شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة صلاح الدين

مخطوطة

البدور السافرة في أمور الآخرة

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا كمن اهوالها المتصادما — والزم مطالعة البدور النظاما

اخا طلب العلا دين بدين — ويبصرونك في امور الاخرا

يسعد ممسكا بكلام كل حبرا — تائه في ظلمات ارض قفرا

وليبصرنك تصب من نورهم — فاسعا لديهما تريد وبادرا

صفحوى سفر السعادة والغنا — وكذا وعيدناره متساعرا

كم فيه من وعد تلا لأنوره — فيها نذائرها هاديا وبشائرا

ابوابه مثل النجوم تزاهرت — تبلغ به جنات عدن زاهرا

تهدي الى نهج قويم واضح ٥ — حتى نفوز بنا من سناه الاخرا

فكانه برق تألق في الدنا — لتفوز في الدارين خيرا وافرا

اعمل وجاهد للتي هي اقوم — تجري به سفن الامانى ظاهرا

بحر لابحار القيامة جامع ٥ — ربحت بتجارة ذا هذا بائرا

فيه تراكيب التجارة وافدا — يغنيك عن الحاق در الفاخرا

تلقاب كل العزيز جواهرا — من غاص ابحار الحديث الزاخرا

للحافظ الثقة الامام المرتضا

جامعة الملك سعود
الإدارة العامة للمكتبات المركزية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة جلال الحق والدين عبد الرحمن بن سيدنا ومولانا الشيخ الامام العلامة كمال الدين ابي بكر السيوطي الشافعي نفعنا الله ببركته ورحم سلفه الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور واوجد النوع الانساني ولم يكن شيئا فجرى عليه تصاريف القضاء المقدور وامتحنه في هذه الدار بانواع المحن والكدور ثم نقله الى دار البرزخ موقوفا مرصدا في المستودع جسده في القبور ثم يعيده يوم البعث والنشور ويحاسبه على النقير والقطمير فمن فاز فظفر بالسرور وخاب فيبقى في الويل والثبور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تمحق كل افك وفجور واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود واللواء المنشور صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما دائمين الى اليوم يبعثون في النشور واعد فهذا ما قدم الوعد في خطبة كتاب البرزخ وكتاب شاف في علوم الاخرة جامع مستوعب لاحوال النفخ في الصور والبعث والحشر واهوال الموقف والحوض والميزان والعرض والحساب والقصاص والصراط وصفة جهنم وصفة الجنة مستمدا لذلك من الايات الكريمة والاحاديث المرفوعة والاثار الموقوفة ولها حكم الرفع على ما تقرر في علم الحديث معتنيا بتفسير كل اية في ذلك وكلام النبوة والصحابة وباقي الحديث وكلام الحفاظ والمحققين متتبعا الطرق لاثبات المتواتر وبسمة البدع والشوائب في امور الاخرة جعله الله خالصا لوجهه موجبا للفوز لديه نافعا لجامعه ومحصله يوم العرض بين يديه بمنه وكرمه وهو حسبنا ونعم الوكيل

الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم باب انقراض الدنيا والنفخ في الصور اخرج ابن جرير والطبراني في تفسيره والطبراني في الطوالات وابو يعلى في مسنده والبيهقي في البعث وابو موسى المدني في الطوالات وعلي بن معبد في كتاب الطاعة والعصيان وعبد بن حميد وابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابي هريرة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما فرغ من خلق السموات والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص ببصره الى العرش ينتظر متى يؤمر قلت يا رسول الله وما الصور قال القرن قلت كيف هو قال العظيم ان عظيم دائر فيه كعرض السماء والارض فينفخ فيه ثلاث نفخات الاولى نفخة الفزع والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين فيامر الله تعالى اسرافيل عليه السلام بالنفخة الاولى فيقول النفخ نفخة الفزع فينفخ فيفزع اهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السماء والارض الا من شاء الله فيأتونه فيمدها ويطيلها ولا يفترون في التي تقول الا خلاوها ينظر
هؤلاء الاصيحة واحدة ما لها من فواق فيسير الله تعالى الجبال فتمر السحاب فتمر سرابا
وترج الارض باهلها رجا فتكون كالسفينة الموقرة في البحر تضربها الامواج وكالقنديل المعلق
بالعرش ترجمه الارواح وهي التي يقول الله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة فتميد
الارض بالناس على ظهرها فتذهل المراضع وتضع الحوامل وتشيب الولدان وتطير
الشياطين هاربة نحو الغرب حتى تأتي الاقطار فتلقاها الملائكة فتضرب وجوهها
فترجع وتولي الناس مدبرين ينادي بعضهم بعضا وهو الذي يقول الله تعالى يوم التناد
فبينما هم على ذلك تصدعت الارض فانصدعت وقطرت قطرا وامر عظيما ثم نظروا الى السماء فاذا هي
كالمهل ثم انشقت فانتثرت نجومها واخسفت شمسها

[illegible] عليه و[illegible] والاموات
حينئذ لا يعلمون بشيء من ذلك فقلت يا رسول الله فمن استثنى
الله في قوله الا من يشاء الله قال اولئك الشهداء وانما
يرزقون الفرح في الاخبار وهم احياء عند ربهم يرزقون وقاهم
الله فزع ذلك اليوم وامنهم منه وهو عذاب يبعثه الله على
شرار خلقه يقول الله يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
الساعة شيء عظيم الى قوله شديد فيمكثون في ذلك ما شاء
الله ثم يأمر الله اسرافيل فينفخ نفخة الصعق فيصعق
اهل السموات والارض الا من شاء الله فيقول ملك الموت
قد مات اهل السماء والارض الا من شئت فيقول الله وهو
اعلم فمن بقي فيقول اي رب بقيت انت الحي الذي لا تموت
وبقيت حملة العرش وبقي جبرائيل وميكائيل فيموتان و
بقيت انا فيقول الله فليمت جبرائيل وميكائيل فيموتان
له يا ملك الموت الى الجبار فيقول قد مات جبرائيل وميكائيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويقول الله تعالى فليت حملة العرش فلا
فيقبض الصور ... ملأ ... لي
فيقول يارب قد مضت حملة عرشك ... وهو اعلم
فيقول بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت انا فيقول
الله انت خلق من خلقي خلقتك لما رايت فمت فيموت
فاذا لم يبقى الا الله الواحد الاحد طوى السماء والارض كطي
السجل للكتب وقال انا الجبار لمن الملك اليوم ثلث مرات فلا
يجيبه احد ثم يقول لنفسه لله الواحد القهار ويبدل الله
الارض غير الارض والسموات فيبسطها ويمدها
مد الاديم لا ترى فيها عوجا ولا امتا ثم يزجر الله الخلق زجرة
واحدة فاذا هم في هذه المبدلة في مثل ما كانوا عليه من الاولى
من كان في بطنها ومن كان على ظهرها ثم ينزل الله
عليهم ماء من تحت العرش ثم يامر الله السماء ان تمطر فتمطر
اربعين يوما حتى يكون الماء فوقهم اثني عشر ذراعا ثم
يامر الله الاجساد ان تنبت كنبات الطراثيث او كنبات البقل
حتى

ملت اجب ... ت كما انت قال الله تعالى
... ي فيه ... ارض والصور عيضعه
على ميه ثم يقول ليحي جبرائيل وميكائيل فيحيان ثم
يدعو الله بالارواح فيوتى بها تتوهج ارواح المسلمين
نورا والاخرى ظلمة فيقبضها جميعا ثم يلقيها في الصور
ثم يامر الله اسرافيل ان ينفخ نفخة البعث فينفخ البعث
فتخرج الارواح كانها النحل قد ملات بين السماء والارض
فيقول الله وعزتي وجلالي ليرجعن كل روح الى جسده فتدخل
الارواح في الارض الى الاجساد فتدخل في المناخر ثم تمشي
في الاجساد مشي السم في اللديغ ثم تنشق الارض عنكم
وانا اول من تنشق عنه الارض فتخرجون والانسان يومئذ
سراعا الى ربكم مهطعين الى الداع يقول الكافرون
هذا عسر حفاجرا تاعر لا ثم تقفون موقفا واحدا
مقدار اربعين عاما لا ينظر اليكم ولا يقضي بينكم
فتبكون حتى تنقطع الدموع ثم تدمعون دما
وتعرقون حتى يبلغ ان يلجمكم او يبلغ الاذقان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيضة الله تعالى فليمت حمد العرس فا
فيتنوا الصدر
بيده ٥ ص
آدم فيطلبون ذلك اليه فيأبى ويقول ما أنا به
ذلك فيأتون الأنبياء نبيًا نبيًا كلما جاؤا نبيًا
يأبى عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتوني
فانطلق معهم حتى آتي الفحص فآخر ساجدًا قال ابو
هريرة يا رسول الله وما الفحص قال قدام العرش حتى
يبعث الله ملكًا فيأخذ بعضدي فيقول لي يا محمد فأقول
نعم يا رب فيقول ما شأنك وهو اعلم فأقول يا رب وعدتني
الشفاعة تشفعني في خلقك فاقض بينهم فيقول شفعتك
أيتكم فاقضي بينكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارجع فأقف مع الناس فبينما نحن وقوف اذ سمعنا صوتًا
من السماء شديدًا فينزل اهل السماء الدنيا بمثل من في
الارض من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرقت الارض بنور
ربها واخذوا مصافهم قلنا لهم افيكم ربنا قالوا لا وهو آت
ثم ينزل اهل كل سماء على قدر ذلك من التضعيف ثم
ينزل

نادى عزير
ملت اجب
ني والارض والسموات
هم والعرش على مناكبهم لهم زجل من تسبيحهم يقولون
سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الملك والملكوت
والملكوت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الذي
يميت الخلائق ولا يموت سبوح قدوس سبحان ربنا
الاعلى رب الملائكة والروح سبحان ربنا الاعلى الذي يميت
الخلائق ولا يموت فيضع الله كرسيه حيث يشاء من ارضه
ثم يهتف فيقول يا معشر الجن والانس اني قد انصتُّ
لكم من يوم خلقتكم الى يومكم هذا اسمع قولكم
فمن وجد خيرًا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن الا نفسه ثم يأمر الله جهنم فتخرج منها عنق
ساطع مظلم ثم يقول الله الم اعهد اليكم يا بني آدم
ان لا تعبدوا الشيطان الى قوله وامتازوا اليوم ايها
المجرمون فيميز الله الناس ويجثو الامم فيقضي بين
الوحوش والبهائم حتى انه ليقتد الجماء من ذلك القرن

فيضة [illegible] تعالى فليمت [illegible]

[illegible] في سبيل [illegible]

رأسه واوداجه تشخب فيقول يارب سل هذا فيم قتلني
فيقول الله وهو اعلم لم قتلته فيقول يارب ليكون العزة لك
فيقول الله صدقت فيجعل الله وجهه مثل نور الشمس ثم تشيعه
الملائكة الى الجنة ثم يأمر الله كل قتيل قتل على غير ذلك فيأتي
من قتل يحمل رأسه وتشخب اوداجه دما فيقول يارب سل
هذا فيم قتلتني فيقول وهو اعلم لم قتلته فيقول يارب ليكون
العزة لي فيقول الله تعست ثم لا يبقى نفس قتلها الا قتل بها
ولا مظلمة ظلمها الا اخذ بها ثم كان في مشيئة الله ان شاء
عذبه وان شاء رحمه ثم يقضي بين من بقي من خلقه حتى لا
يبقى مظلمة عند احد الا اخذها للمظلوم من الظالم
حتى الله ليكلف شائب الماء بالآبن ثم يبيعه ان يخلص
الآبن من الماء فاذا فرغ الله من نادى منادي يسمع الخلائق
كلهم فيقول الا ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
من دون الله فلا يبقى احد عبد شيئا من دون الله الا مثل له
الهتهم

نادر غزير

ملت اجب [illegible] كما كانوا [illegible] هذا
[illegible] من ثم تصور الهتهم
بالنار وهم الذين يقولون ان الله هو هؤلاء الهية ما وردوها
وكل فيها خالدون فاذا لم يبق الا المؤمنون وفيهم
المنافقون جاءهم الله فيما شاء من هيئة فقال ايتها
الناس ذهب الناس فالحقوا بالهتكم وما كنتم تعبدون
فيقولون والله ما لنا اله الا الله وما كنا نعبد غيره
فينصرف الله عنهم وهو الله تبارك وتعالى اياتيهم فيمكث
ما شاء ان يمكث ثم ياتيهم فيقول ايها الناس ذهب الناس
فالحقوا بالهتكم وما كنتم تعبدون فيقولون والله ما لنا
اله الا الله وما كنا نعبد غيره فيكشف لهم عن ساق
ويتجلى لهم من عظمته ما يعرفون انه ربهم فيخرون سجدا
على وجوههم ويخر كل منافق على قفاه ويجعل الله
اصلاب بهم كصياصي البقر ثم يؤذن لهم فيرفعون رؤسهم
ويضرب الله الصراط بين ظهراني جهنم كحد الشعر
وحد السيف حليه كلاليب وخطاطيف وحسك كحسك السعدان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على وجهه في جهنم فاذا قضى اهل الجنة الي الجنة قال
من يشفع لنا الي ربنا فندخل الجنة فيقولون من احق
من ابيكم ادم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه
وكلمه قبلا واسجد له ملائكته فيأتون ادم فيطلبون
ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك ولكن
عليكم بنوح فانه اول رسل الله فيوتي نوح فيطلب
ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك عليكم
بابراهيم فان الله اتخذه خليلا فيوتي ابراهيم فيطلب
ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك عليكم
بموسى فان الله قربه نجيا وكلمه تكليما وانزل عليه
التورية فيوتي موسى فيطلب ذلك اليه فيذكر ذنبا
ويقول ما انا بصاحب ذلك ولكن عليكم بروح الله عيسى
بن مريم فيوتي عيسى فيطلب ذلك اليه فيقول ما انا بصاحب
ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيوتى ولي عند ربي ثلث شفاعات
وعد في امة

فاحث وادخل الجنة
باذن الله في حمده
من خلقه ثم يقول
ارفع رأسك يا محمد واشفع وتشفع وسل تعطه فاذا
رفعت رأسي فاقول الله وهو اعلم ما شأنك فاقول يا رب وعدتني
الشفاعة فشفعني في اهل الجنة فيقول قد شفعتك
فيهم وآذنت لهم في دخول الجنة فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والذي بعثني بالحق ما انتم في الدنيا
باعرف بازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة بازواجهم
ومساكنهم فيدخل كل رجل منهم على ثنتين و
سبعين زوجة مما ينشئ وثنتين آدميتين
من ولد آدم لهما فضل على من شاء الله لعبادتهما
الله في الدنيا فيدخل على الاولى منهما في زرفة من
ياقوتة حمراء على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ عليها
سبعون حلة من سندس واستبرق ثم يضع
يده بين كتفيها ثم ينظر الي يده من صدرها من

وراء ثيابها [illegible]
احلكم الى السلة في قصبة الياقوت [illegible]

ولا يمله ما بينهما من [illegible]
ولا يتشكى قبلها منهما هو كذلك اذ نودي انا قد عرفنا
انك لا تمل ولا تمل وانه لا مني ولا منية الا
ان لك ازواجا غيرها فيخرج فيأتيهن واحدة واحدة
كلما جاء واحدة قالت والله ما اري في الجنة شيئا
احسن منك وما في الجنة شيء احب الي منك فاذا وقع
اهل النار في النار وقع فيها خلق كثير من خلق ربك
قد اوبقتهم اعمالهم فمنهم من تأخذه الي قدميه لا يجاوز
ذلك ومنهم من تأخذه الي نصف ساقه ومنهم من تأخذه
الي ركبته ومنهم من تأخذه حقويه ومنهم من تأخذ جسده
كله الا وجهه يحرم الله صورتهم عليها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقول يا رب من وقع في النار من امتي
فيقول الله اخرجوا من النار من عرفتم فيخرج اولئك حتى
لا يبقى منهم احد ثم يأذن الله في الشفاعة فاذا يبقى نبي
ولا شهيد

[illegible]
[illegible] فيخرج قوما قد امتحشوا فيلقون في نهر [illegible] من وحر جهنم
[illegible] اولئك حتى لا يبقى منهم احد
[illegible] الذي [illegible] ثم في قلبه ايمانا للنبي
دينارا وحضق دينار وثلث دينار وربع دينار ثم يقول قراط
ثم يقول حبة من خردل فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم احد
وحقا لا يبقى في النار من عمل لله خيرا قط ولا يبقى احد له
شفاعة الا شفع حتى ان ابليس لعنه الله ليتطاول مما يرى من رحمة
الله رجاء ان يشفع له ثم يقول الله بقيت انا وانا ارحم الراحمين
فيدخل الله يده في جهنم فيخرج منها ما لا يحصيه كثرة كانهم الحمم
فينثرهم الله على نهر يقال له الحيوان فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ما يلي منها الشمس اخضر وما يلي الظل منها اصفر
فينبتون كنبات المطر ايث حتى يكونوا امثال الدر في رقابهم
الجهنميون عتقاء الله فيدخلهم اهل الجنة بذلك الكتاب
ما عملوا خيرا قط فيمكثون في الجنة ما شاء الله وذلك الكتاب
في رقابهم يقولون ربنا امح عنا هذا الكتاب فيمحى عنهم هكذا اخرج

هذا الحديث ... على اسماعيل بن رافع وقد تكلم فيه ...

هذا الحديث ... وفي بعض نسخ ابي داود ... وقد قيل انه بمعناه

طرق واما كان متفرقة فساقه سياقا واحدا وقال الحافظ ابو

موسى المدني هذا الحديث وان كان في اسناده من تكلم فيه

فالذي فيه يرويه مفرقا في اسانيد ثابتة وقد اختلف المتقدمة

في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه فصححه ابن العربي والقرطبي

ومغلطاي وضعفه البيهقي وعبد الحق وصوبهما الحافظ

ابن حجر واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن ابي حاتم

والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن ابن

مسعود انه ذكر عنده الدجال فقال يفترق الناس ثلاث

فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بارضها منابت الشيح

وفرقة تاخذ بسط الفرات فيقاتلهم ويقاتلونه حتى يحجز

المؤمنون بغوطة الشام فيبعثون اليه طليعتهم فيهزم

على فرس شقراء ابلق فيقتلون لا يرجع اليهم شيء ثم

ينزل المسيح فيقتله ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيفسدون في الا

ثم قرأ عبد الله وهم

رهم من كل حدب ... ثم بعث الله ... عليهم دابة

مثل هذه النغفة ... فيموتون

فتنتن الارض منهم فيجأر اهل الارض الى الله فيرسل

الله ماء فتطهر الارض منهم ثم يبعث الله ريحا فيها زمهرير

باردة فلا تدع على وجه الارض مؤمنا الا كفت بتلك

الريح ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك

بالصور بين السماء والارض فينفخ فيه فلا يبقى خلق

ممن خلق الله الا مات الا ما شاء ربك ثم يكون بين النفختين

ما شاء الله ان يكون فليس في الارض من بني ادم الا في الارض

منه شيء ثم يرسل الله ماء من تحت العرش كمني الرجال

فتنبت اجسادهم ولحمانهم من ذلك الماء كما تنبت الارض

من الوبي ثم قرأ عبد الله الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا

فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك

النشور ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والارض فينفخ

فيه فتنطلق كل نفس الى جسدها فتدخل فيه فيقومون

فيحيون تحيية رجل واحد قياما لرب العالمين ثم

يتمثل الله للخلق فيلقاهم فليس احد من الخلق يعبد

من دون الله شيئا ثم يرفع له ينبعه فيلقى
اليهود فيقول ما تعبدون فيقولون كنا نعبد عزيرا فيقول
هل يسركم الماء فالوا نعم فيريهم جهنم كهيئة السراب
ثم قرا تعبد الله وعرضا جهنم يومئذ للكافرين عرضا
ثم يلقى النصارى فيقول ما تعبدون قالوا المسيح
قال فهل يسركم الماء فالوا نعم فيريهم جهنم كالسراب
وكذلك لمن كان يعبد من دون الله شيئا ثم قرا تعبد
الله وقفوهم انهم مسئولون حتى تمر المسلمون فيلقاهم
فيقول من تعبدون من دون الله شيئا فيقولون نعبد الله لا
نشرك به شيئا عبنتهم مرة او مرتين من تعبدون
فيقولون سبحان الله اذا اعترفوا كنا عرفناه فعند ذلك
يكشف عن ساق فلا يبقى يومئذ من الذين كانوا يسجدون
ظهورهم طبقا واحدا كانما فيها السفافيد فيقولون ربنا
فيقول قد كنتم تدعون الى السجود وانتم سالمون ثم
يؤمر بالقراطا فيضرب على جهنم فتمر الناس باعمالهم
زمرا اولهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد
البهائم ثم كذلك حتى يجيء الرجل سعيا حتى يجيء الرجل
مشيا

مشيا حتى يجيء اخرهم رجل ينتقي على يديه يقول
يا رب ابطات بي فيقول اتطاولك الملك نعم باذن الله
في الشفاعة فيكون اول شافع جبريل ثم ابراهيم ثم موسى
ثم يقوم نبيكم رابعا لا يشفع احد بعده في مايشفع
فيه وهو المقام المحمود الذي وعده الله وليس من نفس
الا وينظر الى بيت في الجنة وبيت في النار فيقال لو
عملتم وهو يوم الحسرة فيرى اهل النار البيت الذي في الجنة
فيقال لو عملتم ويرى اهل الجنة البيت الذي في النار فيقال
لولا ان من الله عليكم ثم يشفع الملائكة والنبيون
والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله ثم
يقول انا ارحم الراحمين فيخرج من النار اكثر مما اخرج
من جميع الخلق برحمة الله حتى ما يترك فيها احدا فيه
خيرا فاذا اراد الله ان لا يخرج منها احدا اخبر وجوههم
والوانهم فيجيء الرجل من المؤمنين فيشفع فيقال من
عرف احدا فليخرجه فيجيء الرجل فينظر فلا يعرف احدا انا فمن
فيقول الرجل للرجل يا فلان فيقول ما اعرفك فيقول
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها

شبكة الألوكة www.alukah.net

يشاءون الا شياء التي امروا ان يرفع له ينبعه فيلقى
الحديث ارى قول ما تعبدوني فقد لقيته وكذا يزعم قول الشافعي
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد المسند والطبراني
والحاكم وصححه ابو بكر بن ابي عاصم في السنة عن لقيط
بن عامر قال قلت يا رسول الله علمنا مما علمك الله قال
قال تلبثون ما لبثتم ثم يتوفى نبيكم ثم تلبثون ما
لبثتم ثم تبعث الصيحة فلعمر الهك ما تدع على ظهر الارض
شيأ من الدماث والملك تكلة الذمع ربد فتخلت الارض فارسل
ربك السماء وتهضب من تحت العرش فلعمر الهك ما تدع
على ظهرها من مرع قتيلا ولا مدة الا لبقر صيت الا شقت عنه حتى
يخلقه من قبل رأسه فيستوي جالسا فيقول ربك مهيم
فيقول يا رب امسين لعهدي بالحياة يحسبه حديثا باهله
فقلت يا رسول الله كيف بجمعنا بعدما تمزقنا الرياح والبلى
والسباع قال انبئك بمثل ذلك في الآء الله الارض اشرفت
عليها مدرة بالية فقلت لا تحيي ابدا فارسل ربك عليها
السماء فلم تلبث عنها الا اياما حتى اشرفت عليها فاذا هي
ستربة

مشيا حين يجي اخرهم رجل ينتفي على نطفة يلقم
ارت بعلامة بي فيقول ايطانك به لك سمنا جداك
من مصاركم منتظرون اية اشاحكم انا اشاحكم اية لم قلت يا رسول
الله كيف وهو واحد ونحن ملا الارض ننظر اليه وينظر
الينا قال انبئك بمثل ذلك في الآء الله الشمس والقمر اية
منه قريبة صغيرة ترونهما في ساعة واحدة وبريانكم
ولا تضامون في رويتهما ولعمر الهك لهو على ان يريكم
وترونه اقدر منهما قلت فما يفعل بنا ربنا اذا لقيناه
قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم ولا تخفى عليه
منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من ماء فينضح
بها قبلكم فلعمر الهك ما يخطي وجه واحد منكم
منها قطرة فاما المؤمن فتدع وجهه مثل الربطة البيضاء
واما الكافر فتخطمه بمثل الحميم الاسود بينه بين انفه
فيمر على اثره الصالحون فتسلكون جسرا من النار يطأ
احدكم الجمرة فيقول حس فيقول ربك اوانه فتطلعون
على حوض الرسول على اظلماء والله ناهلة رأيتها قط فلعمر
الهك ما يبسط واحد منكم يده الا وقع عليها قدح ويحسن

الشمس والقمر فلا ترون منها واحدا فقلت يا رسول الله
فيما ينبصر يومئذ قال مثل ينبصر ساعة هذه وذلك قبل
طلوع الشمس قلت يا رسول الله فما الجازي عن سيئاتنا
وحسناتنا قال الحسنة بعشرة امثالها والسيئة بمثلها
او يغفر قلت يا رسول الله فما الجنة والنار قال لعمر الهك ان
الجنة لها ثمانية ابواب ما منهن بابان الا وبينهما مسيرة
الراكب سبعين عاما وان النار لها سبعة ابواب ما منهن
بابان الا وبينهما مسيرة الراكب سبعين عاما قلت يا رسول
الله على ما نطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى
وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من ماء غير آسن
وانهار من كأس ما لها صداع ولا ندامة وبفاكهة لعمر
الهك ما تعلمون وخير من مثله معه ازواج مصلحات
قال الصالحات للصالحين تلد وهن مثل لذاتكم في الدنيا
ويلدن ذكرانا خيرا ان لا توالد قلت في هذا الحديث ان القرابا
قبل ورود الحوض وفيه كما قال القرطبي ان اول ما يخلق
من الانسان رأسه فوله تهصب اي تمطر قوله تعالى
ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا
فلا يستطيعون

فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون وقوله لا تأتيهم
بغتة اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر وقال لينفخن في الصور
والناس في طرقهم واسواقهم ومجالسهم حتى ان الثوب ليكون
بين الرجلين يتساومان فما يرسلانه احدهما من يده حتى ينفخ
في الصور فيصعق به قال وهي التي قال الله ما ينظرون الا صيحة
واحدة الا يتبايعون واخرج الفريابي عن ابي هريرة في هذه الاية قال
تقوم الساعة والناس في اسواقهم يتبايعون ويترادون الثياب
ويحلبون اللقاح وفي حوائجهم فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم
يرجعون واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن الزبير
بن العوام قال ان الساعة تقوم على الرجل يذرع الثوب والرجل
يحلب الناقة ثم قرأ فلا يستطيعون توصية الاية واخرج الشيخان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وقد رفع
اكلته الى فيه فلا يطعمها واخرج الطبراني بسند جيد عن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع كلبك قبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس رسول الله
تزال ترفع في السماء وتنشر حتى تملأ السماء ثم ينادي
مناد يا ايها الناس اتى امر الله فلا تستعجلوه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الرجلين ينشران
الثوب فلا يطويانه وان الرجل ليحلب ناقته فلا يشربه ابدا
وان الرجل ليلط حوضه فلا يسقي منه شيئا ابدا والرجل يلط
مدر الحوض طينه ليلاث يسلب منه الماء اخرج البخاري
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اخر من يحشر رعيان من المدينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا
على وجوههما واخرجه الحاكم من حديث ابي سريحة الغفاري
واخره حتى ياتيا الثنية فاذا عليها ملكان فيأخذان بارجلهما
فيسحبانهما الى ارض المحشر وهما اخر الناس حشرا
واخرج ابن ابي داود في البعث عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ينادي مناد بين يدي الصيحة يا ايها الناس
اتتكم الساعة ومد بها صوته فيسمعه الاحياء والاموات
وينزل الله الى السماء الدنيا ثم ينادي مناد من الملك اليوم

فلا يجيبه احد القهار واخرج مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري
اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله
عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث
الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله
ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه
مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل
في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه فيبقى شرار الناس
في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون
منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون
فما ذا تامرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم
حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد
الا اصغى ليتا ورفع ليتا فاول من يسمعه رجل يلوط حوض
ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه
الطل فتنبت منه اجساد يا ايها الناس هلموا الى ربكم
وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار
فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين

يسدل ثوبه يجعل اوله قبل المغرب مثل الم يكشف
عن ساق قوله اصغي اي امال رفيقا اصغاه العنق ويلوط
بطين واخرج مسلم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة الا شرار الناس واخرج ابو
الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ديكا جناحاه مرتشبان
بالزبرجد والدر والياقوت جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب
وقوائمه بالارض السفلى ورأسه مثني تحت العرش
فاذا كان السحر الاعلى خفق بجناحيه ثم قال سبوح قدوس
ربنا ولا اله غيره فعند ذلك تضرب الديكة اجنحتها
وتسبح فاذا كان يوم القيمة قال الله تعالى جناحك
وخض صوتك فيعلم اهل السموات والارض ان الساعة
قد اقتربت هذا باب الصعقة والنفخة يوم الجمعة
اخرج احمد وابو داود وابن خزيمة وابن حبان والنسائي
والحاكم عن اوس بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
قبض وفيه نفخة الصور وفيه الصعقة واخرج ابو داود عن
ابي هريرة

رفعه مرفوعا واخرج مسلم عن ابي هريرة مرفوعا خير يوم طلعت
من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة
الا الجن والانس واخرج ابن ماجة والبيهقي والبغوي
عن ابي لبابة بن المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال
ولا بحر الا هن يشفقن من يوم الجمعة واخرج سعيد بن
منصور في سننه عن مجاهد قال اذا كان يوم الجمعة
فزع البر والبحر وما خلق الله من شيء الا الانسان
قوله تعالى ونفخ في الصور الاية اخرج الشيخان والترمذي
وابن ماجة واللفظ له عن ابي هريرة قال قال رجل من
اليهود يسوق المدينة والذي اصطفى موسى على البشر
فرفع رجل من الانصار يده فلطمه قال اتقول هذا
وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قال الله ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع رأسه فاذا انا
بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري ارفع رأسه

فبلي او كان ممن استثنى الله واخرج ابو يعلى وابن
وصححه والبيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سالت جبرائيل عن هذه الاية ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال هم الشهداء متقلدة
اسيافهم حول عرشه واخرج هناد بن السري والبيهقي والحاكم
في معاني القرآن عن سعيد بن جبير في قوله الا من شاء الله
قال هم الشهداء اذا تنية الله متقلدوا السيوف حول
العرش واخرج الفريابي في تفسيره عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله قالوا يا رسول
الله من هؤلاء الذين استثنى الله قال جبرائيل وميكائيل
وملك الموت واسرافيل وحملة العرش فاذا قبض الله ارواح
الخلق قال لملك الموت من بقي فيقول سبحانك ربي تعاليت
ذا الجلال والاكرام بقي جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك
الموت فيقول خذ نفس اسرافيل فيأخذ نفس اسرافيل
فيقول يا ملك الموت من بقي فيقول سبحانك تباركت
وتعاليت

فذا الجلال والاكرام بقي جبرائيل وميكائيل وملك الموت
من اول خذ نفس ميكائيل فيأخذ نفس ميكائيل فيقع كالطود
العظيم فيقول يا ملك الموت من بقي فيقول بقي جبرائيل وملك
الموت فيقول مت يا ملك الموت فيموت فيقول يا جبرائيل
من بقي فيقول بقي وجهك الباقي الدائم وجبرائيل الميت الفاني
قال لابد من موته فيقع ساجداً يخفق بجناحيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان افضل خلقه على خلق ميكائيل كالطود
العظيم واخرج البيهقي عن انس رفعه في قوله ونفخ في الصور
الاية قال فكان ممن استثنى الله ثلاثة جبرائيل وميكائيل
وملك الموت فيقول الله وهو اعلم يا ملك الموت من بقي فيقول
بقي وجهك الباقي الكريم وعبدك جبرائيل وملك الموت فيقول توفي
نفس جبرائيل ثم يقول وهو اعلم يا ملك الموت من بقي فيقول بقي
وجهك الباقي الكريم وعبدك ملك الموت وهو ميت فيقول
مت ثم ينادي انا بدأت الخلق ثم اعيده فاين الجبارون
المتكبرون فلا يجيبه احد ثم ينادي لمن الملك اليوم فلا
يجيبه احد فيقول هو لله الواحد القهار ثم ينفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون واخرج البيهقي عن زيد ابن اسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الذين استثني الله اثنا عشر جبرائيل وميكائيل واسرافيل
وملك الموت وحملة العرش ثمانية واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل
بن سليمان في قوله ونفخ في الصور قال هو القرن وذلك
ان اسرافيل واضع فاه على القرن كهيئة البوق وداخرة
رأس القرن كعرض السموات والارض وهو شاخص ببصره
نحو العرش ينتظر متى يؤمر فينفخ في القرن النفخة الاولى
فصعق يعني فمات من في السموات ومن في الارض من الحيوان
من شدة الصوت والفزع الا من شاء الله فاستثنى
جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ثم يأمر ملك الموت
ان يقبض روح ميكائيل ثم روح جبرائيل ثم روح اسرافيل ثم يأمر
ملك الموت فيموت ثم يلبث الخلق بعد النفخة الاولى في
البرزخ اربعين سنة ثم تكون النفخة الاخرى فيحيي
الله اسرافيل فيأمره انه ينفخ الثانية فذلك قوله ثم
نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون على ارجلهم ينظرون
الى البعث واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة عن وهب قال
هؤلاء الاربعة جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت
اول من خلقهم الله من الخلق واخر من يميتهم واول من يحييهم

هم المدبرات

ثم المدبرات امرا والمقسمات امرا تنبيه لا تنافي بين
هذه الروايات ج ت المستثنى الشهداء او طوائف من
الملائكة لامكان الجمع بان الجمع من المستثنى وانما صح
استثناء الشهداء لانهم احياء عند ربهم يرزقون
ومنهم من قال المستثنى الحور والولدان وخزنة الجنة
والنار وصافيها من الحيات والعقارب وضعفة الحاملين
ما عدا الشهداء بان الاستثناء في الاية انما وقع
من سكان السموات والارض وحملة العرش ومن ذكر معهم
من الملائكة ليسوا من سكان السموات والارض لان
العرش وحملته فوق السموات وجبرائيل والثلاثة معه
من الصافين حول العرش والجنة والنار وعالمان بانفرادهما
خلقا للبقاء فهما بمعزل عما خلق للفناء فلا يدخل
الهالكون في الاية وايضا فالجنان جميعها فوق السموات
ودون العرش فلم تدخل في الاية قال ولا يستنكر عدم موت
الحور والولدان والخزنة لانتهاء الخلد ومن يدخلها
لا يموت فيها ابدا مع كونه قابلا للموت فالذي خلق فيها
اولى ان لا يموت وايضا فان الموت لقهر المكلفين ونقلهم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

[illegible] الموت ايضا واما قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
فمعناه قابل للهلاك وكل محدث قابل لذلك وان
لم يهلك بحكم القديم الازلي ويؤيد ذلك ان العرش
لم يرد خبر بانه يهلك فلتكن الجنة مثله انتهى وقال
صاحب المفهم التحقيق ان المراد بالصعق ما هو اعم
من الموت فلمن لم يمت الموت ولمن مات الغشية فاذا نفخ
النفخة الثانية ممن مات حي ومن غشي عليه افاق وهذه الغشية
للانبياء الاموي فانه حصل فيه تردد فان لم يحصل
له فيكون قد حوسب بصعقة الطور وهذه فضيلة
خظية في حقه ولكن لا توجب افضليته على نبينا
صلى الله عليه وسلم لان الشيء الجزئي لا يوجب امرا كليا
انتهى وقال البيهقي الانبياء بعد ما قبضوا ردة الله اليهم
ارواحهم فهم احياء عند ربهم كالشهداء فاذا نفخ
في الصور النفخة الاولى صعقوا فيمن صعق منهم
لا يكون ذلك موتا في جميع معانيه الا في ذهاب الاستشعار
فان كان موي ممن استثنى الله فانه لا يذهب استشعاره
في تلك

في تلك الحالة ويحاسب بصعقة يوم الصور
وبهذا يتضح ترجيح ان المستثنى الاية والملك المذكورون بناء على ان المراد بالصعق فيها الموت وموي
عليه السلام بناء على انه الغشية ويكون الامر ان
مرادين معا والاستثناء على الامرين ولا يصح استثناء
الشهداء من الغشية لانه اذا حصلت الغشية للانبياء
حتى سيد المرسلين فالشهيد اولى فائدة قال النسفي
في بحر الكلام قال اهل السنة والجماعة سبعة لا
تفنى العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار
باهلهما من ملك وملكة العذاب والحور العين والارواح
باب الصور والملك الموكل به اخرج ابو داود والترمذي
وحسنه والنسائي وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي
في البعث وابن المبارك في الزهد عن ابن عمر وان اعرابيا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال
قرن ينفخ فيه واخرج احمد والطبراني بسند جيد
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واحنى جبهته

شبكة الألوكة www.alukah.net

حديث اني اسمع متى يؤمر فسمع ذلك اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشق عليهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل واخرج احمد
والحاكم في المستدرك والبيهقي في البعث والطبراني
في الاوسط عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى
جبهته واصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر قالوا كيف
نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله
توكلنا واخرج ابو نعيم من حديث جابر نحوه واخرج الحاكم
وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان طرف صاحب الصور منذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش
مخافة ان يؤمر قبل ان يرتد اليه طرفه كان عينيه كوكبان
دريان واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره
وهو صاحب الصور سيفوه اسرافيل قال القرطبي قال علماؤنا الامة
مجتمعون على ان الذي ينفخ في الصور اسرافيل واخرج البزار
والحاكم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مامن

ما من صباح الا وملك موكل به الصور ينتظر متى يؤمر
فينفخ واخرج ابن ماجة والبزار عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبي الصور بايديهما قرنان
يلتقمان ينظران متى يؤمران واخرج احمد بسند رجاله ثقات
عن ابي مرثد عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النافخان في السماء
الثانية رأس احدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب او قال رأس
احدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق ينتظران متى يؤمران ينفخا
في الصور فينفخا واخرجه الحاكم من حديث ابن عمر وبلا شك
قال القرطبي لهذه الاحاديث تدل على ان مع اسرافيل ملكا
اخر ينفخ فلعل له قرنا اخر ينفخ فيه قلت هاهو مصرح
به في حديث ابن ماجة عن ابي سعيد واخرج الطبراني في الاوسط
بسند حسن عن عبد الله بن الحارث قال كنا عند عائشة
وعندها كعب الحبر فذكر اسرافيل فقالت عائشة اخبرني
عن اسرافيل فقال كعب عندكم العلم قالت اجل فاخبرني قال
له اربعة اجنحة جناحان في الهواء وجناح قد تسربل به
وجناح على كاهله والقلم على اذنه فاذا انزل الوحي

كتب العلم نعم درست الملك ثلة وملك الموت رب ... على احدي
ركتبه وقد نصب الاخري فالتقم الصور فحني ظهره
وقدام اذا راي اسرافيل قد ضم جناحيه ان ينفخ
في الصور فقالت عائشة هكذا سمعت رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول قال ابن حجر هذا الحديث يدل علي
ان النافخ غير اسرافيل فليحمل علي انه ينفخ النفخة
الاولي اذا راي اسرافيل ضم جناحيه ثم ينفخ اسرافيل
الثانية وهي نفخة البعث اخرج ابو الشيخ بن حيان
في كتاب عن ابي بكر الهذلي قال ان ملك الصور الذي وكل
به ان احدي قدميه لفي الارض السابعة وهو جاث علي
ركبتيه شاخص بصره الي اسرافيل ما طرفي منذ خلقه
الله ينظر متي يؤمر اليه فينفخ والصور اخرج مسدد
في مسنده بسند صحيح عن ابن مسعود قال الصور
كهيئة القرن ينفخ فيه اخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة
عن وهب بن منبه قال خلق الله الصور من لؤلؤة بيضاء
في صفاء الزجاجة ثم قال للعرش خذ الصور فتعلق به ثم
قال كن فكان اسرافيل فامره ان يأخذ الصور فاخذه وبه
ثقب بعدد

ثقب بعدد كل روح مخلوقة ونفس منفوسة لا تخرج
روحان من ثقب واحد وفي وسط الصور كوة كاستدارة
السماء والارض واسرافيل واضع فمه علي تلك الكوة
ثم قال له الرب تعالي قد وكلتك بالصور فانت للنفخة والصيحة
فدخل اسرافيل في مقدم العرش فادخل رجله اليمني
تحت العرش وقدم اليسري وله ينظر منذ خلقه الله ينتظر
متي يؤمر به باب ما بين النفختين قال تعالي له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك اخرج هناد بن السري في الزهد
عن ابي العالية في قوله وما بين ذلك قال ما بين النفختين
اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون
عاما قال ابيت ثم ينزل الله من السماء فينبتون كما ينبت
البقل وليس من الانسان شيء الا يبلي الا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة اخرج
احمد بسند حسن عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال تأكل التراب كل انسان الا عجب ذنبه

شبكة الألوكة www.alukah.net

مثل حبة خردل منه تنبت بقلة وصف الربيع المبارك عن سلمان قال يمطر الناس قبل البعث اربعين يوما ماء خاثرا اخرج ابن ابي داود في البعث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينفخ في الصور والصور كهيئة القرن فصعق من في السموات ومن في الارض وبين النفختين اربعون عاما فيمطر الله في تلك الاربعين مطرا فينبتون من الارض كما تنبت البقل ومن الانسان عظمة لا تاكله الارض عجب ذنبه ومنه يركب جسده يوم القيمة اخرج ابن ابي حاتم في السنة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تاكله الارض الا عجب الذنب منه ينبت ويركب خلق الانسان ثم يرسل الله ماء الحياة فينبتون منه نبات الخضر حتى اذا خرجت الاجساد ارسل الله الارواح فكان كل روح اسرع الى صاحبه من الطرف ثم ينفخ في الصور فاذا هم قيام ينظرون اخرج ابن ابي حاتم عن ابي عباس قال يسيل واد من اصل العرش من ماء فيما بين الصيحتين ومقدار ما بينهما اربعون عاما فينبت منه كل خلق بلي من انسان او طير او دابة ولم يبق عليهم ما ترك قدري فهم قبل ذلك

ذلك ليعرفهم على ما خلقوا ثم ان الله ينبتهم ثم يرسل الارواح فتروح بالاجساد فذلك قوله تعالى واذا النفوس زوجت اخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال يسيل واد من اصل العرش فينبت منه كل دابة على وجه الارض ثم تطير الارواح فتؤمر ان تدخل في الاجساد فهو قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك الاية اخرج احمد وابو يعلى والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس يوم القيمة والسماء تطش عليهم الطش بطاء مهملة وشين معجمة المطر الضعيف تنبيه قال القرطبي قول ابي هريرة البيت فيه تاويلان الاول ان معناه امتنعت من ديان ذلك وتغييره وعلى هذا كان عند عيسى من ذلك سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني معناه البيت ان اسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعلى هذا لم يكن عنده علم قال والاول اظهر وانما لم يبينه لانه لا ضرورة اليه وقد ورد من طريق اخر ان بين النفختين اربعين عاما انتهى وقال ابن حجر قد ورد من طرق ان ابي هريرة صرح

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالله ليس عنده علم وروى بالتعيين اخرج ابن مردويه
بسند جيد عنه انه لما قالوا اربعين ماذا قال هكذا
سمعت اخرج ابن جرير عن قتادة قال كانوا يرون انها
اربعون سنة وقال الحليمي اتفقت الروايات على ان بين
النفختين اربعين سنة واخرج ابن المبارك من مرسل
الحسن بين النفختين اربعون سنة الاولى يميت الله
بها كل حي والاخرى يحيي بها كل ميت تنبيه تقدم في حديث
الصور ان قوله تعالى لمن الملك اليوم يقع بين النفختين
فلا يجيبه احد واخرج النحاس في معاني القرآن عن ابي
مسعود ان ذلك يقع بعد الحشر ورجح القرطبي الاول
قال ابلجي ويمكن الجمع بين ذلك يقع مرتين وقيل انه
يقول في الجنة فيجيبه اهل الجنة لله الواحد القهار باب
نفخة البعث واحياء كل الخلائق حتى البهائم والوحش
والطير والذر قال الله تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا ونفخ
في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون يوم ترجف
الراجفة تتبعها الرادفة وقال وما من دابة في الارض
ولا

ذكر الراجفة ... تتبعه الآ امثالكم اخرج
البيهقي من طريق علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله ترجف الراجفة قال النفخة الاولى تتبعها الرادفة
قال النفخة الثانية اخرج الطبراني بسند حسن عن
المقدام بن معدي كرب سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني يوم
القيمة قال الحليمي والقرطبي هذا في السقط الذي تم خلقه
ونفخ فيه الروح بخلاف ما لم ينفخ فيه الروح اخرج
ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله واذا الوحوش حشرت
قال يحشر كل شيء حتى الذباب ليحشر اخرج ابو نعيم
في الحلية عن عكرمة قال ان الذين يغرقون في بحر
فتقسم لحومهم الحيات فلا يبقى منهم شيء الا العظام
تلوح فتلقيها الى مواج على البر فيمكث العظام حينا
حتى تصير حائلا نخرة فتمر بها الابل فتاكلها ثم
تسير الابل فيبعره ثم تحيى بعدها قوم ينزلون
منزلا فيأخذون ذلك البعر فيوقدون ثم تحمد تلك
النار فيحيى ريح فتلقي ذلك الرماد على الارض فاذا جاءت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجعة خرج اولئك الذين ذكرهم في العظمة عن وهب قال البحر المسجور اقوله في علم الله واخره
في ارادة الله فيه ماء ثلثين شبه ماء الرجل وتمر الموجة
خلق الموجة بسبعين عاما تلقحها يمطر الله منه علي
الخلق اربعين يوما بين الواجفة والرادفة فينبتون
نبات الحبة في حميل السيل وتجمع ارواح المؤمنين
من الجنان وارواح الكفار من النار فتجعل في الصور ثم
يأمر الله اسرافيل فينفخ فتدخل كل روح في جسدها
ثم يأمر الله جبرائيل ان يدخل يده تحت الارض فيخرجها
حتي تنشق وتنفضهم علي الارض فاذا هم قيام
ينظرون واخرج ابن عساكر عن يزيد بن جابر التابعي
في قوله تعالي واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب
قال يقف اسرافيل علي صخرة بيت المقدس فيقول
ايتها العظام النخرة والجلود الممزقة والاشعار
المنقطعة ان الله يأمرك ان تجتمعي لفصل
الحساب فائدة اجمع اهل السنة علي ان الاجساد
تعاد كما كانت في الدنيا باعيانها واعراضها وانوانها
واوصافها

نية

سراعا الي ربهم يتسلون الحديث تنبيه اختلف في
عدد النفخات فقيل ثلاث نفخة الفزع ونفخة
الصعق ونفخة البعث لقوله تعالي ويوم ينفخ في
الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله وكل اتوه داخرين وينفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخري
فاذا هم قيام ينظرون وهذا ما اختاره ابن العربي وتقدم
في حديث الصور الطويل التصريح به وقيل بل نفختان
فقط ونفخة الفزع هي نفخة الصعق لان الامرين
متلازمان اي فزعوا فزعا ماتوا منه وهذا ما صححه
القرطبي واستدل بانه استثني في الفزع كما
استثني في نفخة الصعق قد دل علي انهما
واحدة قال الحلمي وانما يقع نفخة البعث يجمع
الله ما تفرق من احساد الناس من بطون السباع

شبكة الألوكة www.alukah.net

[illegible] والمياه بالغرق وما ابتلته الشمس وذر الرياح
فاذا جمعها واكمل لكل بدن منها كان باعيانه وعوارضه
وصفاته ولونه ولم يبق الا الارواح جمع الارواح
في الصور وامر اسرافيل فارسلها بنفخة من ثقب
الصور فرجع كل روح الى جسده باذن الله واخرب بن
حزم فذكر ان النفخ في الصور يقع اربع مرات خلقة
قال القرطبي فان قيل كيف يسمعون صيحة الخروج وهم
اموات اجيب بان نفخة الاحياء تمتد وطول فتكون
اوائلها للاحياء وما بعدها للارواح من القبور فلا
يسمعون ما للاحياء ويسمعون ما للارواح ويحتمل
ان يكون الشماح من اقل وملة للارواح وهي في الصور

باب ابن المحشر اخرج الحاكم والبيهقي عن معوية
ابن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
ههنا واومأ بيده نحو الشام واخرج البزار والبيهقي
عن ابن عباس قال من شك ان المحشر بالشام فليقرأ
هذه الاية هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم

ذكر الاحاديث الواردة في المحشر قال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم تبدل الارض غير الارض اخرجوا قالوا الى اين قال الى ارض المحشر رواه
البزار والقرطبي بسند حسن عن سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا انكم تحشرون
الى بيت المقدس ثم تجتمعون يوم القيمة واخرج ابو نعيم في
الحلية عن وهب بن منبه قال يقول الله تعالى لصخرة
بيت المقدس لاضعن عليك عرشي ولاحشرن اليك
خلقي ولياتينك داود يوم تذ راكبا واخرج البيهقي
عن وهب في قوله فاذا هم بالساهرة قال هي بيت المقدس باب
قوله تعالى اذا الشمس كورت وقوله اذا السماء انفطرت وقوله اذا
السماء انشقت وقوله فاذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان وقوله يوم تكون السماء كالمهل اخرج احمد والترمذي وحسنه
عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
ينظر الى يوم القيمة راي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا
السماء انفطرت واذا السماء انشقت واخرج الترمذي وحسنه
والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله
الراك قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات

[illegible] وابن ابي حاتم والبيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله اذا الشمس كورت قال اظلمت واذا النجوم
انكدرت قال تغيرت واذا البحار سجرت قال بعضها على
بعض واخرج البيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس في
قوله واذا البحار سجرت قال تسجر حتى تصير نارا واخرج
ابن ابي حاتم عن ابي مريم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في قوله اذا الشمس كورت قال كورت في جهنم
واذا النجوم انكدرت قال انكدرت في جهنم وكل من عبد
من دون الله فهو في جهنم الا ما كان من عيسى وامه اخرج
ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في كتاب الاهوال وابو الشيخ
في كتاب العظمة عن ابن عباس اذا الشمس كورت قال
يكور الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة في البحر
ويبعث الله ريحا دبورا فتنفخه حتى ترجع نارا قال
بعضهم اذا القيت الشمس في البحر فمنها يحمى وينقلب
نارا واخرج البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة واخرجه البزار
في مسنده

واخرج ابن جرير وابن [illegible] وابن ابي
حاتم وابن ابي الدنيا في الاهوال عن ابي بن كعب قال
بستة ايات قبل يوم القيمة بينما الناس في اسواقهم
اذ ذهب ضوء الشمس فبينما هم كذلك اذ وقعت
الجبال على وجه الارض فتحركت واضطربت واختلطت
فزعت الجن الى الانس والانس الى الجن فاختلطت
الدواب والطير والوحوش فما جوابعضهم في بعض
واذا الوحوش حشرت قال اختلطت واذا العشار عطلت
اهملها اهلها واذا البحار سجرت قال الجن والانس نحن
نأتيكم بالخبر فانطلقوا الى البحر فاذا نار تاجج فبينما هم
كذلك اذ تصدعت الارض صدعة واحدة الى ارض
السابعة والى السماء السابعة فبينما هم كذلك اذ
جاءتهم ريح فاماتتهم واخرج سعيد بن منصور
والفريابي وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن
مسعود في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال يعني السماء
تنفطر ثم تنشق ثم تحمر واخرج البيهقي عن ابن
مسعود قال السماء تكون الوانا تكون كالمهل وتكون

[illegible] ان [illegible] شق فيكون هباءً
[illegible] واخرج عن محمد بن كعب القرظي [illegible]
يوم القيمة في ظلمة وتطوي السماء وتتناثر النجوم
وتذهب الشمس والقمر وينادي منادي فيتبع الناس
الصوت يومئذٍ فذلك قوله يومئذٍ يتبعون الداعي
لا عوج له الى قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وقوله والارض
جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
وقوله يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب وقوله
واذا الارض مدت وقوله يوم ينفخ في الصور نفخة واحدة
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة وقوله اذا
دكت الارض دكاً دكاً اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابن جرير وابن ابي حاتم في تفاسيرهم والبيهقي
بسند صحيح عن ابن مسعود في قوله يوم تبدل الارض
غير الارض قال تبدل ارضاً كانها فضة لم يسفك فيها
دم حرام ولم يعمل عليها خطيئة اخرج البيهقي من
وجه آخر عن ابن مسعود مرفوعاً وقال الموقوف اصح
واخرج

واخرج ابن جرير والحاكم من وجه اخر عن مسعود ابن [illegible]
بيضاء كانها سبيكة فضة واخرج احمد وابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم حبر من اليهود فقال اريت اذ يقول الله يوم تبدل الارض
غير الارض فاين الخلق عند ذلك قال اضياف الله لن يعجز بهم
مالديه واخرج ابن جرير عن انس بن مالك في الاية قال
يبدلها الله يوم القيمة بارض من فضة لم يعمل عليها الخطا
واخرج عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الاية قال انها تكون يومئذٍ بيضاء مثل الفضة واخرج ابن جرير
وابن ابي الدنيا في صفة الجنة عن علي بن ابي طالب في الاية
قال الارض من فضة والسماء من ذهب واخرج ابن جرير عن
مجاهد قال الارض كانها فضة والسموات كذلك واخرج
عبد بن حميد عن عكرمة قال بلغنا ان هذه الارض تطوى والى
جنبها اخرى يحشر الناس منها اليها واخرج الشيخان
عن سهل بن سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
نقي ليس فيها معلم لاحد العفرة البياض ليس بالناصع

شبكة الألوكة www.alukah.net

الدقيق النقي [illegible] والكثير والنخالة وقوله
[illegible] بفتح الميم واللام وسكون الهملة الشيء
الذي يستدل به على الطريق اخرج البيهقي عن مجاهد
في قوله فاذا هم بالساهرة قال المكان المستوي واخرج
البيهقي من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس في قوله يوم تبدل الارض الاية قال تزاد
فيها وينقص منها وتذهب اكامها وجبالها واوديتها وشجرها
وما فيها وتمد مد الاديم العكاظي ارض بيضاء مثل الفضة
لم يسفك عليها دم ولم يعمل عليها خطيئة والتموات
يذهب شمسها وقمرها ونجومها واخرج الحاكم عن ابن عمر
قال اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم وحشر
الخلق ثم اخرج الحاكم بسند جيد عن جابر عن النبي صلى
عليه وسلم تمد الارض يوم القيمة مد الاديم ثم لا يكون
لابن ادم منها الا موضع قدميه ثم ادعى اول الناس
فاخر ساجدا ثم يؤذن لي فاقوم فاقول يا رب اخبرني هذا
جبرائيل وهو عن يمين الرحمن والله ما راه جبرائيل قبلها قط
انك ارسلتني الي قال وجبرائيل ساكت لا يتكلم حتى
يقول

يعول الله صدق [illegible] في اطراف الارض فذلك المعاش [illegible] اخرج الشيخان عن
الخدري قال قال النبي صلعم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة
يتكفاها الجبار بيديه كما يتكفي احدكم خبزته في السفرة
نزلا لاهل الجنة قال الداودي النزل هنا ما يعجل للضيف قبل
الطعام والمراد انه يأكل منها في الموقف من سيصير الى الجنة
لانهم يأكلونها حين يدخلون الجنة وكذا قال ابن برجان في
الارشاد تبدل الارض خبزة فيأكل المؤمن من بين رجليه
ويشرب من الحوض قال ابن حجر ويستفاد منه ان المؤمنين
لا يعاقبون بالجوع في طول زمان الموقف بل يقلب الله بقدرته
طبع الارض حتى يأكلوا منها من تحت اقدامهم ما شاء الله
بغير علاج ولا كلفة قال ويؤيد ان هذا مراد الحديث
ما اخرجه ابن جرير عن سعد ابن جبير قال تكون الارض
خبزة بيضاء يأكل المؤمن من تحت قدميه اخرج نحوه عن محمد
بن كعب واخرج البيهقي عن عكرمة قال تبدل الارض
بيضاء مثل الخبزة يأكل منها اهل الاسلام حتى يفرغوا من
الحساب وعن ابي جعفر الباقر نحوه واخرج الخطيب عن ابن

شبكة الألوكة www.alukah.net

[illegible] يوم القيمة اجوع ما كانت
قط وانصب ما كانوا واعرى ما كانوا قط واتعب ما كانوا
فمن اطعم الله اطعمه ومن سقا الله سقاه ومن
كسي الله كساه ومن عمل لله كفاه اخرج ابن جرير
عن ابي ابن كعب في الاية قال تغير السموات جنانا ويصير
مكان البحر نارا وتبدل الارض غيرها واخرج من طريق
اخر عن ابن مسعود قال الارض كلها نار يوم القيمة اخرج
عن كعب الاحبار قال يصير مكان البحر نارا اخرج البيهقي
عن ابي ابن كعب في قوله وحملت الارض والجبال فدكتا دكة
واحدة قال يصيران خبزة على وجوه الكفار لا على وجوه
المؤمنين وذلك قوله ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها
قترة اخرج عن مجاهد في قوله يوم ترجف الراجفة
قال ترجف الارض والجبال وهي الزلزلة تتبعها الرادفة
قال دكتا دكة واحدة اخرج مسلم عن ثوبان قال جاء حبر من اليهود
الى رسول الله صلعم فقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض
غير الارض قال هم في الظلمة دون الجسر اخرج مسلم عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله اراءيت قول الله يوم تبدل
الارض

الارض غير الارض اين الناس يومئذ قال على الصراط اخرج
قال البيهقي قوله على الصراط صحاح لكونهم وفاق
فواخق قوله في حديث ثوبان دون الجسر لانها زيادة
بتعيين المصير اليها لثبوتها ولان ذلك عند النزهة
التي تقع عند نقلهم من ارض الدنيا الى ارض الموقف
واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الله اين ملوك الارض اخرج مسلم
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي السموات
يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمني ثم يقول انا
الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي
الارضين ثم ياخذهن بشماله ثم يقول انا الملك
اين الجبارون اين المتكبرون واخرج ابو الشيخ عن ابن
عمر عن النبي صلعم قال اذا كان يوم القيمة جمع الله
السموات السبع والارضين السبع في قبضته
ثم يقول انا الله انا الرحمن القدوس انا المؤمن انا المهيمن
انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذي بدات الدنيا

الملك نخ

انا الملك ايام

انا الذي احيي وامي ابن الملوك ابن الجبابرة
ماضي عياض القبض والطي والاخذ كلها بمعنى
الجمع فان السموات مبسوطة والارض ممحوة ممدودة
ثم رجع ذلك الي معنى الرفع والازالة والتبديل فعاد
ذلك الي ضم بعضها الي بعض وزيادتها فهو يمثل القبض
هذه المخلوقات وجمعها بعد بسطها وتفرقها دلالة
على المبسوط والمقبوض لا على الافناء ويقال قد انطوي
عنا ما كنا فيه وجاءنا غيره اي مضى وذهب واما اليد
واليمين والشمال فهو من باب احاديث الصفات التي لا
تعتقد ظاهرها بل اما تفوض معناها المراد الي الله او تؤول

على ما يليق بالجناب المقدس وقد حققت امر ذلك
في الكلام على تشبيه اختلفت الاحاديث والاثار كما
ترى في الارض المبدلة وقد وقع الخلاف قديما للسلف
الاول ابن ابي جمرة واشار الي ان ارض الدنيا تضمحل وتعدم
وتجدد ارض الموقف لان ذلك يوم عدل وظهور حق
فاقتضت الحكمة ان يكون المحل الذي يقع فيه ذلك طاهرا
عن عمل المعصية والظلم وليكون تجليه سبحانه
على

على عباده على ارض تليق بعظمته وتعالى ابن حجر لا ينافي
الارض واحاديث مدها والزيادة فيها والنقص منها لان ذلك
كله يقع لارض الدنيا لكن ارض الموقف غيرها فانهم يؤجرون
على ارض الدنيا بعد تغييرها بما ذكر الي ارض الموقف قال
ولا ينافي ايضا بين احاديث مصيرها خبزة وخبرة ونارا
بل يجمع بان بعضها تصير خبزة وبعضها خبرة وبعضها
نارا وهو ارض البحر خاصة بدليل اثر ابي كعب وقال القرطبي
جمع صاحب الافصاح بين هذه الاخبار بان تبديل السموات
والارض يقع كرتين احديهما تبديل صفاتها فقط وذلك
قبل النفخة الصعق فتنتثر الكواكب وتخسف الشمس
والقمر وتصير السماء كالمهل وتكشط عن رؤس وتسير
الجبال وتصير كثيبا مهيلا وتصير البحار نارا وتموج الارض وتتشقق الي
ان تصير الهيئة غير الهيئة ثم بين النفختين تطوي
السماء والارض وتبدل السماء سماء اخري وهو قوله
واشرقت الارض بنور ربها وتبدل الارض فتمد مد
الاديم وتعاد كما كانت فيها القبور والنشر علي ظهرها
وفي بطنها وتبدل ايضا تبديلا ثانيا وذلك اذا وقفوا

فتبدل الارض غير الارض ويقال لها الساهرة
ويحاسبون عليها وهي ارض عفراء من فضة لم يسفك عليها
دم ولا يعمل عليها معصية وحينئذ يقوم الناس على الصراط
وهو لا يسع جميع الخلق فيقوم من فضل على متن جهنم
وهي كاهالة جامدة وهي الارض التي قال عبد الله انها ارض
من نار فاذا جاز وا الصراط وحصل اهل النار في النار
واهل الجنان من وراء الصراط وقاموا على حياض الانبياء
يشربون بدلت الارض كقرصة النقي فاكلوا من تحت
ارجلهم وعند دخولهم الجنة كانت خبزة واحدة اي
قرصا واحدا ياكل منه جميع الخلق ممن دخل الجنة وادامهم
زيادة كبد ثور الجنة وزيادة كبد النون انتهى كلامه
وتقدم كلام البيهقي في جمع حديثي مسلم فالتامت
الاخبار ولله الحمد وفي اخرج الطبراني في الاوسط
وابن عدي بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تذهب الارضون كلها يوم القيمة
الا المساجد فانها ينضم بعضها الى بعض واخرج قوله
تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها
وقوله

وقوله والقت ما فيها وتخلت وقوله اذا رجت الارض رجا وبست
بسا فكانت هباء منبثا وقوله يوم ترجف الارض والجبال
وكانت الجبال كثيبا مهيلا وقوله ويسئلونك عن الجبال
فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا
ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا
عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
وقوله ويوم تسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم
فلم نغادر منهم احدا وقوله وترى الجبال تحسبها
جامدة وهي تمر مر السحاب وقوله وسيرت الجبال
فكانت سرابا وقوله القارعة ما القارعة وما ادراك
ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون
الجبال كالعهن المنفوش اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
في قوله اذا زلزلة الارض زلزالها قال تحركت من اسفلها
واخرجت الارض اثقالها قال الموتى واخرج الضياء
عن مجاهد في قوله واخرجت الارض اثقالها قال من
في القبور اخرج ابن ابي حاتم عن عطية في قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] في تفسيره عن ابن عباس في قوله والقت ما فيها
وتخلت قال سوادي الارض اخرج ابن جرير عن ابن عباس
في قوله اذا رجت الارض رجا قال زلزلت وبست الجبال
قال فتتت فكانت هباء وكشعاع الشمس اخرج ابن ابي
حاتم عنه قال الهباء الذي يطير من النار من الشرر فاذا
وقع لم يكن شيا اخرج عنه في قوله كثيبا مهيلا قال الرمل
السائل اخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال قالت قريش يا محمد
كيف يفعل ربك بهذه الجبال يوم القيمة فنزلت ويسئلونك
عن الجبال الاية اخرج ابن ابي حاتم من طريق ابن ابي طلحة
عن ابن عباس قاعا مستويا صفصفا لانبات فيه امتا
الصوت الخفي اخرج من وجه اخر عنه قال الارض ملسا
لا ترى فيها ابنية مرتفعة ولا انخفاض اخرج
من وجه اخر عنه قال همسا صوت وطي الاقدام
اخرج عن قتادة في قوله وترى الارض بارزة قال
لا بناء ولا شجر اخرج البزار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم لتقتصن بكم قماص البكر يعني الارض

واخرج

عوجا وادبا
ولا امتا رتبة
خشعت
الوصوت
سكنت ح

اخرج ابو القاسم [illegible] في الديباج ب
عن ابن عمر عن النبي صلعم في قوله اذا السماء انشقت
الاية قال انا اول من تنشق عنه الارض فاجلس
جالسا في قبري فيفتح لي باب الى السماء فيحال
رأسي حتى انظر الى العرش ثم يفتح لي باب من
تحتي حتى انظر الى الارض السابعة حتى انظر
الى الثرى ثم يفتح لي باب عن يميني حتى انظر
الى الجنة ومنازل اصحابي وان الارض تحركت
بي فقلت لها مالك ايتها الارض فقالت ان ربي
امرني ان القي ما في جوفي وان اتخلى فاكون
كما كنت اذ لا شيء في ذلك قوله والقت ما فيها
وتخلت تنبيه اختلف في الزلزلة المشار اليها
في هذه الايات هل هي بعد النفخة الثانية وقيام
الناس من قبورهم او قبلها عند النفخة الاولى
فاختار الحليمي الاول وابن العربي الثاني واختار
القرطبي انها قبل الاولى ايضا وانها من اشراط الساعة
الواقعة في الدنيا بقرينة ذهول المراضع واسقاط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا شيء من ذلك في الآخرة والاول اجاب
بان ذلك يخرج مخرج المجاز والتمثيل لشدة الهول
والفزع لا الحقيقة كقوله يوم يجعل الولدان شيبا
ولا شيب فيها انما هو مجاز لشدة الهول واستدل
بما اخرجه والترمذي وصححه عن عمران بن حصين
قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلت يا ايها الناس اتقوا
ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الي قوله ولكن عذاب
الله شديد فقال اتدرون اي يوم ذلك يقول الله
لادم ابعث بعث النار الحديث وله طرق اخرى
اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم يقول الله يوم القيمة يا ادم قم
فابعث بعث النار من ذريتك فيقول اي رب وما
بعث النار فيقول من كل الف تسعماية وتسعة
وتسعون ويبقى واحد فعند ذلك يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكاري وما هم بسكاري ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس فقالوا يا رسول الله من كل
الف

الف تسعماية وتسعة وتسعون ويبقى الواحد
فاينا ذلك الواحد فقال ابشروا ياجوج وماجوج الف ومنكم
واحد وهل انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في الثور
الابيض او كالشعرة البيضاء في الثور الاسود قال صاحب
القول الثاني هذا الحديث لا يدل على ان الزلزلة تكون
حين الامر ببعث النابل تلو ذلك اليوم والامر متاخر
عنها فكانه صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن الزلزلة التي
تكون عن النفخة الاولى ذكر ما يكون في ذلك اليوم من
الاهوال العظام وهو قوله لادم ابعث بعث النار فتكون
ذلك في اثناء ذلك ولا يقتضي ان يكون ذلك متصلا
بالنفخة الاولى باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم
من قبره قبل كل احد وكيف يبعث قال صلى الله عليه وسلم
انا اول من تنشق عنه الارض اخرجه البيهقي عن ابي هريرة
وقال انا اول الناس خروجا اذا بعثوا اخرجه الدارمي
عن انس اخرج ابوبكر بن ابي عاصم في السنة عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابوبكر
عن يمينه وعمر عن يساره اخذ بيده وهو متكي عليهما فقال
هكذا نبعث يوم القيمة اخرج الحديث بن ابي اسامة
في مسنده عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابعث يوم القيمة بين ابي بكر
وعمر ثم اذهب الي اهل بقيع الغرقد فيبعثون

الحرث

اليوم ٢

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معي ثم انظر اهل مكة حتى يأتوني فاحشرهم
بين الحرمين وخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة
من طريق نسالم عن ابيه موصولا فوقع ابن ابي
اسامة عن ابن المنكدر وقال قال رسول الله صلى
اسمع الصيحة فاخرج الى البقيع فاحشر معهم
اخرج الخطيب في الرواة عن مالك من طريق
عن نافع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احشر يوم القيمة بين ابي بكر وعمر حتى اقف
بين الحرمين فيأتي اهل المدينة ومكة اخرج ابن
المبارك وابن ابي الدنيا عن كعب الاحبار قال ما من
فجٍ يطلع الا هبط سبعون الف ملك يضربون
قبر النبي صلى الله عليه وسلم باجنحتهم ويكفون
به ويستغفرون له ويصلون عليه حتى يمسوا
فاذا امسوا عجوا وهبط سبعون الف ملك كذلك
حتى يصبحوا الى ان تقوم الساعة فاذا كان يوم
القيمة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين
الف ملك رأت ما يقولون عند القيام من القبور
قال تعالى يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وقال
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق

عن ٣

وصدق المرسلون اخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال
رسول صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة
في الموت ولا في القبور ولا في النشور كاني انظر اليهم عند
الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمد
لله الذي اذهب عنا الحزن اخرج الخلعي في الديباج
عن ابن عباس مرفوعا اخبرني جبرائيل ان لا اله الا الله
انس المسلم عند موته وفي قبره وحين يخرج من قبره
يا محمد لو ترانا حين يقومون من قبورهم ينفضون
رؤسهم هذا يقول لا اله الا الله والحمد لله فيبيض وجهه
وهذا ينادي يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله مسودة
وجوههم واخرج ابو يعلى عن عمر بن الخطاب سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يبعث المسلمون يوم
القيمة على النيات واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر على هواها فمن هوى
الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيا واخرج ابن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات على مرتبة
من هذه المراتب بعث عليها يوم القيمة اخرج الشيخان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال والذي نفسي بيده
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون دم
والعرف عرف مسك واخرج الشيخان عن ابن عباس ان
محرما وقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلعم
غسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه
طيبا ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا
لفظ ٢ وفي ملبدا واخرج الاصبهاني في الترغيب عن جابر قال
قال رسول الله صلعم ان المؤذنين والملبين ٧ واخرج
من طريق ابي هريرة عن اسعث الحداني عن انس
مرفوعا من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران
وبعث من قبره سكران واخرج ابن ماجة عن صفوان
ابن امية قال جاء مخنث الى النبي صلعم يستاذن له
في الغناء فلم ياذن له فلما ولى قال النبي صلى الله عليه
وسلم هؤلاء العصاة من مات منهم بغير توبة حشره
الله يوم القيمة كما كان في الدنيا مخنثا عريانا لا يستتر
من الناس كلما قام مرع باب يحشر كل احد مع اهل عمليه قال
تعا

احشروا الذين ظلموا وازواجهم وقال واذا
النفوس زوجت اخرج البيهقي من طريق نعمان
بن بشير رضي الله عنه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول واذا النفوس زوجت قال لهما
الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة او النار
وسمعته يقول احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال
ضرباءهم واخرجه سعيد بن منصور بلفظ يقرن
بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة ويقرن الرجل بين ٢
السوء مع السوء في النار واخرج البيهقي عن ابن عباس
في قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال اشباههم
واخرج ابن ابي حاتم عن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله صلى الله عليه واذا النفوس زوجت قال
الضرباء كل رجل مع قومه كانوا يعملون عمله وذلك باذن
الله يقول وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون
السابقون واخرج يحشر حفاة عراة غرلا قال تعالى
كما بدانا اول خلق نعيده واخرج الشيخان والترمذي
عن ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده
الاية اول من يكسى من الخلق ابراهيم عليه
السلام اخرج الشيخان عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون يوم
القيمة حفاة عراة غرلا فقلت يا رسول الله
الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال يا
عائشة الامر يومئذ اشد من ذلك واخرج
الطبراني والبيهقي عن سودة بنت زمعة قالت
قال رسول الله صلعم يبعث الناس حفاة عراة غرلا
قد الجمهم العرق وبلغ شحومهم الاذان قلت يا رسول
الله واسواتاه ينظر بعضنا الى بعض قال شغل
الناس عن ذلك لكل امرئ منهم يومئذ شأن
يغنيه واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح
عن ام سلمة سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر
الناس يوم القيمة عراة حفاة فقلت يا رسول الله واسواتاه
ينظر بعضنا الى بعض فقال شغل الناس ما شغلهم

قال

قال ابن عبد البر الصحابي فيها مثل قيل الخزل
واخرج البيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تحشرون عراة حفاة غرلا فقالت زوجته ينظر
بعضنا الى عورة بعض فقال يا فلانة لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه واخرج البزار عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلعم انكم محشورون حفاة عراة
غرلا واخرج الطبراني عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة مشاة
حفاة غرلا قيل يا رسول الله ينظر الرجال الى النساء
فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه واخرج
الطبراني عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة
فقالت امرأة يا رسول الله فكيف يرى بعضنا بعضا
قال ان الابصار شاخصة فرفع بصره الى السماء فائدة
قوله غرلا اي غير مختونين ترد اليه الجلدة التي
قطعت بالختان وكذلك يرد كل جزء فارقه في
الحياة كالشعر والظفر ليذوق نعيم الثواب
واليم العذاب قال القرطبي ولا ينافي قوله عراة

ماورد ان الموتي يتزاورون في قبورهم بأكفانهم
لان ذلك يكون في البرزخ فاذا قاموا من قبورهم خرجوا
عراة ما احد الشهيد على ما سيأتي باب ماورد ان الموتي
يبعثون في اكفانهم اخرج ابو داؤد والحاكم وصححه
ابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري انه لما
احتضر دعا بثيابه جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت
فيها واخرج ابن ابي الدنيا بسند حسن عن معاذ ابن
جبل انه دفن امه فام بها فكفنت في ثياب جدد
وقال احسنوا الكفان موتاكم فانهم يحشرون فيها واخرج
سعيد بن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب قال
احسنوا الكفان موتاكم فانهم يبعثون فيها يوم القيمة
قال القرطبي لهذه الاحاديث معارضة لحديث الحشر عراة
هكذا بعضهم قال بظاهر هذه والاكثر حملوا علي الشهيد
الذي امر ان يدفن بثيابه التي قتل فيها الدم وان
ابا سعيد سمع الحديث في الشهيد فحمله على العموم
وقال البيهقي يجمع بان بعضهم يحشر عاريا وبعضهم
بثيابه او يخرجون من قبورهم بثيابهم التي ماتوا
فيها

وبهذا يتبين ما شذ عنهم عند ابن ابي الحشر فيحشرون
عراة قال وبعضهم حمل حديث ان الميت يبعث
في ثيابه على العمل الصالح كقوله ولباس التقوي
ذلك خير باب حشر المتقي راكبا والمعاصي
ماشيا او الكافر مسحوبا قال تعالي يوم نحشر المتقين
الي الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الي جهنم وردا
وقال ونحشرهم يوم القيمة علي وجوههم الاية وقال
الذي يحشرون على وجوههم الاية واخرج الحاكم والبيهقي
وعبد الله بن احمد في زوائد المسند وابن جرير وابن
ابي حاتم عن علي ابن ابي طالب انه قرأ هذه الاية
فقال والله ما يحشر الوفد على ارجلهم ولا يساقون
سوقا ولكنهم يوتون بنوق من نوق الجنة لم
ينظر الخلائق الي مثلها عليها رحال الذهب وازمتها
الزبرجد فيركبون عليها حتي يقرعوا باب الجنة
واخرج البيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله نحشر المتقين الي الرحمن وفدا قال

ركبانا وتسوق الحجر من الى جهنم وزاد فتقيل عظامنا
واخرج البزار عن ابي هريرة في قوله يوم نحشر المتقين
الى الرحمن وفدا قال على الابل واخرج الشيخان عن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال يحشر الناس على ثلث شتى
طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم
حيث باتوا قال ابن حجر قوله راغبين راهبين هم الطريقة
الاولى وهم عوام المومنين واثنان اخرهم الطريقة الى ٣
الثانية وهم الاخص فاضل وليس بذكر ان واحدا على بعير
اشارة الى انه يكون لمن فوقهم كالانبياء وقال
البيهقي قوله راغبين اشارة الى الابرار وراهبين
الى المخلصين الذين هم بين الخوف والرجاء والذين
تحشرهم النار الكفار وذكر الحليمي مثله وزاد ان
الابرار هم المتقون يوتون بنجايب من الجنة واما
البعير الذي يحمل عليه المخلصون فيحتمل ان يكون

من

من ابل الجنة وان تكون من الابل التي تحيى وتحشر
يوم القيمة قال والثاني اشبه لانهم بين الخوف
والرجاء فلا يليق ان يوردوا موقف الحساب على نجايب
الجنة قال وتشبه ايضا تخصيص هؤلاء بمن يغفر
لهم ذنوبهم عند الحساب ولا يعذبون واما الذين
يعذبون بذنوبهم فانهم يكونون مشاة على اقدامهم
قال ويحتمل ان يمشوا وقتا ثم يركبوا او يكونوا
ركبانا فاذا قاربوا المحشر نزلوا فمشوا قال واما
الكفار فانهم مشاة على وجوههم واخرج ابو داود
والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يحشر الناس يوم القيمة على ثلثة اصناف ركبانا
ومشاة وعلى وجوههم فقال رجل يا رسول الله او
يمشون على وجوههم قال الذي امشاهم على اقدامهم
قادر ان يمشيهم على وجوههم واخرج الشيخان
عن انس ان رسول الله صلعم سئل كيف يحشر
الكافر على وجهه قال اليس الذي امشاه على
رجليه قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة في الدنيا ٤
واخرج الترمذي وحسنه عن معوية بن حيده
سمعت رسول صلعم يقول انكم محشورون

رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم صنفا لله
النسائي والحاكم والبيهقي عن ابي ذر قال حدثني
الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الناس
يحشرون يوم القيمة على ثلاثة اصناف فوج
طاعمين كاسين راكبين وفوج يمشون ويسعون
وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم واخرج
الطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يحشر
الانبياء يوم القيمة على الدوابّ ليوافوا المحشر
ويبعث صالح على ناقته وابعث على البراق ويبعث
ابناي الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة
ويبعث بلال على ناقة من نوق الجنة فينادي
بالاذان مخلصا وبالشهادة حقا حتى اذا قال اشهد ان
محمدا رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين
والاخرين فقبلت ممن قبلت وردت على من
ردت واخرج ابن ابي حاتم عن عمرو بن قيس الملائي
ان المؤمن اذا خرج من قبره استقبله عمله في احسن
صورة واطيب ريح فيقول اهل تعرفني فيقول
لا الا ان الله قد طيب ريحك واحسن صورتك
فيقول كذلك كنت في الدنيا انا عملك الصالح طال

نسخة محضا

ما ركبتك في الدنيا اركبني اليوم وتلي يوم يحشر
المتقين الى الرحمن وفدا وان الكافر يستقبله عمله
اقبح شيء صورة وانتنه ريحا فيقول هل تعرفني
فيقول لا الا ان الله قد قبح صورتك ونتن ريحك
فيقول كذلك كنت في الدنيا وانا عملك السيء طال
ما ركبتني في الدنيا وانا اركبك وتلي وهم يحملون ٧ اليوم م
اوزارهم على ظهورهم تنبيه جزم الحليمي في الغزالي
بان الذي يحشرون ركبانا يركبون من قبورهم ومال
الاسماعيلي الى انهم يمشون من قبورهم الى الموقف
ويركبون من ثم جمعا بينه وبين حديث الصحيحين
السابق حفاة والاول اولى كما قال البيهقي باب ٧ هشام م
قوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد
واخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق والفريابي
وابن جرير وابن ابي حاتم في تفاسيرهم والبيهقي
عن عثمان بن عفان في الاية قال سائق يسوقها
الى امر الله وشاهد يشهد عليها بما عملت واخرج ابن ابي
حاتم والبيهقي عن ابي هريرة قال السائق الملك
والشهيد العمل وقد منا في كتاب البرزخ في باب
فتنة القبر من حديث جابر مرفوعا اذا قامت

التاجة تحط عليه ملك الحسنات وملك السيئات
فانشط كتابا معقودا في عنقه ثم يخرج معه سائق وآخر شهيد الزهد ابو نعيم وابن ابي حاتم
وابن ابي الدنيا واخرج ابو نعيم عن قتادة البصري
انه قرأ هذه السجدة حتى بلغ ان الذين عند ربك
الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة فقال بلغنا
ان العبد المؤمن حين يبعث من قبره يتلقاه الملكان
اللذان كانا معه في الدنيا فيقولان له لا تخف ولا
تحزن وابشر بالجنة التي توعد فيؤمن الله خوفه
ويقر عينه اخرج سعيد بن منصور في سننه
عن الحسن قال قال موسى يا رب ما جزاء من شيع
جنازة قال ابعث اليه ملائكة براياتهم يشيعونه
من قبره الى محشره واخرج ابو نعيم عن داود بن هلال
النصيبي قال مكتوب في صحف ابراهيم عليه السلام
يا دنيا ما اهونك على الابرار الذين تزينت
لهم لتي قد قذفت في قلوبهم بغضك والصدود
عنك ما خلقت خلقا اهون علي منك كل شانك
صغير والى الفناء يصير قضيت عليك يوم خلقتك
ان لا تدوم لاحد ولا يدوم لك احد وان بخل
صاحبك

صاحبك الموشح عليك طوبى للابرار الذين اطلعوني
من قلوبهم على الرضى واطلعوني من ضميرهم على الصدق
والاستقامة طوبى لهم مالهم عندي من الجزاء اذا
وفدوا الي من قبورهم يسعى امامهم والملائكة
حافون بهم حتى ابلغ بهم الى ما يرجعون من رحمتي
باب لكل طائفة امام يقدمهم قال تعالى يوم ندعوا
كل اناس بامامهم قال بعض السلف هذا اكبر شرف
لاصحاب الحديث لان امامهم النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج احمد في الزهد احب شيء الى الله الغرباء
قيل ومن الغرباء قال الفرارون بدينهم يحشرون الى
عيسى عليه السلام يوم القيمة اخرج ابن سعد في
الطبقات وسعيد ابن منصور في سننه عن محمد
بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي معاذ بن جبل يوم القيمة امام العلماء برتوة
واخرج ابن سعيد عن ابي عون قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي معاذ بين يدي العلماء يوم
القيمة برتوة قال في الصحاح اي بخطوة وقيل
بدرجة وهي بفتح الراء وسكون المثناة الفوقية
واخرج ابن سعيد عن الحسن قال قال رسول الله

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل لخازن الجنة بين
يدي العلماء يوم القيمة الخ عن انس مرفوعا
النبي صلع قال اعلم امتي بالحلال والحرام معاذ
بن جبل قلت وهذا المراد لكونه يأتي امام
العلماء يوم القيمة وهم في اثره والمراد منه ان العلماء
الذي يأتي امامهم هم العلماء بالحلال والحرام وهم
حملة الشريعة واخرج ابن سعد عن عمر ابن
الخطاب قال ان العلماء اذا حضروا يوم القيمة كان
معاذ جبل بين ايديهم قدفة بحجر واخرج البيهقي
في شعب الايمان والطبراني عن معاذ بن جبل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن
وعمل بما فيه ومات في الجماعة بعثه الله يوم القيمة
مع السفرة الكرام البررة ومن قرأ القرآن وهو
يتفلت منه اتاه الله اجره مرتين ومن كان
حريصا عليه ولا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله يوم
القيمة مع اشراف اهله وفضلوا على الخلايق كما
فضلت الشمس على سائر الطيور ثم ينادي
منادي اين الذين كانوا لا تلهيهم رعاية الانعام
عن تلاوة

عن تلاوة كتابي فيقومون فيلبس احدهم تاج
الكرامة ويعطى الملك بيمينه والخلد بيساره
ثم يكسى ابواه ان كانا مسلمين حلة
خير من الدنيا وما فيها فيقولان انى
لنا هذا وما بلغته اعمالنا فيقال ان ولدكما
كان يقرأ القرآن واخرج ابن ابي شيبة في
المصنف والاصبهاني في الترغيب عن زيد بن
ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
المرأ بلال سيد المؤذنين يوم القيمة والمؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيمة اخرج البخاري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرأ القيس حامل لواء الشعراء الى النار اخرج
ابن عساكر في تاريخه بلفظ قائد الشعراء الى
النار لانه اول من احكم قوافيها باب يحشر
الناس في صور مختلفة قال تعالى ونحشره يوم القيمة
اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا الاية وقال ومن كان في هذه اعمى فهو
في الاخرة اعمى وقال الذين يأكلون الربا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرج ابو يعلي عن ابن عباس في قوله الذين يأكلون
الربا الاية قال يبعثون يوم القيمة كذلك لا يستطيعون
القيام الا كما يقوم المتخبط المختنق اخرج
ابن ابي حاتم بسند صحيح عن ابن عباس في الاية
قال اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا يختنق
واخرج عبد الرزاق في تفسيره عن عبد الله ابن سلام
قال يؤذن للناس يوم القيمة البر والفاجر في القيام
الا اكلة الربا فانهم لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس اخرج الطبراني عن
عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى عليه وسلم
اياك الذنوب التي لا تغفر الغلول فمن غل شيأ
اتي به يوم القيمة واكل الربا فمن اكل الربا بعث
يوم القيمة مجنونا يتخبط ثم قرأ الذين يأكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس اخرج ابن ابي شيبة في مسنده وابن
ابي حاتم وابو يعلي وابن حبان عن ابي برزة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله يوم القيمة
قوما من قبورهم تأجج افواههم نارا فقيل من هم
يا رسول الله قال الم تري ان الله يقول ان الذين يأكلون

قال م

اموال

ص

اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا اخرج
احمد وابو داود والحاكم عن سعد بن عبادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من رجل قرأ القرآن فنسيه الا
يلقى الله يوم يلقاه وهو اجذم قال ابن قتيبة المراد
المجذوم على حقيقته وقال ابن الاعرابي هو كناية
عن الخلق عن الخير وقال غيره هو المقطوع اليد
وقال بعضهم معناه لا حجة له اخرج ابن ابي عاصم
في السنة عن ابي الدرداء عن النبي صلعم من لقي
الله وهو ناكث بيعته الله وهو اجذم واخرج البزار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يحشر المتكبرون
يوم القيمة على صورة الذر اخرج البزار عن جابر بن
عبد الله عن النبي صلعم قال يبعث الله يوم القيمة
ناسا في صورة الذرة تطأهم الناس باقدامهم
فيقال ما بال هؤلاء على صورة الذرة فيقال هؤلاء
المتكبرون في الدنيا اخرج الترمذي وحسنه
والنسائي من حديث عمرو ابن شعيب عن ابيه
عن جده عن النبي صلعم قال يحشر المتكبرون يوم
القيمة امثال الذر في صورة الرجال يغشاهم الذل
من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى

قال م

بولس تعلو مثار الانيار ينبعثون من محضارة
اهل النار طينة الخبال بولس بضم الموحدة
وسكون الواو وفتح اللام وسين مهملة واخرج
عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بالجبارين
والمتكبرين رجال في صورة الذر يطأهم الناس
من هوانهم على الله حتى يقضى بين الناس ثم يذهب
بهم الى نار تنيار قيل يا رسول الله وما نار الانيار
قال عصارة اهل النار واخرج ابن مردويه عن عوف بن
مالك الاشجعي عن النبي صلى قال ان الله يبعث
المتكبرين يوم القيمة في صور الذر لهوانهم على
الله يطؤهم الجن والانس والدواب بارجلها حتى
يقضي الله بين عباده اخرج الاربعة والحاكم عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى من سأل وله
ما يغنيه جاء يوم القيمة وفي وجهه كدوح وخدوش
اخرج احمد من حديث ابن عمر والطبراني في الاوسط
من حديث جابر بلفظ يحشر يوم القيمة وهي خموش
في وجهه اخرج الشيخان عن ابن عمر ان النبي صلى
قال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يوم القيمة

ليس

ليس في وجهه مضغة لحم اخرج بضم المهملة وسكون
الزاي وعين مهملة القطعة اخرج البيهقي
عن ابن عباس مرفوعا من تمال في غير فاقة
نزلت به ابوحيان لا يطيقهم جاء يوم القيمة
ووجهه ليس عليه لحم اخرج ابو نعيم عن زادان
قال من قرأ القرآن ليتأكل به الناس جاء يوم
القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم واخرج
ابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول صلى من
اخان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب
بين عينيه آيس من رحمة الله اخرج ابو نعيم
عن عمر ابن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اخان على قتل مؤمن جاء
يوم القيمة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة
الله اخرج البيهقي من حديث ابن عمر مثله اخرج
ابو داود وابن خزيمة وابن حبان عن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة
جاء يوم القيمة وتفله بين عينيه تفل بالمثناة
وفاء فصق اخرج ابن خزيمة وابن حبان عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى يبعث صاحب النخامة

جاء بدل

بشطر كلمة

يأتي

في القيلة يوم القيمة وهي في وجهه اخرج الطبراني
عن ابي امامة عن رسول الله صلعم قال من برق في قبلة
ولبريزا هاجاءت يوم القيمة امثل ما تكون حتى
تقع بين عينيه اخرج الطبراني في الاوسط عن
سعيد بن ابي وقاص سمعت رسول الله صلعم
يقول ذو الوجهين في الدنيا ياتي يوم القيمة
وله وجهان من نار اخرج الطبراني وابن ابي
الدنيا في الصمت والاصبهاني عن انس ان رسول
الله صلعم قال من كان ذا لسانين جعل الله له
يوم القيمة لسانين من نار اخرج الاربعة وابن
حبان والحاكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال من كانت عنده امرأتان فان لم يعدل بينهما
جاء يوم القيمة وشقه مائل وفي لفظ ساقط اخرج
ابن عساكر عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه
وسلم تلى هذه الاية يوم ينفخ في الصور فتاتون
افواجا فقلت يا رسول الله ما قوله فتاتون افواجا
قال تحشر امتي على عشرة افواج صنف على صورة
القردة وهم القدرية وصنف على صورة الخنازير
وهم المرجية وصنف على صورة الكلاب وهم
الحرورية

الى حرورية وصنف على صورة الحمر وهم الرافضة
وصنف على صورة الدر وهم المتكبرون وصنف
على صورة البهائم وهم اكلة الربا وصنف على
صورة الذئاب وهم الزنادقة وصنف يحشرون
على وجوههم وهم المشوهون والهمازون
واللمازون والشعاة وصنف ركبان وهم المكذبون
وصنف مشاة وهم اهل اليمين قال ابن عساكر هذا
حديث منكر وفي اسناده مجاهيل واخرجه الخطيب
بلفظ يحشر اصناف من امتي اثنتا عشر منهم
على صورة القردة وهم النمامون وبعضهم على
صورة الخنازير وهم اهل السحت والحرام وبعضهم
منكسين ارجلهم اعلاهم ووجوههم يمشون
عليها وهم اكلة الربا وبعضهم صم بكم عمي
يترددون وهم من يجور في الحكم وبعضهم صم
بكم لا يعقلون وهم الذين يعجبون باعمالهم
وبعضهم يمضغون السنتهم مدلاة على صدورهم
يسيل القيح من افواههم يقذرهم اهل الجمع وهم
العلماء والقضاة الذين يخالف قولهم فعلهم
وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وهم الذين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يؤذون الجيران الذين وبعضهم يضلبين حتى يخرج من
الدار وهم التجار للناس الى البساطات وبعضهم
اشد تشاما من الجيفة وهم الذين يتمتعون بالشهوات
واللذات ويمنعون حق الله من اموالهم وبعضهم
يلبسون جلد بيب سابغة من القطران وهم اهل
الكبر والفخر والخيلاء واخرج ابو الشيخ بن حيان
في كتاب التوبيخ عن العلاء بن الحرث ان رسول الله
صلعم قال اللهازون واللمازون والمشاؤن بالنميمة
الباغون البرآء العنت يحشرهم الله تعالى وجوه
الكلاب اخرج الطبران وابن ابي حاتم عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم من مات هتاكا لمازا ملقبا
للناس كان علامته يوم القيمة ان بسيمة الله على
الخطوم من كل الشدقين باب يحشر الناس
حاملين على اخناقهم ما اخذوه بغير حق قال تعالى
ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة اخرج الشيخان
عن عائشة قالت قال رسول صلعم من ظلم قيد
شبر من ارض طوقه يوم القيمة من سبع ارضين
اخرج احمد والطبراني عن يعلي بن مرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا
من الارض

من الارض كلفه الله ان يحفره حتى يبلغ اخر سبع ارضين
ثم يطوقه يوم القيمة حتى يقضي بين الناس وفي لفظ
لاحد عنه من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها
الى المحشر وفي لفظ للطبراني عنه من ظلم من الارض
شبرا كلف ان يحفر حتى يبلغ الماء ثم يحمله الى
المحشر واخرج الطبراني عن الحكم بن الحارث السلمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من طريق
المسلمين شبرا جاء به يحمله من سبع ارضين
واخرج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ظلم شبرا من الارض جاء يوم القيمة مطوقا من
سبع ارضين في عنقه واخرج احمد والطبراني
بسند حسن عن ابن مالك الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعظم الغلول عند الله ذراع
من الارض تجدون الرجلين جارين في الارض او في
الدار فيقطع احدهما من حق صاحبه ذراعا
اذا اقتطعه طوقه الله من سبع ارضين يوم
القيمة اخرج الشيخان عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قديم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس واثنى عليه ثم
قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل
مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي
لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه
هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احدكم شيئا
بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن
احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة
لها خوار او شاة تيعر اخرج مسلم عن عدي
ابن عميرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا
فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة اخرج
احمد والشيخان عن ابي هريرة قال قام رسول الله
صلع فعظم الغلول وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم
يجي يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك من الله شيئا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على
رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم

احدكم يجي يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من
الله شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم
القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك من الله شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله
شيئا قد ابلغتك الرغاء بضم الراء ومعجمة ومد
صوت البعير والخوار بضم الخاء المعجمة صوت البقر
والتيعر بفتح المثناة الفوقية وسكون التحتية وكسر
العين المهملة وراء آخر البعار صوت المعز وحمحمة
بمهملتين مفتوحتين صوت الفرس والثغاء بضم
المثلثة ومعجمة صوت الغنم والخفق تحرك
وتضطرب والصامت المال واخرج ابو يعلى والبزار
عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اعرفن احدكم يوم القيمة يحمل شاة لها
ثغاء او بعيرا له رغاء او فرسا له حمحمة او سقاء
من ادم ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك وورد من نحو هذا من حديث سعيد

بن عبادة وهلبن عند احمد وابن عمر وعائشة
عند البزار وابن عباس وعبادة بن الصامت وابي
مسعود عند الطبراني بسناد الصحيحة اذا خلوا
منها واخرج الطبراني عن معوية انه اعطى المقداد
ابن الاسود حمارا فقام العرياض بن سارية
فقال مالك ان تاخذه ومالمعوية ان يعطيك
كاني انظر اليك يوم القيمة تحمله في عنقك راسه
اسفله هذا في الامام من بيت المال احد ازيادة
على استحقاقه واخرج الطبراني وابونعيم في الحلية
بسند ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بنى بناء فوق ما يكفيه
كلف ان يحمله على عاتقه واخرج ابوداود وابن
ماجة والطبراني بسند جيد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر ببنية قبة لرجل من
الانصار فقال كل بناء الا ما لا بد منه هذا واشار بيده
على راسه فهو وبال على صاحبه يوم القيمة فبلغ
صاحب القبة فهدمها واخرج الطبراني نحوه من
حديث واثلة بن الاسقع قال المنذري وله شواهد

واخرج

واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود ان
النبي صلعم مر على بئر يعسوب عليها فقال ان صاحب
هذه البئر يحملها يوم القيمة ان لم يؤد حقها باب
من يحشر مغلولا او ملجما اخرج احمد بسند صحيح
عن ابي هريرة وسعيد ابن عبادة عن النبي صلعم قال ما من
امير عشرة الا يوتى به يوم القيمة مغلولا لا يفكه
من ذلك الغل الا العدل واخرج الطبراني بسند جيد
عن ابن عباس يرفعه ما من رجل ولي عشرة الا اتي به
يوم القيمة مغلولا يده الى عنقه حتى يفض بينه
وبينهم واخرج ابن حبان في صحيحه عن ابي الدرداء
سمعت رسول الله صلعم يقول ما من والي ثلاثة
الا لقي الله مغلولة يمينه فكه عدله او غله
جوره واخرج الطبراني في الاوسط عن بريده والبزار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من امير عشرة
الا اتى الله يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه فان
كان محسنا فكه وان كان مسيا زيد عنه غلا
الى غله والحديث طرق اخرى اوردتها في كتاب ذم
القضاء واخرج الدينوري في المجالسة عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من حاكم يحكم بين اثنين الا حشر وملك اخذه
بقفاه حتى يوقفه على جهنم ثم يرفع رأسه
الى الله فان قيل له القه القاه في مهوى اربعين
خريفا اخرج ابو يعلي والطبراني بسند صحيح
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيمة ملجما بلجام
من نار ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيمة
ملجما بلجام من نار باب حشر الاسلام والايمان في القرآن
والامانة والرحم والايام والدنيا في صورة اشخاص اخرج
احمد وابو يعلي والطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجيء الاعمال يوم القيمة فيجيء
الصلوة فتقول يارب انا الصلوة فيقول انك على خير
فيجيء الصدقة فتقول يارب انا الصدقة فيقول
انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يارب انا الصيام
فيقول انك على خير ثم يجيء الاعمال على ذلك فيقول
الله انك على خير ثم يجيء الاسلام فيقول يارب
انت السلام وانا السلام فيقول الله انك على خير
بك اليوم اخذ وبك اعطي قال الله في كتابه ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة
من الخاسرين

من الخاسرين واخرج مسلم عن ابي امامة الباهلي سمعت
رسول الله صلعم يقول اقرؤا القرآن فانه ياتي يوم
القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة
وال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف يحاجان عن
اهلهما ورواه احمد من حديث بريدة بلفظ تظلان
صاحبهما يوم القيمة اخرج مسلم عن النواس ابن
سمعان سمعت رسول الله صلعم يقول ياتي بالقرآن
يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه
سورة البقرة وال عمران كانهما غمامتان او غيايتان
او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان
من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اخرج احمد والبيهقي
في شعب الايمان بسند صحيح عن بريد قال قال رسول
الله صلعم ان القرآن يلقى صاحبه حين ينشق عنه القبر
البؤ كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني فيقول
له ما اعرفك فيقول انا الذي اظمات نهارك في الهواجر
واسهرت ليلك وان كل تاجر كان من وراء التجارة
وانا لك اليوم من وراء تجارة فيعطى الملك بيمينه
والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا
فيقولان بما كسينا هذا فيقال لهما باخذ ولدكما
القرآن واخرج الطبراني في الاوسط من حديث
ابي هريرة مثله سري الشاحب بشين معجمة
وحاء مهملة وموحدة الذي تغير جسمه واخرج
الطبراني بسند جيد عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلعم من تعلم اية من كتاب الله استقبله يوم
القيمة فضحك في وجهه واخرج الحاكم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم تركت فيكم شيئين
لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا
حتى يردا علي الحوض واخرج ابن المبارك واحمد والبزار
والطبراني في الاوسط عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلعم ان المعروف والمنكر لخليقتان
ينصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر
اهله وامّا المنكر فيقول لهم اليكم اليكم ولا
يستطيعون له الا لزاما واخرج الحاكم وابن خزيمة
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلعم
ان الله يبعث الاتام يوم القيمة على هيأتها ويبعث

الجمعة

اجمعة زمرا منيرة اهلها يحفون بها كالعروس
تهدى الى كريمها فحتى لهم يمشون في ضوئها الوانهم
كالثلج بيضا وريحهم يتسطع كالمسك يخوضون في
جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون
تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم احد الا
المؤذنون المحتسبون واخرج ابو نعيم في الحلية
عن ابي عمران الجوني قال ما من ليلة تاتي الا ينادي اعملوا في
ما استطعتم من خير فلن ارجع اليكم الى يوم القيمة واخرج
ابو نعيم عن مجاهد قال ما من يوم ينقضي من الدنيا
الا قال ذلك اليوم الحمد لله الذي اخرجني من الدنيا واهلها
ثم يطوى عليه فيختم الى يوم القيمة حتى يكون الله هو
الذي يفض خاتمه واخرج عنه قال ما من يوم الا يقول
ابن ادم قد دخلت عليك اليوم ولن ارجع اليك بعد
اليوم فانظر ماذا تعمل في ولا ليلة الا قالت كذلك
واخرج ابن المبارك عن زيد بن اسلم قال بلغني ان المؤمن
يتمثل له عمله يوم القيمة في احسن صورة احسن
ما خلق الله وجها وثيابا واطيبه ريحا فيجلس
الى جنبه كلما افزعه شيء امنه وكلما تخوف شيئا
هوّن عليه فيقول جزاك الله من صاحب خيرا من

وروى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلعم
انه قيل يا رسول الله هل للجنة ثمن قال نعم لا اله الا الله
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما ثمن
بشفاعتك قال من قال لا اله الا الله خالصة من نفسه

انت فيقول ما اعرفني ويقول ما اعرفك من انت فيقول انا عملك
فيقال انا عملك كان حسنا فيقول انت رأيتني حسنا فيكون
حسنا وكان طيبا فيقول انت رأيتني طيبا فيقول فاركبني
فطالما ركبتك في الدنيا وهو قوله تعالى ويوم يحشر
الذين اتقوا ربهم الى قوله فيقول
يارب ان كل صاحب عمل في الدنيا قد اصاب في عمله
وكل صاحب تجارة وصانع قد اصاب في تجارته غيرا
صاحبي قد شغل في نفسه فيقول الهي لم ترث وما
تنسل فيقول المغفرة والرحمة فيقول فاني غفرت
له فيكسي حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوقار
فيه لؤلؤة تضئ من مسيرة يومين ثم يقول
يارب ان ابويه قد كان شغل عنهما وكل صاحب عمل
وتجارة قد كان يدخل على ابويه من عمله فيعطيان
مثل ما اعطى ويتمثل للكافر عمله في صورة اقبح
ما يكون وانتن ريحا فيجلس الى جنبه كلما
افزعه شئ زاده وكلما تخوف شيأ زاده خوفا
فيقول بئس الصاحب انت فيقول وما تعرفني
فيقول لا فيقول انا عملك كان فيحا فلذلك ترآني
قبيحا كان منتنا فلذلك ترآني منتنا فطالما ركبتك

اركبك

اركبك فطالما ركبتني في الدنيا وهو قوله تعالى
ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة واخرج الخرائطي
في مكارم الاخلاق عن بلال قال قال رسول الله صلعم
المعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيمة فالمعروف
لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى الجنة والمنكر
لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى النار واخرج
النسائي والحاكم وصححه والبيهقي والطبراني في
الصغير واللفظ له عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذوا حذركم من النار قولوا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله فانهن ياتين يوم القيمة منجيات
ومنجيات ومعقبات الباقيات الصالحات منجيات
ومعقبات بفتح النون اي مقدمات امامكم
ومعقبات بكسر القاف المشددة اي تعقبكم من ورائكم
واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن
ابن عباس قال يؤتى بالدنيا يوم القيمة في صورة
عجوز شمطاء زرقاء انيابها مشوهة خلقها فتشرف
على الخلائق فيقال لهم هل تعرفون هذه فيقولون نعوذ
بالله من معرفة هذه فيقال هذه الدنيا التي تنافستم

عليها وتقاطعه وتحاسدتم وتباغضتم وتخاصمتم
ثم تقذفون في جهنم فتنادي بني خرب الين اتباعي
واشياعي فيقول الله لي لكل واحد اتباعها واشياعها
اخرج ابن المبارك والبيهقي عن عبادة بن الصامت
قال يوتى يوم القيمة فيميز ما كان منها لله ثم يرمى
بسائر ذلك الى النار واخرج البيهقي عن عمرو ابن
عبسة الصحابي رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة
جيئ بالدنيا فيميز منها ما كان لله وما كان لغير الله
رمي به الى نار جهنم اخرج الاصبهاني في ترغيبه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيمة زفت الكعبة الي قبري فتقول السلام عليك
فاقول وعليك السلام يا بيت الله ما صنع بك امتي
بعدي فتقول من اتاني فانا اكفيه واكون له شفيعا
ومن لم ياتني فانت تكفيه وتكون له شفيعا واخرج
الحاكم وغيره عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي القرآن يوم القيمة احفل من ابي قبيس له
لسان وشفتان واخرج ابن خزيمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلع الحجر الاسود ياقوتة بيضاء
من ياقوت الجنة وانما سودته خطايا المشركين

يبعث

بالصيام

يبعث يوم القيمة واخرج الطبراني في عيون الاخبار
من طريق ابي هريرة عن ابن عمر مرفوعا من تعلم القرآن
وعلق مصحفا لم ينظر فيه جاء يوم القيمة
متعلقا به يقول يا رب عبدك هذا اتخذني مهجورا اقض
بيني وبينه اخرج حميد بن زنجويه في فضائل
الاعمال عن عبد الرحمن ابن عوف عن النبي صلع قال ثلاثة
تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد والامانة
والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعه الله اخرج حميد ايضا من طريق عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلع قال يبعث الرحم
يوم القيمة بلسان فصيح خلق تقول اللهم فلان وصلني
فادخله الجنة وتقول ان فلانا قطعني فادخله النار
واخرج الترمذي وابن ماجة والحاكم عن عائشة ان
رسول الله صلع قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر
احب الى الله من اهراق الدم وانها لتاتي يوم القيمة
بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله
بمكان قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسا

تنبيه قيل الاعمال اعراض فكيف يقع حشرها وتصورها
بصورة الاجسام واجاب جماعة بان الله يخلق من ثواب

قطعني بدل

ذلق بدل

الاعمال اشخاصا يحشرها ويضعها في الميزان
وكذلك من ثواب قراءة القرآن ومن اتيان الاعمال
الشنيعة والصوت في الجواب خلاف في ذلك وان الاعمال
والمعاني كلها مخلوقة ولها صور عند الله وان كنا
لا نشاهدها وقد نقف ارباب الحقيقة على ان من
انواع الكشف الوقوف على حقايق المعاني وادراك
صورها بصورة الاجسام والحديث شاهدة لذلك وهي
كثيرة واقولها حديث حشر الاتيام فانه لا يقبل التاويل
السابق وفي الصحيح لما خلق الله الرحم قامت فقالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة فاخبر عنها انها
مخلوقة قائمة وقائلة وكل ذلك من صفات
الاجسام ولا يصح منها التاويل المذكور وقد افردت
جزءا في تحقيق ذلك وعلى هذا يخرج ذبح الموت
الذي باب اسمائه يوم القيمة اعلم ان الله تعالى
سمى يوم القيمة في كتابه العزيز باسماء كثيرة نحو
مائة اسم منها ما هو في القرآن بلفظة ما اخذ بطريق
الاشتقاق وكثرة الاسماء دالة على عظم المسمى فمن
ذلك الساعة لقربها او لانها تاتي بغتة في ساعة او
لان بعث الموت من قبورهم يكون اسرع من اللمحة

او لان

او لان فصل القضاء في ذلك اليوم في قدر ساعة ويروي
عن علي انه سئل عن محاسبة الخلق فقال كما يرزقهم
في غداة واحدة كذلك يحاسبهم في ساعة واحدة
والقيامة لقيام الخلق من قبورهم وقيامهم لرب العالمين
ما شاء الله وقيام الروح والملائكة صفا والقارعة
لانها تقرع القلوب باهوالها والحاقة لانها كائنة
من غير شك وفيها حواق الامور والغاشية لانها
تغشى الناس باهوالها والازفة اي القريبة من ازف
الشيء دنا وقرب والواقعة والخافضة والرافعة
والطامة اي الغالبة لكل شيء والصاخة اي التي
تورث الصمم او التي تسمع لانها مسمعة لامور
الاخرة او هي الداهية ويوم النفخة ويوم الزلزلة
ويوم الرجفة ويوم الناقور ويوم الشقاق ويوم
الانفطار ويوم التكوير ويوم الانكدار ويوم الانتشار
ويوم التسيير ويوم التعليل ويوم التسجير
ويوم التفجير ويوم الكشط والطي ويوم
المكر ويوم الدين اي الجزاء والحساب ويوم البعث
ويوم النشور ويوم الخروج ويوم الحشر ويوم العرض ويوم الجمع
ويوم الفرق في قوله يومئذ يتفرقون ويوم الصلا

في قوله يومئذ يصدر الناس ويوم البعثرة ويوم
الفزع ويوم التناد بتخفيف الدال من النداء وبالتشديد
من الفرار والذهاب ويوم التغابن ويوم المحاسب
ويوم التوال ويوم يقوم الاشهاد ويوم القصاص
ويوم الحدث ويوم الوعيد ويوم الحسرة ويوم
التبديل ويوم التلاق ويوم المآب اي الرجوع
الى الله ويوم المصير ويوم الفصل ويوم القضاء ويوم
الحكم ويوم الوزن ويوم يحق لانه لا يوم بعده
ويوم عظيم ويوم عسير ويوم مشهود ويوم
التغابن الخلق في المنازل التي يورثها ويوم محبوس
قمطرير ويوم تبلى السرائر اي تخرج المخبات
بالوزن وقراءة الصحف ويوم الفرار ويوم تقلب
القلوب والابصار ويوم الفتنة ويوم الاذان دخل
طاوس على هشام بن عبد الملك فقال له اتق الله
واحذر يوم الاذان فقال وما يوم الاذان قال قوله
فاذن مؤذن بينهم الا لعنة الله على الظالمين
ويوم الخلود ويوم الجدال ويوم لا تملك نفس
لنفس شيئا ويوم يدعون الى نار جهنم ويوم
لا تنفع الظالمين معذرتهم ويوم لا ينطقون
ويوم

ويوم لا ينفع مال ولا بنون ويوم لا يكتمون الله
حديثا ويوم لا مرد له من الله ويوم لا بيع فيه
ولا خلال ويوم لا ريب فيه فهذه ثمانون اسما

باب قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله
وهل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام
والملائكة وقضي الامر وقوله يوم تشقق السماء
بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وقوله وانشقت
السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها
ويحمل عرش ربك فوقهم ثمانية يومئذ تعرضون
لا تخفى منكم خافية وقوله يوم يقوم الروح والملائكة
صفا وأتى ثم الطبراني عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يجمع الامم يوم القيامة
ثم ينزل من عرشه الى كرسيه ويسع السموات
والارض اعلم ان الآيات والاحاديث التي فيها اتيان
الباري سبحانه او مجيئه او نزوله من المتشابهات
التي نؤمن بها ونكل علمها الى الله تعالى مع القطع
بالتنزيه عن ظاهرها لاحالته عليه سبحانه
وتؤولها على ما يليق بجنابه المقدس بان المراد
اتيان امره او نزول كما في الحديث الاخر ينزل

سبحه عن ابن عمر

وكرسيه

ويوم المداره

التغابن

الخلود

ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا اي امر ربنا وهو كتنادي
كما ورد في بعض طرق الحديث وكذا ما ورد في احاديث
الموقف من اضافة اليد اليه تعالى امر اديه بيده
ملك بامره كما وقع التصريح به في بعض الاحاديث
واطلاق مثل ذلك شايع مشهور لغة وعرفا حيث
يضاف الى الملك افعال جنده لانه الامر بذلك ومنه
قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا اي امر العملة
بالبناء وفي حديث الترمذي انه صلى الله عليه
وسلم اذن في سفر فهم منه طائفة انه باشر
الاذان بنفسه وقد ورد من طريق لهذا الحديث بعينه
انه امر بلالا فاذن فاضاف الاذن اليه لانه الامر
به وكذا حديث انه كتب في صلح الحديبية محمد
بن عبد الله امر اذا انه امر بالكتابة ومنه احاديث
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
يدعوهم الى الله وكتب عثمان المصاحف اي امر بكتابتها
فان العلم يكتب بخطه شيء وهذا نوع من المجاز
في اقل محله المعاني والبيان ثم رأيت بخط الشيخ
بدر الدين الزركشي ما نصه قال مسلمة بن القاسم
في كتاب غرائب الاصول حديث تجلى الله يوم القيمة

وجهه

وجهه في الظلل محمول على ان الله يغير ابصار
خلقه حتى يرونه كذلك وهو على عرشه غير
متغير عن عظمته ولا منتقل عن ملكه كذلك جاء
معناه عن عبد العزيز الماجشوني وهو امام هدى
قال فكل حديث جاء في التنقل والتروية في المحشر
معناه انه يغير ابصار خلقه فيرونه نارا گاه وجليا
ومناجي خلقهم ومخاطبهم وهو في غير متغير عن
عظمته ولا منتقل لتعلمون الله على كل شيء قدير
وقد وجد لا جبرائيل عليه السلام كان يأتي النبي
صلعم تارة في صورته وتارة في صورة دحية وجبريل
اعظم من صورة دحية واجل وابهى واخرج الحاكم
وابن ابي حاتم وابن جرير وابن ابي الدنيا في كتاب
الاهوال عن ابن عباس انه قرأ ويوم تشقق السماء
بالغمام قال يجمع الله الخلائق يوم القيمة في صعيد
واحد الجن والانس وجميع الخلق فيحيطون بالجن
والانس وجميع فيقول اهل الارض اهبط ربنا فيقولون
لا ثم ينزل اهل السماء الثانية وهم اكثر من اهل سماء
الدنيا واهل الارض فيقولون اهبط ربنا فيقولون
لا فيحيطون بالملائكة الذين نزلوا قبلهم وبالجن

والانس والطير ٢

والانس وجميع الخلق ثم ينزل اهل السماء الثالثة
وهم اكثر من اهل السماء الثانية والدنيا واهل الارض
فيقولون اخيكم ربنا فيقولون لانهم ينزل اهل السماء
الرابعة وهم اكثر من اهل الثالثة والثانية والاولى
واهل الارض فيقولون لانهم ينزل اهل الخامسة وهم
اكثر ممن تقدم ثم اهل السماء السادسة كذالك
ثم ينزل اهل السماء السابعة وهم اكثر من اهل
السموات والارض فيقولون اخيكم ربنا فيقولون
لانهم ينزل ربنا في ظلل من الغمام وحوله الكروبيون
وهم اكثر من اهل السموات السبع والارضين وحملة
العرش لهم قرون كالحصون القنا ما بين قدم احدهم
كذا وكذا ومن اخمص قدمه الى كعبه مسيرة خمسمائة
عام ومن كعبه الى ركبته مسيرة خمسمائة عام
ومن ركبته الى اربيته خمسمائة عام ومن اربيته
الى ترقوته خمسمائة عام ومن ترقوته الى موضع
القرط مسيرة خمسمائة عام اخرج ابن جرير وابن
وابن المبارك عن الضحاك قال اذا كان يوم القيمة
امر الله السماء الدنيا فتشققت باهلها فيكون
الملائكة على حافاتها حتى يامرهم الرب فينزلون فيحطون

فيقولون اخيكم ربنا ٢

بالارض

بالارض ومن عليها ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة
ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة فصفوا صفا دون
صف ثم ينزل الملك الاعلى على جنبته اليسرى
جهنم فاذا راتهم اهل الارض تركوا اخاك يأتون قطرا
من اقطار الارض الا وجدوا سبعة صفوف من
الملائكة فرجعوا الى المكان الذي كانوا فيه فذلك
قول الله اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين
مالكم من الله من عاصم وذلك قوله وجاء ربك والملك
صفا صفا وجئ يومئذ بجهنم وقوله يا معشر الجن
والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات
والارض فانفذوا وقوله وانشقت السماء فهي
يومئذ واهية والملك على ارجائها يعني ما انشق
منها فينما هم كذلك اذ سمعوا الصوت فاقبلوا
الى الحساب اخرج ابن جرير عن ابن مسعود قال
الروح في السماء الرابعة وهو اعظم من السموات
والجبال ومن الملائكة يجيء يوم القيمة صفا وحده
واخرج ابن المبارك وابو الشيخ في العظمة عن
الشعبي في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا
قال يقومون سماطين لرب العالمين يوم القيمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبعماط من الملائكة وسماطه من الروح واخرج
ابو الشيخ عن الضحاك في الآية قال الروح حاجب
الله يقوم بين يدي الله وهو اعظم الملائكة لو فتح
فاه لوسع الملائكة فالخلق ينظرون اليه فمن مخافته
لا يرفعون طرفهم الى فوقه اخرج ابو الشيخ عن
علي بن ابي طالب قال الروح ملك له سبعون الف
وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان
سبعون الف لغة يسبح الله بتلك اللغات
كلها اخرج من طريق عطاء عن ابن عباس قال الروح
ملك واحد له عشرة الاف جناح اخرج من طريق
ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال الروح ملك من اعظم
الملائكة خلقا واخرج عن مقاتل بن حيان قال
الروح اشرف الملائكة واقربهم الى الله وهو صاحب
الوحي واخرج من وجه اخر عن الضحاك في قوله
يوم يقوم الروح قال الروح جبرائيل عليه السلام
عن ابن عباس قال ان جبرائيل عليه السلام يوم القيمة
لقائم بين يدي الجبار تبارك وتعالى فترعد فرائصه
فزعا من خطاب الله يقول سبحانك لا اله الا انت
ما عبدناك حق عبادتك ان ما بين منكبيه كما
بين

بين المشرق والمغرب وذلك قوله يوم يقوم الروح
والملائكة صفا اخرج ابو نعيم عن مجاهد قال الروح
خلق على صورة ابن ادم اخرج المبارك عن ابي صالح
مولى ام هاني قال الروح خلق كخلق الانسان وليسوا
بالانسان اخرج ابو الشيخ من طريق مجاهد عن
ابن عباس مرفوعا قال الروح جند من جنود الله
ليسوا بالملائكة لهم رؤس وايد وارجل ثم قرأ
يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال هؤلاء جند وهؤلاء
جند اخرج ابن جرير عن ابن زيد ان رسول الله صلعم
قال العرش يحمله اليوم اربعة ويوم القيمة ثمانية
اخرج عن ابن عباس في قوله ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف من الملائكة
لا يعلم عدتهم الا الله باب قوله وجيء يومئذ
بجهنم اخرج مسلم والترمذي عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم
يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون
الف ملك يجرونها اخرج ابن وهب في كتاب الاهوال
عن زيد بن اسلم قال جاء جبرائيل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فناجيه ثم قام النبي صلعم منكسر الطرف فسأله

علي قال اتي جبرائيل وقال لي كلا اذ دكت الارض
دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيئ
يومئذ بجهنم جيئ بها تقاد بسبعين
الف زمام كل زمام بيد سبعون الف ملك
فبينما هم اذ شردت عليهم شردة انفلتت من
ايديهم فلولا انهم ادركوها لاحرقت من في الجمع
فاخذوها قال القرطبي يعني يؤتي بها يجاء بها
من المحل الذي خلقها الله فيه فتدار بارض المحشر
حتى لا يبقى للجنة طريق الا الصراط والزمام
ما يزم به الشئ اي يشد ويربط وهذه
الازمة التي تساق بها جهنم تمنع من
خروجها على ارض المحشر فلا يخرج منها الا الاعناق
التي امرت باخذ من شاء الله اخذه واخرج
ابن وهب عن العطاف بن خالد قال يؤتى بجهنم
يومئذ يأكل بعضها بعضا يقودها سبعون
الف ملك فاذا رأت الناس وذلك قوله تعالى
اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا
وزفيرا زفرة زفرت لا يبقى نبي ولا صديق
الا برك لركبتيه يقول يارب نفسي نفسي
ويقول

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي امتي
اخرج احمد في الزهد عن كعب قال قال عمر بن
الخطاب يوما وانا عنده يا كعب خوفنا فقلت
يا امير المؤمنين اعمل عمل رجل لو واقيت بعمل
سبعين نبيا لارد رايت عملك تقبل ممن
ترى قال زدنا قلت يا امير المؤمنين لو فتح
من جهنم قدر منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب
لغلا دماغه حتى يسيل من حرها قال زدنا
قلت يا امير المؤمنين ان جهنم لتزفر يوم القيمة
زفرة ما يبقى ملك مقرب ولا نبي مصطفى
الا خر جاثيا على ركبتيه يقول يارب نفسي
نفسي لا اسئلك اليوم الا نفسي ثم قلت
يا امير المؤمنين اوليس تجد هذا في كتاب
الله يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها الاية
اخرج الطوسي في عيون الاخبار من طريق
ابي الهذيل عن انس ان النبي صلعم سال جبرائيل
عن قوله تعالى كالعهن المنفوش فقال تذوب الجبال
من مخافة جهنم انه ليجاء بجهنم يوم القيمة
فتزفر زفرة عليها سبعون الف زمام كل زمام مع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبعين الف ملك حتى تقف بين يدي الله
فتقول لا اله الا انت وعزتك وجلالك لا ختمن
لك اليوم ممن اكل رزقك وعبد غيرك لا يحوزت
الا من عنده جواز قال يا جبرائيل وما الجواز قال
من شهد ان لا اله الا الله جاز جسر جهنم
اخرج آدم بن ابي اياس في تفسيره عن ابن عباس
في قوله اذا رأتهم من مكان بعيد قال من مسيرة
مائة عام وذلك اذا اتي بجهنم تقاد بسبعين
الف زمام يشد بكل زمام سبعون الف ملك
لو تركت لانت على كل بر وفاجر سمعوا لها
تغيظا وزفيرا تزفر زفرة لا يبقى قطرة
من دمع الا بدرت ثم تزفر الثانية فتقطع
القلوب من اماكنها تقطع اللهوات والحناجر
وهو قوله وبلغت القلوب الحناجر اخرج هناد
عن عبيد بن عمير والضحاك قالا ان جهنم
تزفر زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي
مرسل الا وقع لركبتيه فرائصه ترعد يقول
رب نفسي نفسي واخرج ابو نعيم عن كعب
قال اذا كان يوم القيمة جمع الاولين والاخرين في صعيد
واحد

واحد فذلت الملائكة فصاروا صفوفا فيقول لجبرائيل
ايت بجهنم فيأتي بها تقاد بسبعين الف زمام
حتى اذا كانت من الخلائق على قدر مائة عام زفرت
زفرة طارت لها افئدة الخلائق ثم زفرت ثانية
فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جثا لركبتيه
ثم تزفر الثالثة فتبلغ القلوب الحناجر وتذهل
العقول فيفزع كل امرئ الى عمله حتى ان ابراهيم
يقول نفسي لا اسئل الا نفسي ويقول موسى
بمناجاتي لا اسئلك الا نفسي ويقول عيسى بما اكرمتني
لا اسئلك الا نفسي لا اسئلك مريم التي ولدتني
ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول امتي امتي لا اسئلك
اليوم نفسي فيجيبه الجليل جل جلاله ان اوليائي
من امتك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فوعزتي لاقرن
عينيك في امتك ثم تقف الملائكة بين يدي الله ينتظرون
ما يؤمرون باب طول يوم القيمة على الكافر وخفته
على المؤمن قال الله تعالى في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة وقال تعالى فاذا نقر في الناقور فذلك
يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير واخرج
البيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله كان مقداره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خمسين الف سنة من ايامكم قال يعني يوم القيمة
واخرج من طريق ابي طلحة عن ابن عباس في قوله
يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما
تعدون قال هذا في الدنيا تعرج الملائكة في
يوم كان مقداره الف سنة وقوله في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فهذا يوم القيمة
جعله الله على الكافرين مقدار خمسين سنة
واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي زكوة
كنزه الا احمي عليه في نار جهنم فيجعل صفائح
فتكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين
عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما
من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا بطح
لها بقاع قرقر كما وقرما كانت تستن عليه
كلما مضى عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى
يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
ومامن صاحب غنم لا يؤدي زكاتها الا بطح لها بقاع
قرقر كما

قرقر كما وقرما كانت فنطوه باظلافها وتنطحه
بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء كلما مضى
عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يحكم الله
بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى
النار وقرقر بقاف بين مفتوحتين وراءين الملس
والظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والعقصاء
الملتوية القرن والجلحاء التي ليس لها قرن
واستنة بتشديد النون جرت بفوت واخرج
احمد وابو يعلى والحاكم وصححه عن ابي سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ينصب للكافر يوم القيمة مقدار خمسين
الف سنة مما لم يعد في الدنيا وان الكافر
ليرى جهنم ويظن انها موافقته من مسيرة
اربعين سنة اخرج الحاكم وصححه والبيهقي
عن ابن عمر فقال تلا رسول الله صلى هذه الاية
يوم يقوم الناس لرب العالمين قال كيف بكم
اذا جمعكم الله كما يجمع النبل في الكنانة خمسين
الف لا ينظر اليكم اخرج البيهقي عن ابن عمر قال قال

٧ القاع المكان المستوي من الارض ه

رسول الله صلى الله عليه وسلم تمكثون الف عام
في الظلمة يوم القيمة لا تكلمون اخرج احمد
وابو يعلى وابن حبان والبيهقي بسند حسن
عن ابي سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه
عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما اطول هذا
اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف
على المؤمن حتى يكون اهون عليه من الصلوة
المكتوبة يصليها في الدنيا اخرج الحاكم والبيهقي
عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا يوم القيمة على
المؤمنين كمقدار ما بين الظهر والعصر اخرج
ابو يعلى وابن حبان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب
العالمين مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة
فيهون ذلك على المؤمنين كتدلي الشمس للغروب
الى ان تغرب اخرج الطبراني عن ابن عمر وانه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن
ثلاثة كم مقام الناس بين يدي الله رب العالمين
يوم القيمة وما يشق على المؤمن من ذلك المقام
وهل بين الجنة والنار منزل فقال اما قولك في مقام
الناس

الناظرين بين يدي رب العالمين فالف سنة لا يؤذن
لهم واما قولك ما يشق على المؤمن من ذلك المقام
فان المؤمنين فريقان فاما السابقون فكالرجلين
تناجيا فطالت نجواهما ثم انصرفا فادخل الجنة
فقلت ما ايسر هذا هل بين الجنة والنار منزل قال
بينهما حوض شرفاته على الجنة وتقرب شرفاته
على النار طوله شهر وعرضه شهر اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل فيه اقداح من فضة وقوارير
من شرب منه كأسا لم يجد عطشا ولا حرنا حتى
يقضى بين الناس اخرج ابن المبارك والطبراني
وابن حبان عن ابن عمرو عن النبي صلى قال يجمعون
يوم القيمة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها
فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا
ابتليتنا فصبرنا وولية الامور والسلطان
غيرنا فيقول الله صدقتم فيدخلون الجنة قبل
الناس بربع ويبقى شدة الحساب على ذوي
الاموال والسلطان قالوا فاين المؤمنون يومئذ
قال يوضع لهم منابر من نور ويظلل عليهم
بالغمام ويكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ساعة من نهار واخرج ابن جرير عن سعيد
الصواف قال بلغني ان يوم القيمة يقصر على
المؤمن حتى يكون كما بين العصر الى غروب الشمس
وانهم ليقيلون في رياض الجنة حتى يفرغ الناس
من الحساب فذلك قوله اصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرا واحسن مقيلا واخرج ابن المبارك وابن
ابي حاتم عن ابن مسعود قال لا يتنصف النهار
من ذلك اليوم حتى يقيل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ
اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا ثم ان مقيلهم لالى الجحيم واخرج ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال انما هو ضحوة فيقيل اولياء
الله على الاسرة مع الحور العين ويقيل اعداء
الله مع الشياطين مقرنين اخرج ابن المبارك وابو
نعيم عن النخعي قال كانوا يرون انه يفرغ
من حساب الناس يوم القيمة في مقدار نصف
يوم يقيل هؤلاء في الجنة ويقيل هؤلاء في النار
واخرج ابن عساكر عن زياد بن مخراق قال سأل
الحجاج عكرمة مولى ابن عباس عن يوم القيمة
ممن الدنيا هو ام من الاخرة فقال صدر ذلك اليوم
من الدنيا

من الدنيا ام من الاخرة اخرج ابن ابي حاتم
عن القاسم بن الفضل الحذاني قال ارسل الحجاج
فذكر مثله تاب قوله تعالى يوم يقوم الناس
لرب العالمين وما يلقون في الموقف من الاهوال
والعرق وما يعاقب به من يعاقب فيه اخرج
الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلعم في قوله
يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه واخرجه الحاكم مثله
من حديث ابي سعيد الخدري اخرج الشيخان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم
في الارض سبعين باعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم
واخرج الطبراني وابو يعلى وابن حبان والبيهقي
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان الكافر
ليلجم عرقه يوم القيمة من طول ذلك اليوم حتى
يقول يا رب ارحني ولو الى النار واخرج البزار
والحاكم عن جابر قال قال رسول الله عليه وسلم
ان العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول يا رب
ارسالك بي الى النار اهون علي مما اجد وهو يعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مافيها من شدة العذاب اخرج البيهقي عن ابي
هريرة قال يحشر الناس حفاة عراة مشاة عزلا ظماء
اربعين سنة شاخصة ابصارهم الى السماء
قال فيلجمهم العرق من شدة الكرب ثم يقول السوا
ابراهيم فيلبسا قبطيتين من قباطي الجنة ثم ينادي
محمد صلى عليه وسلم فيفجر له الحوض وهو ما بين آيلة
الى مكة فيشرب ويغتسل وقد تقطعت اعناق الخلائق
يومئذ من العطش قال قال رسول الله صلى فاكسي
من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد
من الخلائق يقوم ذلك المقام يومئذ غيري فيقال
سل تعط واشفع تشفع اخرج البيهقي عن
قتادة قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين قال
بلغنا ان كعبا كان يقول يقومون مقدار ثمانية
عام اخرج مسلم عن المقداد بن الاسود سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنوا الشمس
يوم القيمة من الخلق حتى يكون منهم كمقدار ميل
قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل
امسافة الارض او الميل الذي يكتحل به العين فيكون
الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى
كعبه

كعبه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من
يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما
واشار رسول الله صلى بيده الى فيه واخرج
الطبراني مثله من حديث المقدام قال العلماء هذا
من الخوارق الواقعة يوم القيمة فان الجماعة
اذا وقفوا في الماء الذي على ارض معتدلة كانت
تغطية الماء فيه على السواء اخرج احمد والطبراني
عن ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى قال
تدنوا الشمس يوم القيمة على قدر ميل ويزاد
حر ها كذا وكذا تغلي منها الهوام كما تغلي القدور
يعرقون فيها على قدر خطاياهم فمنهم من يبلغ
الى كعبيه ومنهم من يبلغ الى وسطه ومنهم
من يلجمه اخرج احمد والطبراني وابن حبان والحاكم
وصححه والبيهقي عن عقبة ابن عامر سمعت
رسول الله صلى يقول تدنوا الشمس من الارض
يوم القيمة فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ
عرقه عقبيه ومنهم نصف ساقيه ومنهم من
يبلغ ركبتيه ومنهم من يبلغ حجزته ومنهم من
يبلغ خاصرته ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه ومنهم من
يغطيه عرقه اخرج هناد والطبراني وابو يعلى
وابن حبان والبيهقي عن ابن مسعود قال الارض
يوم القيمة نار كلها والجنة من ورائها يرى كواعبها
مأكوارها فيعرق الرجل حتى يسيح عرقه في الارض
قدر قامة ثم يرتفع حتى يبلغ انفه ومامسه
الحساب اخرج احمد والطبراني في الاوسط بسند
جيد عن انس يرفعه قال الله يلق ابن آدم شيأ
منذ خلقه الله اشد عليه من الموت ثم ان الموت
الهون مما بعده وانهم ليلقون من هول ذلك
اليوم شدة حتى يلجمهم العرق حتى ان السفن
لواجريت فيه لجرت واخرج البيهقي عن ابن عمرو
قال يشتد كرب ذلك اليوم حتى يلجم الكافر
العرق فيقال له فاين المؤمنون قال على كراسي
من ذهب ويظلل عليهم الغمام اخرج هناد عن
ابن مسعود قال الفجار ليلجمهم العرق يوم القيمة
قبل الحساب قيل فاين المؤمنون قال على كراسي
قد ظلل عليهم بالغمام ماطول ذلك الا كساعة
من نهار اخرج هناد وابن المبارك عن سلمان
قال تدنو الشمس

قال تدنو الشمس من رؤس الناس يوم القيمة قاب
قوسين او ادنى من رؤسهم فتغطى حتى عشر سنين وليس
احد من الناس عليه يومئذ لحرية ولا ترى عورة
مؤمن ولا مؤمنة ولا يجد حرها مؤمن ولا مؤمنة
واما الكفار والاخرون فتطبخهم طبخا حتى يسمع
لاجوافهم غق غق الطبرية الخ قه قال القرطبي
قوله ولا يجد حرها مؤمن اي كامل الايمان او من
استظل بظل العرش وليس على عمومه فقال ابن حمزة
اشد الناس في العرق الكفار ثم اصحاب الكبائر
ثم من بعدهم ويستثني الانبياء والشهداء ومن
شاء الله فلا ينالهم من العرق شئ اخرج ابو يعلى
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس حفاة
عراة غرلا فقالت عائشة واسوأتاه فقال شغل
الناس يومئذ عن النظر وتسمر ابصارهم اي فوق
اربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون ومنهم من
يبلغ العرق الى قدميه ومنهم من يبلغ ساقيه ومنهم
من يبلغ بطنه ومنهم من يلجمه العرق من طول
الوقوف ثم يرحم الله بعد ذلك العباد فيامر الملك
المقربين فيحملون عرشه من السموات الى ارض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بيضاء لم يسفك عليها دم ولم يعمل فيها
خطيئة كانها الفضة البيضاء ثم يقوم
الملك ككة حافين من حول العرش وذلك اول
يوم نظرت فيه عين الى الله ثم ينادي
ينادي بصوت يسمعه الخلق ان الانس والجن
ابن فلان ابن فلان فيستر به الملك ويخرج
من الموقف فيعرفه الله الناس ثم يقال له
تخرج معه حسناته فيعرف الله اهل الموقف
تلك الحسنات فاذا وقف بين يدي رب العالمين
قيل اين اصحاب المظالم فيجيئون رجلا رجلا
فيقال اظلمت فلانا كذا وكذا فيقول نعم
يا رب فذلك اليوم الذي تشهد عليهم السنتهم
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون فتوخذ
حسناته فتدفع الى من ظلمه يوم لا دينار
ولا درهم الا اخذ من الحسنات ورد من السيئات
فلا يزال اصحاب المظالم يستوفون من حسناته
حتى لا يبقى له حسنة ثم يقوم ممن لم ياخذ
شيئا فيقولون ما بال خيرنا استوفي وبقينا
فيقال لا تعجلوا فيوخذ من سيئاتهم فترد عليه
حتى لا يبقى

حتى لا يبقى احد ظلم بمظلمة الا من لم ياخذ
شيئا من خير عرف الله اهل الموقف اجمعين
ذلك فاذا اراد ان يخرج من حسناته قيل ارجع الى امك
الهاوية فانه لا ظلم اليوم فلا يبقى يومئذ
ملك ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد
ولا بشر ان ظن مما راي من شدة الحساب
الله لا ينجوا الا من عصمه الله اخرج ابن المبارك
عن عبد الله بن العيزار قال ان الاقدام يوم القيمة
مثل الجبل في القرن والسعيد الذي يجد لقدميه
موضعا يضعهما عليه وان الشمس تدني من رؤسهم
حتى لا يكون بينهما وبين رؤسهم الا قال ميل او
ميلان ثم يزاد في حرها بضعة وستون ضعفا
وعند الميزان ملك اذا وزن العبد نادي الا
ان فلان بن فلان قد ثقلت موازينه وسعد
سعادة لا يشقى بعدها ابدا الا ان فلان بن
فلان قد خفت موازينه وشقي شقاوة
لا يسعد بعده ابدا واخرج ابن ابي حاتم عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلعم يلجم الكافر العرق ثم تقع الغبرة علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجوههم فهو قوله ووجوه يومئذ عليها غبرة
واخرج البيهقي عن قتادة في قوله تعالى انما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الابصار قال شخصت فيه
فلا ترد اليهم مهطعين الى الداع عامدين
اليه مقنعي رؤسهم لا رافعي رؤسهم
لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء قال
انتزعت قلوبهم حتى صارت في حناجرهم
لا تخرج عن افواههم ولا ترجع الى اماكنها
واخرج عن مجاهد في قوله مهطعين قال مديمي
النظر مقنعي رؤسهم رافعي رؤسهم واخرج
عن مرة ابن شراحيل في قوله وافئدتهم هواء قال
لا تعي شيأ واخرج ابن المبارك عن كعب قال
لو ان رجلا كان له مثل عمل سبعين نبيا
لخشي ان لا ينجو من شر ذلك اليوم واخرج ايضا
عن الحسن قال لقد مضى بين ايديكم اقوام
لو ان احدهم انفق عدد هذا الحصى لخشي
انه لا ينجو من عظم ذلك اليوم واخرج الدينوري
في المجالسة عن سفيان الثوري قال بلغني ان
المؤمن في الموقف يرى منازله في الجنة وما اعد الله
له فيها فيتمنى ان لم يخلق من هول ما هو فيه واخرج
ابن المبارك عن بلال بن سعيد قال ان للناس
حولة يوم القيمة وهو قوله يقول الانسان يومئذ
اين المفر وقوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخرج
ابو نعيم عن ابي حازم قال لو نادي مناد من السماء
امن اهل الارض من دخول النار لخاف عليهم الوجل
من هول ذلك الموقف ومعاينته ذلك اليوم واخرج
الطبراني في الاوسط عن ابن عمر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها
الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها
بقاع قرقر تستن عليه بقوائمها واخفافها
ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم
القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه
بقرونها وتطأه باظلافها وليس فيها عما ولا
منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه
حقها الا جاء كنزه يوم القيمة شجاعا اقرع
يتبعه فاتحا فاه فاذا اتاه فر منه فيناديه
خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غني فاذا راى
ان لا بد له منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفصل اخرج ابن ماجة والنسائي وابن خزيمة
عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله قال من من احدٍ
لا يؤدي زكوة ماله الا مثل له يوم القيمة شجاعا
اقرع حتى يطوق به عنقه ثم قرء علينا النبي
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ولا تحسبن
الذين بما اتاهم الله من فضله الاية اخرج البخاري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله مالا
فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلى هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون الاية
واخرج البزار والطبراني وابن خزيمة وابن حبان عن
ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
بعده كنزا مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان
يتبعه يقول ويلك ما انت فيقول انا كنزك الذي
كنزت فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها
ثم يتبعه سائر جسده الشجاع الحية والاقرع
الذي ذهب شعر رأسه من طول عمره والزبيبتان
الزبدتان في الشدقين اخرج ابو داود والترمذي
والنسائي

والنسائي عن معاوية ابن حيدة ان رسول الله صلى
قال لا ينسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه اياه
الا دعي له يوم القيمة فضله الذي منعه شجاعا
اقرع واخرج الطبراني عن جرير البجلي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيساله
فضلا اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج الله له جهنم
حية يقال لها شجاع يتلظى فيطوق به التلمظ يطعم
ما يبقى في الفم من اثار الطعام اخرج ابو يعلى بسند
حسن عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى يقول
ايما نائحة ماتت قبل ان تتوب البسها الله سربالا
من نار جهنم واقامها للناس يوم القيمة اخرج الطبراني
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النائحة
يوم القيمة على طريق بين الجنة والنار سرابيلها من
قطران ويغشى وجهها النار اذا لم تتب وفي
الباب ابن عمر وغيره اخرج الطبراني في الاوسط
بسند لا باس به عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اتاه الله علما فبخل به عن عباد
الله واخذ عليه طمعا وشرى به ثمنا فذلك يلجم
يوم القيمة بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله علما فبخل به على عباد الله واخذ عليه طمعا
واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ الحساب
واخرج ابن ابي الدنيا والحاكم والبيهقي عن علي ابن
ابي طالب قال ان الناس يرسل عليهم يوم القيمة
ريح منتنة حتى ينادي منها كل بر وفاجر حتى
ان بلغت منهم كل مبلغ نادا هم مناد يسمعهم
الصوت ويقولون لهم هل تدرون هذه الريح التي
قد آذتكم فيقولون لا فيقال انها ريح
فروج الزناة الذين لقوا الله بزناهم ولم يتوبوا
منه ثم ينصرف بهم ولم يذكر عند الصرف
بهم جنة ولا نارا واخرج ابن ماجة بسند حسن
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى من لبس ثوب
شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة
ثم الهب فيه نارا واخرج احمد والطبراني عن
جرير رة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوبا من حرير البسه الله ثوب مذلة
من النار يوم القيمة باب الاعمال الموجبة
لظل العرش والجلوس على المنابر والكراسي
والكثبان في الموقف وما ينجي من اهوال يوم
القيمة

القيمة اخرج هناد وابن المبارك والبيهقي عن ابي
موسى الاشعري قال الشمس فوق رؤس
الناس يوم القيمة واعمالهم تظلهم اخرج الشيخان
عن ابي هريرة عن النبي صلى قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشاء في عبادة الله ورجل معلق قلبه بالمساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا
عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه اخرج ابن عساكر
من طريق اخر عن حديث ابي هريرة نحوه وقال بدل
قوله وشاب نشاء في عبادة الله ورجل كان
في سرية مع قوم فلقوا العدو فانكشفوا فحمى
اثارهم حتى نجوا ونجا او استشهد اخرج ابن شاذان
في مشيخته من طريق اخر نحوه وقال بدل وشاب
اخره ورجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلوه
في كبره واخرج مسلم عن ابي اليسر سمعت رسول
الله صلى من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في ظله يوم لا ظل الا ظله واخرجه الطبراني بلفظ
ان اول الناس يستظل في ظل الله يوم القيمة
رجل انظر معسرا او تصدق عليه اخرج احمد
والحاكم عن سهل ابن حنيف ان رسول الله صلعم
قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته
او مكاتبا في رقبته اظله الله يوم لا ظل الا ظله اخرج
احمد وابن ماجة وابن حبان وابو يعلى عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلعم من اظل رجلا خارجا اظله الله
يوم القيمة اخرج ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني
في الترغيب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
ثلاث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل
الا ظله الوضوء على المكاره والمشي الى المساجد في
الظلم واطعام الجايع اخرج الطبراني في مكارم
الاخلاق عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اطعم الجايع حتى يشبع اظله الله تحت
عرشه اخرج الاصبهاني والديلمي عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق
تحت ظل العرش يوم القيمة اخرج ابن جرير عن
قتادة قال كنا نحدث ان التاجر الامين الصدوق
مع السبعة

مع السبعة في ظل العرش يوم القيمة اخرج الترمذي ق
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق الصدو
مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيمة اخرج
ابن ماجة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التاجر الامين المسلم مع الشهداء يوم القيمة
واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر ابن عبد الله
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اظل الله
في ظله يوم القيمة من انظر معسرا او اعان غرقة
واخرج ايضا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كفا يتيما ارملة اظله الله يوم القيمة
وله شواهد وطرق اخرى اوردتها في الكتاب الذي
الفته في ظل العرش واخرج الطبراني وابن عدي
في الكامل والاصبهاني في ترغيبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى
ابراهيم ياخليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل
مداخل الابرار وان كلمتي لمن حسن خلقه ان
اظله تحت عرشي واسقيه من خظيرة قدسي
وادنيه من جواري اخرج احمد وابن منيع والبيهقي
في الشعب عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم

المذكورون من السابقون الي ظل الله يوم القيمة
قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذا اعطوا الحق
قبلوه واذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم
اخرج الحاكم وابن شاهين في الترغيب وابن ابي الدنيا
في النور القبور عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
صل علي الجنائز لعل ذلك يحزنك فان الحزين
في ظل الله اخرج الاصبهاني وابن شاهين عن
ابي بكر الصديق رضى الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوالي العادل المتواضع ظل
الله ورمحه في الارض فمن نصحه في نفسه وعباد
الله اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن غشه
في نفسه وفي عباده خذله الله يوم القيمة اخرج
الطبتي في ترغيبه والديلمي عن ابي بكر وعمران
ابن حصين قالا قال رسول الله صلعم قال موسى لربه
ما جزى من عزي الثكلي قال اظله في ظلي يوم لا ظل
الا ظلي وله شواهد اخرج ابو نعيم وابو الشيخ في
الثواب وابن لال في مكارم الاخلاق والطبسي في
ترغيبه والبيهقي في الشعب عن ابي بكر الصديق
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يقيه
الله

الله من فور جهنم يوم القيمة ويظله بظله فلا
يكن علي المؤمنين غليظا وليكن بهم رحيما اخرج
ابو الشيخ والديلمي عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث في ظل العرش يوم لا ظل
الا ظله واصل الرحم يزيد الله في رزقه ويمد في
اجله وامراة مات زوجها وترك عليها ايتاما
صغارا فقالت لا اتزوج واقيم علي ايتامي حتى
يموتوا او يغنيهم الله وعبد صنع طعاما فاضاف
ضيفه واحسن نفقته فدعا عليه اليتيم والمسكين
فاطعمهم لوجه الله اخرج الطبراني والديلمي
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة في ظل الله يوم القيمة رجل حيث توجه علم
ان الله معه ورجل دعته امراة الي نفسها فتركها من
خشية الله ورجل يحب الناس لجلال الله اخرج الديلمي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
اهل الجوع في الدنيا هم الذين يقبض الله ارواحهم
وهم الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان شهدوا لم
يعرفوا اخفياء في الدنيا معروفون في السماء
اذا راهم الجاهل ظن بهم سقما وما بهم سقم
الا الخوف من الله يستظلون يوم القيمة يوم لا ظل

الا ظله اخرج الطبراني وابو نعيم عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى اقرب الناس لي
من طال جوعه وعطشه وخوفه الاخفياء
الابرياء الذين ان شهدوا لم يعرفوا واذا غابوا
لم يفقدوا اخرج الديلمي في ظل الله يوم
لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفيائه اخرج
الاصبهاني عن ابن عمر قال قال رسول صلى الله عليه
وسلم ثلاثة يتحدثون في ظل العرش آمنين
الحساب رجل لم تأخذه في الله لومة لائم ورجل
لم يمد يده الى ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى ما
حرم الله عليه اخرج ابن لال في مكارم اخلاق
عن سليمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلساء الله غدا اهل الورع والزهد في الدنيا
اخرج البيهقي وابن عساكر وعن ابي الدرداء قال
قال موسى بن عمران يا رب من يسكن في حظيرة
القدوس ومن يستظل بظل عرشك يوم لا ظل
الا ظلك قال اولئك الذين لا تنظر اعينهم
في الزنا ولا يبتغون في اموالهم الربا ولا ياخذون
على احكامهم الرشا اولئك طوبى لهم وحسن مآب
واخرج

واخرج ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى
ثلاثة لم يحدث الله يوم القيمة رجل لم يمش
بين اثنين بمراقط ورجل لم يحدث نفسه
بزنا قط ورجل لم يخط كتبه بريا قط
واخرج الحاكم في تاريخ نيسابور والديلمي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا
ظله التاجر الامين والامام المقتصد وراعي
الشمس بالنهار واخرج الديلمي بلا سند
عن انس قال قال رسول الله صلى ثلاثة تحت
ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله من فرج عن
مكروب امتي ومن احيا سنتي ومن اكثر الصلوة
علي واخرج ابن ابي الدنيا في الجزاء عن عبد العزيز
قال كان يقال ثلاثة في ظل العرش يوم القيمة
عايد المرضى ومشيع الهلكى ومعزي الثكلى
واخرج ابن شاهين والطبسي في ترغيب والديلمي
عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى قال يصيح
صايح يوم القيمة اين الذين عادوا المرضى في الدنيا
فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله والناس في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحساب واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب الاهوال
عن مغيث بن سمي قال تراكد الغمام فوق
رؤسهم على اذرع وتفتح ابواب جهنم فتهب
عليهم رياحها وسمومها ويخرج عليهم نفحاتها
تجري الارض من عرقهم اسن من الجيف والقائلون
في ظل العرش اخرج حميد بن زنجويه في فضائل
الاعمال من طريق الشعبي عن قيس الجهني قال
ما من يوم يصومه العبد من رمضان الا جاء
يوم القيمة في عمامة من نور في تلك العمامة
قصر من درّ سبعون بابا كل باب من ياقوتة
حمراء اخرج ابو نعيم عن وهب بن منبه قال قال
موسى الهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه
قال يا موسى اظله يوم القيمة يظل عرشي
واجعله في كنفي اخرج احمد في الزهد عن عطا
بن يسار ان موسى سأل ربه فقال يا رب
اخبرني باهلك الذين هم اهلك الذين توويهم
في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظله قال هم الطاهرة
قلوبهم البريئة ايديهم الذين يتحابون لجلالي
الذين اذا ذكر ذكروا واذا ذكروا ذكرت بهم الذين
يسبغون الوضوء

الوضوء المكارة ويثيبون الى ذكري كما تثيب
النسور الى وكرها ويغضبون لمحارمي اذا استحلت
كما يغضب النمر اذا حرب ويكتفون كما يكتف
الصبي بحلب النساس واخرجه ابن عساكر من
وجه آخر وزاد الذين يعمرون مساجدي
ويستغفرون بالاسحار اخرج ابو نعيم
عن كعب قال اوحى الله الى موسى في التورية
يا موسى من امر بالمعروف ونهى عن المنكر
ودعا الناس الى طاعتي فله صبتي في الدنيا
وفي القيمة اخرج عن عمر بن ميمون قال لما
تجلى موسى الى ربه رأى رجلا في ظل العرش
فغبطه بمكانه فقال ان هذا الكريم على الله
فسأل ربه ان يخبره باسمه فقال لكن سأنبئك
من عمله كان يحسد الناس على ما اتيهم الله
من فضله ولا يمشي بالنميمة ولا يقول الوالديه
اخرج احمد والطبراني بسند صحيح عن
عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القتلى ثلاثة رجل مؤمن

شبكة الألوكة www.alukah.net

جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي
العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممحص
في خيمة الله تحت عرشه لا يفظه النبيون الا
بدرجة النبوة الحديث سيأتي بتمامه في صفة
الجنة اخرج ابو بكر الشافعي في الغيلانيات
قال الشهداء يوم القيمة بفناء الله العرش
في قباب ورياض بين يدي الله تعالى واخرج
البزار والبيهقي والاصبهاني في الترغيب عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله
محتسبا في سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا
يقتل بكثرة سواد المسلمين فان مات او قتل
غفرت له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر
ويؤمن من الفزع الاكبر ويزوج من الحور العين
ويحلى حلة الكرامة ويوضع على راسه تاج الوقار
والخلد والثاني خرج بنفسه وماله محتسبا يريد
ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت رتبته مع
ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تعالى في مقعد

صدق

صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه
وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات
او قتل جاء يوم القيمة شاهرا سيفه واضعه
على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون
الا افسحوا لنا فانا بذلنا دماءنا واموالنا لله
حتى باتوا منابر من نور تحت العرش فيجلسون
عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يحزنون
غم الموت ولا يغمون في البرزخ ولا تنوعهم
الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا
الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يسألون
شيأ الا اعطوا ولا يشفعون في شئ الا شفعوا
ويعطون من الحبة ما احبوا او يتبوؤن من الجنة
حيث احبوا اخرج الديلمي من طريق ابان عن
انس مرفوعا يؤتى يوم القيمة بالمتقاعسين
وهم اطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف فيتصايحون
فيقول يا جبرائيل اظلهم تحت ظل عرشي فيظلهم
واخرج الطبراني بسند رجاله ثقات عن ابن
عمر ان رجلا من الانصار كان له ابن يروح معه
فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم المحبة قال

يا نبي الله نعم فما حبك الله مما احبه ملك لبث
ان مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان
يكون ابنك مع ابني ابراهيم يلاعبه تحت
ظل العرش قال بلى اخرج احمد وابن خزيمة
وابن حبان والحاكم عن عقبة ابن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل في ظل صدقته حتى يقضى
بين الناس اخرج ابن حبان عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي يوم القيمة منبرا من نور
واني لعلي اطولهم واثورهم منبرا فينادي
اين النبي الامي فيقول الانبياء كلنا نبي
امي فاولي ايتنا ارسل فيرجع الثانية فيقول
اين النبي الامي العربي فيقول محمد صلى الله عليه
وسلم يأتي باب الجنة فيقرعه فيقول من فيقول
محمد او احمد فيقال اوقد ارسل اليه فيقول
نعم ففتح له فيدخل فيتجلى له الرب عز وجل
يتجلى لشئ قبله فيخر لله ساجدا ويحمده
بمحامد لم يحمده بها احد ممن كان قبله ولا
يحمده بها احد بعده فيقال له ارفع رأسك تكلم
تسمع

تسمع واشفع تشفع اخرج الترمذي وحسنه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي
واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا
وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة
الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا
يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون
فما المتفيهقون قال المتكبرون والثرثارون
بمثلثتين وراء بين الكثير الكلام تكلفا والمتشدق
المتكلم على سنن قوله تفاصحا وتعاظما اخرج
البيهقي بسند حسن عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلوة
في كل يوم جمعة فان صلاة امتي تعرض علي في
كل يوم جمعة ومن كان اكثرهم علي صلاة كان
اقربهم مني منزلة واخرج الطبراني في الاوسط
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جاء اجله وهو يطلب العلم لقي الله
ولم تكن بينه وبين النبيين الا درجة النبوة
واخرج البزار عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمهاجرين منابر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ذهب يجلسون عليها يوم القيمة يخاف الناس ولا يخافون اخرج مسلم عن ابي عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المقسطين عند الله يوم القيمة على منابر من نور عن يمين العرش وهم الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا اخرج الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله وابعدهم منه مجلسا امام جائر اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال يقول الله يوم القيمة اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرج احمد وابن حبان والترمذي عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول المتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء اخرج الطبراني عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون

النبيون والشهداء على منازلهم وقربهم من الله قيل من هم يا رسول الله قال اناس من بلدان شتى لم تصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا يضع الله لهم يوم القيمة منابر من نور قدام الرحمن فيجلسهم عليها يفزع الناس ولا يفزعون اخرج الطبراني بسند حسن عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيمة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء قيل من هم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجمعون على ذكر الله يذوذونه اخرج الطبراني بسند جيد عن عمر بن عبسة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم ومقربهم من الله قيل يا رسول الله من هم قال هم جماع من نزاع القبائل يجتمعون على ذكر الله فينتقون اطايب الكلام كما ينتقي

اكل الثمر اطايب جماع بضم الجيم وتشديد الميم
اي اخلاط من قبائل شتى وصواضع مختلفة
ونزاع جمع نازع وهو الغريب ومعناه انهم لم
يجتمعوا القرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة
وانما اجتمعوا لذكر الله لا لغير اخرج الطبراني
بسند جيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى
قال ان لله جلساء يوم القيمة عن يمين العرش
على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا بانبياء
ولا شهداء ولا صديقين قيل من هم قال المتحابون
لجلال الله اخرج بسند جيد عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا
يجلسهم يوم القيمة على منابر من نور يغشى
وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلائق
واخرج بسند لا بأس فيه عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتحابون في
الله على كراسي من ياقوت حول العرش اخرج
بسند ضعيف عن ابي عبيدة بن الجراح قال قال
رسول الله صلى عليه وسلم ما تحاب اثنان في الله
الا وضع

منابر

الا وضع لهما كرسيا فاجلسا عليه حتى يفرغ الله من
الحساب اخرج ابو نعيم والدارقطني في الافراد
عن ابن عمر مرفوعا اذا كان يوم القيمة وضعت
من ذهب عليها قباب من فضة مفضضة بالدر
والياقوت والزمرد وجلالها السندس والاستبرق
ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ثم ينادي مناد
الرحمن اين من حمل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم
يريد به وجه الله اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف
عليكم حتى تدخلوا الجنة اخرج احمد والترمذي
وحسنه عن ابن عمر قال رسول الله صلى ثلاثة
على كثبان المسك لا يهولهم الفزع الاكبر يوم
القيمة رجل امّ قوما وهم له راضون ورجل
كان يؤذن في كل يوم وليلة وعبد ادى حق الله
وحق مواليه اخرج البيهقي في الشعب عن ابي
سعيد وابي هريرة قالا سمعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة على كثب من مسك اسود
يوم القيمة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب
ورجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأمّ قوما
وهم له راضون ورجل اذن في مسجد دعا الى الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابتغاء وجه الله ورجل ابتلي بالنوق في الدنيا
فلم يشغله ذلك عن طلب الآخرة اخرج ابو نعيم
في الحلية عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يهول لهم الفزع ولا الحساب حتى
يحشروا الى الجنة على كثبان من مسك ورجل قرأ
القرآن ابتغاء وجه الله ثم امّ قوما وهم به راضون
ورجل دعا في خمس صلوات بالليل والنهار ابتغاء وجه
ومملوك لم يمنعه الرق عن طلب ما عند الله
اخرج الميانشي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيمة وضعت منابر من نور
عليها قباب من درّ ثم ينادي مناد اين الفقهاء
واين الائمة واين المؤذنون اجلسوا على هذه
فلا روع عليكم ولا خوف حتى يفرغ الله فيما
بينه وبين العباد من الحساب اخرج الاصبهاني
في الترغيب عن ابي سعيد الخدري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان
الائمة والمؤذنين يفرح الناس ولا يفرحون
اخرج الطوسي في عيون الاخبار عن انس
عن رسول الله صلع ليؤتين يوم القيمة برجال
ليسوا

ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء
والشهداء لمنابرهم من الله يكونون على منابر
من نور قيل ومن هم يا رسول الله قال هم الذين
يحببون الله الى الناس ويحببون الناس الى الله
ويمشون في الارض نصحاء قيل يا رسول الله هذا
يحببون الله الى الناس فكيف يحببون الناس
الى الله قال يأمرونهم بالمعروف وينهون عن المنكر
فاذا اطاعوهم احبهم الله تعالى اخرج الطبراني
وابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله عبادا استخصهم الله لنفسه لقضاء
حوائج الناس وَالى على نفسه ان لا يعذبهم
بالنار فاذا كان يوم القيمة اجلسوا على منابر
من نور يحادثون الله والناس في الحساب
واخرجه الاصبهاني من حديث عمرو بن عوف
المزني واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من
كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن يسّر على معسر يسر الله
عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره

الله الدنيا والاخرة اخرج مسلم عن ابي قتادة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس
عن معسر او يضع عنه اخرج الطبراني عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقم اخاه
لقمة حلوا صرف الله مرارة الموقف يوم القيمة
واخرج الطوسي في عيون الاخبار من طريق ابي هدبة
عن انس مرفوعا من اشبع جايعا او كسا عاريا او اوى
مسافرا اعاذه الله من اهوال يوم القيمة اخرج الاصبهاني
عن انس قال قال رسول صلى الله عليه وسلم ان انجاكم يوم
القيمة من اهوالها ومواطنها اكثركم عني صلاة في دار
الدنيا واخرج ابن المبارك عن شيخ مرسلا ان رسول
الله صلعم قال من اقر عين مومن اقر الله عينه يوم
القيمة اخرج عن الحرث بن زيد قال كان يقال لا يستر
عبد مومنة في ولدها الا ستره الله يوم القيمة اخرج
الطبراني في الصغير وابو الشيخ في الثواب بسند
حسن عن انس قال قال رسول الله صلعم من لقم اخاه
المسلم بما يحب ليسره بذلك ستره الله يوم القيمة
واخرج احمد في الزهد عن ابي ذر انه كان يقول صلوا
في ظلمة

في ظلمة الليل لوحشة القبور وصوموا في الدنيا لحر
يوم النشور وتصدقوا لخافة يوم عسير واخرج
عن معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اخرج الاصبهاني
من طريق ابان عن انس مرفوعا المؤذنون يفضلون الناس
يوم القيمة بطول اعناقهم وللطبراني في الاوسط من
حديثه مرفوعا وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول
اعناقهم اخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم كل عين باكية يوم القيمة الا عين غضت
عن محارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها
مثل رأس الذباب من خشية الله اخرج ابن المبارك
عن ابي المجلد قال قرأت في مسئلة داود الهي ما جزاء
من بكى من خشيتك قال جزاؤه ان احرم وجهه
على لفح النار وامنه يوم الفزع اخرج الاصبهاني
عن انس قال قال رسول الله صلعم من مات بين الحرمين
حشره الله يوم القيمة من الامنين وكنت له شهيدا
او شفيعا واخرجه البيهقي عن انس مرفوعا من
مات في احد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة اخرج
البيهقي عن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من مات باحد الحرمين بعث من الامنين يوم القيمة ومن
زارني محتسبا كان في جواري يوم القيمة اخرج ابن
المبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلع يقول الله
تعالى وعزتي لا اجمع على عبدي خوفين ولا اجمع له امنين
اذا آمنني في الدنيا اخفته يوم القيمة واذا اخافني
في الدنيا امنته يوم القيمة واخرجه موصولا من حديث
ابي هريرة وقد ورد في حديث عبد الرحمن بن سمرة جمل
من الاعمال تنجي من اهوال يوم القيمة وقد اوردناها في كتاب
البرزخ فاغنى عن اعادته اخرج الطبراني عن ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف
مؤمنا كان حقا على الله ان لا يؤمنه من افزاع
الترمذي وحسنه والحاكم وصححه الدارقطني
من ابي ايوب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين
احبته يوم القيمة باب من يكسى في الموقف تقدم
في حديث الصحيحين ان اول من يكسى يوم القيمة
ابراهيم عليه السلام اخرج ابن المبارك واحمد في الزهد
وابن ابي الدنيا في صفة الموت وابو يعلى عن علي بن ابي طالب
قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام
قبطيتين

قبطيتين ثم يكسى النبي صلى الله عليه وسلم حلة حبرة
وهو على يمين العرش اخرج ابو نعيم عن ابن مسعود
ان النبي صلع قال اول من يكسى ابراهيم يقول الله اكسوا
خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسها ثم يقعد
مستقبل العرش ثم يؤتى بكسوتي فالبسها فاقوم
عن يمينه مقاما لا يقومه احد غيري يغبطني فيه
الاولون والاخرون اخرج البيهقي في الاسماء
والصفات عن ابن عباس قال قال رسول الله صلع
اول من يكسى ابراهيم يكسا حلة من الجنة ويؤتى
بكسوتي من الجنة فتطرح عن يمين العرش
ثم يؤتى بي فاكسى حلة من الجنة لا يقوم لها بشر
ثم اؤتى بكسوتي فتطرح لي على ساق العرش اخرج
جعفر الفريابي من مرسل عبيد بن عمير يحشر
الناس حفاة عراة فيقول الله الا اري خليلي
عريانا فيكسا ابراهيم ثوبا ابيض فهو اول من
يكسا اخرج ابن منده من حديث حيدة رفعه قال
اول من يكسى ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي ليعلم
الناس اليوم فضله عليهم قال القرطبي هذه فضيلة
عظيمة لابراهيم عليه السلام وخصوصية له كما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خص موسى بان النبي صلع يحد معلقا بساق
العرش ولا يلزم من هذا افضليتهما على النبي
صلع والحكمة في تقديم ابراهيم بالكسوة انه لما
القي في النار جرد من ثيابه وكان ذلك في ذات
الله واحتسب فجوزي بان جعل اول من يدفع
عنه العري يوم القيمة على رؤس الاشهاد ثم
يكسى محمد صلع حلة اعظم من كسوة ابراهيم
لينجبر التاخير بنفاسة الكسوة فيكون كانه
كسي معه وقيل لانه اول من سن التستر
بالسراويل وقيل لانه لم يكن في الارض اخوف
لله منه فعجلت له كسوته اما ليطمئن قلبه
وقال ابن بز يحتمل ان النبي صلع خرج من قبره
في ثيابه التي مات فيها والحلة التي يكساها
حينئذ من حلل الجنة خلعة الكرامة فهذا اقدم
ابراهيم عليه السلام في الكسوة اخ ح عن جابر
قال اول من يكسى من حلل الجنة ابراهيم ثم محمد
صلى الله عليه وسلم ثم النبيون والرسل ثم يكسى
المؤذنون ويتلقاهم الملائكة على نجائب من نور ازمتها
من زمردة خضراء رحالها من ذهب ويشيعهم من
قبورهم

قبورهم سبعون الف ملك الى المحشر اخ ح حميد
ابن زنجويه في فضائل الاعمال من طريق مكحول
عن كريب بن مرثد الحضرمي قال قال رسول الله صلع
حاضي الشراب يوم القيمة انا ومن امن بي ومن
استسقاني من الانبياء وتبعث ناقة صالح
فيحتلبها فيشرب من لبنها هو والذين امنوا معه
من قومه ثم يركبها من قبره حتى يوافي به المحشر
لها رغاء وهي يلبي عليها قال معاذ وانت تركب
العضباء يا رسول الله قال لا تركبها ابنتي وانا على
البراق اختصصت به من دون الانبياء يومئذ
ثم انظر الي بلال قال ويبعث هذا يوم القيمة
على ناقة من نوق الجنة ينادي على ظهرها بالاذان
حقا فاذا سمعت الانبياء وامتها اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا ونحن
نشهد على ذلك فقبل ممن قبل ورد على من رد
فاذا وافى بلال استقبل بحلة فلبسها واول من يكسى
من حلل الجنة بعد النبيين والشهداء بلال وصالح
المؤذنين اخ ح حميد ايضا عن الحسن قال اول من
يكسى من كسوة الجنة المؤذنين المحتسبون اخ ح

الديلمي في المجالسة عن الحسن قال حشر الناس كلهم
عراة ماخلا اهل التزهد اخرج ابو داود والحاكم وصححه
عن معاذ بن انس ان رسول الله صلعم قال من قرأ القرآن
وعمل به البس والداه يوم القيمة تاجا ضوءه احسن
من ضوء الشمس فيما ظنكم بالذي عمل بهذا اخرج
الترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم وصححه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يجي صاحب القرآن
يوم القيمة فيقول اي رب حله فيلبس تاج الكرامة
ثم يقول يارب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول
يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزاد
بكل اية حسنة اخرج ابن ماجة عن عمرو بن حزم
عن ابيه عن النبي صلعم قال ما من مؤمن يعزي اخاه
بمصيبته الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيمة
واخرج الترمذي عن ابي بردة عن النبي اخرج حميد
بن زنجوية عن ابي كريز قال بلغني ان من عزى مسلما
بمصيبته كساه الله يوم القيمة بردا على رؤس الاشهاد
يخبر به قيل ما يخبر به قال يغبطه واخرج الترمذي
وحسنه والحاكم عن معاذ بن انس قال قال رسول الله
صلعم من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه
الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اي حلل
الايمان شاء يلبسها باب اخرج ابن ماجة عن ابي امامة
عن النبي صلعم قال من قام ليلة العيدين محتسبا لم يمت
قلبه يوم تموت القلوب اخرج الطبراني عن عبادة بن
الصامت ان رسول الله صلعم قال من احيا ليلة الفطر
وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
باب اخرج ابن ماجة عن ابي هريرة ان النبي صلعم
قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في
جوف عبد مسلم واخرج ابن ماجة عن انس قال قال
رسول الله صلعم من راح روحة في سبيل الله كان له
مثل ما اصابه من الغبار مسكا يوم القيمة باب
اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم من صام يوما في سبيل الله باعد
الله وجهه عن النار سبعين خريفا واخرجه
النسائي من حديث ابي هريرة بهذا اللفظ واخرجه
الطبراني عن جابر بهذا اللفظ عن ابي الدرداء
بلفظ سبعين عاما وعن عمرو بن عبسة وابي
امامة وعبد الله بن سفين الازدي كلهم بلفظ
مائة عام زاد ابو امامة ركض الفرس الجواد المضمر

صلى الله عليه وسلم قال من عزى ثكلى
كسي بردا في الجنة

ابو يعلى عن معاذ بن انس كذلك وزاد
رمضان اخرج الطبراني عن عتبة بن عبد
وعا من صام يوما في سبيل الله فريضة باعد
الله منه جهنم كما بين السموات والارضين التبع
ومن صام يوما تطوعا باعد الله منه جهنم مسيرة
ما بين السماء اخرج احمد والبزار عن ابي هريرة والطبراني
وابو يعلى عن سلمة بن قيصر قالا قال رسول الله صلع
من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد
غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما اخرج الطبراني في
الاوسط بسند لا بأس به عن جابر سمعت رسول الله صلع
يقول من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات
وسبع ارضين اخرج احمد عن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اخبرت قدمه في سبيل الله
باعد الله منه النار مسيرة الف عام الراكب المستعجل
اخرج الطبراني وابو الشيخ في الثواب والحاكم وصححه
والبيهقي عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه
باعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين خمسمائة
عام

عام اخرج ابو داود عن انس قال قال رسول الله صلع
من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم بوعد من
النار سبعين خريفا اخرج الطبراني في الاوسط
والحاكم والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتق يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه
وبين النار ثلاث خنادق ابعد مما بين الخافقين
باب الشفاعة العظمى في فصل القضاء والراحة
من طول الموقوف وهو المقام المحمود والشفاعة في ادخال
قوم الجنة بغير حساب وفيمن استحق النار من
الموحدين ان لا يدخلها وفي رفع درجات ناس في
الجنة وفيمن خلد من الكفار ان يخفف عنه العذاب
وفي اطفال المشركين ان لا يعذبوا اخرج ابن ابي
شيبة وابو يعلى بسند صحيح عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي الاثنين من ذرية
البشر ان لا يعذبهم فاعطانيهم قال ابن عبد البر هم
الاطفال لان اعمالها كالتهو والتلهب من غير عقد ولا
عزم وورد ذلك مطولا من حديث انس وابي بكر الصديق
وابي هريرة وابن عباس وحذيفة وعقبة بن عامر
وابي سعيد الخدري وسليمان ومختصرا من حديث

ادخال لام
اليم الدال

احرج
والاحاد

أبي ابن كعب وعبادة ابن الصامت وكعب ابن مالك
وجابر وعبد الله بن سلام حديث انس [illegible] الشفاعة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون
يوم القيمة فيلهمون لذلك اليوم فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون
ادم فيقولون له يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع
لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لستُ
هناكم اني لست اهلاً لذلك ويذكر ذنبه الذي
اصاب فيستحي ربه من ذلك ويقول ولكن ائتوا نوحاً
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون
نوحاً فيقول لستُ هناكم ويذكر خطيئته سؤاله ربه
ما ليس له به علم فيستحي ربه من ذلك ولكن ائتوا
ابراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول لستُ هناكم ولكن
ائتوا موسى عبداً كلمه الله واعطاه التورية فيأتون
موسى فيقول لستُ هناكم ويذكر لهم النفس التي
قتلها بغير نفس فيستحي ربه من ذلك ولكن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون
عيسى فيقول لستُ هناكم ولكن ائتوا محمداً عبداً

غفر الله

قوله فيلهمون لذلك اي ان الله تعالى يلقي في النفس امر ذلك
والله اعلم

غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاقوم
فاصلي بين سماطين من المؤمنين حتى استأذن
على ربي فاذا رأيت ربي وقعت له ساجداً فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع
واشفع تشفع وسل تعطه فارفع رأسي فاحمده
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حداً فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه الثانية فاذا رأيت ربي وقعت
له ساجداً فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول
ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حداً فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا
رأيت ربي وقعت له ساجداً فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حداً فادخلهم الجنة
ثم اعود الرابعة اي اعود الى المقام الذي قمت
فيه اولاً وسألت وهو مقام الشفاعة فاقول
يا رب ما بقي الا من حبسه القرآن قال النبي صلى
الله عليه وسلم فيخرج من النار من قال لا اله الا الله

قوله الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود في النار
وهم اهل الكفر والمراد من اخرجه ان يقضي عليه بالخروج
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
وما جمع عليه الشيخ انه لا يخلد في النار احد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من
النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
ما يزن ذرة قوله لست هنالكم قال القاضي عياض كناية
عن ان منزلته دون ذلك قاله تواضعا وانكسارا لما يسألونه
قال ويحتمل ان يكون مراده ان هذا المقام ليس لي بل لغيري
ورجحه ابن حجر بقوله في بعض الطرق لست لها وفي
بعضها لست بصاحب ذلك وقوله فيحد لي حدا الى اخره
فيه اشكال قوي نبه عليه العلماء وذلك ان اول الحديث
في الشفاعة في الراحة من كرب الموقف واخره في الشفاعة
في الاخراج من النار وذلك انما يكون بعد التحول من الموقف
والمرور على الصراط وسقوط من يسقط في تلك الحالة
في النار ثم تقع الشفاعة في الاخراج بعد ذلك قال الداودي
وكان راوي هذا الحديث ركب شيأ على غير اصله وقد
وقع في حديث حذيفة على الصواب وقد ذكر ضرب الصراط
عقب هذه الشفاعة وفي حديث ابي هريرة وابي سعيد
الآتي في باب التجلي الامر باتباع كل امة ما كانت تعبد
ثم تمييز المنافقين من المؤمنين ثم وضع الصراط والمرور
عليه ثم الشفاعة في الاخراج فكان الامر باتباع كل امة
ما كانت

ما كانت تعبد هو اول فصل القضاء والاراحة من كرب
الموقف وبهذا تجتمع متون الاحاديث وترتب معانيها
قال القاضي عياض والنووي وغيرهما اخرج احمد
بسند صحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لقائم انتظر امتي يعبر الصراط اذ جاءني عيسى
فقال هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد يسألون ويدعون
الله ان يفرق بين جميع الامم الي حيث يشاء الله لعظيم
ما هم فيه فالخلق ملجمون بالعرق فاما المؤمن فهو عليه
كالزمة واما الكافر فيغشاه الموت فقال انتظاه حتى
ارجع اليك فذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقام تحت العرش فلقي ما لم يلق ملك مصطفى ولا
نبي مرسل فاوحى الله الي جبرائيل ان اذهب الي احمد
وقل له ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع
فشفعت في امتي ان اخرج من كل تسعة وتسعين
انسانا واحدا فما زلت اتردد الى ربي فلا اقوم
منه مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله من ذلك
ان قال يا محمد ادخل من امتك من خلق الله من شهد
ان لا اله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك
واخرج الترمذي والبيهقي عن انس قال قال رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا
وخطيبهم اذا انصتوا وقائدهم اذا وفدوا وشافعهم
اذا حبسوا ومبشرهم اذا ايأسوا لواء الكرم بيدي
ومفاتيح الجنة يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم
يومئذ على ربي ولا فخر يطوف علي الف خادم
كانهم اللؤلؤ المكنون حديث ابي بكر الصديق
احمد والبزار وابو يعلى وابو عوانة وابن حبان في
صحيحهما عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى
الغدات ثم جلس حتى اذا كان الضحى ضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى
اذا صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى
صلى العشاء الاخرة ثم قام الى اهله فقال الناس
لابي بكر سل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شانه صنع اليوم شيأ لم يصنعه قط فساله
فقال نعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا والاخرة
يجمع الاولون والاخرون بصعيد واحد فقطع
الناس بذلك حتى انطلقوا الى ادم والعرق يكاد
يلجمهم قالوا يا ادم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله اشفع
لنا الى ربك

لنا الى ربك قال قد لقيت مثل الذي لقيت انطلقوا
الى ابيكم نوحا فينطلقون الى نوح فيقولون اشفع
لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك
في دعائك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا
فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الى ابراهيم فان الله
اتخذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم فيقول ليس
ذاكم عندي انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكليما
فيقول موسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى
عيسى بن مريم فانه كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي
الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا
الى سيد ولد ادم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم
القيمة انطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع
لكم الى ربكم فينطلقون فياتي جبرائل ربه فيقول
ايذن له وبشره بالجنة فينطلق به جبرائل فيخر
ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع واشفع تشفع فيرفع راسه فاذا نظر
الى ربه خر ساجدا قدر جمعة اخرى فيقول الله يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا
فياخذ جبرائل بضعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيأ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم يفتحه على بشر قط فيقول اي رب جعلتني سيد
ولد آدم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم
القيمة ولا فخر حتى انه ليرد على الحوض اكثر مما
بين صنعا وايله ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون
ثم يقال ادعوا الانبياء فيجيء النبي ومعه العصابة
والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي ليس معه
احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا
فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول انا ارحم الراحمين
ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون
الجنة ثم يقول الله انظروا في النار هل من احد
عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقال له
هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح
الناس في البيع فيقول اسمحوا لعبدي كما سمحا
الى عبيدي ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقال
له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني قد امرت
ولدي اذا انا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني
حتى اذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي الى البحر
فذروني في الريح فقال الله لم فعلت ذلك قال من
مخافتك فيقول انتم لي ملك اعظم ملك فان لك
مثله

مثله وعشرة امثاله فيقول اتسخر بي وانت الملك قد ذلك
ضحكت منه من الضحى حديث ابي هريرة اخرج احمد
وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
قال هو المقام الذي اشفع فيه لامتي واخرج الشيخان
وغيرهما عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها
نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل
تدرون مم ذاك يجمع الله الاولين والاخرين في
صعيد واحد يسمعهم الداع وينفذهم البصر وتدنوا
الشمس فيبلغ الناس الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون
ما انتم فيه قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى
ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم فيأتون
ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى
ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الي
غيري اذهبوا الي نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انت ترسل الي اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا
فاشفع لنا الي ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد
بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وكانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا
الي غيري اذهبوا الي ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض الا ترى
ما نحن فيه الا ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الي
موسى فيأتون موسى فيقولون انت رسول الله اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الي ربك
الا ما نحن فيه الا ترى قد بلغنا فيقول ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وقتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الي عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الي مريم وروح
منه

وكلمت الناس في المهد فاشفع لنا الي ربك الا ترى
ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا اذهبوا الي غيري اذهبوا
الي محمد فيأتون فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر فاشفع لنا الي ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى
ما قد بلغنا فاقوم فآتي تحت العرش فاقع ساجدا
الي ربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن
الثناء عليه ما لم يفتحه على احد قبلي فيقال يا محمد
ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فاقول
يا ربي امتي امتي يا ربي امتي امتي فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سواه من الابواب
ثم قال والذي نفس محمد بيده لما بين مصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة
وبصري

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة
واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث ابن عباس اخرج احمد وابو يعلي عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي
الا له دعوة قد تنجز ها في الدنيا واني قد اختبأت دعوتي
شفاعة لامتي وانا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر
وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وبيدي لواء الحمد
ولا فخر آدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر ويطول يوم
القيمة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا
الي ادم ابو البشر فيشفع لنا الي ربنا فليقض بيننا فيقول
اني لست هناكم اني قد اخرجت من الجنة بخطيئتي
وانه لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن ايتوا نوحا اول
النبيين فيأتون نوحا فيقولون اشفع لنا الي ربنا
فليقض بيننا فيقول لست هناكم اني قد دعوة بدعوة
اغرقت اهل الارض وانه لا يهمني اليوم الا نفسي
ولكن ايتوا ابراهيم خليل الله فيأتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم اشفع لنا الي ربنا فليقض بيننا فيقول اني
لست هناكم اني كذبت في الاسلام ثلاث كذبات والله
ان اجادل بهن الا عن دين الله قوله اني سقيم بل فعله
كبيرهذا وقوله لامرأته حين اتي على الملك اختي وانه
لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن ايتوا موسى الذي اصطفاه
الله

الله برسالاته وبكلامه فيأتون موسى فيقولون يا
موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
فاشفع لنا الي ربك فيقول لست هناكم اني قتلت
نفسا بغير نفس وانه لا يهمني اليوم الا نفسي
ولكن ايتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى
فيقولون اشفع لنا الي ربك فليقض بيننا فيقول
لست هناكم اني اتخذت الها من دون الله وانه
لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن ان كل متاع في وعاء
مختوم عليه كان يقدر على ما في جوفه حتى
يفض الخاتم فيقولون لا فيقول ان محمدا صلى الله
عليه وسلم خاتم النبيين قد حضر اليوم وقد غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى
فيأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا الي ربك فليقض
بيننا فاقول انا لها حتى ياذن الله لمن يشاء ويرضى
فاذا اراد الله ان يصدع بين خلقه نادى منادٍ اين
احمد وامته فنحن الاخرون والاولون نحن الاخر
الامم واول من يحاسب فنفرج لنا الامم من
طريقنا فنمضي غرا محجلين من اثر الطهور
فتقول الامم كادت هذه الامة ان تكون انبياء

قوله لست هناكم معناه
لست اهلا لذلك شرح مسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كلها فنأتي باب الجنة فاخذ بحلقة الباب فاقرع الباب
فيقال من انت فاقول انا محمد فاتي ربي عز وجل علي
كرسيه فاخر له ساجدا فاحمده بمحامد لم يحمده
بها احد قبلي وليس يحمده بها احد بعدي فيقال
يا محمد ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع فاشفع
تشفع فارفع رأسي فاقول اي رب امتي امتي فيقال
اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ثم اعود فاسجد
فاقول ما قلت فيقال ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول اي رب امتي امتي فيقول اخرج
من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون الاول ثم اعود فاسجد
فاقول مثل ذلك فيقال ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول اي رب امتي امتي
فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون
ذلك قال العلماء الكلمات الثلاث التي وقعت من
ابراهيم عليه السلام هي من معاريض الكلام وليست
من الكذب في شيء ولكن لما كان صورتها صورت الكذب
اشفق منها الا ان من كان اعرف بالله واقرب اليه منزلة
كان اعظم خوفا اخرج الطبراني في الاوسط والحاكم
وصححه والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلع

للانبياء

للانبياء منابر من ذهب فيجلسون عليها ويبقى
منبري لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي منتصبا
لمخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى بعد بعدي
فاقول يا رب امتي امتي فيقول الله يا محمد وما تريد
ان اصنع بامتك فاقول يا رب عجل حسابهم فما زلت
اشفع حتى اعطي صكاكا فاده بعث بهم الى النار وحتى
ان مالكا خازن النار يقول يا محمد ما تركت لغضب
ربك في امتك من بقية حديث ابن عمر اخرج
البخاري عن ابن عمر قال ان الناس يصبرون يوم
القيمة جثاكل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان
اشفع لنا حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلع
فذلك يوم يبعثه الله مقاما محمودا واخرج
البخاري ايضا عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف
الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بادم فيقول
لست بصاحب ذلك ثم موسى فيقول كذلك ثم
محمد فيشفع فيقضي الله بين الخلق فيمشي حتى
يأخذ بحلقة باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما
محمودا يحمده اهل الجمع كلهم حديث حذيفة اخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسلم والحاكم عن حذيفة وابي هريرة قالا قال رسول
صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون
حين تزلف الجنة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا
استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة
الا خطيئة ابيكم آدم لست بصاحب ذلك اعمدوا
الى ابراهيم خليل ربه فيأتون ابرا فيقول ابراهيم
لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء
وراء اعمدوا الى ابرا ابني موسى كلمه الله تكليما
فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اعمدوا
الى كلمة الله وروحه عيسى فيقول لست بصاحب
ذلك فيأتون محمدا صلى فيقوم فيؤذن له وترسل
معه الامانة والرحم فيقفا بالصراط يمينه وشماله
فيمر اولكم كمر البرق ثم كمر الريح ومر الطير وشد
الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط
فيقول سلم سلم حتى تعجز اعمال الناس حتى يجيء
الرجل فلا يستطيع ان يمر الا زحفا وفي حافتي
الصراط كلاليب من نار معلقة مامورات باخذ
امرت فمخدوش ناج ومكردس في النار فقوله من وراء
وراء نبط بفتح الهمزة وضمها بلا تنوين فيهما قال

النووي

النووي وغيره الفتح اشهر ومعناه له الكن في التقريب
والارشاد بمنزلة الحبيب وقال صاحب التحرير هذه
كلمة يقال على وجه التواضع وكانه اشار الى ان
الفضل الذي اعطيه كان بسفارة جبريل بخلاف
موسى فانه كلمه الله بلا واسطة والنبي صلى
حصل له الرؤية والكلام بلا وسطة اخرج البزار
والبيهقي عن حذيفة قال يجمع الله الناس في
صعيد واحد ولا يتكلم نفس فيكون اول من
يدعى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك والشر ليس اليك
والمهدي من هديت وعبدك بين يديك وبك
واليك لا منجا منك الا اليك تباركت وتعاليت
سبحانك رب البيت فعند ذلك يشفع
فذلك قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا حديث عقبة اخرج الطبراني في الكبير
وابن المبارك وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه
في تفسيرهما بسند ضعيف عن عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلى اذا جمع الله الاولين
والاخرين وقضى بينهم وفرغ من القضاء يقول

المؤمنون قد قضى بيننا وفرغ من القضاء فهل يشفع
لنا الى ربنا فيقولون آدم خلقه الله بيده وكلمه
فيأتون فيقولون قد قضى ربنا وفرغ من القضاء
قم انت فاشفع الي ربنا فيقول ايتوا نوحا فيأتون
نوحا فيد لهم على ابراهيم فيأتون ابراهيم فيد لهم
على موسى فيأتون موسى فيد لهم على عيسى فيأتون
عيسى فيقول ادلكم على العربي الامي فيأتوني فيأذن
الله لي ان اقوم فيثور مجلسي من اطيب ريح شمها
احد قط حتى اتي ربي فيشفعني ويجعل لي نورا
من شعر رأسي الى ظفر قدمي ويقول الكافرون
عند ذلك قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ما هو
الا ابليس فهو الذي اضلنا فيأتون فيقولون قد وجد
المؤمنون من يشفع لهم قم انت فاشفع لنا فانك
انت اضللتنا فيقوم ابليس فيثور مجلسه من انتن
ريح شمها احد قط ثم يعظم لجهنم ويقول عند
ذلك ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
الي اخر الاية حديث ابي سعيد الخدري اخرجه الترمذي
وحسنه وابن مردويه عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا
فخر

فخر فيفزع الناس ثلث فزعات فيأتون آدم فيقولون
انت ابونا فاشفع لنا الي ربك فيقول اني اذنبت
ذنبا اهبط منه الي الارض ولكن ايتوا نوحا فيأتون
نوحا فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة
فاهلكوا ولكن اذهبوا الي ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقول اني كذبت ثلث كذبات ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا احل بها عن دين
الله ولكن ايتوا موسى فيقول اني قتلت نفسا ولكن
ايتوا عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن
ايتوا محمدا فيأتوني فانطلق معهم فاخذ بحلقة باب
الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون
لي ويقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من
الثناء والمحمد والمجد فيقال ارفع رأسك سل تعط
واشفع تشفع وقل يسمع لقولك فهو المقام
المحمود الذي قال عيسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا قال القرطبي قوله فيفزع الناس ثلث فزعات
انما ذلك والله اعلم حين يؤتى بالنار تجر بأزمتها
فاذا رأت الخلائق فارت وشهقت حديث سلمان
واخرج الطبراني بسند صحيح عن سليمان

قال يعطى الشمس يوم القيمة حر عشر سنين
ثم تنوء من جاحم الناس قال فذكر الحديث قال
فيأتوني النبي صلع فيقولون يا نبي الله انت الذي
فتح الله بك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا فيقول انا صاحبكم
فيخرج يعوس الناس حتى ينتهي الى باب الجنة
فيأخذ بحلقة الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال
من هذا فيقول محمد فيفتح له فيحيي حتى يقوم
بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد
فينادي يا محمد ارفع رأسك سل تعط واشفع
وتشفع وادع تجب فيفتح الله عليه من الثناء
والتحميد والتمجيد ما لم يفتحه لاحد من الخلائق
وينادي يا محمد ارفع رأسك سل تعط واشفع
تشفع وادع تجب فيرفع رأسه فيقول امتي امتي
مرتين او ثلاث فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال
حبة من حنطة من ايمان فذلك المقام المحمود
حل ليث ابي احمد والترمذي والحاكم وصححه وابن
ماجة والبيهقي عن ابي بن كعب عن النبي صلع
قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم
وصاحب

وصاحب شفاعتهم من غير فخر اخرج مسلم عن ابي بن
كعب ان النبي صلع قال ارسل الي ربي ان اقرأ
القرآن على حرف فرددت عليه يا رب هون على امتي
فرد علي الثانية ان اقرأ على حرفين قلت يا رب هون
على امتي فرد علي الثالثة ان اقرأ على سبعة
احرف ولك بكل ردة رددتها مسئلة تسألنيها
فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم لامتي واخرت
الثالثة الي يوم يرغب الي فيه الخلق حتى ابراهيم
واخرج ابو يعلى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يعرفني الله نفسه يوم القيمة فاسجد
سجدة فيثني بها علي ثم امتدحه بمدحة يرضى
بها عني ثم يؤذن لي بالكلام ثم تمر امتي على الصراط
وهو مضروب بين ظهراني جهنم فيمرون اسرع من
الطرف والسهم ثم اسرع من جواد الخيل حتى يخرج
الرجل منها حبوا وهي الاعمال وجهنم تسأل المزيد
حتى يضع قدمه فيها فينزوي بعضها الى بعض
وتقول قط قط وانا على الحوض قيل وما الحوض
يا رسول الله قال والذي نفسي بيده آنيته اكثر من
ابيض من اللبن واحلى من العسل وابرد من الثلج واطيب

اخر

ريحا من المسك وآنيته اكثر عددا من النجوم لا يشرب
منه انسانا فيظمأ ابدا ولا يصرف فيروي ابدا حلية
عبادة اخرج الحاكم وصححه عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس
يوم القيمة ولا فخر وما من احد الا تحت لوائي يوم
القيمة ينتظر الفزع وان معي لواء الحمد فامشي
ويمشي الناس معي حتى اتي باب الجنة
فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا
بمحمد فاذا رأيت ربي خررت له ساجدا انظر اليه
حديث كعب اخرج مسلم والطبراني عن كعب ابن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس
يوم القيمة فاكون انا وامتي على تل يوم القيمة فيكسني
ربي حلة خضراء ثم يأذن لي فاثني عليه بما هو اهله
فذلك المقام المحمود حديث جابر اخرج البيهقي
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم قال انا قائد المرسلين
ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع
ومشفع ولا فخر حديث عبد الله بن سلام اخرج
البيهقي عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وانا اول
من تنشق

من تنشق عنه الارض وانا اول شافع ومشفع بيدي
لواء الحمد تحتي آدم ومن دونه فوائد الاولى ذكر الغزالي
في كشف علوم الاخرة ان بين اتيان اهل الموقف آدم
واتيانهم نوحا الف سنة وكذا بين كل نبي قال
الحافظ في شرح البخاري ولم اقف لذلك على اصل
قال وقد اكثر في هذا الكتاب من ايراد احاديث
لا اصول لها فلله يفتر بشيء منها الثانية سئل قاضي
القضاة جلال الدين البلقيني عن حكم سجود النبي
صلعم من حيث الوضوء فاجاب بانه باق على طهارة
غسل الموت لانه حي في قبره ولا ناقض لطهارته
ويحتمل ان يجاب بان الاخرة ليست دار تكليف فلا
يتوقف السجود على وضوء الثالثة وقع السؤال
عن الحامد التي يحمد بها ربي والجواب ما وقع
في بعض طرق الحديث عن البخاري فيلهمني محامد
لا اقدر عليها الان فاحمده بتلك المحامد الرابعة
الحكمة في اختصاص الانبياء المذكورين بالتردد
اليهم دون سائر النبيين كونهم مشاهير الرسل
واصحاب شرائع عمل بها مدة طويلة مع كون آدم
والد الجميع ونوح الاب الثاني وابراهيم المجمع على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثناء عليه عند جميع اهل الاديان وهو ايوا الانبياء
وموي اكثر الانبياء تابعا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم الناس انما انهم الناس الترد الي خير
النبي صلع قبله ولم يلهموا المحي اليه من اقول
وهلية لاظهار فضل نبينا صلى الله عليه وسلم وشرفه
قال ابن حجر ولا شك ان في السائلين يومئذ من سمع
هذا الحديث في الدنيا وعرف ان ذلك خاص به ومع
ذلك فلم يستحضره اذ ذاك واحد منهم وكان الله
انساهم ذالك للحكمة المذكورة السادسة قال القرطبي
هذه الشفاعة العامة التي خص بها نبينا صلى الله عليه
وسلم من بين سائر الانبياء هي المراد بقوله صلى الله عليه
وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته
واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي وهذه الشفاعة
لاهل الموقف انما هي ليعجل حسابهم ويراحوا من هول
الموقف قال وقوله في حديث ابي هريرة فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن
يدل على انه شفع فيما طلب من تعجيل حساب
اهل الموقف فانه امر بادخال من لا حساب عليه
من امته

شفع

من امته فقد شرع في حساب من عليه حساب من امته
وغيرهم وكان طلب هذه الشفاعة من الناس بالهام
الله كما في حديث انس فيلهمون وذكر ابن برجان
في الارشادات الذين يلهم ذلك رؤس العشر وهم
رؤسا اتباع الرسل قلت حديث لكل نبي دعوة الي آخره
متواتر ورد من حديث ابي هريرة اخرجه الشيخان
وانس وجابر اخرجهما مسلم وعبد الله بن عمرو
وعبادة البرجمن الصامت وابي سعيد الخدري
اخرجهما احمد وعبد الرحمن ابن ابي عقيل اخرجه
البزار والبيهقي والتاسعة وقع في حديث الصور
الطويل السابق ان ترد الناس الي الانبياء واحدا
واحدا بعد ضرب الصراط والمرور عليه ودخول اهل
الجنة الجنة وكذا ذكر يحيى بن سلام البصري
في تفسيره عن الكلبي اذا ادخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار بقيت زمرة من اخر زمر الجنة
فيقول لهم اهل النار وقد بلغت النار منهم كل مبلغ
انا نحن فقد اخذنا بالشك والتكذيب فما نفعكم
اليوم توحيدكم فيبقون عند ذلك فيسمعهم
اهل الجنة فيأتون آدم فذكر الحديث الي ان قال

فيأتون محمداً فينطلق فيأتي تحت العرش فيقع ساجداً
له تعالى يقول ربّ انا ناس من عبادك ضعاف
ذنوب لم يبشروا بك فعيّروهم اهل الشرك
بعبادتهم اياك فيقول وعزتي لاخرجنهم قال ابن
حجر هذا لو ثبت رفع الاشكال السابق عن الداودي
من ذكر الاخراج في اخر حديث الشفاعة في الاراحة
من كرب الموقف ولكنه ضعيف ومخالف لصريح الاحاديث
الصحيحة ان سؤال الانبياء انما تقع في الموقف
قبل دخول المؤمنين الجنة قلت ويحتمل الجمع
بالتعدد ووقوع ذلك مرتين مرة في الموقف للاراحة
منه ومرة في الجنة لاخراج من في النار من المؤمنين
ويرشحه حديث انا اول شفيع في الجنة فانه يشعر
بوقوع شفاعة في الجنة من شافعين وهو اولهم
والله اعلم باب من يبدأ به فيدخل الجنة بغير
حساب وذلك قبل حساب الخلق ووضع الميزان
واخذ الصحف اخرج الشيخان عن ابن عباس
قال خرج الينا رسول الله صلعم ذات يوم فقال عرضت
علي الامم يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان
والنبي ليس معه احد والنبي معه الرهط فرأيت

سواداً

الرهط ما دون العشرة من الرجال وليس فيهم امرأة

من [illegible] واذا الكثرة قد سد الافق فقيل لي انظر
هكذا وهكذا فرأيت سواداً كثيراً فقيل لي هؤلاء امتك ومع
هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس
ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكر ذلك
اصحابه فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكن قد آمنا بالله
ورسوله هؤلاء ابناؤنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام عكاشة ابن محصن فقال انا منهم يا رسول الله
قال نعم ثم قام آخر فقال انا منهم فقال سبقك بها عكاشة
قلت ورد هذا الحديث ايضا من رواية ابي هريرة اخرجه
الشيخان وعمران بن حصين اخرجه مسلم وابن مسعود اخرجه
احمد والبزار ايضا وانس وابي سعيد الخدري اخرجهما
البزار وقوله ولا يسترقون اي في الجاهلية وما لا يؤمن
ان يكون فيه شرك بخلاف ما في القرآن والحديث واخرج

شبكة الألوكة www.alukah.net

الترمذي وحسنه عن ابي امامة سمعت رسول الله يقول
وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لاحساب عليهم
ولاعذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات
ربي واخرج احمد والطبراني عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج ذات يوم اليهم فقال ان ربي خيرني بين سبعين
الفا يدخلون الجنة عفوا بغير حساب وبين الخبئة عنده لامتي
فقال له بعض اصحابه يا رسول الله اختبأه لك ربك فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج وهو يكبر فقال ان
ربي زادني مع كل الف سبعين الفا والخبئة عنده فقال ابو بكر
يا ابا ايوب وما تظن خبئة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكل الناس بافواههم فقالوا ما انت وخبئة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو ايوب دعوه اخبركم عن خبئة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خبئة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقول ربي من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله مصدقا لسانه

قلبه

قلبه فادخله الجنة الخبئة بجيم ثم موحدة وهمزة بوزن
عظيمة واخرج البيهقي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سألت ربي فوعدني ان يدخل من امتي الجنة
سبعون الفا على صورة القمر ليلة البدر فاستزدت فزادني
مع كل الف سبعين الفا فقلت اي ربي ارايت ان لم يكن هؤلاء
مهاجري امتي قال اذا اكملهم لك من الاعراب واخرج البزار
والطبراني والبيهقي عن رفاعة بن عرابة الجهني عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربي ان يدخل من امتي
سبعون الفا الجنة لاحساب عليهم ولاعذاب واني لارجو
ان لا يدخلوها حتى تبوأ انتم ومن صلح من ازواجكم وذرياتكم
مساكن في الجنة واخرج الطبراني والبيهقي عن عمرو بن حزم
الانصاري قال تغيب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا لا يخرج الا لصلوة مكتوبة ثم يرجع فلما كان اليوم الرابع
خرج الينا فقلنا يا رسول الله احتبست عنا حتى ظننا
انه قد حدث حدث قال لم يحدث الا خير ان ربي وعدني ان يدخل

من امتي الجنة سبعين الفا لاحساب عليهم واني سئلت ربي
في هذه الثلاثة ايام المزيد فوجدت ربي ماجدا كريما فاعطاني
مع كل واحد من سبعين الف سبعين الفا قلت يا رب وتبلغ امتي
هذا قال اكمل لك المعدد من الاعراب واخرج احمد والطبراني
عن ثوبان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا لاحساب عليهم ولاعذاب
مع كل الف سبعون الفا واخرج البزار عن المغلتان بن عاصم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اهل الكتاب اتشهد
اني رسول الله قال لا قال اتقرأ التورية قال نعم قال والانجيل
قال نعم فناشده هل تجدني في التورية والانجيل قال نجد مثلك
ومثل مخرجك ومثل هيئتك فلما خرجنا خفنا ان تكون انت فنظرنا
فاذا انت لست هو قال ولم ذاك قال معه من امته سبعون الفا
ليس عليهم حساب ولا عذاب وانما معك نفر يسير قال والذي
نفسي بيده لانا هو وانهم لامتي وانهم لاكثر من سبعين الفا
واخرج البزار والطبراني عن سمرة بن جندب عن رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال ان امتي يدخل الجنة منهم سبعين
الفا بغير حساب واخرج الطبراني وابن ابي عاصم عن ابي
سعيد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير
حساب ويشفع كل الف في سبعين الفا ثم يحثي ربي ثلاث حثيات
بكفيه قال ابو سعيد فحسبت اعذار رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبلغ اربعة آلاف الف وستمائة الف واخرج الطبراني
عن اسما بنت ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد رائيت منكم سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب
واخرج احمد وابو يعلى عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطيت سبعين الفا يدخلون الجنة بغير
حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر وقلوبهم على قلب رجل واحد
فاستزدت ربي فزادني مع كل واحد سبعين الفا قال ابي بكر
فرأيت ان ذلك يأتي على اهل القرى ويصيب من حافات البوادي
واخرج احمد والبزار والطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي اعطاني سبعين
الفا من امتي يدخلون الجنة بغير حساب فقال عمر يا رسول الله
فهلا استزدته فقال استزدته فاعطاني مع كل الف رجل
سبعين الفا قال عمر فهلا استزدته قال قد استزدته فاعطاني
هكذا وفرج بين يديه وبسط باعيه وحثا قال هشام وهذا
من الله لا يدري ما عدده واخرج البزار عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعين
الفا بغير حساب فقال ابو بكر يا رسول الله زدنا قال وهكذا
فقال عمر يا ابا بكر ان شاء ادخلهم الجنة بحفنة واحدة و
اخرج احمد بسند حسن عن حذيفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ربي استأمرني في امتي ماذا افعل بهم
قلت ما شئت يا رب هم خلقك وعبادك فقال لا اخزيك
في امتك واخبرني ان اول من يدخل الجنة من امتي سبعون
الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب واخرج الطبراني
بسند جيد عن سهل بن سعد سمعت رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم يقول ان في اصلاب اصلاب اصلاب رجال من
اصحابي رجالا ونساء يدخلون الجنة بغير حساب ثم قرأ و
آخرين منهم لما يلحقوا بهم واخرج الطبراني بسند بن جيد بن عن
ابي امامة مرفوعا وموقوفا تخرج يوم القيمة ثلاثة ثلاثة غر محجلون
فيسعون في الافق نورهم مثل نور الشمس فينادي منادي النبي
الامي فيحشرون لها كل بني امي فيقال لمحمد وامته فيدخلون
الجنة ليس عليهم حساب ولا عذاب ثم تخرج ثلة اخرى غر
محجلون نورهم مثل نور القمر ليلة البدر فيسعون في الافق
فينادي منادي النبي الامي فيحشرون لها كل بني امي فيقال
محمد وامته فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم تخرج
ثلة اخرى نورهم مثل اعظم كوكب في السماء فيسعون في الافق
فينادي منادي النبي الامي فيحشرون لها كل بني امي فيقال
محمد وامته فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم يجيء
ربك ثم يوضع الميزان ويؤخذ في الحساب واخرج الشيخان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن
كوكب درى فى السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرء منهم زوجتان من الحور العين يرى
مخ ساقهما من وراء اللحم والعظم واخرج البيهقى عن ابى هريرة
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة تلج من امتى
على ضوء القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاضوء نجم درى فى
السماء ثم الذين يلونهم مثل ذلك ثم تحل الشفاعة باب
الاعمال الموجبة كذلك اخرج الطبرانى فى الاوسط بسند
حسن عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف
العباد للحساب جاء قوم واضعى سيوفهم على ارقابهم تقطر
دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هؤلاء قيل الشهداء
كانوا احياء مرزوقين ثم ينادى منادى ليقم من اجره على الله
فليدخل الجنة ثم ينادى الثانية ليقم من اجره على الله فليدخل
الجنة قال ومن ذا الذى اجره على الله قال العافون عن الناس
ثم ينادى الثالثة ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة فقام
كذا وكذا

كذا وكذا الفا فيدخلونها بغير حساب واخرج هناد عن اسما
بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله
يوم القيمة الناس فى صعيد واحد ينسمعهم الراعى وينفذهم البصر
فيقوم مناد فينادى اين الذين كانوا يحمدون الله فى السراء والضراء
فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادى
ليقم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون
وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادى اين
الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون
الجنة بغير حساب ثم يقوم سائر الناس فيحاسبون واخرج
ابو يعلى والبيهقى فى شعب الايمان وضعفه من طريق المزنى
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة نادى منادى
ان اهل الفضل فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون الى الجنة
سراعا فتلقاهم الملائكة فيقولون انا رأينا كم سراعا الى الجنة
فيقولون نحن اهل الفضل فيقولون وما فضلكم فيقولون كنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا ظلمنا صبرنا واذا اوسي علينا عفونا واذا جهله علينا
حملنا فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين ثم ينادي
منادا اين اهل الصبر فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون الي
الجنة سراعا فتلقيهم الملائكة فيقولون انا نراكم سراعا
الى الجنة نحن انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقولون وما
صبركم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله وكنا نصبر
عن معاصي الله فيقال لهم ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين
ثم ينادي منادا اين المتحابون في الله فيقوم ناس وهم يسير
فينطلقون الى الجنة سراعا فتلقيهم الملائكة فيقولون نراكم
سراعا الى الجنة نحن انتم فيقولون نحن المتحابون في الله فيقولون
وما كان تحابكم فيقولون نتحاب في الله ونتزاور في الله و
نتعاطف في الله ونتباذل في الله فيقال لهم ادخلوا الجنة
واخرج البزار بسند حسن وابن حبان عن ابي هريرة قال
جاءت امرأة بها لمم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ادع لي فقال ان شئت دعوت الله فشفاك وان
شئت

شئت صبرت ولا حساب عليك قالت بل اصبر ولا حساب علي
واخرج البزار عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ابتلى عبد بعد ذهاب دينه باشد من بصر ومن
ابتلى ببصره فصبر حتى يلقى الله لقى الله ولا حساب عليه واخرج
الطبراني عن ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد من مرض
كان فيه فقال ليس عليك من مرضك هذا بأس ولكن كيف
بك اذا عمرت بعدي فعميت قال اذا اصبر واحتسب قال اذا
تدخل الجنة بغير حساب فعمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه
وسلم واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط والدارقطني
والبيهقي عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من خرج في هذا الوجه لحج او عمرة فمات فيه
لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة واخرج الاصبهاني
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات في طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يحاسب
واخرج عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله هل من رجل يدخل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجنة بغير حساب قال نعم كل رحيم صبور واخرج ابو الشيخ في
الثواب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب رجل غسل ثوبه
فلم يجد له خلفا ورجل لم ينصب على منسج قدر بقدرين قط
ورجل دعا بشراب فلم يقل له ابهما تريد واخرج ابو نعيم
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد ينادي منادٍ ست
بطنان العرش اين اهل المعرفة بالله ابن المحسنون فيقوم
عنق من الناس حتى يقفوا بين يدي الله فيقول وهو
اعلم بذلك من انتم فيقولون نحن اهل المعرفة بك الذين عرفنا
اياك وجعلتنا اهلا لذلك فيقول صدقتم ثم يقول ما عليكم
من سبيل ادخلوا الجنة برحمتي ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد نجاهم الله من اهوال يوم القيمة واخرج
اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الاربعين بسنده عن
ابي ايوب الانصاري مرفوعا طالب العلم والمرأة المطيعة
لزوجها

لزوجها والولد البار لوالديه يدخلون الجنة بغير حساب
واخرج الاصبهاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان شدة الحساب لا تصيب الجائع اذا احتسب
واخرج الخرائطي في مكارم الاخلاق وابن ابي الدنيا في اصطناع
المعروف والاصبهاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مشى في حاجة اخيه المسلم كتب الله له
بكل خطوة سبعون حسنة فان قضيت حزج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير
حساب واخرج الطبراني والاصبهاني عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ناجى
موسى بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام فكان
فيما ناجاه به ان قال يا موسى انه لم يتصنع لي المتصنعون
بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب لي المتقربون بمثل الورع
عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من
خشيتي قال موسى يا رب فماذا اعددت لهم قال اما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الزهاد في الدنيا فاني ابحت لهم جنتي يتبوؤن منها حيث
شاؤا واما الورعون عما حرمت عليهم فانه اذا كان
يوم القيمه لم يبق عبد الا ناقشته وفتشته الا الورعين
فاني استحيهم واجلهم واكرمهم فادخلهم الجنة بغير حساب
واما الباكون من خشيتي فاولئك لهم الرفيق الاعلى
لا يشاركون فيه واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل جبريل عن
هذه الآية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله من الذين لم يشأ الله ان
يصعقهم قال هم الشهداء يبعثهم الله متقلدين اسيافهم
حول عرشه فاتاهم ملائكة المحشر بنجائب من ياقوت
ازمتها الدر الابيض برحال الذهب اعنتها السندس
والاستبرق وبنارقها الين من الحرير مد خطاها مد ابصار الرجال
يسيرون في الجنة على خيول ويقولون عند طول الزهة
انطلقوا بنا ننظر كيف يقضي بين خلقه يضحك الله
اليهم

اليهم واذا ضحك الى عبد في موطن فلا حساب عليه واخرج
احمد وابو يعلى بسند رجال ثقات عن نعيم بن هبار ان
رجلا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشهداء
افضل قال الذين ان يلقوا في الصف لا يلتفتون وجوههم
حتى يقتلوا اولئك الذين يظلقون في الغرف العلى من
الجنة ويضحك اليهم ربهم واذا ضحك ربك الى عبد
فلا حساب عليه واخرج الطبراني بسند حسن من حديث
ابي سعيد الخدري نحوه واخرج الاصبهاني بسند حسن
كما قال المنذري عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول امة يدخلون الجنة الفقراء المهاجرين
الذين يتقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان
كانت للرجل منهم حاجة الى السلطان لم يقض له
حتى يموت وهي في صدره وان الله ليدعو يوم القيمة بالجنة
فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادي الذين قتلوا
في سبيلي وقتلوا واوذوا وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيدخلون الجنة بغير حساب واخرج الطوسي في عيون
الاخبار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ربا صبيا حتى يقول لا اله الا الله
لم يحاسبه الله واخرج حميد بن زنجويه في فضائل
الاعمال عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم او مسلمة يموت ليلة الجمعة او يوم
الجمعة الا وقي عذاب القبر وفتنة القبر ولقي الله
ولا حساب عليه وجاء يوم القيمة ومعه شهود
يشهدون له او طابع باب

اخرج احمد في الزهد والترمذي وحسنه عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا
واخرج مسلم عن ابن عمرو سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان فقراء امتي يسبقون
الاغنياء يوم القيمة باربعين خريفا واخرجه الطبراني
وزاد

وزاد فقيل صفهم لنا المدثنة ثيابهم الشعثة رؤسهم
الذين لا يؤذون لهم على السدات ولا ينكحون المتنعمات
ويطوؤن كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم واخرج
احمد في الزهد وابو نعيم عن عبيد بن عمير قال يجيء
فقراء المهاجرين يوم القيمة تقطر دماهم وسيوفهم
دما فيسئلون ان يدخلوا الجنة فيقال لهم انظروا
حتى نحاسبوا فيقولون وهل اعطيتم شيئا تحاسبونا
عليه فينظر في ذلك فلا يوجد الا اكوارهم التي هاجروا
عليها فيقول الله انا احق من اوفى بعهده ادخلوا
الجنة فيدخلون الجنة قبل الناس بخمسمائة عام
واخرج احمد والترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشروا يا معشر
الصعاليك تدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم
وذلك خمسمائة عام واخرج احمد والترمذي وصححه
وابن حبان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال يدخل فقراء امتى الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم
وتلى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون واخرج
ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل فقراء امتى الجنة قبل اغنيائهم
بيوم مقداره الف سنة وقال كذا رواه محمد بن سماك
عن محمد بن عمرو ورواه ابن سماك ايضا عن الثورى
عن محمد وقال بنصف يوم مقداره خمسماية عام
واخرج الترمذى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا
واحشرنى فى زمرة المساكين يوم القيمه فقالت عائشة
لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا واخرج سعيد بن منصور عن سعيد
بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الاغنياء باربعين
خريفا ويحبس الآخرون للمحاسبة بما اعطوا فى الدنيا
واخرج

واخرج عن ابي وائل قال يدخل الفقراء الجنة قبل الا
غنياء بمقدار اربعين خريفا يقولون اي ربنا لم يكن
لنا اموال فتشغلنا واخرج عن المسيب ابن رافع قال
يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بمقدار نصف يوم
فيمضون الى الجنة فيقال لهم اين اقبل يحاسب
الناس فيقولون لم يكن لنا اموال فتشغلنا واخرج
سعيد بن منصور والبيهقى عن ابن عمرو سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يسبق المهاجرين
الناس الجنة باربعين خريفا يتغوطون فيها والناس
محبوسين بالحساب ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف
واخرج سعيد بن منصور عن خالد بن ابي عمران قال
تكون الزمرة الثانية يسبقون الناس بمقدار نصف يوم
ونصف يوم خمسماية عام واخرج احمد عن ابي الصديق
الناجي عن بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باربعمائة عام فقلت ان الحسن بذكر اربعين عاما
فقال عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اربعمائة
عام حتى يقول المؤمن الغني يا ليتني كنت عيلا قلت
يارسول الله سمهم لنا قال هم الذين اذا كان مكروه بعثوا
اليه واذا كان مغنم بعث له من سواهم وهم الذين
يحجبون عن الابواب قلت قد عرف من سياق هذه الطرق
وجه الجمع بينها وانها غير متعارضة وان الفقراء متفاوتون
الحال قال القرطبي فقراء المهاجرين يسبقون سباق
الاغنياء منهم باربعين خريفا ويسبقون غير سباق
الاغنياء بخمسمائة عام وكذلك فقراء كل قرن يسبقون
سباق اغنيائهم باربعين وغير سباقهم بخمسمائة
واخرج ابن المبارك عن سعيد بن المسيب ان رجلا
قال يارسول الله اخبرني بجلساء الله يوم القيمة
قال هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون
الله كثيرا قال يارسول الله افهم اول الناس يدخلون
الجنة

الجنة قال لا قال فمن اول الناس يدخلون الجنة قال
الفقراء يسبقون الناس الى الجنة فيخرج اليهم
منها ملائكة فيقولون ارجعوا الى الحساب فيقولون
على ما نحاسب والله ما افيضت علينا الاموال في
الدنيا فنقبض فيها ونبسط وما كنا امراء نعدل
ونجور ولكنا جاءنا امر الله فعبدناه حتى اتانا
اليقين واخرج ابن المبارك عن ضمرة والمهاجر
بني حبيب وحكيم بن عمير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة عبدين
من عباده كانا على سيرة واحدة احدهما مغتر
عليه والآخر موسع عليه فيقبل المغتر عليه الى
الجنة لا يلتفت عنها حتى ينتهي الى ابوابها فيقول الله
حجبتها اليك اليك فيقول اذا لا ارجع وسيفه
في عنقه يقول اني اعطيت هذا السيف في الدنيا اجاهد
به فلم ازل اجاهد به حتى قبضت وانا على ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيرمى بسيفه الى الخزنة وينطلق لا يثنونه ولا يحبسونه
عن الجنة فيدخلها فيمكث فيها دهرا ثم يمر به اخوه الموسع
عليه فيقول له يا فلان ما حبسك فيقول ما خلني سبيلي
الا الآن ولقد حبست مالوان ثلاثمائة بعير اكلت حمضا
لا يردون الماء الا خمسا وردن على عرق لصدرن منه
رواه واخرجه احمد بسند جيد عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التقامؤمنان على
باب الجنة مؤمن غني ومؤمن فقير كانا في الدنيا فادخل
الفقير الجنة وحبس الغني ما شاء الله ان يحبس ثم ادخل
الجنة فلقيه الفقير فقال يا اخي ما حبسك الله ولقد حبست
حتى خفت عليك فيقول يا اخي اني حبست بعدك بحلسا
قطيعا كريها ما وصلت اليك حتى سال مني من العرق
ما لو ورده الف بعير كلها اكلت حمض لصدرت عنه
رواه الحمض ما ملح وامر من النبات واخرجه الطبراني
والبيهقي وابو الشيخ في الثواب والاصبهاني عن سعيد بن
عامر

عامر ابن حديم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يجي قراء المسلمين يدفون كما يدف الحمام فيقال
لهم قفوا للحساب فيقولون هل اعطيتمونا شيئا تحاسبونا
عليه فيقول الله صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل
الناس بسبعين عاما باب اول من يقرع باب الجنة
واول من يدخلها اخرجه مسلم عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من يقرع باب الجنة واخرجه
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي
باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد
فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك واخرجه ابو يعلى و
الاصبهاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اول من يفتح له باب الجنة الا اني ارى امرأة
تبادرني فاقول لها مالك او من انت فتقول انا امرأة قعدت
على ايتامي واخرجه الطبراني في الاوسط بسند حسن
عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الجنة حرمت على الانبياء حتى ادخلها وحرمت على الامم
حتى تدخلها امتى واخرج ايضا ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجنة محرمة على جميع الامم حتى
ادخلها انا وامتى الاول فالاول واخرج فى الكبير عن عبد
الله بن عبد اليمانى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو اقسمت لبررت لا يدخل الجنة قبل سابق امتى واخرج
حميد بن زنجوية فى فضائل الاعمال عن جابر ان رجلا قال
يا رسول الله اى الخلق اول دخولا الجنة يوم القيمة قال
الانبياء قال ثم من قال الشهداء قال ثم من قال ثم مؤذن الكعبة
قال ثم من قال مؤذن بيت المقدس قال ثم من قال مؤذنو امصارهم
هذا قال ثم من قال سائر المؤذنين على قدر اعمالهم واخرج
الطبرانى والبزار والحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرض علىّ اول ثلاثة يدخلون الجنة
واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة
فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده
وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير
مسلط وذو ثروة من مال لا يعطى حق الله فى ماله وفقير
فخور واخرج الطبرانى عن ابن عباس عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال عبد اطاع الله واطاع مولاه ادخله الله
الجنة قبل مولاه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا
عبدى فى الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك
واخرج الطبرانى فى الاوسط عن ام سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة اهل المعروف
واخرج الاسماعيلى فى معجمه بسند ضعيف عن ابى هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة
يقول الله اين الجبارون والمتكبرون فيأتون فيقولون
فذام ربهم فقال ابن عباس يا رسول الله كم يقفون
قال يقفون مثلى الدنيا مرتين ثم يقول اين اصحاب الخير
والمعروف واليقين والرحمة فيقومون ستا حصين
الى ربهم فيقول الله لهم ادخلوا الجنة برحمتى ادخلوها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امتي باب اخرجه احمد وابو يعلى وابن حبان
والبيهقي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله يوم القيمة سيعلم اهل الجمع من
اهل الكرم فقيل يا رسول الله ومن اهل الكرم قال اهل مجالس
الذكر واخرجه احمد وابو يعلى والبزار عن عبد الرحمن بن
عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعفو
عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيمة باب
في ترتيب احوال يوم القيمة على سبيل الاجمال قال
ابن حبان رحمه الله في الارشاد اذا الهم رؤس المحشر طلب
من ينتفع لهم ويريحهم مما هم فيه وهم رؤساء اتباع الرسل
وتردد والى الانبياء ووقعت الشفاعة امر آدم عليه
السلام بان يخرج بعث النار من امته وهم سبعة اصناف
البعثان الاولان يلتقطهم عنق النار من بين الخلائق لقط
الحمام حب السمسم وهم اهل الكفر بالله جحدا وعتوا واهل
الكفر بالله اعراضا وجهلا ثم يقال لاهل الجمع لينتبع كل امة
ما كانت

ما كانت تعبد فمن كان يعبد من دون الله شيئا اتبعه حتى
يقذف في جهنم قال تعالى هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت
وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون
قال فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون
ثم يبعث البعث الرابع وهم قوم وحدوا الله وكذبوا
الرسل جهلوا صفات الله جل جلاله وردوا عليه
كتبه ورسله ثم يبعث البعث الخامس والسادس
وهم اهل الكتابين يأتون ربهم عطاشا فيقال ما لكم ما تبغون
فيقولون عطشنا فاسقنا فيقال لهم الا ترد ون فيشار
لهم الى جهنم كانهم سراب يحطم بعضها بعضا فيردونها
فيسقطون فيها ثم تقع المحنة بالمنافقين والمؤمنين في
معرفة ربهم وتميزه من المعبودات من دونه ويذهب
المنافقين ويثبت المؤمنين ثم ينصب الصراط مجازا على
متن جهنم فيسقط اهل البدع ومن عجز عمله من المؤمنين
في النار ويخلص الباقون على تفاوت درجاتهم ويحبسون

على قنطرة بين الجنة والنار يتقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا صفوا وهذبوا ادخلوا الجنة ومن ذلك
المقام الموقف اصحاب الاعراف قال القرطبي هكذا ذكر هذا
الترتيب وهو ترتيب حسن وقال القرطبي في موضع آخر ذهب
صاحب القوت وغيره الى ان الحوض بعد الصراط والصحيح
انه قبله وكذا قال الغزالي وذهب بعض السلف الى
ان الحوض يورد بعد الصراط وهو غلط من قائله قال
القرطبي والمعنى يقتضيه فان الناس يخرجون من قبورهم
عطاشا فناسب تقديم الحوض قال ويدل له ما اخرجه
البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا قائم على الحوض اذا زمرة حتى اذا عرفتهم جاء
رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين قال الى النار
قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم فلا اراه يخلص
منهم الا مثل همل النعم قال فهذا الحديث ادل دليل على ان
الحوض في الموقف قبل الصراط قلت ليس صريحا في ذلك
فان

فان الكلام فيه انه قائم على الحوض وليس فيه التصريح
بورود الناس له حينئذ وقد ورد التصريح في حديث
لقيط الاتي بطوله بان الحوض بعد الصراط وهو صحيح
عند الحاكم وغيره فيترجح اعتماده ومن صرح به ايضا
صاحب الافصاح فيما تقدم نقله عنه في باب تبديل
الارض ويؤيده من جهة المعنى ان الصراط يسقط منه
من يسقط من المؤمنين ويخدش فيه من يخدش ووقوع
ذلك للمؤمن بعد شربه من الحوض بعيد فناسب تقديم
الصراط حتى اذا خلص من خلص شرب وذلك مبدأ انواع
النعيم فان قيل اذا خلصوا قرب دخول الجنة فلم يحتج
الى الشرب منه قلت كلا بل هم محبوسون هناك لاجل
المظالم فكان الشرب في موقف القصاص ويحتمل الجمع
بان يقع الشرب من الحوض قبل الصراط لقوم وتأخيره
بعده لآخرين بحسب ما عليهم من الذنوب حتى يهذبوا
منها على الصراط ولعل هذا اقوى والله اعلم ثم رأيت

في الزهد للامام احمد بسنده عن ابي هريرة قال كانت
انظر الينا صادرين عن الحوض للحساب فيلتقي الرجل
الرجل فيقول اشربت يا فلان فيقول لا واعشاه و
قال القرطبي ايضا لا يخطر ببالك او يذهب وهمك الى
ان الحوض يكون على وجه هذه الارض وانما يكون وجوده
في الارض المبدلة وهي ارض بيضاء كالفضة لم يسفك
فيها دم ولم يظلم عليها احد قط وقال في موضع آخر
اختلف في الميزان والحوض ايهما قبل الآخر قال ابو الحسن
القابسي والصحيح ان الحوض قبل قلت ويؤيده حديث
ابي هريرة المذكور آنفا وقال في موضع آخر قال العلماء
اذا انقضى الحساب كان بعده وزن الاعمال لان الوزن
للجزاء فينبغي ان يكون بعد المحاسبة لتقدير الاعمال والوزن
لاظهار مقاديرها ليكون الجزاء بحسبها فافاد بهذا تقديم
على الميزان وان المراد بالحساب السؤال ولهذا الميزان
لمن يدخل الجنة بلا حساب وانما الميزان للمخلطين من المؤ
منه
قلت

قلت ومن ثم بدء بالقاء الكفار في النار كما تقدم في كلام
ابن برجان ويأتي فيه الاية والاحاديث ولم يتعرض القرطبي
للميزان والصراط ايهما قبل لكن صنيع البيهقي في
البعث يدل على ان الميزان قبل لانهما ذكرا ابواب الميزان
قبل الصراط ووقع في كلام القرطبي نقلا عن بعضهم استطرادا
ما يقتضي ان الحساب قبل الصراط وفي اثر ابي نعيم الكلاعي
ما يقتضي ان الحساب على قناطر الصراط ثم ذكر القرطبي
في موضع آخر ان في الآخرة صراطين احدهما لجاز لاهل
المحشر كلهم بقتيلهم وخفيفهم الا من دخل الجنة بغير
حساب او يلتقطه عنق النار فاذا خلص من هذا
الصراط الاكبر لا يخلصون منه الا المؤمنون الذين
علم الله منهم ان القصاص لا يستغرق حسناتهم حبسوا
على صراط آخر خاص لهم ولا يرجع الى النار من هؤلاء
احد لانهم قد عبروا الصراط المضروب على متن جهنم
الذي يسقط فيها من اوبقه ذنبه وارجى على الحسنات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالقصاص جرمه وقد صح في حديث ان اهل الجد محبوسون
على قنطرة بين الجنة والنار يسئلون عن فضول اموال
كانت بايديهم فكلامه الاول يقتضي ان الحساب قبل
الصراط الاول وان المؤخر الثاني المظالم خاصة والحديث
الذي اورده في اهل الجد يقتضي خلافه ثم رأيت النسفي
قال في بحر الكلام فان قيل اين الحساب واين الميزان
قلنا الميزان على الصراط فتوزن حسنات كل احد و
سيآته فمن ثقلت موازينه يمضي الى الجنة ومن كان
من اهل الشقاوة يسقط في النار وهذا عين ما فهمته
من اثر ابن عباس وفي شرح البخاري لابن حجر كان حبس
اهل الجد للمحاسبة على المال عند القنطرة التي يتقاصون
فيها بعد الجواز على الصراط واما النور فلم يتعرض له
القرطبي ووردت الاخبار بانه عند ارادة المرور على
الصراط واما اتيانه الكتب فهل قبل الميزان والحساب
ينقله النسفي عن العلماء لقوله تعالى فاما من اوتي
كتابه

كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وفي حديث
لقيط ان تبيض الوجوه وتسود بها قبل الصراط والله
اعلم وها انا اورد الابواب على ما ذكر من الترتيب باب
الابتداء ببعث النار ومن تلتقطهم عنق النار
قال تعالى فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها
صليا وقال وترى كل امة تدعى الى كتابها اخرج
ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن مسعود في الآية
قال يحشر الاول على الآخر حتى اذا تكاملة العدة
اثارهم جميعا ثم بدا بالاكابر فالاكابر جرما ثم قرأ فوربك
لنحشرنهم الى قوله عتيا واخرج هناد عن ابي
الاحوص في الآية قال يبدى بالاكابر فالاكابر جرما
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد والبيهقي
عن عبد الله بن باباه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان اراكم بالكوم دون جهنم جاثين سئم
قرأ سفيان وترى كل امة جاثية الآية قال ابن حجر المراد
بالكوم المكان العالي الذي يكون عليه امة محمد صلى الله
عليه وسلم واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى
لننزعن من كل شيعة قال من كل امة اشد على الرحمن
عتيا قال كفرا واخرج البخاري عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم
القيمة آدم فيراى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم
فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم
من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول من كل
امة تسعة وتسعين فقالوا يارسول الله اذا اخذ
منا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا يبقى قال ان امتي في الامم
كالشعرة البيضا في الثور الاسود قال ابن حجر هذا اول
شيئ يقع يوم القيمة واخرج الشيخان عن ابن سعيد
نحوه وتقدم في باب زلزلت الساعة واخرج الحاكم
وابو

وابو يعلى عن انس قال لما نزلت ان زلزلت الساعة
شيئ عظيم على بني الله صلى الله عليه وسلم وهو
في سيره رفع بها صوته حتى ثاب اليه اصحابه فقال
اتدرون اي يوم هذا يوم يقول الله لآدم يا آدم قم
فابعث بعث النار من كل الف تسعمائة وتسعون
فكبر ذلك على المسلمين فقالوا سددوا وقاربوا وابشروا
فوالذي نفسي بيده ما انتم في الناس الا كالشامة
في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة فان منكم
خليقتين ما كانتا مع شيئ الا كثرتاه يأجوج ومأجوج
ومن هلك من كفرة الجن والانس واخرج الحاكم مثله
من حديث عمران ابن حصين واخرج الحاكم والبزار
عن ابن عباس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية يا ايها الناس اتقوا ربكم قال هل تدرون
اي يوم ذاك يوم يقول الله يا آدم قم فابعث بعث
النار قال يارب من كم قال من كل الف تسعمائة وتسعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى النار واحد الى الجنة فشق ذلك على القوم فقال
انى لارجوان تكونوا ربع اهل الجنة ثم قال انى لارجوان
تكونوا ثلث اهل الجنة ثم قال انى لارجوان تكونوا شطر
اهل الجنة ففرحوا فقال اعملوا وابشروا فانكم بين
خليقتين لم يكونا مع احد الا كثرتاه ياجوج وماجوج
وما انتم فى الامم الا كالشامة فى جنب البعير او كالرقمة
فى ذراع الناقة وانما امتى جزء من الوجزء وقد ورد
مثل من حديث ابى الدرداء وابن مسعود اخرجهما
احمد واخرج الطبرانى فى الاوسط بسند صحيح
عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بعث الله نبيا الى قوم فقبضه الا جعل
بعده فترة يلا من تلك الفترة جهنم واخرج الترمذى
وصححه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة له عينان
تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول انى
وكلت

وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من ادعى مع الله الها
آخر وبالمصورين عنق بضم المعين والنون اى طائفة
وجانب من النار واخرج احمد عن عائشة قالت قلت
يارسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيمة قال اما
عند ثلاث فلا اما عند الميزان حتى يعلم ايثقل امر يخف
فلا واما عند تطاير الكتب فاما ان يعطى بيمينه او يعطى
بشماله فلا وحين يخرج عنق من النار فينطوى
عليهم وتشهق عليهم ويقول ذلك العنق وكلت
بثلاثة وكلت بمن ادعى مع الله الها آخر ووكلت بمن
لا يؤمن بيوم الحساب ووكلت بكل جبار عنيد فينطوى
عليهم ويقطرهم فى غمرات واخرج ابو يعلى بسند
رجاله ثقات عن ابى سعيد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس
فى صعيد واحد يوم القيمة اقبلت النار يركب بعضها
بعضا وخزنتها تكفونها وهى تقول وعزة ربى

لتحلن بيني وبين ازواجي او لاعنتين الناس عنق
واحدة فيقولون ومن ازواجك فتقول كل **ختار** كفور
فتلقطهم من ظهران الناس فتقذفهم في خوفها
ثم تتأخر ثم تقبل يركب بعضها بعضا وخزنتها تكفونها
وهي تقول وعزت ربي لتحلن بيني وبين ازواجي او
لاعنتين الناس عنق واحدة فيقولون ومن ازواجك
فتقول كل مختال فخور فتلقطهم بلسانها فتقذفهم
في جوفها ويقضي الله بين العباد واخرج البزار واللفظ
له واحمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج عنق من النار يوم القيمة فتتكلم بلسان
طلق ذلق لها عينان تبصر بهما ولسان تتكلم به فتقول
اني امرت بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد و
بمن قتل نفسا بغير نفس فتنطلق قبل سائر الناس
بخمسمائة عام واخرج عبد بن حميد في تفسيره وابن
جرير

جرير والحرث بن اسامة في مسنده بسند حسن
عن ابن عباس قال اذا كان يوم القيمة مدت الارض
مد الاديم وزيد في سعتها كذا وكذا وجمع الخلق بصعيد
واحد جنهم وانسهم فاذا كان ذلك اليوم قبضت
هذه السماء الدنيا عن اهلها على وجه الارض ولاهل
السماء وحدهم اكثر من اهل الارض جنهم وانسهم
بضعف فاذا انتثروا على وجه الارض فزعوا اليهم
فيقولون افيكم ربنا فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان
ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقاض السماء الثانية ولاهل
السماء الثانية وحدهم اكثر من اهل السماء الدنيا ومن
جميع اهل الارض بضعف جنهم وانسهم فاذا انتثروا
على وجه الارض فزع اليهم اهل الارض فيقولون
افيكم ربنا فيفزعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا
ليس فينا وهو آت ثم تقاض السموات سماسما كلما
قبضت سما عن اهلها كانت اكثر من اهل السموات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التى تحتها ومن جميع اهل الارض بضعف فاذا نظروا على
وجه الارض يفزع اليهم اهل فيقولون لهم مثل ذلك
ويرجعون اليهم مثلى ذلك حتى تقاض السماء السابعة
فلاهل السماء السابعة اكثر من اهل ستة سموات و
من جميع اهل الارض بضعف فيجئ الله بهم والامم جثى
صفوف وينادى مناد ستعلمون اليوم من اصحاب
الكرم ليقم الحامدون لله على كل حال فيقومون فيسرحون
الى الجنة ثم ينادى الثانية ستعلمون اليوم من اصحاب
الكرم اين الذين كانت تتجافا جنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون
فيقومون فيسرحون الى الجنة ثم ينادى الثالثة
ستعلمون اليوم من اصحاب الكرم اين الذين لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة
وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار فيقومون فيسرحون الى الجنة فاذا اخذ
من

من هؤلاء ثلاثة حزب عنق من النار فاشرف على
الخلائق له عينان تبصران ولسان فصيح فيقول
انى وكلت منكم بثلاثة بكل جبار عنيد فتلقطهم من
الصفوف لقط الطير حب السمسم فتحبس بهم
فى جهنم ثم تخرج ثانيه فتقول انى وكلت منكم عن اذى
الله ورسوله فتلتقطهم من الصفوف لقط الطير
حب السمسم فتحبس بهم فى جهنم فاذا اخذ من هؤلاء
ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة نشرت الصحف ووضعت
الميزان ودعى الخلائق للحساب واخرج البيهقى وابن
عساكر عن زيد بن ثابت الجوشنى رضى الله عنه قال يجمع الله
الخلائق يوم القيمة بصعيد واحد فيكونون ماشاء
الله ان يكونوا فينادى مناد ليعلم اهل الجمع لمن العز اليوم
والكرم ليقم الذين تتجافا جنوبهم عن المضاجع فيقومون
وهم قلة ثم يلبث ماشاء الله ان يلبث ثم يعود
فينادى ليعلم اهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ليقم الحامدون

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله على كل حال فيقومون وهم اكثر من الاولين باب
قوله تعالى وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا اخرج
هناد عن القاسم الهمداني في قوله الطامة الكبرى
قال حين يساق اهل النار الى النار واهل الجنة الى
الجنة واخرج عن الحسن في قوله تعالى ونسوق
المجرمين الى جهنم وردا قال عطاشا واخرج ابن وهب
عن ابن زيد قال تلقاهم جهنم يوم القيمة تبشرهم كالبحور
فيولون هاربين فيقول الجبار تعالى ردوهم عليها
فيردوهم فذلك قوله يوم يتولون مدبرين مالكم من
الله من عاصم باب قوله تعالى ولو
ترى اذ وقفوا على النار الى قوله ولو ردوا لعادوا لما
نهوا عنه وانهم لكاذبون اخرج الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليعتذرن الله الى آدم يوم القيمة ثلاثة معاذير
يقول الله يا آدم لولا اني لعنت الكاذبين وابغضت الكذب
والحلف

والحلف واوعدت عليه لرحمت اليوم ولدك اجمعين
ولكن حق القول مني لئن كذبت رسلي وعصى امري
لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين ويقول الله
يا آدم اني لا ادخل النار احدا ولا اعذب منهم احدا
الا من علمت بعلمي اني لو رددته الى الدنيا لعاد الى
شر ما كان فيه لم يرجع ولم يعتب ويقول الله يا آدم
قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك قم عند الميزان
فانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن رجح منهم خيره على
شره مثقال ذرة فله الجنة حتى اني لا ادخل النار منهم
الا ظالما باب قوله تعالى ولو
ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه اخرج
الشيخان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجاء بالكافر يوم القيمة وفي لفظ يقول الله لاهون
اهل النار عذابا ارايت لو كان لك ملأ الارض ذهبا اكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقال له اردت منك اهون من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك وانت في صلب آدم لا تشرك بي شيئا فابيت ان
لا تشرك بي باب [illegible] ابن ابي عاصم في
السند عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيمة نادى منادٍ الا ليقم خصماء
الله وهم القدرية باب تجلية تعالى في الموقف
لاهل الاسلام وامتحانهم وحوله يوم يكشف عن
ساق ويدعون الى السجود اخرج الشيخان عن ابي
هريرة قال قال الناس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك
يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ويبقى
هذه

هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة
التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله
منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا
عرفناه فيأتيهم في الصورة التي يعرفونها فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر
جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يجز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وفيه كلاليب مثل شوك السعدان غير انها
لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم
منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى
اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج
من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله
الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بآثار
السجود وحرم الله على النار ان تأكل من ابن آدم
اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء

يقاله ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يارب قد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن
النار فلا يزال يدعوا الله فيقول لعلي ان اعطيتك
ذلك تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك
غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يارب
قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت الا تسئلني
غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعوا
فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسئلني غيره فيقول
لا وعزتك لا اسئلك غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا
رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت فيقول رب
ادخلني الجنة فيقول الست قد زعمت ان لا تسئلني
غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول رب لا تجعلني
اشقى خلقك فلا يزال يدعوا حتى يضحك الله عز و
جل فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل
فيها

صاحبه وكلله
ملا احسن اه

فيها قيل له تمنى من كذا فيتمنى ثم يقال تمنى من كذا
فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك
ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل
الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا
لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لهذا لك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة حفظت ومثله معه السعدان نبت ذو
شوك والخردل المرعي المصروع وقيل المقطع و
امتحشى بضم الفوقانية وكسر المهملة وشين
معجمة احترق وقال الهيثم هو ان يذهب النار الجلد
ويبدي العظم والحبة بكسر الحاء بزور البقول و
الرياحين وحميل السيل بفتح المهملة وكسر الميم
الزبد وما يلقيه على شاطئه وحشف بقاف ومعجمة
وصحة آذاني وذكاؤها بفتح الزال المعجمة والقصر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا موت واخرج الشيخان والدارقطني في الرؤية
والحاكم وله زيادات عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل
تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضحوا قلنا
لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا
ليس فيه سحاب قلنا لا قال فانكم لا تضارون في
رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤية احدها
اذا كان يوم القيمة ينادي مناد ليذهب كل قوم الى
ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع
صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب
كل آلهة مع آلهتهم زاد الحاكم حتى يبقى
في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر
وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها
سراب يحطم بعضها بعضا ثم يدعى اليهود فيقال
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال
كذبتم

لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فلا تردون فيذهبون حتى
يبقى ما كانوا فطوا في جهنم ثم يدعى النصارى فيقال ما كنتم
تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد
ان تسقينا فيقال اشربوا فلا تردون فيذهبون حتى يبقى
فطوا في جهنم فيبقى من كان يعبد الله وحده من بر
وفاجر وغبرات اهل الكتاب ثم يؤتى الله لنا في صورة غير
صورته التي كنا رأيناه فيها اول مرة فيقول ايها
الناس لحقت كل امة ما كانت تعبد ويقيتم فلا يكلمه
يومئذ الا الانبياء فيقولون فارقنا الناس في الدنيا
ونحن كنا الى صحبتهم فيها احوج لحقت كل امة ما
كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك فيقول هل بينكم
وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن

ساق فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله
رياءً وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا زاد الحاكم كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفع
برنا وسبنا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها
اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون نعم انت ربنا ثلاث
مرار ثم يؤتى بالجسر قال مدحضة مزلة عليه كلاليب
وخطاطيف وحسكة مغلطة لها شوكة عقيفة
تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالبرق
وكالطرف وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في جهنم حتى
يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار اذا رأوا انهم
قد نجوا وبقي اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا زاد
الحاكم ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد اخذتهم
النار

النار فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من ايمان فاخرجوه وحرم الله صورهم على النار
فبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف
ساقيه زاد الحاكم والى ركبتيه والى حقوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقال اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقال اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون
من عرفوا وقال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤوا
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج
اقواما قد امتحشوا زاد الحاكم لم يعملوا له عمل خير
قط فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة
فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل

قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان
الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان
ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم
لكم ما انتم ومثله معه ولفظ الحاكم يقول الله خذوا
فلكم ما اخذتم فيأخذون حتى ينتهوا ثم يقولون لنا
يعطينا الله ما اخذنا فيقول الله فاني اعطيتكم افضل
مما اخذتم فيقولون ربنا وما افضل من ذلك وما اخذنا
فيقول رضواني بالاسخط قلت رواية الحاكم متقنة
جدا فيها زيادات مهمة اتضح بها مواضع في رواية
البخاري كانت مشكلة لاسقاطها منها وفي رواية الحاكم
كما سقتنا عن ساق وهو اوضح من قوله في رواية البخاري
عن ساقه بالضمير وان كانت محتملة التاويل لكن تلك
اظهر وابعد عن الاشكال واوفق للفظ القرآن واخرج

الدارقطني

الدارقطني في الرؤية والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي
والآجري في كتاب الرؤية واسحق بن راهوية في مسنده
وابن ابي الدنيا من طرق عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين
لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة شاخصة
ابصارهم ينتظرون فصل القضاء وينزل الله في ظلل
من الغمام من العرش الى الكرسي ثم نادى مناديها
الناس الم ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم
وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان يؤتى كل
انسان منكم ما كان يعبد في الدنيا ويتولى اليس ذلك
عدلا من ربكم قالوا بلى قال فينطلق كل انسان منكم
الى ما كان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون
فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى
القمر والاوثان من الحجارة واشباه ما كانوا يعبدون
ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان يعبد عزير الشيطان عزير حتى يمثل لهم الشجر والعود
والحجر ويبقى اهل الاسلام جثوما فيمثل لهم الرب تعالى
فيأتيهم فيقول مالكم لا تنطلقوا كما انطلق الناس
فيقولون ان لنا ربا اما رأيناه بعد فيقول هل تعرفونه
ربكم ان رأيتموه قالوا بيننا وبينه علامة اذا رأيناها
عرفناه قال وما هي قال فيكشف عن ساق فأي فيخر
كل من كان يظهره طبق ساجدا ويبقى قوم ظهورهم
كصياصي البقر يريد والسجود فلا يستطيعون ثم يؤمرون
فيرفعون رؤسهم فيعطون نورهم على قدر اعمالهم
فمنهم من يعطى نوره على قدر الجبل بين يديه ومنهم
من يعطى نوره دون ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل
النخلة بيمينه ومنهم من يعطى دون ذلك بيمينه حتى
يكون آخر ذلك يعطى نوره على ابهام قدمه يضيء
مرة ويطفئ مرة فاذا اضاء قدم قدمه واذا طفئ
قام فيمرون على الصراط كحد السيف وحفن مزلة
فيقال

فيقال اجوازا على قدر نوركم فمنهم من يمر كانقضاض
الكوكب ومنهم من يمر كالطرف ومنهم من يمر كالريح ومنهم
من يمر كشد الرحل ويرمل رملا فيمرون على قدر اعمالهم
حتى يمر الذي نوره على ابهام قدمه فيجبوا على وجهه
ويديه ورجليه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق
رجل فتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص
فاذا خلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي نجاني
منك فقد اعطاني الله ما لم يعط احدا فينطلق به
الى عزير عند باب الجنة فيغتسل فيعود اليه ريح اهل
الجنة والوانهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول
رب ادخلني الجنة فيقول الله اتسألني الجنة وقد
نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا
لا اسمع حسيسها فيدخل الجنة ويرفع له منزل امام
ذلك فيقول رب اعطني ذلك المنزل فيقول الله له
فلعلك ان اعطيتكه تسألني غيره فيقول لا وعزتك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يارب وانى منزل يكون احسن منه فيعطى ويسكت فيقول
الله مالك لا تسأل فيقول رب قد سألتك حتى استحييتك
واقسمت حتى استحييتك فيقول الله الم ترض ان اعطيتك
مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة اضعافه
فيقول انتهزأ بي وانت رب العزة فيضحك الرب تعالى
من قوله فيقول لا ولكني على ذلك قادر سل فيقول
الحق بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق يرمل في
الجنة حتى اذا دنى من الناس رفع له قصر من درة
مجوفة فيخر ساجدا فيقال ارفع رأسك مالك فيقول
رأيت ربي فيقال انما هذا منزل من منازلك فينطلق
فيستقبله رجل فيقول انت ملك فيقول انما انا خازن
من خزانك وعبد من عبيدك تحت يدي الف قهرمان
على مثل ما انا عليه فينطلق امامه فيفتح له القصر وهو
من درة مجوفة ستقابلها وابوابها واغلاقها ومفاتيحها
منها فتستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء سبعون
دراعا

ذراعا فيها سبعون بابا كل باب يفضي الى جوهرة خضراء
مبطنة بحمراء كل جوهرة تفضي الى جوهرة على غير لون الاخرى
في كل جوهرة سرر وازواج ووصائف فيدخل فاذا هو
بحور عين ما عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء
حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها اذا اعرض عنها اعراضة
ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك فيقول
لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا وتقول له مثل
ذلك فيقال له اشرف فيشرف فيقال له ملكك مسيرة
مائة عام ينفذه بصرك فقال عمر عند ذلك يا كعب
الا تسمح الى ما يحدثنا ابن ام عبد عن ادنى اهل الجنة منزلا
فكيف اعلاهم قال يا امير المؤمنين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ان الله خلق دارا جعل فيها ما شاء من الازواج
والثمرات والاشربة ثم اطبقها فلم يرها احد من خلقه
لا جبريل ولا غيره من الملائكة ثم قرأ كعب فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين وخلق دون ذلك جنتين وزينها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بما شاء وجعل فيهما ما ذكر من الحرير والسندس والاستبرق
واراهما من شاء من خلقه من الملائكة فمن كان كتابه
في عليين نزل في تلك الدار التي لم يرها احد حتى ان الرجل
من اهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فلا يبقى خيمة
من خيم الجنة الا دخلها من ضوء وجهه حتى انهم يستنيرون
ريحه ويقولون واها لهذه الريح الطيبة لقد اشرف
علينا اليوم رجل من اهل عليين فقال عمر ويحك يا كعب
ان هذه القلوب قد استريحت فانبضها فقال كعب
يا امير المؤمنين ان لجهنم زفرة ما من ملك مقرب ولا
نبي الا يخر لركبتيه حتى يقول ابراهيم الخليل نفسي
نفسي وحتى لو كان لك عمل سبعين نبيا الى عملك
لظننت انك لا تنجو منها قال الحاكم هذا حديث صحيح
وابو خالد الدالاني كلهم يشهد له بالصدق والاتقان
وقال الهيثمي رجال اسناده رجال الصحيح غير ان
خالد الدالاني وهو ثقة وقال الذهبي اسناده جيد
وابو خالد

وابو خالد السبيعي منحرف وطريق اسحاق بن راهويه
ليس فيها ابو خالد وهي صحيحة متصلة رجالها
ثقات واخرج الطبراني عن ابو موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس
فينادي مناد ليس عدلا مني ان اولى كل قوم ما كانوا
يعبدون ثم ترفع لهم آلهتهم فيتبعونها حتى لا يبقى
احد غير هذه الامة فيقال لهم مالكم قالوا ما نرى الهنا
الذي كنا نعبد فيتجلى لهم تبارك وتعالى واخرج اللالكائي
في السنة والاجري في كتاب الرؤية عن ابي
موسى الاشعري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيمة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون
في دار الدنيا فيذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون وتبقى
اهل التوحيد فيقال لهم ما تنظرون وقد ذهب الناس
فيقولون ان لنا ربا نعبده في الدنيا لم نره قال وتعرفونه
اذا رأيتموه فيقولون نعم فيقال لهم كيف تعرفونه ولم

مترده قالوا انه لا شبهة له فيكشف لهم الحجاب فينظرون
الى الله فيخرون له سجدا ويبقى اقوام في ظهورهم
مثل صياصي البقر فيريدون السجود فلا يستطيعون
فيقول الله يا عبادي ارفعوا رؤسكم قد جعلت بدل
كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار
باب كثرة هذه الامة وعلامات
فيها في الاخرة اخرج مسلم عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة وانا اكثر
الانبياء تبعا يوم القيمة ان من الانبياء من يأتي يوم القيمة
معه مصدق غير واحد واخرج البزار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي نبي من امتي يوم
القيمة مثل السيل والليل فيحطم الناس حطمة فيقول
الملائكة لما جاء مع محمد اكثر مما جاء مع سائر الانبياء واخرج
الطبراني عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليبعثن الله
منكم

منكم يوم القيمة الى الجنة مثل الليل الاسود ومن جميعا
يحيطون الارض فتقول الملائكة لما جاء مع محمد اكثر مما جاء
مع الانبياء واخرج الاصبهاني عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم يوم
القيمة واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا
محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله
كيف تعرف من لم يأت بعد من امتك قال ارأيتم لو ان رجلا
له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف
خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم يأتون غرا محجلين
من الوضوء وانا فرطهم على الحوض واخرج احمد والبزار
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من
يرفع رأسه فانظر الى بين يدي فاعرف امتي من بين الامم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي
مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله بين
الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر محجلون من اثر
الوضوء ليس احد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون
كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى ذريتهم بين ايديهم
واخرج احمد بسند صحيح عن ابي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف امتي يوم القيمة
من بين الامم قالوا يا رسول الله كيف تعرف امتك قال
اعرفهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم بسيماهم
في وجوههم من اثر السجود واعرفهم بنورهم يسعى
بين ايديهم باب اخرج ابن ماجة عن ابي هريرة
وحذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة
المقضى لهم قبل الخلائق باب اخرج الطبراني والحاكم
وصححه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم تخرج هذه الامة يوم القيمة على ثلاثة
اصناف فصنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف
يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلون الجنة وصنف
يجيئون على حمايلهم كامثال الجبال الراسية فيقول
للملائكة وهو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون ربنا
عبيد من عبيدك كانوا يعبدونك لا يشركون بك شيئا
وعلى ظهورهم الخطايا والذنوب فيقول حطوها
عنهم وضعوها على اليهود والنصارى وادخلوهم
الجنة برحمتي واخرج ابن ماجة والطبراني عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لامة محمد
في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال لهم ارفعوا
رؤسكم قد جعلنا عدتكم فداءكم من النار واخرج
ابن ماجة والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذه الامة مرحومة عذابها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بايديها فاذا كان يوم القيمة دفع الى كل رجل من المسلمين
رجل من المشركين فيقال هذا فداؤك من النار واخرجه
مسلم عن ابي موسى رفعه يجئ يوم القيمة ناس
من المسلمين بذنوب امثال الجبال فيغفر الله لهم
ويضعها على اليهود والنصارى واخرجه ايضا من
وجه اخر بلفظ اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل
مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فداؤك
من النار قال القرطبي قال علماؤنا هذه الاحاديث
ليست على عمومها وانما هي في اناس مذنبين تفضل
الله عليهم برحمته فاعطى كل واحد منهم فكاكا من
النار من الكفار قال ومعنى قوله يضعها على اليهود
والنصارى انه يضاعف عليهم عذاب كفرهم وذنو
بهم حتى يكون عذابهم بقدر جرمهم وجرم مذنبي
المسلمين لو اخذوا بذلك لانه تعالى لا ياخذ احدا
بذنب احد كما قال ولا تزر وازرة وزر اخرى وله

ان

ان يضاعف لمن يشاء العذاب ويخفف عن من يشاء
بحكم مشيئته وارادته قال وقوله في الرواية الاخرى
لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه يهوديا او نصرانيا
معناه ان المسلم المذنب لما كان يستحق مكانا من النار
بسبب ذنوبه وعفى الله عنه وبقا مكانه خاليا منه
اضاف الله ذلك المكان الى يهودي او نصراني ليعذب
فيه زيادة على تعذيب مكانه الذي يستحقه بحسب
كفره وقد جاءت احاديث دالة على ان المسلم المذنب
كان اولا منزليه منزلا في الجنة ومنزلا في النار
وكذا الكافر وذلك معنى قوله اولئك هم الوارثون
اي يرث المؤمنين منازل الكفار من الجنة والكفار منازل
المؤمنين في النار الا ان هذه الوارثة مختلف فمنهم
من يرث بلا حساب ومنهم من يرث بحساب ومناقشة
ويعفى الحتوف من النار وقال البيهقي يحتمل ان يكون
الفداء في قوم كانت ذنوبهم كفرت عنهم في حياتهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اوفى من اخرج من النار فيقال لهم ذلك فجدد الخوف وقال
غيره يحتمل ان يكون الفداء مجازا عن ورائه المنزل
التى تقدمت الاشارة اليها وهذا مارجحه النووى
وغيره وقيل المراد بالذنوب التى توضع على الكفار
ذنوب كان الكافر سبقا فيها بان سنها فلما غفرت
سيآت المؤمنين بقيت سيآت الذى سن تلك
السنة السيئة باقية على اربابها الكفر لان الكفار
لايغفر لهم فيكون الوضع كناية عن ابقاء الذنب الذى
لحق الكافر بما سنه من عمله السيئ الذى عمل به
المؤمن قال ابن حجر وهذا اقوى باب الحوض
قال تعالى انا اعطيناك الكوثر وورد ذكر الحوض من
رواية بضع وخمسين صحابيا وهم الخلفا الاربعة
وابى بن كعب واسامة بن زيد واسيد بن حضير وانس
بن مالك والبزار بن عازب وبريدة وثوبان وجابر
ابن سمرة وجابر ابن عبد الله وجبير بن مطعم وجندب
البجلى

وحارثة ابن وهب وحذيفة ابن اسيد وحذيفة
ابن اليمان والحسن ابن على وحمزة بن عبد المطلب وزوجته
وخباب ابن الارت وزيد بن ارقم واخوه وزيد بن
ثابت وسلمان الفارسى وسمرة بن جندب وسهل
بن سعد وسويد بن عامر والضحاك بن الاعسر
وعايذ بن عمرو وعبد الله بن زيد بن عاصم وابن
عباس وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وعبد الرحمن
بن عوف وعتبة بن عبد وعثمان بن مظعون والعرباض
بن سارية وعقبة بن عامر وكعب بن عجرة ولعيط بن
عامر والمستورد ابن شداد والنواس ابن سمعان
وابو امامة وابو برزة وابو بكرة وابو الدرداء وابو ذر
وابو سعيد الخدرى وابو مسعود وابو هريرة واسمة
بنت الصديق وحولة بنت حكيم وخولة بنت
قيس وعائشة وام سلمة رضى الله عنهم اجمعين
ابن ابى عاصم فى السنة عن ابى بكر الصديق قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليرد على الحوض
اكثر من بين صنعاء وايله حديث عمر اخرجه ابو يعلى
والبزار بسند رجاله ثقات عن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على
الحوض واخرج ابن ابي عاصم في السنة والبيهقي عن
عمر بن الخطاب قال سيأتي قوم يكذبون بالحوض
ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بيوم يخرجون من النار
حديث علي اخرج ابو نعيم في الحلية عن علي بن ابي
طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال
اني كائن لكم على الحوض وسائلكم عن اثنين القرآن
وعترتي واخرج ابن ابي عاصم في السنة عن علي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من يرد
على الحوض اهل بيتي ومن احبني من امتي حديث
ابي اخرج ابن ابي عاصم في السنة عن ابي بن كعب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ما الحوض
قال

قال والذي نفسي بيده ان شرابه ابيض من اللبن
واحلى من العسل وابرد من الثلج واطيب ريحا من
المسك وآنيته اكثر عددا من النجوم لا يشرب منه
انسان فيظمأ ابدا ولا يصرف عنه انسان فيروى
ابدا حديث انس اخرج مسلم عن انس قال اغفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغفاءة ثم رفع رأسه
متبسما فقال انه انزلت علي آنفا سورة فقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها
قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم
قال هو نهر اعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير
ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد الكواكب يختلج
العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال انك
لا تدري ما احدث بعدك واخرج احمد عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
الكوثر فاذا هو نهر يجري لم يشق شقا واذا حافتاه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قباب اللؤلؤ فضربت بيدى الى تربته فاذا هو مسكة
ذفرة واذا حصاه اللؤلؤ اخرج الشيخان عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فاذا انا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ فضربت بيدى
الى ما يجرى فيه الماء فاذا مسك اذفر قلت ياجبرئيل
ما هذا قال هذا الكوثر الذى اعطاكه الله اخرج احمد
والترمذى عن انس ان رجلا قال يارسول الله ما
الكوثر قال نهر فى الجنة اعطانيه ربى لهو اشد
بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها
كاعناق الجزر قال عمر يارسول الله انها لناعمة قال
آكلها انعم منها ياعمر واخرج الطبرانى عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت الكوثر قلت
يارسول الله وما الكوثر قال نهر فى الجنة عرضه وطوله
ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه احد فيظمأ ولا
يتوضأ منه احد فيشعث لا يشربه من اخر ذمتى
ولا من

ولا من قتل اهل بيتى واخرج البزار والطبرانى فى الاوسط
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حوضى من كذا الى كذا فيه من الآنية عدد النجوم اطيب
ريحا من المسك واحلى من العسل اوابرد من الثلج و
ابيض من اللبن من شرب منه شربة لم يظمأ ابدا
ومن لم يشرب منه لم يروا ابدا اخرجه الحاكم والبزار
عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يامعشر الانصار موعدكم حوضى واخرج الحاكم وابن
المبارك عن انس قال دخلت على زياد وهم يتذاكرون
الحوض فقالوا ما تقول فى الحوض فقلت والله ما
شككت انى اعيش حتى ارى امثالكم تشكون فى الحوض
لقد تركت عجائز بالمدينة ما تصلى واحدة منهن صلاة
الا سئلت ربها ان يوردها حوض محمد صلى الله عليه
وسلم واخرج سعيد بن المنصور واخرج ابن ابى شيبة
فى المصنف والنسائى عن اسيد بن الحضير ان النبى

صلى الله عليه وسلم قال للانصار سترون بعدى
اثرة فى الامر والقسم فاصبروا حتى تلقونى على الحوض
حديث اسامة وحمزة وزوجته واخرج ابن جرير و
الطبرانى عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتى حمزة بن عبد المطلب يوما فلم يجده
فقالت له امراته هنيئا لك يا رسول الله لقد جئت
وانا اريد ان آتيك فاهنيك اخبرنى ابو عمارة انك
اعطيت نهرا فى الجنة يدعى الكوثر فقال اجل وارضه
ياقوت ومرجان وزبرجد ولؤلؤ قالت احب ان
تصفه لى قال هو مابين آيله وصنعاء فيه اباريق
مثل عدد النجوم واحبت واردها على قومك حديث
البراء اخرجه الطبرانى فى الاوسط عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضى
مابين آيله الى صنعاء له ميزابان احدهما من ذهب
والآخر من فضة آنيته عدد النجوم السماء اشد
بياضا

بياضا من اللبن واحلى من العسل وريحه اطيب من
المسك من شرب منه لم يظمأ ابدا حديث بريدة اخرج
البزار عن بريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
ذكر الحوض فقال فيه اباريق عدد نجوم السماء حديث
ثوبان اخرجه مسلم واحمد والترمذى وابن ماجة عن
ثوبان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حوضى من عدن الى عمان ماءه اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل واكاويبه عدد النجوم من شرب
منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا
عليه فقراء المهاجرين فقال عمر بن الخطاب من هم
يا رسول الله قال هم الشعث رؤسا الدنس ثيابا
الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد حديث
جابر بن سمرة اخرجه مسلم عن جابر بن سمرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا انى فرط لكم على
الحوض وان بعد مابين طرفيه كما بين صنعا وايلة كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاباريق فيه النجوم حديث جابر بن عبد الله
احمد والطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم بين
يديكم فاذا لم ترون فانا على الحوض قدر ما بين آيلة
ومكة وسيأتي رجال وسآء بقرب وآنيه فلا يظمؤن
منه شيئ واخرج احمد والبزار عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا على الحوض انظر من
يرد علي والحوض مسيرة شهر وزواياه سواء وعرضه
مثل طوله كيزانه مثل نجوم السماء وهو اطيب
ريحا من المسك واشد بياضا من اللبن من شرب
منه لم يظمأ بعده ابدا واخرج البزار عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني فرط لكم على الحوض
واني مكاثر بكم الامم قال رجل يا رسول الله ما عرضه
قال ما بين آيلة الى مكة فيه مكاكي اكثر من عدد
النجوم لانتناول مؤمن منها فيضعه من يده حتى
يتناوله

يتناوله آخر حديث جبير ابن ابي عاصم في السنة
عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا فرطكم على الحوض يوم القيمة حديث جندب
اخرجه الشيخان عن جندب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حديث حارثة
والمستورد اخرج الشيخان عن حارثة سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قال حوضي كما بين صنعاء والمدينة
فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال
المستورد الم يتسمه ترى فيه الاباريق مثل الكوكب
حديث حذيفة بن اسيد اخرج الطبراني عن حذيفة
بن اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا ايها الناس اني فرط لكم وانكم واردون الحوض حوض
اعرض ما بين صنعاء وبصرى فيه عدد النجوم قدحان
من ذهب وفضة حديث حذيفة اليماني اخرج مسلم
عن حذيفة بن اليماني ان رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم قال ليردون على الحوض اقوام فيختلجون دونى
فاقول رب اصحابي رب اصحابي فيقال انك لاتدرى
ما احدثوا بعدك واخرج مسلم وابن ماجة عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حوضي ابعد من آيلة من عدن والذى نفسى بيده
لآنيته اكثر من عدد النجوم وله اسد بياضا من
اللبن واحلى من العسل انى لاذود عنه الرجال كما
يذود الرجل الابل الغريبة عن حوضه قيل يارسول
الله وتعرفنا قال نعم تردون على غرا محجلين من
اثر الوضوء ليست لاحد غيركم واخرج الطبرانى فى
الاوسط عن حديفة فى قوله انا اعطيناك
الكوثر قال نهر فى الجنة احوف فيه آنية من الذهب
والفضة لا يعلمها الا الله تعالى حديث الحسن اخرج
ابن ابي عاصم فى السنة عن الحسن بن علي انه قال
لمعاوية انت الشائ العلي اما والله لترد ن عليه
الحوض

الحوض وما ادراك ما ان يرده فيجده مسلحا الازار على
ساق يذود عنه لايات المنافقون ذود غريبة
الابل قول الصادق المصدوق وقد خاب من افترى
حديث خباب اخرج الطبرانى وابن حبان والحاكم
وصححه عن خباب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيكون امرآء من بعدى فلا تصدقوهم بكذبهم
ولا تعينوهم على ظلمهم فمن فعل لن يرد على الحوض
حديث زيد بن ارقم اخرج احمد والحاكم وصححه
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انتم بجزء من مائة الف جزء مما يرد على الحوض
حديث زيد بن ثابت اخرجه الطبرانى واخرجه ابن
ابي شيبة وابن ابي عاصم فى السنة عن زيد بن ثابت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى تارك فيكم
الخليفتين من بعدى كتاب الله وعترتى لن يفترقا
حتى يردا على الحوض حديث سليمان اخرجه الحاكم عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم
واردا على الحوض اوكلكم سلاما على الخ حديث سمرة اخرجه
الطبراني في الاوسط عن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد علي قوم ممن
كان مني فاذا رفعوا الي ورأيتهم اختلجوا دوني فاقول
يارب اصحابي اصحابي فيقال انك لاتدري ما احدثوا
بعدك حديث سهل بن سعد اخرجه الشيخان من طريق
ابي حازم عن سهل بن سعد سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورد شرب
ومن شرب لم يظمأ ابدا وليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمع
النعمان بن ابي عياش وانا احدث هذا الحديث فقال
هكذا سمعت سهلا يقول قلت نعم فقال واشهد على
ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد ويقول انهم مني فيقال
انك لاتدري ما عملوا بعدك حديث سويد اخرجه
الباوردي

الباوردي وابن فتحون في الصحابة من طريق عبد العزيز
بن كيسان عن سويد بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حوضي اشرب منه يوم القيمة حديث
الصنابح اخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن الصنابح
عن الاعسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض قوله الصنابحي يحتمل ان
يكون تصحيفا من الصنابح فان الصنابحي تابعي لا
صحبة له وان ثبت فتكون طريقة اخرى مرسلة
واخرجه ابن ابي عاصم في السنة عن الصنابحي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
حديث عايذ بن عمرو وعبد الله بن عمرو بن العاص اخرج
احمد وابن المبارك والحاكم وصححه عن ابي سبرة قال
كان عبد الله بن زياد يسئل عن الحوض وكان يكذب
به بعد ما سئل ابا برزة والبرا ابن عازب وعايذ بن
عمرو فقال ابو سبرة انا احدثك بحديث فيه شفاء ان

اباك بعث معي بمال الى معاوية فلقيت عبد الله بن
عمرو فحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا ان موعدكم حوضي عرضه وطوله واحد وهو كما بين
ايله ومكة وهو مسيرة شهر فيه مثل النجوم اباريق
من ذهب وفضة من شرب منه مرة لم يظمأ بعده ابدا واخرجه الشيخان عن ابن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب
من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منه فلا
يظمأ ابدا حديث عبد الله بن زيد اخرجه الشيخان عن
عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حديث ابن عباس اخرجه ابن جرير عن ابن عباس قال الكوثر
نهر في الجنة حافتاه ذهب وقضه يجري على الياقوت
والدر ماؤه ابيض من الثلج واحلى من العسل واخرجه
احمد

احمد والطبراني والبزار عن ابن عباس سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
فمن ورد افلح ويجاء باقوام فيؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب فيقال ما زالوا بعدك مرتدين على اعقابهم
واخرجه الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر زواياه
سواء اكوابه عدد النجوم في السماء ماؤه ابيض من
الثلج واحلى من العسل واطيب من المسك من شرب
منه لم يظمأ بعدها ابدا حديث ابن عمر اخرجه
احمد والترمذي وصححه وابن ماجة عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في
الجنة حافتاه من ذهب والماء يجري على اللؤلؤ
وماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واخرجه
الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اما كم حوض كما بين جربا واذرح واخرجه احمد و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والطبراني عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حوضي كما بين عدن وعمان ابرد من الثلج واحلى من
العسل واطيب ريحا من المسك اكوابه مثل نجوم السماء
من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس
ورودا عليه صعاليك المهاجرين قيل من هم يا رسول
الله قال الشعثة رؤسهم التحفة وجوههم الدنسة
ثيابهم لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات الذين
يعطون كل الذي عليهم ولا يأخذون كل الذي لهم واخرج
الحاكم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا فرطكم على الحوض وان سعته ما بين الكوفة الى الحجر
الاسود وآنيته كعدد النجوم حديث ابن مسعود اخرجه
الشيخان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان فرطكم على الحوض حديث عبد الرحمن بن عوف اخرجه
ابو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال وهو بالطائف ان موعدكم الحوض حديث
عتبة

عتبة اخرجه ابن حبان والبيهقي عن عتبة بن عبد السلمي
قال قام اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حوضك الذي تحدث عنه فقال هو كما بين
صنعا الى بصرى ثم يمد في الله فيه بكراع لا يدري ما
ثم خلق اي طرفيه الكراع بضم الكاف الانف الممتد
من الحرة استطرد هنا حديث عثمان بن مظعون اخرجه
الحكيم في نوادر الاصول عن عثمان بن مظعون عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا عثمان لا ترغب عن
سنتي فمن رغب عن سنتي ثم مات قبل ان يثوب ضربت
الملائكة وجهه عن حوضي يوم القيمة حديث الرياض
اخرجه ابن حبان والطبراني عن العرباض بن سارية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتردن هذه
الامة على الحوض اذ حامرابل وردت لخمس حديث
عقبة اخرج مسلم عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني فرطكم على الحوض وان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عرضه كما بين أيلة والجحفة حديث كعب اخرجه الترمذي
والحاكم عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
عليهم فقال انه سيكون بعدي امراء فمن دخل عليهم فصدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس
بوارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم
ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد علي
الحوض حديث لغيط تقدم في اثناء حديث طويل اول
الكتاب حديث النواس بن سمعان حديث ابي امامة اخرجه
ابن حبان والبيهقي عن ابي امامة الباهلي ان يزيد بن
الاخنس قال يا رسول الله ما سعة حوضك قال
ما بين عدن الى عمان وان فيه مثعبين من ذهب وفضة
قال فما حوضك قال اشد بياضا من اللبن واحلى
مذاقة من العسل واطيب رايحة من المسك من شرب
منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا المثعب بفتح الميم والعين
المهملة بينهما مثلثة ساكنة وآخره موحدة مسيل الماء
واخرج

واخرج الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حوضي كما بين عدن وعمان فيه الاعيب
عدد النجوم في السماء من شرب منه لم يظمأ بعده
ابدا وان ممن يرده علي من امتي الشعثة رؤسهم
المدنسة ثيابهم لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم
السدد يعني ابواب السلطان الذين يغلقون كل
الذي عليهم ولا يغلقون كل الذي لهم والاكاويب
جمع كوب وهو كوز لا عروة له واخرج ابن ابي
عاصم في السنة عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الانبياء مكاثرون يوم القيمة
فلا تخزوني فاني جالس لكم على الحوض حديث ابي بكرة
اخرجه ابن ابي شيبة والطبراني عن ابي بكرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي الحوض
رجال ممن صحبني ورآني حتى اذا رفعوا الي ورأيتهم
اختلجوا دوني فلاقولن اصحابي فيقال انك لا تدري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما احدثوا بعدك حديث ابي برزة اخرجه ابن حبان والحاكم
وصححه والبيهقي عن ابي برزة سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيت حوضي كما بين ايلة
الى صنعا مسيرة شهر عرضه كطوله فيه مزابات
من الجنة احدهما ورق والآخر ذهب ابيض من اللبن و
احلى من العسل وابرد من الثلج واليّن من الزبد فيه
اباريق عدد النجوم في السماء من شرب منه لم يظمأ
حتى يدخل الجنة حديث ابي الدرداء اخرجه الطبراني
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاالفينّ ما فوزعت احدامتكم على الحوض فاقول
اناس من اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
واخرج ابن ابي عاصم في السنة عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
حديث ابي ذر اخرجه مسلم عن ابي ذر قال قلت يارسول
الله ما آنية الحوض قال والذي نفس محمد بيده لآنيته
اكثر

اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة
المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما
عليه يثخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه
لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل حديث
ابي سعيد اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لي نهرا ما بين صنعا الى ايلة فيه عدد النجوم
آنية وهو ابرد من الثلج واحلى من العسل وابيض
من اللبن من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا
ومن لم يطعمه لم يرد ابدا واخرج ابو يعلى عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني فرطكم
على الحوض واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي عاصم في
السنة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لي حوضا
طوله ما بين الكعبة الى بيت المقدس ابيض مثل اللبن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وآنيته عدد النجوم وانى لاكاثر الانبياء بهم يوم القيمة
حديث ابي مسعود اخرجه الطبراني عن ابي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليرفعن لي رجال من اصحابي
حتى اذا رأيتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بعدك حديث ابي هريرة اخرجه
البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
منبري على حوضي واخرجه مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي ابعد من ايلة
الى عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل
باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم وانى لاصد الناس
عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول
الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم
تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء واخرج الطبراني
في الاوسط من طريق الفرزدق عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حوضي ما بين عمان
وايله

وايله ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
آنيته مثل عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ
ابدا حديث اسما اخرجه البخاري عن اسما بنت ابي بكر
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على
الحوض حتى انظر من يرد علي منكم حديث خولة بنت حكيم
اخرجه احمد والطبراني عن خولة بنت حكيم قالت قلت
يا رسول الله ان لك حوضا قال نعم واحب من ورده الي
قومك حديث خولة بنت قيس الانصارية من بني
النجار امرأة حمزة قالت جاء نا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فقلت يا رسول الله بلغني عنك ان لك
يوم القيمة حوضا ما بين كذا الى كذا قال نعم واحب
الناس الي ان يرد منه قومك حديث عائشة
اخرجه مسلم عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني على الحوض انتظر من يرد علي منكم
واخرج البخاري عن عائشة انها سئلت عن قوله تعالى

انا اعطيناك الكوثر قالت ثم اعطيه نبيكم صلى الله عليه
وسلم شاطياه عليه درج جوف آنيته كعدد النجوم
واخرج هناد في الزهد عن عائشة من اراد ان يسمع
خرير الكوثر فليجعل اصبعيه في اذنيه حديث ام سلمة
اخرج مسلم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني فرط لكم على الحوض با
لكل نبي حوض اخرج الترمذي عن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم
يتباهون ايهم اكثر واردوه واني ارجو ان اكون
اكثرهم واردة واخرج الطبراني عن سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانبياء يتباهون
ايهم اكثر اصحابا من امته فارجو ان اكون يومئذ
اكثرهم كلهم واردة وان كل نبي منهم يومئذ قائم
على حوض ملآن معه عصائد عوض عرف من
امته ولكل امة سيماء يعرفهم بها نبيهم با
اخرج

اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة وجابر بن
عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة باب
اخرج البزار بسند جيد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهم يوم القيمة حوضا
ما يرده غير الصوامر باب اخرج ابو نعيم في
الحلية عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل من ورد القيمة عطشان واخرج احمد
وابو يعلى عن قيس ابن سعد ابن عبادة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر اتى عطشانا
من الحوض اخرج ابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف
عن ابن مسعود قال يحشر الناس يوم القيمة اعرى
ما كانوا قط واجوع ما كانوا قط واظمأ ما كانوا
قط وانصب ما كانوا قط فمن كسا لله كساه
الله ومن اطعم لله اطعمه الله ومن سقى لله سقاه الله

الله ومن عمل لله اغناه الله ومن عفا لله اعفاه الله
واخرج ابن خزيمة والبيهقي عن سلمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سقا صائما سقاه الله
من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة واخرج البزار
بسند جيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا موسى سرية في البحر فبينما هم كذلك
قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتف من فوقهم
يهتف يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضا قضاه الله
على نفسه فقال ابو موسى اخبرنا قال ان الله قضى
على نفسه انه من اعطش له في يوم صائف سقاه
الله يوم العطش واخرج الحاكم عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتاه اخوه متنصلا فليقبل
ذلك منه محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد على
الحوض واخرج الاصبهاني من حديث جابر مرفوعا من تنصل
اليه فلم يقبل ولم يرد على الحوض يوم القيمة المتنصل
الاعتذار

الاعتذار واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى
اخيه المسلم فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض واخرج
الطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نكث ذمتي لم ينل شفاعتي ولم يرد على الحوض
فصل قال القرطبي قال علماؤنا كل من ارتد عن دين الله
واحدث فيه ما لا يرضاه الله ولم يأذن به فهو من
المطرودين عن الحوض واشدهم طردا من خالف جماعة
المسلمين كالخوارج والرافضة والمعتزلة على اختلاف
فرقهم فهؤلاء كلهم مبدلون وكذا الظلمة المسرفون
في الجور والظلم وطمس الحق واذلال اهله والمعلنون
للكبائر المستخفون بالمعاصي وجماعة اهل الزيغ و
البدع ثم الطرد قد يكون في حال يعذبون بعد المغفرة
ان كان التبديل في الاعمال ولم يكن في العقايد وقد يقال
ان اهل الكبائر يردون ويعذبون واذا دخلوا النار يعذ

ذلك لم يوذبوا بالعطش انتهى وهذا على ما احتاره من
ان الحوض قبل الصراط والذى رجحه القاضى عياض
ان الحوض بعد الصراط وان الشرب منه يقع بعد الحساب
والنجاة من النار وقال الحافظ بن حجر ظاهر الاحاديث
ان الحوض بجانب الجنة لينصب فيه الماء من النهر
الذى داخلها فلو كان قبل الصراط لحالت النار بينه
وبين الماء الذى يصب من الكوثر فيه قال واما ما اورد
عليه من حديث ان جماعة يذادون عن الحوض
بعد ان يروه ويذهب بهم النار فجوابه انهم يقربون
من الحوض بحيث يرونه ويردون فيدفعون فى النار
قبل ان يخلصوا من بقية الصراط باب اخرج ابن
ابى الدنيا فى المعزا عن زرارة بن اوفى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عزى رجلا على ابنه فقال يا رسول
الله انا شيخ كبير وكان ابنى قد اجزأ عنى فقال ايسرك
ان نبشر لك او نتلقاك من ابواب الجنة بالكأس قال
من لى

من لى بذاك يا رسول الله قال الله لك به ولكل مسلم
مات له ولد فى الاسلام واخرج عن عبيد بن عمير الليثى
قال اذا كان يوم القيمة خرج ولدان المسلمين من
الجنة بايديهم الرطاب فيقول الناس لهم اسقونا فيقولون
ابوينا ابوينا حتى السقط محتبطا بباب الجنة
يقول لا ادخل حتى يدخل ابوى با
من يأكل بالموفق تقدم فى باب تبديل الارض احاديث
فى ذلك واخرج الطبرانى فى الاوسط عن انس عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائدة عليها
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
لا يقعد عليها الا الصائمون واخرج ابن ابى الدنيا
فى كتاب الجوع عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصائمون ينفخ من افواههم ريح
المسك ويوضع لهم يوم القيمة مائدة تحت العرش
فيأكلون منها والناس فى شدة واخرج ابو الشيخ

في الثواب عن انس قال اذا كان يوم القيمة ميز الصوام
من قبورهم يعرفون بريح صيامهم افواههم اطيب من ريح
المسك فيلقون بالموائد والاباريق مختمة بالمسك
فيقال لهم كلوا فقد جعتم واشربوا فقد عطشتم واستريحوا
فقد اعييتم فيأكلون ويشربون ويستريحون والناس
في الحساب في عناء وظمأ واخرج الديلمي عن ابي الدرداء
مرفوعا يوضع للصائمين تحت العرش مائدة من ذهب
مكللة بالدر والجوهر عليها من انواع اطعمة الجنة
واشربتها وثمارها فهم يأكلون ويشربون وينعمون
والناس في شدة الحساب واخرج حميد بن زنجويه عن
عبد الله ابن رباح قال توضع مائدة يوم القيمة قال و
من يأكل منها الا الصائمون واخرج الديلمي في المجالسة
عن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال سئل هشام بن
عبد الملك محمد بن علي ابن الحسين اخبرني عن يوم
القيمة ما يأكل الناس فيه وما يشربون فقال محمد بن
علي

على يحشرون على مثل قرصة النقي فيها انهار تفجر فقال
هشام ما اشغلهم يومئذ عن الاكل والشرب فقال محمد
هم في النار اشغل وما شغلهم عن ان قالوا افيضوا
علينا من الماء او مما رزقكم الله باب
اخرج الترمذي وحسنه عن ابن عمر قال تجشأ رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاءك
فان اكثرهم شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة
واخرج الطبراني بلفظ ان اهل التخمة في الدنيا هم اهل
الجوع الجوع غدا في الاخرة وفي الباب عن ابي جحيفة
اخرجه الحاكم والبزار وسلمان اخرجه ابن ماجة و
البيهقي واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن بجير وكان من
الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاربّ
نفسٍ طاعمةٍ ناعمةٍ في الدنيا جائعةٍ عاريةٍ يوم القيمة
باب تطاير الكتب واتيانها بالايمان و
والشمائل ووراء الظهر قال تعالى فاما من اوتي كتابه

بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق
حسابيه الى قوله واما من اوتي كتابه بشماله فيقول
ياليتني لم اوت كتابيه الاية وقال فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله
مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا
ثبورا ويصلى سعيرا وقال وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقال
واذا الصحف نشرت اخرج الترمذي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس
يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال او معاذير
فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه و آخذ
بشماله واخرج ابن ابي ماجة عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الناس يوم
القيمة ثلاث عرضات عرضتان فجدال او معاذير و
اما الثالثة

واما الثالثة فتطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ
بشماله واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال تعرض الناس
يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال او معاذير
واما العرضة الثالثة فتطاير الكتب في الايمان والشمائل
قال الحكيم الترمذي الجدال للاعداء يجادلون لانهم
لا يعرفون ربهم فيظنون انهم اذا جادلوه نجوا و
قامت حجتهم والمعاذير لله يعتذر الى آدم والى انبيائه
ويقيم حجتهم عندهم على الاعداء ثم يبعث بهم الى النار
والعرضة الثالثة للمؤمنين وهو العرض الاكبر يخلو بهم
فيعاتبهم من يريد عتابه في تلك الخلوات حتى يذوق
وبال الحياء والخجل ثم يغفر لهم ويرضى عنهم واخرج
العقيلي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكتب
كلها تحت العرش فاذا كان الموقف بعث الله ريحا فتطيرها
بالايمان والشمائل اول خط فيها اقرأ كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا واخرج ابن جرير عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن قتادة في قوله تعالى اقرأ كتابك قال سيقرؤ يومئذ
من لم يكن قارئا في الدنيا واخرج ابن المبارك عن الحسن
قال كل آدمي في عنقه قلادة يكتب فيها نسخة عمله فاذا
طويت قلدها فاذا بعث نشرت له وقيل له اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا واخرج ابن المبارك
عن ابي عثمان الهندي قال ان المؤمن ليعطى كتابه
في ستر من الله فيقرأ سيآته فيتغير لونه ثم يقرأ حسناته
فيرجع اليه لونه ثم ينظر فاذا سيآته قد تلك بدلت
حسنات فعند ذلك يقول هاؤم اقرؤا كتابيه واخرج
ابن المبارك عن رجل من بني اسد قال قال عمر لكعب
حدثنا من حديث الآخرة قال نعم فلم يبق احد من الخلائق
الا وهو ينظر الى عمله ثم يؤتى بالصحف التي فيها اعمال
العباد فتنتشر حول العرش ثم يدعى المؤمن فيعطى كتابه
بيمينه فينظر فيه واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله
واما من اوتي كتابه وراء ظهره قال يجعل شماله وراء
ظهره

ظهره فيأخذ بها كتابه واخرج الديلمي عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عنوان كتاب المؤمن
يوم القيمة حسن ثناء الناس عليه واخرج ابو نعيم
عن ابن مسعود قال عنوان صحيفة المؤمن يوم القيمة
الثناء الحسن واخرج الاصبهاني عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليؤتى كتابه
منشورا فيقول يارب فاين حسنات كذا وكذا عملتها
ليست في صحيفتي فيقول محيت باغتيابك الناس

باب قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم الآية

اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في
قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال امام هدى
وامام ضلالة واخرج ابو نعيم عن ابي حازم الاعرج
انه قال يخاطب نفسه يا اعرج ينادى يوم القيمة
يا اهل خطبه كذا وكذا فيقوم معهم ثم ينادى يا اهل
خطبة اخرى فتقوم معهم فاراك يا اعرج تريد ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

تقوم مع اهل خطية واخرج الترمذي وحسنه وابن
حبان والبيهقي والبزار وابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى الرجل فيعطى كتابه
بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه
ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الى
اصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم آتنا بهذا
وبارك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول ابشروا فان لكل
واحد منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه ويمد له
في جسمه ستون ذراعا ويجعل على رأسه تاج من نار
فيراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم
لا تأتنا بهذا فيأتيهم فيقولون اللهم اخزه فيقول ابعدكم
الله فان لكل رجل منكم مثل هذا واخرج الخرائطي في مكارم
الاخلاق عن كعب قال يؤتى بالرئيس في الخير يوم القيمة
فيقال اجب ربك فينطلق به الحادي به لا يحتجب عنه فيؤمر
به

به الى الجنة فيرى منزلته ومنزلة اصحابه الذين كانوا
يحامعونه على الخير ويعينونه عليه فيقال له هذه
منزلة فلان وهذه منزله فلان فيرى ما اعد الله لهم
في الجنة من الكرامة ويرى منزله افضل من منازلهم
ويكسى حلة من ثياب الجنة ويوضع على رأسه تاج ويعلق
من ريح الجنة ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر فيخرج فلا
يراه اهل ملإ الا قالوا اللهم اجعله منهم حتى يأتي
اصحابه الذين كانوا يحامعونه على الخير ويعينونه فيقول
ابشر يا فلان فان الله اعد لك في الجنة كذا وكذا وابشر
يا فلان فان الله اعد لك في الجنة كذا وكذا فلا يزل يبشرهم
بما اعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعلو وجوههم
من البياض مثل ما علا وجهه فيعرفهم الناس ببياض
وجوههم باب يدعى الناس باسمائهم واسماء
اباءهم اخرج ابو داود وابن حبان عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم قال القرطبي
في هذا ردًّا على من قال انهم يدعون باسماء امهاتهم سترًا
لاولاد الزنا قلت هذا ورد به الحديث ايضا اخرجه
الطبراني عن ابن عباس وسيأتي باب صفة الناس
للحساب قال تعالى وعرضوا على ربك صفًّا اخرج ابن
منذ في التوحيد عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله ينادي يوم القيمة بصوت رفيع عني
فسطع يا عبادي انا الله لا اله الا انا ارحم الراحمين واحكم
الحاكمين واسرع الحاسبين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون احضروا حجتكم وتيسروا جوابا فانكم مسؤلون
ومحاسبون يا ملائكتي اقيموا عبادي صفوفا على اطراف
انامل اقدامهم للحساب النداء والصوت في هذا الحديث
وسيأتي احاديث الكتاب من ملك يامره الله بذلك واضافة
النداء الى الله اضافة امر لانه الآمر بذلك وذلك شايع
كثير في اللغة والعرف وفي الاحاديث منه الجم الغفير قال
القرطبي

القرطبي وقول الملك يا عبادي انا الله حكاية لكلام الله
الذي امر بتبليغه كما يقول القاري منا في سورة طه انني
انا الله لا اله الا انا فاعبدني حكاية لكلام الله باب
القضاء بين البهائم قبل كل احد وبينهما وبين الناس
ثم مصيرها ترابا اخرج الدينوري في المجالسة عن يحيى
بن جعدة قال ان اول خلق الله يحاسبه يوم القيمة الدواب
والهوام حتى يقضي بينها حتى لا يذهب شيء بظلامة
ثم يجعلها ترابا ثم يبعث الثقلين الانس والجن فيحاسبهم
فيومئذ يتمنى الكافر يا ليتني كنت ترابا واخرج الحاكم
عن ابن عمرو قال اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم
وحشر الله الخلائق الانس والجن والدواب والوحوش فاذا
كان ذلك اليوم جعل الله القصاص بين الدواب حتى يقضي
للشاة الجماء من القرناء بنطحتها فاذا فرغ الله من القصاص
بين الدواب قال لها كوني ترابا فيراها الكافر فيقول يا ليتني
كنت ترابا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابي هريرة قال يحشر الخلق كلهم يوم القيمة البهائم والدواب
والطير وكل شئ فيبلغ من عدل الله ان يأخذ للجماء من القرنا
ثم يقول كوني ترابا فذلك حين يقول الكافر يا ليتني كنت
ترابا واخرج احمد في الزهد وابو نعيم في الحلية عن ابن
عمران الجوني قال حدثت ان البهائم اذا رأت بني آدم
قد تصدعوا من بين يدي الله صنفين صنفا الى الجنة
وصنفا الى النار تنادي بهم البهائم يا بني آدم الحمد لله
الذي لم يجعلنا اليوم مثلكم لا جنة نرجو ولا عقابا نخاف
واخرج احمد والبزار والطبراني في الاوسط والبيهقي
عن ابي ذر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتين
ينتطحان فقال يا اباذر اتدري فيما ينتطحان قلت لا قال ولكن
ربك يدري وسيقضي بينهما يوم القيمة واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول خصم يقضى فيه يوم القيمة عنزان
ذات قرن وغير ذات قرن واخرج ابن وهب عن ابي ذر
قال

قال والذي نفس محمد بيده لتسلن الشاة فيم نطحت
صاحبتها ولتسلن الجماء فيم نكب اصبع الرجل واخرج
النسائي وابن حبان وابن السني في الطب عن الشريد
بن سويد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيمة يقول يا رب
ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة واخرجه الطبراني
من حديث علي بن يزيد عن ابيه مرفوعا مثله وزاد فلا هو
انتفع بقتلي ولا هو تركني فاعيش في ارضك واخرج
الدينوري في المجالسة عن انس مرفوعا من قتل عصفورا
عبثا جاء يوم القيمة وله صراخ يا رب سل هذا لم
قتلني عبثا بلا منفعة واخرج النسائي والحاكم وصححه
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان
يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا يسئل الله عنها
قيل يا رسول الله وما حقها قال يذبحها فيأكلها فلا يقطع
راسها ويرمي بها واخرج هناد عن ابي قلابة قال من

قال من ذبح عصفورا عبثا جاء يوم القيمة ينج يقول لم
يذبحني فينا كلني ولم يدعني فاعيش في خشاشها واخرج
ايضا عن الحسن قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببعير معقول في صدر النهار فقضى حاجته ثم رجع والبعير
على حاله فقال لصاحبه اما علمت هذا شيئا اليوم فقال
لا قال اما انه ليحاجنك يوم القيمة واخرج البخاري عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة
النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض واخرجه ابن حبان وزاد فهي تنهش قبلها ودبرها
وفي رواية له فهي اذا اقبلت تنهشها واذا ادبرت تنهشها
واخرج الطبراني عن جنادة قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بإبل قد وسمتها في انفها فقال ما وجدت عضوا
تسمة الا في الوجه اما ان امك القصاص واخرج ابن
عساكر بسند فيه ضعف ومجاهيل عن ابي بكر الصديق
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما صيد صيد الا

بنقص من

بنقص من تسبيح وان الله وكل بها ملكا يحصي تسبيحها حتى
يأتي به يوم القيمة باب قوله تعالى فلنسئلن الذين
ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين وقوله تعالى يوم يجمع
الله الرسل فيقول ماذا اجبتم وقوله فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيد وقوله
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا اخرج البيهقي من طريق
ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فلنسئلن الذين
ارسل اليهم الآية قال يسئل الناس جميعا عما اجابوا
المرسلين ولنسئلن المرسلين عما بلغوا واخرج البخاري
والترمذي والنسائي وابن ماجة عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم
القيمة فيقال هل بلغت فيقول نعم وندعى امته فيقال لهم
بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا احد فيقال
من يشهد لك فيقول محمد وامته فذلك قول الله وكذلك

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

جعلناكم امة وسطا قال والوسط العدل فتدعون
فتشهدون له بالبلاغ واشهد عليكم واخرج احمد
والسائ والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي النبي يوم القيمة
ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان واكثر من ذلك فيقال
لهم بلغتم فيقولون نعم فيدعى قومهم فيقال لهم هل
بلغوكم فيقولون لا فيقال للنبيين من يشهد لكم انكم
بلغتم فيقولون امة محمد صلى الله عليه وسلم فتدعى
امة محمد صلى الله عليه وسلم فيشهدون انهم قد
بلغوا فيقال لهم وما علمكم انهم قد بلغوا فيقولون
جاءنا نبينا بكتاب اخبرنا انهم قد بلغوا فصدقناه
فيقال صدقتم فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة
وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا واخرج ابن جرير وابن مردوية
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا

انا وامتي يوم القيمة على كوم مشرفين على الخلائق ما من
الناس احد الا ود انه بلغ رسالة ربه قال القرطبي
معناه ان جميع الخلق على بسط من الارض سوى
محمد صلى الله عليه وسلم وامته فانهم يرتفعون جميعهم
على شبر من الكوم ويخفض الناس عنهم واخرج ابن
المبارك في الزهد ان رشدين ابا سعيد حدثني ابن
انعم عن ابن ابي حيلة بسنده قال اول من يدعى
يوم القيمة اسرافيل فيقول هل بلغت عهدي فيقول
نعم رب قد بلغته جبريل فيدعى جبريل فيقال
هل بلغك اسرافيل عهدي فيقول نعم فيقول الله لاسرافيل
فيقول لجبريل ما صنعت في عهدي فيقول يا رب بلغت
الرسل فيدعى الرسل فيقال لهم هل بلغكم جبريل عهدي
فيقولون نعم فيخلى عن جبريل فيقال للرسل هل بلغتم
عهدي فيقولون نعم بلغناه الامم فيدعى الامم فيقال
لهم هل بلغكم الرسل عهدي فمكذب ومصدق فيقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرسل لنا عليهم شهداء فيقول من فيقولون امة
محمد فندعى امة محمد فيقال لهم اتشهدون ان الرسل
قد بلغت الامم فيقولون نعم فيقول الامم يا ربنا كيف
تشهد علينا من لم يدركنا فيقولون يا ربنا ارسلت
الينا رسولا وانزلت علينا كتابا وقصصت علينا
فيه ان قد بلغوا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة
وسطا الآية واخرج ابو الشيخ في العظمة عن ابي سنان
قال اول من يحاسب يوم القيمة اللوح يدعي به فترعد فرائصه
فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول ربنا من يشهد
لك فيقول اسرافيل فيدعى اسرافيل فترعد فرائصه فيقال
هل بلغك اللوح فاذا قال نعم قال اللوح الحمد لله الذي
نجاني من سوء الحساب واخرج ايضا عن وهب ابن
الورد قال اذا كان يوم القيمة دعي اسرافيل فترعد فرائصه
فيقال ما صنعت فيما ادى اليك اللوح فيقول بلغت جبرئيل
فيدعى جبرئيل فترعد فرائصه فيقال ما صنعت فيما بلغك
اسرافيل

اسرافيل فيقول بلغت الرسل فيؤتى بالرسل فيقال
ما صنعتم فيما ادى اليكم جبرئيل فيقولون بلغنا الناس
فهو قوله فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
واخرج مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في خطبته في حجة الوداع انتم تسئلون عني فما انتم قائلون
قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال اللهم
اشهد واخرج احمد عن معاوية بن حيدة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ربي داعي وانه سائلي هل بلغت
عبادي وانا قائل رب اني قد بلغتهم فليبلغ الشاهد
منكم الغائب ثم انتم تدعون مفدمة افواهكم باللجام اول
اول ما يبين عن احدكم لفخذه وكفه قال الغزالي انما
يدعى باسرافيل وجبرئيل والرسل للسؤال بعد الحكم
بين البهائم ومصيرها ترابا باب السؤال وما يسئل
عنه العبد قال تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا
يعملون وقال وقفوهم انهم مسئولون وقال ان السمع

الألوكة
www.alukah.net

والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال ثم
اليناء مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون وقال قل بلى وربي
لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وقال فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم اخرجه ابن ابي حاتم من طريق ابن
ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ثم لتسئلن يومئذ
عن النعيم قال صحة الابدان والاسماع والابصار يسأل
الله العباد فيما استعملوها واخرج ابن ابي حاتم عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الامن والصحة
واخرج الفريابي وابو نعيم عن مجاهد في الآية قال
كل شئ من لذة الدنيا واخرج عبد الرزاق عن قتادة
في الآية قال ان الله سائل كل ذي نعمة فيما انعم عليه
واخرج احمد في الزهد عن ابي قلابة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الآية قال ناس من امتي يعتدون
السمن

السمن والعسل بالنقي فيأكلونه واخرج الترمذي عن
ابي هريرة قال لما نزلت هذه الآية ثم لتسئلن يومئذ
عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن اي نعيم
نسئل وانما هما الاسودان والعدو حاضر وسيوفنا
على عواتقنا قال اما ان ذلك سيكون واخرج ابن
ابي حاتم عن عكرمة قال لما نزلت هذه الآية قالوا
يا رسول الله واي نعيم نحن فيه وانما نأكل في اصناف
بطوننا خبز الشعير فاوحى الله اليه قل لهم اليس تحت
ذوي النعال وتشربون الماء البارد فهذا من النعيم
واخرج عن علي رضي الله عنه في الآية قال من اكل
خبزا لبا وكان له ظل وشرب ماء الفرات بردا و
اخرج احمد والنسائي عن جابر بن عبد الله قال اكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر رطبا وشربوا
ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من
النعيم الذي تسئلون عنه واخرج الديلمي في الجالسة

www.alukah.net

عن الحسن في الاية قال كانوا يعدون النعيم ان يتغدى الرجل
ولم يتعشى واخرج مسلم عن ابي برزة الاسلمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم
القيمة حتى يسئل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده
فيما ابلاه وعن عمله فيما عمل فيه وعن ماله من اين اكتسبه
وفيما انفقه واخرج الترمذي وابن مردويه مثله عن ابن
مسعود واخرج مثله عن ابي سعيد واخرج الطبراني مثله
عن معاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عباس قال القرطبي
وغيره هذا العموم مخصوص باحاديث من يدخل الجنة
بغير حساب واخرج ابن المبارك في الزهد عن ابي
الدرداء قال ان اخوف ما اخاف اذا وقفت على الحساب
ان يقال لي قد علمت فماذا عملت فيما علمت واخرج
احمد في الزهد عنه قال اول ما يسئل عنه العبد يوم
القيمة يقال ما عملت فيما علمت واخرج الطبراني
والاصبهاني في الترغيب عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم تناصحوا في العلم ولا يكتم بعضكم
بعضا فان خيانة الرجل في علمه اشد من خيانته في
في ماله وان الله سائلكم عنه واخرج الطبراني في الصغير
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيمة دعا الله عبدا من عباده
فيوقفه بين يديه فيسئله عن جاهه كما يسئله
عن ماله واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطو خطوة
الا يسئل عنها ما اراد بها واخرج الترمذي وابن حبان
والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول ما يسئل عنه يوم القيمة ان يقال له الم
اصح جسمك وارو ك من الماء البارد واخرج البزار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يا المليك
والمملوك والزوج والزوجه فيحاسب المليك والمملوك
والزوج والزوجه حتى يقال للرجل سرقت يوم كذا وكذا

www.alukah.net

على لذة ويقال للزوج خطبت فلانة مع خطاب فزوجنكها
وتركتهم واخرج ابن ابي حاتم وابي نعيم في الحلية عن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاذ ان المؤمن يسئل يوم القيمة عن جميع سعيه حتى
كحل عينيه وفتات الطينة باصبعيه واخرج مسدد
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله ليدعو العبد يوم القيمة فيذكره الآية ونعمه حتى
يقول فيما تقول سئلتني يوم كذا وكذا ان ازوجك فلانة
فزوجتها واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من امر قوما
فليتق الله وليعلم انه ضامن مسؤل لما ظلمن فان
احسن كان له من الاجر مثل اجر من عمل خلفه وما
كان من نقص فهو عليه واخرج البيهقي وابن ابي
الدنيا عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله سائله
عنها

عنها ما اراد بها مرسل جيد الاسناد واخرج ابن المبارك
عن الشعبي قال ما من خطيب يخطب الا عرضت عليه
خطبته يوم القيمة واخرج ابن ماجة بسند جيد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من داع يدعو الى شئ الا وقف يوم القيمة
لازما لدعوته ما دعا اليه وان دعا رجلا واخرج
ابن المبارك وابو داود والترمذي وحسنه والحاكم
وصححه والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما
يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة يقول الله
لملائكته انظروا الى صلوة عبدي اتمها ام نقصها
فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص
منها شيئا قال الله انظروا لعبدي من تطوع فان
كان له تطوع قال اتموا لعبدي فريضته من تطوعه
ثم يؤخذ الاعمال على ذلك واخرج الحاكم عن تميم الداري

الألوكة
www.alukah.net

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة صلاته فان كان اكملها كتبت له كاملة
وان لم يكملها قال الله ملائكته هل تجدوا للعبد من تطوعا
تكملوا به ما ضيع من فريضته ثم الزكاة مثل ذلك
ثم سائر الاعمال على حسب ذلك واخرج النسائي
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يحاسب عليه العبد صلاته واول
ما يقضى بين الناس في الدماء واخرج مالك في الموطا
عن يحيى بن سعيد قال بلغني ان اول ما ينظر فيه
من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي
من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله واخرج
الطبراني في الاوسط بسند لا بأس به عن عبد الله بن
قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة فان صلحت
صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله واخرج
ايضا

ايضا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما يحاسب العبد يوم القيمة ينظر الله في صلوته
فان صلحت فقد افلح وان فسدت خاب وخسر واخرج
الاصبهاني عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان المصلوة المكتوبة عند الله وزنا من
انتقض منها شيئا حوسب به واخرج سعيد بن
منصور عن ابن عمر قال انا سا يوم القيمة يدعون
المنقوصون قيل من هم قال كان احدهم ينقص صلاته
في وضوئه والتفاته واخرج ابن ابي حاتم عن ابيع
بن عبد الكلاعي قال ان لجهنم سبع قناطر والصراط
عليهن فتحبس الخلائق عند القنطرة الاولى فيقول
وقفوهم انهم مسئولون فيحاسبون على الصلوة و
يسئلون عنها فيهلك فيها من هلك وينجو من نجا فاذا
بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا على الامانة كيف ادوها
وكيف خانوها فيهلك من هلك وينجو من نجا فاذا بلغوا

الألوكة
www.alukah.net

القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحم كيف وصلوها
وكيف قطعوها فيهلك من هلك وينجو من نجا قال
والرحم يومئذ متدلية الى الهوى في جهنم تقول
اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه
واخرجه البزار وابو نعيم بسند حسن عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار
رغيف الخبز وظل الحائط وجر الماء فضل يحاسب
به العبد يوم القيمة او يسئل عنه واخرج احمد بسند
جيد عن ابي عسيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل حائطا لبعض الانصار ومعه ابو بكر
وعمر فجاء صاحب الحائط بعذق فوضعه فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا
بماء بارد فشرب فقال لتسئلن عن هذا يوم القيمة
فقال يا رسول الله انا المسؤلون عن هذا يوم القيمة
قال نعم الا من ثلاثة خرقة يكف بها عورته وكسرة
سد بها

سد بها جوعته وحجر يدخل فيه من الحر والبرد واخرج
الترمذي نحوه عن ابي هريرة ولفظه هذا والذي نفسي
بيده من النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيمة ظل بارد
ورطب طيب وماء بارد واخرجه الترمذي وحسنه والحاكم
وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذا كان يوم القيمة نزل الى العباد
ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعوه
رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير
المال فيقول للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي
قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت
اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله كذبت
وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت
ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب
المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك
تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة صلاته فان كان اكملها كتبت له كاملة
وان لم يكملها قال الله ملآئكته هل تجدوا للعبد من تطوعا
تكملوا به ما ضيع من فريضته ثم الزكاة مثل ذلك
ثم سائر الاعمال على حسب ذلك واخرج النسائي
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يحاسب عليه العبد صلاته واول
ما يقضى بين الناس في الدماء واخرج مالك في الموطا
عن يحيى بن سعيد قال بلغني ان اول ما ينظر فيه
من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي
من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله واخرج
الطبراني في الاوسط بسند لا بأس به عن عبد الله بن
قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة فان صلحت
صلح سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله واخرج
ايضا

ايضا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما يحاسب العبد يوم القيمة ينظر الله في صلوته
فان صلحت فقد افلح وان فسدت خاب وخسر واخرج
الاصبهاني عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان المصلوة المكتوبة عند الله وزنا من
انتقص منها شيئا حوسب به واخرج سعيد بن
منصور عن ابن عمر قال ان اناسا يوم القيمة يدعون
المنقوصون قيل من هم قال كان احدهم ينقص صلاته
في وضوئه والتفاته واخرج ابن ابي حاتم عن ابيع
بن عبد الكلاعي قال ان لجهنم سبع قناطر والصراط
عليهن فتحبس الخلائق عند القنطرة الاولى فيقول
وقفوهم انهم مسئولون فيحاسبون على الصلوة و
يسئلون عنها فيهلك فيها من هلك وينجو من نجا فاذا
بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا على الامانة كيف ادوها
وكيف خانوها فيهلك من هلك وينجو من نجا فاذا بلغوا

الألوكة
www.alukah.net

القنطرة الثالثة سئلوا عن الرحم كيف وصلوها
وكيف قطعوها فيهلك من هلك وينجو من نجا قال
والرحم يومئذ متدلية الى الهوى فى جهنم تقول
اللهم من وصلنى فصله ومن قطعنى فاقطعه
واخرجه البزار وابو نعيم بسند حسن عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار
وخلق الخبز وظل الحائط وجر الماء فضل يحاسب
به العبد يوم القيمة او يسئل عنه واخرج احمد بسند
جيد عن ابي عسيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل حائطا لبعض الانصار ومعه ابو بكر
وعمر فجاء صاحب الحائط بعذق فوضعه فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا
بماء بارد فشرب فقال لتسئلن عن هذا يوم القيمة
فقال يا رسول الله انا المسؤلون عن هذا يوم القيمة
قال نعم الا من ثلاثة خرقة يكف بها عورته وكسرة
يسد بها

يسد بها جوعته وحجر يدخل فيه من الحر والبرد واخرج
الترمذى نحوه عن ابي هريرة ولفظه هذا والذي نفسى
بيده من النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيمة ظل بارد
ورطب طيب وماء بارد واخرجه الترمذى وحسنه والحاكم
وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذا كان يوم القيمة نزل الى العباد
ليقضى بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعوه
رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير
المال فيقول للقارى الم اعلمك ما انزلت على رسولى
قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت
اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله كذبت
وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت
ان يقال فلان قارى فقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب
المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك
تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك

قال كنت اصل الرحم وا تصدق فيقول الله له كذبت
ويقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال
فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى بالذى قتل فى سبيل الله
فيقول الله فيما ذا قتلت فيقول امرت بالجهاد فى
سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت ويقول
الملائكة له كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان
جاهد فقد قيل فاولئك الثلاثة اول خلق الله
تسعر بهم النار يوم القيمة واخرج الطبرانى فى الاوسط
والبيهقى فى شعب الايمان والاصبهانى فى الترغيب
بسند حسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان آخر الزمان صارت امتى ثلاث
فرق فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون الله
رياء وفرقة يعبدون الله يتأكلون به الناس
فاظاجمعهم الله يوم القيمة قال للذى كان يتأكل
الناس بعزتى وجلالى ما اردت بعبادتى فيقول و
عزتك

عزتك وجلالك استأكل بها الناس قال لم ينتفعك
ما جمعت شيئا تلجأ اليه انطلقوا به الى النار ثم يقول
للذى كان يعبد رياء بعزتى وجلالى ما اردت بعبادتك
قال بعزتك وجلالك رياء الناس قال لم يصعد
الى منه شئ انطلقوا به الى النار ثم يقول للذى
كان يعبده خالصا بعزتى وجلالى ما اردت بعبادتى
قال بعزتك وجلالك انت اعلم بذلك متى اردت
به ذكرك ووجهك قال صدق عبدى انطلقوا
به الى الجنة واخرج مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يا ابن
آدم مرضت فلم تعدنى قال يا رب كيف اعودك
وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدى فلانا
مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتنى
عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمنى قال كيف
اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك

الألوكة
www.alukah.net

عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت
ذلك عندى يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقنى قال
يارب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك
عبدى فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت
ذلك عندى واخرج ابن المبارك عن معاوية بن قرة
قال اشد الناس حسابا يوم القيمة الصحيح الفارغ
واخرج احمد فى الزهد عن ابى عثمان قال لما فتحت
جوخى دخل المسلمون بيوتها والطعام والطعام
فيها امثال الجبال فقال رجل لسلمان الى ترى الى ما فتح
الله علينا فقال سلمان وما يعجبك مما ترى الى
جنب كل حبة مما ترى حساب واخرج احمد فى الزهد
وابن المبارك وسعيد بن منصور عن ابى ذر قال ذو
الدرهمين اشد حسابا من ذى الدرهم واخرج
الحاكم فى التاريخ من حديث ابى هريرة مرفوعا واخرج
سعيد بن منصور عن عبيد بن عمير قال ما كثر مال رجل
الا كثر

الا كثر حسابه واخرج احمد عن محمود بن لبيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثنتان يكرههما ابن
آدم يكره الموت والموت خير له من الفتنة ويكره
قلة المال وقلة المال اقل للحساب واخرج ابن ماجة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من غنى ولا فقير الا ود يوم القيمة انه اوتى فى
الدنيا قوتا واخرج الطبرانى فى الاوسط وابو نعيم
فى الحلية عن على سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله فرض للفقراء فى اموال
الاغنياء قدر ما يسعهم ولن يجهد الفقراء حتى
يجوعوا ويعروا الا حاسبهم الله به حسابا شديدا
او عذبهم عذابا نكرا واخرج الطبرانى عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل
للاغنياء من الفقراء يوم القيمة يقولون ربنا ظلمونا
حقوقنا التى فرضت لنا عليهم فيقول الله وعزتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجلالي لأدخلنهم ولا باعدنهم واخرج ابن ماجة
عن ابي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله ليسئل العبد يوم القيمة حتى يقول
له ما منعك اذا رأيت المنكر ان تنكره فاذا لقن الله
عبدا حجته قال يارب رجوتك وفرقت من الناس واخرج
ابن ماجة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحقرن احدكم نفسه يرى امرا لله فيه فيقال
ان يقول فيه فيبعثه الله يوم القيمة فيقول ما منعك
اذ رأيت كذا وكذا ان لا تقول فيقول اي رب خفت
فيقول اياي كنت احق ان تخاف واخرج البيهقي
والاصبهاني في الترغيب بسند لا بأس به عن ابي
هريرة انه نظر الى انسان يبيع لبنا قد خلطه بالماء
فقال كيف بك اذا مثل لك يوم القيمة تخلص الماء
من اللبن واخرج الطبراني بسند واه عن وائلة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بقيد
حسن

حسن في نفسه لا يرى ان له ذنبا فيقول له هل كنت
تعالى اوليائي قال كنت من الناس سلما قال فهل كنت
تعادي اعدائي قال يارب لم يكن بيني وبين احد شيء
فيقول الله لا ينال رحمتي من لم يوالي اوليائي ولم يعاد
اعدائي واخرج الحاكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدعو الله بالمؤمن يوم القيمة حتى يوقفه
بين يديه فيقول عبدي اني امرتك ان تدعوني ووعدتك
ان اسجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يارب
فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا استجيب لك اليس
دعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج عنك
ففرجت عنك فيقول نعم يارب فيقول اني عجلتها
لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك ان افرج
عنك فلم تر فرجا قال نعم يارب فيقول اني ادخرت لك
بها الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يدعو المؤمن بدعوة الا استجيب له اما ان يعجل له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة قال فيقول المؤمن
في ذلك المقام يا ليته لم يكن عجل له شيئ من دعائه واخرج
الامام احمد في الزهد عن مجاهد قال يجاء بالعبد يوم القيمة
فيقال له ما منعك ان تكون عبدتني فيقول ابتليتني فجعلت
علي ارباباً فشغلوني فيجاء بيوسف عليه السلام في
عبوديته فيقول انت كنت اشد عبودية ام هذا فيقول
بل هذا فيقول لم يمنعه ذلك ان عبدني ويجاء بالغني
فيقال له ما منعك ان تكون عبدتني فيقول رب كثرت
لي من المال فذكر ما ابتلي به فيجاء بسليمان عليه السلام في
ملكه فيقال له انت كنت اغنى ام هذا فيقال بل هذا قال
فلم يمنعه ذلك ان عبدني ويجاء بالمريض فيقال ما منعك
ان تعبدني فيقول رب ابتليتني فيجاء بايوب عليه السلام
في ضره فيقال له انت اشد ضرا ام هذا فيقول بل هذا فيقال
لم يمنعه ذلك ان عبدني واخرج ابن المبارك عن سليمان
بن داود انه بلغه ان امرأ لا يشهد على احد شهادة في
الدنيا

الدنيا الا شهد بها يوم القيمة على رؤس الاشهاد ولا
يمتدح عبداً في الدنيا الا امتدحه يوم القيمة على رؤس
الاشهاد قال القرطبي هذا صحيح يدل على صحته قوله
تعالى ستكتب شهادتهم ويسئلون واخرج ابو نعيم
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
مما اعطى الله موسى في الالواح يا موسى لا تشهد بما
لم يبح سمعك ويحفض عقلك ويعقد عليه قلبك
فاني واقف اهل الشهادات على شهادتهم يوم القيمة
ثم سائلهم عنها مسؤلا حثيثا واخرج عن الهيثم
بن الحجاج الطائي قال حج سليمان بن عبد الملك
فقال ابغوا لي فقيها اسئله عن بعض المناسك فدلوه
على طاوس فاتاه الحاجب فقال اجب امير المؤمنين
قال اعفني فابى فادخله عليه قال طاوس فلما وقفت
بين يديه قلت ان هذا المجلس يسئلني الله عنه فقلت
يا امير المؤمنين ان صخرة كانت على شفير جب في جهنم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها انذري
لمن اعدها الله قال لا قال لمن اشركه الله في حكمه فجار
قال فكبالها واخرجه ابو داود والنسائي وابن حبان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا
لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع
مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة وما
مشى احد ممشا لا يذكر الله فيه الا كان عليه من الله
ترة الترة بكسر المثناة الفوقانية وتخفيف الراء التبعة
ورواه الترمذي بلفظ ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله
فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليه ترة فان شاء
عذبهم وان شاء غفر لهم واخرجه الطبراني والبيهقي
بسند صحيح عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس
فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم
يوم القيمة واخرجه احمد في الزهد عن ابن عباس قال بلغني
ان العبد

هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها انذري
لمن اعدها الله قال لا قال لمن اشركه الله في حكمه فجار
قال فكبالها واخرجه ابو داود والنسائي وابن حبان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قعد مقعدا
لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع
مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة وما
مشى احد ممشا لا يذكر الله فيه الا كان عليه من الله
ترة الترة بكسر المثناة الفوقانية وتخفيف الراء التبعة
ورواه الترمذي بلفظ ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله
فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليه ترة فان شاء
عذبهم وان شاء غفر لهم واخرجه الطبراني والبيهقي
بسند صحيح عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس
فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم
يوم القيمة واخرجه احمد في الزهد عن ابن عباس قال بلغني
ان العبد يوم القيمة ليس هو على شيء احنق منه على
لسانه باب سؤال الاولاد والحكام والرعاة
اخرج الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي
على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية
على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته واخرج ابن حبان وابو نعيم
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك او ضيع حتى يسئل
الرجل عن اهل بيته واخرج الطبراني بسند صحيح عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته فاعدوا للمسائل جوابا قالوا
وما جوابها قال اعمال البر واخرج في الكبير عن المقدام
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لايكون رجل على قوم الا جاء يقدمهم يوم القيمة بين يديه راية
بجملها وهم يتبعونه فيسئل عنهم ويسئلون عنهم واخرج ايضا
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
امير يؤمر على عشرة الا سئل عنهم يوم القيمة واخرج ايضا
عن ابن عباس مسعود قال ان الله سائل كل ذي رعية عما
استرعاه اقام امر الله فيهم ام ضاعه حتى ان الرجل ليسئل
عن اهل بيته واخرج احمد عن عائشة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين
اقوام يوم القيمة ان ذوابيبهم معلقة بالثريا يتذبذبون
بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شئ واخرج ابن حبان
والحاكم من حديث ابي هريرة مثله واخرج الحاكم عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي عشرة فحكم
بينهم بما احبوا وباكرهوا جيئ به مغلولة يده فان
عدل ولم يرتش ولم يحف فك الله عنه وان حكم بغير ما
انزل الله وارتشى وحاف شدت يساره الى عنقه ثم رمى
به

به في جهنم فلم يبلغ قعرها خمسمائة عام واخرج ابن
عساكر عن مالك قال وجدت في بعض الكتب يؤتى برأي
السوء يوم القيمة فيقال يا راعي السوء شربت اللبن واكلت اللحم
ولبست الصوف ولم تجبر الكسر ولم ترحم في مراعيها اليوم
انتقم لها منك واخرج احمد في الزهد عن الحسن قال بلغنا
ان فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين عاما
والاخرون جثاء على ركبهم فيأتيهم ربهم فيقول انتم كنتم
حكام الناس وولاة امورهم فعندكم حاجتي وطلبتي قال
الحسن فثم والله حساب شديد الا ما يتر الله واخرج احمد
ابن حبان عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يؤتى بالقاضي العدل يوم القيمة فيلقى من شدة الحساب
ما يتمنى انه لم يقض بين اثنين في عمره قط واخرج الدينوري
في المجالسة عن محمد بن واسع قال بلغني ان اول من يدعى
للحساب يوم القيمة القضاة واخرج البزار عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالامام الجائر يوم القيمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيخاصمه الرعية فيفلجوا عليه فيقال له سدد كنا من اركان
جهنم فيفلجوا بالجيم اي يظهروا عليه بالحجة والبرهان ويقهروه
حاله الخاصمة واخرج ابن ماجة والبزار عن ابن مسعود يرفعه
يوتى بالقاضي يوم القيمة فيوقف على شفير جهنم فان امر به
دفع فهوى فيها سبعين خريفا واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي
هريرة ان بشر بن عاصم الجشمي حدث عمر بن الخطاب انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلي احد من امر
الناس شيئا الا وقفه الله على جسر جهنم فزلزل به الجسر
زلزلة فناج او غير ناج لا يبقى منه عظم الا فارق صاحبه
فان هو لم ينج ذهب به في جب مظلم كالقبر في جهنم لا يبلغ
قعره سبعين خريفا فسئل عمر سليمان وابا ذر هل سمعتما ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا اللهم نعم واخرج احمد
في الزهد عن وهب بن منبه ان الله قال لموسى عليه السلام
قل لملوك الارض ينزلوا حبيب الارض وينزل الرعية خصبها
وقل لهم يبنوا كرد الماء ويسقوا الرعية صفوه فبي حلفت
لئن

لئن نزلوا خصيب الارض وانزلوا الرعية جدبها وشربوا صفو
الماء وسقوا الرعية كدره لاناحبنهم الحساب الذرة والشعيرة
باب قوله تعالى وجيء بالنبيين والشهداء وقوله يوم الاشهاد
قال العلماء يكون الحساب بشهد من النبيين وغيرهم اخرج ابن
المبارك عن سعيد بن المسيب قال ليس من يوم الا يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم امته غدوة وعشية
فيعرفهم بسيماهم واعمالهم فلذلك يشهد عليهم واخرج
ابو الشيخ عن مجاهد في قوله ويوم يقوم الاشهاد قال هم
الملائكة باب شهادة الاعضاء قال تعالى اليوم نختم
على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون وقال وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه
ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم وقال يومئذ تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون واخرج مسلم عن انس قال كنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما
اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه
فيقول رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى قال فيقول بلى قال
فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك
عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه
ويقال لاركانه انطقي فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين
الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل قوله
اناضل بالضاد المعجمة اي اجادل واخاصم وادافع واخرج
مسلم عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل ربنا يوم
القيمة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ليس فيه سحابة قالوا لا قال فو الذي نفسي بيده
لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما
فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى اي
رب

رب فيقول افظننت انك ملاقيه فيقول لا فيقول اني انساك
كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول مثل ذلك ثم يلقى الثالث
فيقول مثل ذلك فيقول آمنت بك وبكتابك وبرسولك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول
فههنا اذن ثم يقال الان نبعث شاهدنا عليك فيفكر في
نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه
انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ماكان
ذلك ليعذر في من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي
يسخط الله عليه قوله ترأس وتربع اي تكون رئيسا
على قومك وتأخذ منه الربع مما يحصل لهم من الغنائم
والكسب وكانت ذلك عادة الامراء في الجاهلية وقوله
اي فل اي فلان اي اسودك بتشديد الواو وكسرها
اي اجعلك سيدا في قومك قال القرطبي وانما تشهد
الاعضاء الا على من قرأ كتابه ولم يعترف بما فيه وجحد و
خاصم فتشهد عليه جوارحه ببيانه واخرجه احمد

والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي عن معاوية بن حيدة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تجيئون يوم القيمة على
افواهكم الغدام فاول ما يتكلم من الآدمي فخذه وكفه قال
القرطبي الغدام مصفات الكوز والاباريق قاله الليث
قال ابو عبيد يعني انهم منعوا من الكلام حتى تكلمت اعضاؤه
هم شبه ذلك بالغدام الذي يجعل على الابريق وقال
سفيان قدامهم ان يؤخذ على السنتهم وهذا مثل واخرج
احمد والطبراني بسند جيد عن عقبة بن عامر سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول عظم من الانسان
يتكلم يوم يختم على الافواه فخذه من الرجل الشمال واخرج
ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي موسى الاشعري قال يدعى
المؤمن للحساب يوم القيمة فيعرض عليه ربه عمله فيما
بينه وبينه فيعترف فيقول نعم اي ربي عملت عملت فيغفر
الله له ذنوبه ويسترها قال فما على الارض خليقة يرى
من تلك الذنوب شيئا وتبدو حسناته فوه ان الناس
كلهم

كلهم يرون ما وبد عمى الكافر والمنافق للحساب فيعرض عليه
ربه عمله فيجحده ويقول اي رب وعزتك لقد كتب علي
هذا الملك ما لم اعمل فيقول له الملك اما عملت كذا في يوم
كذا في مكان فيقول لا وعزتك فاذا فعل ذلك ختم على قلبه
قال ابو موسى فاني احسب اول ما ينطق منه فخذه اليمنى
ثم تلى اليوم نختم على افواههم الآية واخرج ابو يعلى والحاكم
وصححه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا كان يوم القيمة عير الكافر بعمله فيجحد
وخاصم فيقال هؤلاء جيرانك يشهدون عليك فيقول
كذبوا فيقول اهلك وعشيرتك فيقول كذبوا فيقول
احلفوا فيحلفون ثم يصمتهم الله وتشهد عليهم السنتهم
فيدخلهم النار واخرج الحاكم وصححه عن بسيرة وكانت
من المهاجرات قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا تغفلن واعقدن
بالانامل فانهن مسؤلات ومستنطقات با

الامكنة والازمنة وغير ذلك قال تعالى يومئذ تحدث اخبارها
واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي وابن حبان
والبيهقي عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون
ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها
ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول
عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا فذلك اخبارها واخرج
الطبراني عن ربيعة الجرشي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تحفظوا من الارض فانها امكم وانه
ليس من احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة
واخرج الفريابي عن مجاهد في قوله يومئذ تحدث
اخبارها قال تخبر الناس بما عملوا عليها واخرج
البخاري عن ابي سعيد الخدري انه قال لعبد الرحمن
بن ابي صعصعة اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة
فارفع

فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مد صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
ورواه ابن خزيمة بلفظ لا يسمع صوته حجر ولا مدر
ولا جر ولا جن ولا انس الا شهد له واخرج سعيد
بن منصور في سننه عن ابن عمر انه قال لعطاء
اذن واشدد صوتك فانه لا يسمعك حجر ولا شجر
ولا مدر الا شهد لك به يوم القيمة ولا يسمعك
شيطان الا تنحى حتى حاط حتى لا يسمع صوتك
وانهم لامن الناس اعنا قا يوم القيمة واخرج ابو داود
وابن خزيمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له
كل رطب ويابس واخرج الترمذي وحسنه والحاكم
وصححه وابن ماجة واللفظ له عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبانية
هذا الحجر يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ينطق به يشهد لمن استلمه بحق واخرج احمد والحاكم عن
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي
الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان
يتكلم عن من استلمه بالنية واخرج الحاكم عن ابي سعيد قال
حججنا مع عمر فلما دخل المطواف استقبل الحجر فقال اني
اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ثم قبله فقال
له علي بلى يا امير المؤمنين انه يضر وينفع قال بم قلت
قال بكتاب الله قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى خلق الله آدم ومسح على ظهره فقرر هم بانه الرب
وانهم العبيد واخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في رق
وقال اشهد لمن وافاك بالموافات يوم القيمة واني اشهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى
يوم القيمة بالحجر الاسود له لسان ذلق يشهد لمن استلمه
بالتوحيد

بالتوحيد فهو يا امير المؤمنين يضر وينفع فقال عمر اعوذ بالله
ان اعيش في قوم لست فيهم يا ابا الحسن واخرج ابن المبارك
عن عطاء الخراساني قال ما من عبد يسجد سجدة في بقعة
من بقاع الارض الا شهدت له بها يوم القيمة وبكت عليه يوم
يموت واخرج عن ابن عمرو قال من سجد في موضع عند حجر او
حجر يشهد له يوم القيمة عند الله واخرج احمد في الزهد
عن مجمع ان عليا رضي الله عنه كان يأمر بيت المال فيكنس
ثم ينضح ثم يصلي فيه رجاء ان يشهد له يوم القيمة انه
لم يحبس فيه المال عن المسلمين واخرج ابو نعيم عن معقل
بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من يوم
يأتي على ابن آدم الا ينادي فيه يا ابن آدم انا خلق جديد
وانا فيما تعمل عليك غدا شهيد فاعمل في خيرا اشهد لك
به غدا فاني لو قد مضيت لم ترني ابدا ويقول الليل مثل ذلك
واخرج مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم

شاهدة
الألوكة
www.alukah.net

هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وانه من يأخذه
بغير حقه كان كالذى يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم
القيمة واخرج ابو نعيم عن طاوس قال يجاء يوم القيمة بالمال
وصاحبه فينحاجون فيقول صاحب المال للمال اليس قد جمعتك
فى يوم كذا فى ساعة كذا فيقول صاحب المال قد قضيت بي
حاجة كذا فانفقتنى فى كذا فيقول صاحب المال ان هذا الذى
تعدد على حبال اوثق بها فيقول المال انا الذى حلت
بينك وبين ان تصنع بي ما امرك الله باب
اخرج الاصبهانى فى الترغيب عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تاب العبد من ذنوبه انسى الله
حفظته ذنوبه وانسى ذلك جوارحه ومعالمه من الارض
حتى يلقى الله يوم القيمة وليس عليه شاهد من الله بذنب
باب من يبدل الله سيآته حسنات اخرج مسلم
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه فيعرض
عليه

عليه صغارها ويخبى عنه كبارها فيقال عملت يوم كذا وكذا
وهو يقر ليس ينكر وهو مشفق من الكبائر ان تجيى فيقال اعطوه
مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لى ذنوبا لا اريها ههنا
فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه واخرج ابن ابي حاتم عن سلمان قال يعطى رجل
يوم القيمة صحيفة فيقرأ اعلاها فاذا سيآته فاذا كاد
يسوء ظنه ينظر فى اسفلها فاذا حسناته ثم ينظر فى
اعلاها فاذا هي قد بدلت حسنات واخرج ايضا عن ابي
هريرة قال لينادى الله ناسا يوم القيمة ودوا انهم استكثروا
من السيآت قيل منهم قال الذين بدل الله سيآتهم حسنات
باب قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة الآية اخرج البيهقى
عن ابن عباس فى الآية قال ليس مؤمن ولا كافر عمل خيرا ولا شرا
فى الدنيا الا اراه الله اياه فاما المؤمن فيرد حسناته وسيآته
فيرد عليه حسناته ويعذب بسيآته واخرج ابن المبارك
عن زيد بن اسلم ان رجلا قال يا رسول الله ليس احد يعمل مثقال

الألوكة
www.alukah.net

خيرا الاراه ولا يعمل مثقال ذرة شرا الا راه قال نعم
فانطلق الرجل وهو يقول واسوآتاه قال النبي
صلى الله عليه وسلم آمن الرجل واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مؤمن يشاك شوكة فى الدنيا فحتسبها الا وضع
بها من خطاياه يوم القيمة

باب ما الاحساب فيه

اخرج احمد في الزهد والبيهقي في
الشعب وابو نعيم عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث لا يحاسب بهن العبد ظل خص يستظل
به وكسرة يسد بها صلبه وثوب يوارى عورته واخرج
البزار والطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعوا ان شاء
الله اذا كان حلالا الصائم والمسحر والمرابط فى سبيل الله

باب ما يخفف الحساب

اخرج الديلمي
فى الجالسة عن جعفر بن محمد قال صلة الرحم تهون على
المرء

الحساب يوم القيمة ثم تلا الذين يصلون ما امر الله
به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
واخرج البزار والطبراني والحاكم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه
حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته
قالوا وما هي قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك
وتعفو عن من ظلمك واخرج الاصبهاني فى الترغيب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استطعت ان تمسي وتصبح وليس فى قلبك غش
لاحد فافعل فانه اهون عليك فى الحساب واخرج
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا
والآخرة

باب يكلم الله المؤمن بلا حجاب

ولا ترجمان قال تعالى فى الكفار كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون وقال فيهم ولا يكلمهم الله يوم القيمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخرج الشيخان عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة
ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ولا ترجمان يترجم
له فيقول له الم اوتيك ما لا فيقول بلى فيقول الم
ارسل اليك رسولا فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا النار وينظر عن يساره فلا يرى الا النار
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار فليتق احدكم
النار ولو بشق تمرة فان لم يجد بكلمة طيبة قال
العلماء ذلك يكون على الصراط والنار محيطة
به قالوا والمراد بالكلمة الطيبة هنا ما يدل على
هدى او يرد عن ردي او يصلح بين اثنين او يفصل
بين متنازعين او يحل مشكلا او يكشف غامضا
او يدفع ثائرا او يسكن غضبا واخرج ابن المبارك
في الزهد والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود قال
ما منكم من احد الا سيخلو الله به كما يخلو احدكم
بالقمر ليلة البدر فيقول عبدي ما غرك بي ماذا
عملت فيما علمت وماذا اجبت المرسلين واخرج
البزار عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه
وبينه حجاب ولا ترجمان واخرج عبد الله بن
احمد في زوائد الزهد عن ابي هريرة قال يدني الله
العبد منه يوم القيمة ويضع عليه كنفه فيستره
من الخلائق ويدفع اليه كتابه فمحى ذلك السر
فيقول الله له اقرأ كتابك فيمر بالحسنة فيبيض
لها وجهه ويسر بها قلبه فيقول الله له اتعرف
يا عبدي فيقول نعم اي رب اعرف فيقول فاني
قد قبلتها منك فيخر ساجدا فيقول ارفع رأسك
يا ابن آدم وعد كتابك فيمر بالسيئة فيسود لها
وجهه ويوجل منها قلبه فيقول الله اتعرف يا عبدي
فيقول نعم يا رب اعرف فيقول اني اعرف بها منك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فدعفرتها لك فلا يزال يمر بحسنه تقبل فيسجد وسيئة
تغفر فيسجد ولا يرى الخلائق منه الا السجود حتى
ينادى الخلائق بعضها بعضا طوبى لهذا العبد الذى
لم يعص الله قط ولا يدرون ما قد لقى فيما بينه
وبين الله مما قد وقفه عليه واخرج البيهقى عن ابى
موسى قال يؤتى بالعبد يوم القيمة فيستره ربه
بينه وبين الناس فيرى خيرا فيقول قد قبلت ويرى
سيئا فيقول قد غفرت فيسجد عند الخير والشر فيقول
الناس طوبى لهذا العبد الذى لم يعمل شرا قط و
اخرج الشيخان عن ابن عمر انه سئل كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى النجوى
قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم ثم انى قد سترتها عليك فى الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته
بيمينه

بيمينه واما الكافر والمنافق فينادى به على رؤس
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين قال القرطبى اختلف فى هذه الذنوب
فقيل هى ما خطر فى قلبه مما لم يكن فى وسعه ويدخل
تحت كسبه وعليه ابن جرير والنحاس وعينى واحد
وجعلوا الحديث مفسرا لقوله تعالى وان تبدوا
ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله على ان الآية
غير منسوخة وقيل هى صغائر غفرت باجتناب الكبائر
وقيل هى كبائر بينه وبين الله دون العباد وقيل هى
ذنوب تاب منها واخرج ابو نعيم عن بلال بن سعد
قال ان الله تعالى يغفر الذنوب ولكن لا يمحوها من
الصحيفة حتى يوقفه عليها يوم القيمة وان تاب
منها واخرج الديلمى فى المجالسة عن انس بن
سيار قال قلت للحسن اخبرنى عن العبد يذنب
ثم يتوب ويستغفر يغفر له قال نعم قلت هل تمحى

الشبكة الألوكة www.alukah.net

من كتابه قال لا دون ان يقفه عليه ثم تيسل عنه واخرج
الطبراني بسند حسن عن معاذ ابن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم باول
ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمه وباول ما يقولون
له قالوا نعم قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم
لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا
عفوك ورحمتك فيقول قد وجبت لكم رحمتي و
اخرج ابو نعيم في الحليه عن عكرمه قال ما من عبد
يقربه الله يوم القيمة للحساب الا قام من عند الله
بعفوه واخرج ابن عساكر عن ٦٥ مرابن اياس قال
ما من احد الا وسيخلو به ربه ليس بينه وبينه
ترجمان فيقول له عبدي الم اكن رقيبا على قلبك
اذا اشتهيت به ما لا يحل لك عبدي الم اكن رقيبا
على سمعك اذا انصت الى ما لا يحل لك عبدي
الم اكن رقيبا على يديك اذا بطشت بهما الى ما لا
يحل

يحل لك عبدي الم اكن رقيبا على قدميك اذا سعيت
بهما الى ما لا يحل لك استحييت من المخلوقين وكنت
انا اهون الناظرين اليك فيقول يا رب لنا مربي الى
النار اهون علي من هذا التوبيخ فيقول الله عبدي
هذا ما بيني وبينك مغفور لك قد سترته عن
الحفظة اذهبوا بعبدي الى الجنة واخرج ابن ابي
الدنيا في حسن الظن عن الحسن قال اتى اعرابي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من يحاسب
الخلق يوم القيمة قال الله قال افلحت ورب الكعبة
اذا لا يأخذهم واخرج البيهقي في شعب الايمان
بسند واه من طريق سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال اعرابي يا رسول الله من يحاسب
الخلق يوم القيمة قال الله قال نجونا ورب الكعبة
قال وكيف يا اعرابي قال لان الكريم اذا قدر عفا
قال البيهقي ورد نحوه من كلام سفيان الثوري

الألوكة
www.alukah.net

وابي يوسف الزاهد با
قال تعالى الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا
اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله
واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا
للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له و
رجل باع رجلا بسلعة بعد العصر يحلف بالله لقد
اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط
بها واخرج مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المسبل
ازاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك
كذاب وعائل مستكبر واخرج الطبراني بسند صحيح
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
الشيمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته
عنده لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه واخرج
ابو داود والنسائي وابن حبان وابن ماجة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل انكر ولده وقد عرفه احتجب الله منه يوم القيمة
وفضحه على رؤس الاشهاد واخرج احمد والطبراني
بسند جيد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ولي من امر الناس شيئا فاحتجب
عن اولى الضعف والحاجة احتجب الله عنه يوم
القيمة واخرج ابو داود والترمذي والحاكم وصححه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من حديث عمرو بن مرة الجهني نحوه قال القرطبي عند
الحساب يكلم الله المؤمنين من غير ترجمان اكراما
لهم ولا يكلم الكافر بل يحاسبهم الملائكة اهانة
لهم وتميزا عن اهل الكرامة باب
من نوقش الحساب هلك اخرجه الشيخان عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش
الحساب عذب فقلت اليس الله يقول فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ليس ذلك الحساب ولكن ذاك العرض
من نوقش الحساب يوم القيمة عذب واخرج احمد
وابن جرير والحاكم بسند صحيح عن عائشة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض
صلوته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصرف
قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر
في كتابه فيتجاوز له عنه انه من نوقش الحساب
يا عائشة هلك وكلما يصيب المؤمن يكفر عنه حتى
سيآته

سيآته حتى الشوكة يشاكها واخرج الترمذي عن
انس رفعه من حوسب عذب قال القرطبي اي حساب
استقصاء وهو المطالبة بالجليل والحقير وترك المسامحة
واخرج البزار والطبراني عن ابن الزبير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب هلك
واخرج احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحاسب احد يوم القيمة فينفعز
له يرى المسلم عمله في قبره ويقول الله فيومئذ لا يسئل
عن ذنبه انس ولا جان ويعرف المجرمون بسيماهم
واخرج الطبراني عن عتبة بن عبد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا يجر على وجهه من يوم
ولد الى يوم يموت هرما في مرضات الله لحقره يوم القيمة
واخرج ابن المبارك في الزهد واحمد بسند صحيح عن
محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسبه رفعه قال لو ان عبدا جر على وجهه

الألوكة
www.alukah.net

من يوم ولدته الى يوم يموت هرما في طاعة الله لحقره ذلك اليوم
ولوددت انه رد كيما يزداد من الاجر والثواب واخرج احمد
في الزهد عن ابي الجلد قال اوحى الله الى داود انذر عبادي
الصديقين فلا يعجبوا بانفسهم ولا يتكلوا على اعمالهم فانه
ليس احد من عبادي انصبه للحساب واقيم عليه عدلي
الا عذبته من غير ان اظلمه واخرج ابو نعيم عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى
الى نبي من الانبياء من بني اسرائيل قل لاهل طاعتي من امتك
ان لا يتكلوا على اعمالهم فاني لا انا قش عبدا الحساب يوم
القيمة اشاء ان اعذبه الا عذبته وقل لاهل معصيتي من
امتك لا يلقوا بايديهم فاني اغفر الذنب العظيم ولا ابالي
واخرج الطبراني عن واثلة بن الاسقع عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة عبدا لاذنب له
فيقول الله باي الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك او
بنعمتي عندك قال رب انت تعلم اني لم اعصك قال خذوا
عبدي

عبدي بنعمة من نعمي فما تبقى له حسنة الا استغرقتها
تلك النعمة فيقول رب بنعمتك ورحمتك واخرج البزار
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخزن لابن
آدم يوم القيمة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح
وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم من الله عليه فيقول
الله لاصغر نعمة في ديوان النعم خذي عشر عشر من عمله
الصالح فتستوعب عمله الصالح فتقول وعزتك ما استوفيت
وتبقى الذنوب والنعم وقد ذهب العمل الصالح كله فاذا
اراد الله ان يرحم عبدا قال يا عبدي قد ضاعفت لك الحسنات
وتجاوزت عن سيئاتك ووهبت لك نعمي واخرج الطبراني
في الاوسط عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله كان له بها عهدا عند الله ومن قال سبحان
الله كتب الله له مائة الف حسنة فقال رجل يا رسول الله
كيف نهلك بعد هذا قال والذي نفسي بيده ان الرجل ليجي
يوم القيمة بعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من

نعم الله فتكاد تستنفد ذلك كله لولا ما يتفضل الله من رحمته
واخرج الحاكم وصححه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حدثني جبريل ان لله عبدا من عباده عبد الله
خمسمائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه ثلاثون
ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به اربعة آلاف فرسخ
من كل ناحية واخرج له عينا عذبة بمرض الاصبع تبض
بماء عذب فيستنقع في اصل الجبل وشجرة رمان يخرج له
في كل يوم رمانة يتعبد يومه فاذا امسى نزل فاصاب من
الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاته فسئل
ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا يجعل
للارض ولا لشيء يفسده عليه سبلا حتى يبعثه وهو
ساجد ففعل فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا فنجده
في العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدي الله فيقول
له الرب ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول بل بعملي فيقول
ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول بل بعملي فيقول الله قايسوا
عبدي

عبدي بنعمتي عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد احاطت
بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه
فيقول ادخلوا عبدي النار فيجر الى النار فيقول رب برحمتك
ادخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا
عبدي من خلقك ولم تك شيئا فيقول انت يا رب فيقول
من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول انت يا رب فيقول
من انزلك في جبل وسط اللجة واخرج لك الماء المذب
من الماء المالح واخرج لك كل ليلة رمانة وانما اخرج مرة في
السنة وسألته ان يقبضك ساجدا ففعل فيقول
انت يا رب قال فذلك برحمتي وبرحمتي ادخلك الجنة ادخلوا
عبدي الجنة فنعم العبد كنت فادخله الله قال جبريل انما
الاشياء برحمة الله اورده المنذري في الترغيب ولم يتعقب
تصحيح الحاكم وتعقبه الذهبي في مختصر المستدرك فقال
انه ضعيف واخرج الشيخان عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجنة احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة ولمسلم من حديث
جابر لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار
ولا انا الا برحمة من الله وقد ورد هذا ايضا من
حديث ابي سعيد اخرجه احمد وابي موسى وشريك
بن طارق اخرجه البزار وشريك بن طريف واسامة
واسامة بن شريك واسد بن كرز اخرجها الطبراني
وقد استشكل هذا مع قوله تعالى ادخلوا الجنة بما
كنتم تعملون واجيب بحمل الآية على ان الجنة تنال
المنازل فيها بالاعمال فان درجات الجنة متفاوتة بحسب
تفاوت الاعمال واما اصل دخولها والخلود فيها ففضل
الله ورحمته وهو معنى الحديث ويؤيد هذا ما اخرجه
هناد في الزهد عن ابن مسعود قال يجوزون الصراط
بعفو الله وتدخلون الجنة برحمة الله وتقتسمون
المنازل باعمالكم واخرج ابو نعيم عن عون بن عبد الله مثله
واخرج

واخرج احمد في الزهد عن ثابت البناني قال يعيد رجل
سبعين سنة فكان يقول في دعائه رب اجرني
بعملي فمات فادخل الجنة فكان فيها سبعين عاما
فلما وقف قيل له اخرج فقد استوفيت عملك فقلب
امره اي شيء كان في الدنيا اوثق في نفسه فلم يجد
شيئا اوثق في نفسه من دعاء الله والرغبة اليه
فاقبل يقول في دعائه رب سمعتك وانا في الدنيا وانت
تقبل العثرات فاقل اليوم عثرتي فيترك في الجنة
تنبيه اخرج ابن مردويه عن عائشة مرفوعا لا
يحاسب رجل يوم القيمة الا دخل الجنة قال ابن حجر
وظاهره يعارض الاحاديث السابقة قال والجمع انه
لا منافات بين التعذيب ودخول الجنة لان الموحد
وان قضي عليه بالتعذيب لا بد له من دخول الجنة
قال فالحديث ان معنى في المؤمن لبيان ان الكافر الذي يخلد
في النار لا يحاسب

باب

اخرج الشيخان

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
يُنصَبُ له لواء يوم القيمة يقال هذه غدره فلان ابن
فلان واخرج الطيالسي وابن ماجة عن عمرو بن الحمق
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امَّنَ الرجل
الرجل على دمه ثم قتله فانه يحمل لواء غدر يوم القيمة
قال القرطبي هذا دليل على ان في الآخرة للناس
الوية فمنها الوية خزي وفضيحة ومنها الوية حمد
وتشريف وثناء قال صلى الله عليه وسلم لواء الحمد
بيدي وروى لواء الكرم وفي الصحيح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه امرء القيس صاحب
لواء الشعراء الى النار فعلى هذا من كان اماما في امر
رابيا فيه معروفا به خيرا كان او شرا وقد يجوز ان
يكون للصالحين والاولياء الوية يعرفون بها تنويها
بهم واكراما لهم وان كانوا غير معروفين في الدنيا انتهى
قلت ويؤيده ما اخرجه الاصبهاني من طريق وهب بن
منبه

منبه عن ابي هريرة مرفوعا ينادي مناد يوم القيمة اين اولوا
الالباب قالوا اي اولي الالباب تريد قال الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض عقد لهم لواء فاتبع القوم لواءهم
وقال لهم ادخلوها خالدين واخرج عبد الله واحمد
في زوائد الزهد عن عقبة بن سلامة قال العفير
المتعفف ترفع له راية الغنى يوم القيمة تسير
بين يديه حتى تدخله الجنة واخرج الديلمي
في المجالسة عن ابن عباس قال يقال يوم القيمة
لآكل الربا خذ سلاحك للحرب واخرج الطبراني بسند
حسن عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يتواضع في الدنيا مقام سمعة ورياء
الا سمح الله به على رؤس الخلائق يوم القيمة واخرج
ابو يعلى والحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المعار ليلزم المرء يوم القيمة حتى يقول

يارب لارسالك بي الى النار ايسر علي مما القى وانه
ليعلم ما فيها من شدة العذاب واخرجه البزار وابو نعيم
عن عطاء الخرساني قال يحاسب العبد يوم القيمة
عند معارفه ليكون اشد عليه ولخرجه البزار والطبراني
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
ستر الله على عبد ذنبا في الدنيا فعيره به يوم القيمة
واخرجه الطبراني في الاوسط عن علقمة المزني عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ستر على عبد ذنب الا ستر عليه في الآخرة قال
الغزالي هذا في مؤمن ستر على الناس عيوبهم واحتمل
في حق نفسه تقصيرهم ولم يحرك لسانه بذكر
مساوي الناس ولم يذكرهم في غيبتهم بما يكرهون
لو سمعوه فهذا جدير بان يجازى بمثله في القيمة
وقد اخرج ابن ماجة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ستر على مسلم عورته
ستر الله

ستر الله عورته يوم القيمة واخرجه الطبراني عن
عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من علم من اخيه سيئة فستر ها ستر الله عليه
يوم القيمة واخرجه ابن المبارك عن ابي جعفر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف لسانه
عن اعراض الناس اقال الله عثرته يوم القيمة
ومن كف غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيمة
واخرجه ابو داود وابن ماجة والحاكم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما
اقاله الله يوم القيمة عثرته تنبيه قال القرطبي
ثبت السؤال للجن كالانس في قوله تعالى يا معشر
الجن والانس الم يأتكم رسل منكم الآية قال فان
قيل هل يلقى الكافر ربه ويسئله قلنا نعم للاحاديث
السابقة في باب شهادة الاعضاء ولقوله تعالى
فلنسئلن الذين ارسل اليهم وقوله ولو ترى اذ وقفوا

على ربهم اولئك يعرضون على ربهم وعرضوا على ربك صفا
الآيتين ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وليسئلن
يوم القيمة عما كانوا يفترون قال واما قوله تعالى يعرف
المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام وحديث
يخرج عنق من النار السابق فالجواب ان ذلك في فريق
من الكفار فان من المؤمنين من يدخل الجنة بغير حساب
وكذلك في الكفار من هو اقرب الى غضب الله فيعجل
به الى النار بغير حساب فان قيل قوله فيومئذ لا
يسئل عن ذنبه انس ولا جآن ولا يسئل عن ذنوبهم
المجرمون يخالف ما تقدم من آيات السوآل واحاديثه
وكذا قوله ولا يكتمون الله حديثا يخالف قوله ربنا
ما كنا مشركين والاحاديث السابقة في جحدهم وشهادة
الاعضاء عليهم فالجواب ما قاله ابن عباس ان
في القيمة مواطن ففي موطن يسئلون وفي بعضها لا
يسئلون وفي مواطن يكتمون وفي آخر لا يكتمون او السوآل
المثبت

المثبت سوآل التقريع والتوبيخ والمنفي سوآل المعذرة
واقامة الحجة قال وكذا ما ورد من قوله ونحشرهم
يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما فان الصم
والبكم يضاركونهم يسئلون ويجيبون ويجدون و
يلومون اعضاءهم قال والحاصل ان لهم احوالا خمسة
الاولى حال البعث من القبور والثانية حال السوق
الى موضع الحساب والثالثة حال المحاسبة والرابعة
حال السوق الى دار الجزآء والخامسة حال مقامهم
فيها ففي الثلاثة الاولى يكونون كاملي الحواس و
الجوارح وفي الرابعة يسلبون السمع والبصر والنطق
للآية السابقة واما الخامسة فلها بدء ومآل ففي بدأها
ترد الحواس اليهم ليشاهدوا النار وما اعد لهم
فيها من العذاب وما كانوا به يكذبون لقوله ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا الآية وترهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي كما

الألوكة
www.alukah.net

دخلت امة لعنت اختها الآية كلما التي فيها فوجدوا سئلهم
خزنتها الآية ونادوا يا مالك ليقض الآية الى غير ذلك
من الآيات الى ان يقال لهم اخسؤا فيها ولا تكلمون فحينئذ
يسلبون حواسهم انتهى قلت هذا الجواب ورد عن ابن
عباس في الجميع اخرج ابن ابي حاتم من طريق سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان رجلا سئله فقال ارأيت قوله و
نحشر المجرمين يومئذ زرقا واخرى عميا قال ان يوم القيمة
فيه حالات يكونون في زرقا وفي حال عميا واخرج البخاري
وغيره عن ابن عباس ان رجلا قال له انى اجد في القرآن
اشياء تختلف علي قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون وقوله فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون
وقوله ولا يكتمون الله حديثا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين
قد كتموا فقال اما قوله والله ربنا ما كنا مشركين فانهم
لما رأوا يوم القيمة وان الله يغفر لاهل الاسلام ويغفر الذنوب
ولا يغفر شركا جحده المشركون رجاء ان يغفر لهم فقالوا
والله

والله ربنا ما كنا مشركين فختم الله على افواههم وتكلمت
ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون فعند ذلك يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا واما قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فانه اذا نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك
ولا يتساءلون ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون واخرج الحاكم من
طريق عكرمة عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سئله
عن قوله هذا يوم لا ينطقون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون وهاؤم اقرؤا كتابيه قال ليس قال الله وان يوما
عند ربك كالف سنة مما تعدون قال بلى وان لكل مقدار
يوم من هذه الايام لونا من الالوان واخرج البيهقي من طريق
ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فيومئذ لا يسئل
عن ذنبه انس ولا جان قال لا يسئلهم هل عملتم كذا وكذا

الألوكة
www.alukah.net

لانه اعلم بذلك منهم ولكن يقول عملتم كذا وكذا فائدة قال
النسفي في بحر الكلام اعلم ان الانبياء لاحساب عليهم وكذلك
اطفال المؤمنين والعشرة المبشرة بالجنة هذا في حساب المناقشة
اما حساب العرض فللانبياء والصحابة وهو ان يقال لم فعلت
كذا وعفوت عنك وحساب المناقشة ان يقال لم فعلت
كذا اب اخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم القيمة امر الله منادي ينادي الا اني جعلت نسبا
جعلتم نسبا فجعلت اكرمكم اتقاكم فابيتم الا ان تقولوا فلان
ابن فلان خير من فلان ابن فلان فاليوم ارفع نسبي واضع
نسبكم اين المتقون واخرج الديلمي في الجالسة عن الحسن
قال اشد الناس حزنا يوم القيمة رجل سن ضلالا فاتبع
عليه ورجل سيئ الملكة ورجل فارغ استمان بنعمة الله
على معاصيه واخرج حميد بن زنجويه عن زيد بن اسلم
قال بلغني انه يؤتى يوم القيمة بثمانية نفر اصطحبوا في الله
وتآخوا

وتآخوا فيه فقير وغني فيوجد للغني فضل عمل مما كان
يصنع في ماله فرفع على صاحبه فيقول الفقير يا رب
لم رفعته علي وانما اصطحبنا فيك وعملنا لك فيقول الله
فضل بما صنع في ماله فيقول يا رب قد علمت لو اعطيتني
مالا لصنعت مثل ما صنع فيقول صدق فارفعوه الى منزلة
صاحبه ويؤتى بمريض وصحيح فرفع الصحيح بفضل
عمله فيقول المريض يا رب لم رفعته علي فيقول بما كان
يعمل في صحته فيقول يا رب لقد علمت لو اصححتني لعملت
كما عمل فيقول صدق فارفعوه الى منزلة صاحبه ويؤتى
بحر ومملوك فيكون مثل ذلك ويؤتى بحسن الخلق وسيئ
الخلق فيرفع حسن الخلق على السيئ الخلق فيقول يا رب
لم رفعته علي وانما اصطحبنا فيك وعملنا لك فيقول
بحسن خلقه فلا يجد له جوابا يا
الميزان قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها

صاحبه ملا احسن الفقير الصفي الكفوي

وكفى بنا حاسبين وقال تعالى والوزن يومئذ الحق الآيتين و
قال تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
الآية اخرج البيهقي في البعث عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
في حديث سؤال جبريل عن الايمان قال يا محمد ما الايمان قال
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة
والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر
خيره وشره قال فاذا فعلت هذا فانا مؤمن قال نعم قال صدقت
واخرج الحاكم في المستدرك وصححه على شرط مسلم عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيمة فلو
وزن فيه السموات والارض لوسعت فتقول الملائكة
يا رب لمن يزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقي فتقول
الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع الصراط
حد الموس فتقول الملائكة من يجيز على هذا فيقول من شئت
من خلقي فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك واخرج
ابن المبارك في الزهد والاجري السربعة عن سلمان موقوفا

واخرج

كاتبه ملا يامين الحمزوي

واخرج ابو الشيخ بن حبان في تفسيره من طريق الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس قال الميزان له لسان وكفتان واخرج
ابن جرير في تفسيره وابن ابي الدنيا عن حذيفة قال صاحب
الموازين يوم القيمة جبريل عليه السلام واخرج ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال يحاسب الناس يوم القيمة فمن
كانت حسناته اكثر من سيآته بواحدة دخل الجنة ومن
كانت سيآته اكثر من حسناته بواحدة دخل النار قال
وان الميزان يخف بمثقال حبة وترجح ومن استوت حسناته
وسيآته كان من اصحاب الاعراف فوقفوا على الصراط
واخرج البزار وعبد بسنده حسن عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن الروح الامين قال يؤتى بسيآت
العبد وحسناته فيقتص بعضها ببعض فان بقيت له حسنة
واحدة وسع الله له في الجنة واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب
الاخلاص عن علي بن ابي طالب قال من كان ظاهره ارجح من
باطنه خف ميزانه يوم القيمة ومن كان باطنه ارجح من ظاهره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثقل ميزانه يوم القيمة واخرج ابن مردويه في تفسيره عن
عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خلق الله كفتي الميزان مثل السماء والارض فقالت الملائكة
يا ربنا من توزن بهذا قال اوزن به من شئت وخلق الله الصراط
كحد السيف فقالت الملائكة يا ربنا من يجيز على هذا قال
اجيز عليه من شئت واخرج البزار والبيهقي في البعث عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بابن آدم
يوم القيمة فيوقف بين كفتي الميزان ويوكل به ملك فان ثقل
ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان
سعادة لا يشقى بعدها ابدا وان خفت ميزانه نادى الملك
بصوت يسمع الخلائق شقي فلان شقاوة لا يسعدها
ابدا واخرج احمد في الزهد عن ابن مسعود قال يجاء بالناس
يوم القيمة الى الميزان فيجادلون عنده اشد الجدال واخرجه
البيهقي بلفظ للناس عند الميزان تجادل وزحام واخرج
احمد في الزهد من طريق رباح بن زيد عن ابي الجراح عن رجل
يقال

يقال له حاز ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه
جبريل وعنده رجل يبكي فقال من هذا قال فلان قال جبريل
انا نزن اعمال بني آدم كلها الا البكاء فان الله يطفي بالدمعة
بحورا من نيران جهنم واخرج البيهقي عن سلم بن يسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغرورقت
عين بمائها الا حرم الله سائر الجسد على النار ولا سالت
قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلة
ولو ان باكيا بكى في امة من الامم لرحموا وما من شئ
الا له مقدار وميزان الا الدمعة فانها يطفى بها بحار من
نار واخرج ابو نعيم عن وهب بن منبه قال انما يوزن من
الاعمال خواتيمها واذا اراد الله بعبد خيرا ختم له بخير
عمله واذا اراد به شرا ختم له بشر عمله واخرج البيهقي
في شعب الايمان من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس قال الميزان له لسان وكفتان توزن
فيه الحسنات والسيآت فيؤتى بالحسنات في احسن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صورة فتوضع فى كفة الميزان فتثقل على السيآت فتؤخذ
فتوضع فى الجنة عند منازله ثم يقال للمؤمن الحق بعملك
فينطلق الى الجنة فيعرف منازله بعمله ويؤتى بالسيآت
فى اقبح صورة فتوضع فى كفة الميزان فتخف والباطل
خفيف فتطرح فى جهنم الى منازله بعمله وما اعد الله
من الوان العذاب قال ابن عباس فلهم اعرف بمنازلهم
فى الجنة والنار بعملهم من القوم ينصرفون يومر
الجمع راجعين الى منازلهم واخرجه الترمذى وحسنه
والبيهقى عن انس قال سئلت النبى صلى الله عليه
وسلم ان يشفع لى يوم القيمة فقال انا فاعل قلت
يارسول الله فاين اطلبك قال اطلبنى اول ما تطلبنى
على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فا
طلبنى عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان
قال فاطلبنى عند الحوض فانى لا اخطى هذه الثلاثة
مواطن قلت هذا الحديث يدل على ان الميزان على
الصراط

الصراط كما سيأتى وعلى ان الحوض ليس قبل الصراط
بل بعده وبعد الميزان واخرجه الحاكم والبيهقى والآجرى
عن عائشة قالت قلت يارسول الله هل تذكرون
اهليكم يوم القيمة قال اما فى ثلاثة مواطن فلا يذكر
احد احدا حيث يوضع الميزان حتى يعلم يثقل ميزانه
او يخف وحيث تطاير الكتب حتى يعلم ابن يقع كتابه
فى يمينه او شماله او من وراء ظهره وحيث يوضع
الصراط حتى يعلم ينجو امر لا ينجو واخرجه الآجرى
عن عائشة قالت قلت يارسول الله هل يذكر الحبيب
حبيبه يوم القيمة قال اما عند ثلاث فلا اما عند
الميزان حتى يعلم يخف او يثقل فلا واما عند الكتب حتى يعطى
كتابه بيمينه او بشماله فلا واما حين يخرج عنق
من النار فيقول ذلك العنق وكلت بثلاثة وكلت
بالذى ادعى مع الله الها آخر ووكلت بكل جبار عنيد
وبكل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب فلا واخرجه البخا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند
الله جناح بعوضة ثم قرأ فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا واخرجه ابو نعيم عن عبيد بن عمير قال يؤتى بالرجل
العظيم الطويل يوم القيمة فيوضع في الميزان فلا يزن
عند الله جناح بعوضة ثم قرأ فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا واخرجه ابو نعيم والآجري عن عبيد بن عمير في
قوله عز وجل قال هو القوي الشديد الأكول الشروب
يوضع في الميزان فلا يزن سبعة يدفع الملك من
اولئك سبعين الفا دفعة واحدة في النار واخرج
مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا
ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل
بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له
حسنة يجزى بها واخرج ابو يعلى عن عائشة قالت
قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل الذكر
الخفي الذي لا تسمعه الحفظة سبعون ضعفا اذا
كان يوم القيمة وجمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت
الحفظة بما حفظوا وكتبوا قال الله تعالى لهم انظروا
هل بقي من شيء فيقولون ما تركنا شيئا مما علمناه
وحفظناه الا وقد احصيناه وكتبناه فيقول الله
ان لك عندي حسنا لا تعلمه وانا اجزيك به وهو
الذكر الخفي واخرجه البزار والطبراني في الاوسط والدار
قطني والاصبهاني في الترغيب عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة
بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله فيقول الله
للحواهز فتقول الملائكة وعزتك ما كتبنا الا ما عمل
فيقول عز وجل ان هذا كان لغير وجهي واني لا اقبل
اليوم الا ما ابتغي به وجهي واخرجه ابن مندة في التوحيد
عن سهم بن عطية قال يؤتى بالرجل يوم القيمة للحساب

الألوكة
www.alukah.net

وفى صحيفته امثال الجبال من الحسنات فيقول رب انى
تبارك وتعالى صليت يوم كذا وكذا فيقال صلى فلان
انا الله لا اله الا انا لي الدين الخالص وصمت يوم كذا
وكذا فيقال صام فلان انا الله لا اله الا انا لي الدين
الخالص فما يزال يحى شيئ بعد شيئ حتى تبقى صحيفته
ما فيها شيئ فيقول ملكاه لغير الله كنت تعمل واخرجه
الترمذى وابن ماجة وابن حبان والبيهقى عن ابي
سعيد بن ابي فضاله سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والآخرين
يوم القيمة ينادى منادٍ من كان اشرك فى عمله لله
احدا فليطلب ثوابه من عنده فان الله اغنى الشركاء
عن الشرك واخرج الاصبهانى عن شداد بن اوس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يجمع الاولين
والآخرين بيقيع واحد فينفذهم البصر ويسمعهم الداعى
فيقول انا خير شريك فى كل عمل كان عمل لى فى دار الدنيا
كان لى

كان لى فيه شريك فانا أدعه اليوم لشريكى ولا اقبل اليوم الا
خالصا واخرج ايضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتقوا الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر قال الرياء
يوم يجازى الله العباد باعمالهم يقول اذهبوا الى الذين كنتم
تراؤن فى الدنيا انظروا هل تجدون عندهم جزاء واخرج احمد
بسند جيد وابن ابي الدنيا فى الزهد عن محمود بن لبيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك
الاصغر قيل وما الشرك الاصغر قال الرياء يقول الله اذا جزا
الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن فى الدنيا فانظروا
هل تجدون عندهم جزاء واخرج البيهقى عن ابن عباس قال
من راءا بشيئ من عمله وكله الله اليه يوم القيمة وقال انظروا
هل يغنى عنك شيئا يا ـــــــــ الاعمال الموجبة
لثقل الميزان اخرج البخارى ومسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبحان الله العظيم واخرج مسلم عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر
الايمان والحمد لله تملا الميزان واخرج الاصبهاني في الترغيب
عن ابن عمر وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سبحان الله تملأ نصف الميزان والحمد لله ملأ الميزان واخرج
ابن عساكر من حديث ابي هريرة مثله واخرج البزار والحاكم
عن ابن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نوحا
لما حضرته الوفات دعا ابنيه فقال آمركما بلا اله الا الله فان
السموات والارض وما فيهن لو وضعت في كفة الميزان ووضعت
لا اله الا الله في الكفة الاخرى كانت ارجح منهما واخرج ابو
يعلى وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن سعيد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يارب علمني شيئا
اذكرك واد عوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال كل
عبادك يقول هذه قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن
غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت
بهن

بهن لا اله الا الله واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو جيء
بالسموات والارض ومن فيهن وما بينهن وما تحتهن فوضعت
في كفة الميزان ووضعت شهادت ان لا اله الا الله في الكفة
الاخرى لرجحت بهن واخرج الترمذي وابن ماجة وابن حبان
والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي على رؤس الخلائق
يوم القيمة فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها
مد البصر فيقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يارب فيقول افلك عذرا وحسنة فيهاب الرجل
فيقول لا يارب فيقول الله بلى ان لك عندنا حسنة وانه
لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول يارب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة

الألوكة
www.alukah.net

ولا يثقل مع اسم الله شيء واخرج احمد بسند حسن عن ابن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع الموازين
يوم القيمة فيؤتى بالرجل فيوضع في كفة ويوضع ما احصى
عليه فتميل به الميزان فيبعث به الى النار فاذا ادبر به
اذا صايح يصيح من عند الرحمن لا تعجلوا لا تعجلوا فانه قد
بقي له فيؤتى ببطاقة فيها لا اله الا الله فتوضع مع الرجل
في كفة حتى يميل به الميزان واخرج ابو داود والترمذي وصححه
وابن حبان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من شيء اثقل في الميزان من خلق حسن واخرج
ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قضى لاخيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان رجح
والا شفعت واخرج البزار والطبراني وابو يعلى وابن ابي
الدنيا والبيهقي بسند حسن عن انس قال لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اباذر فقال يا اباذر الا ادلك على
خصلتين هما خفيفتان على الظهر واثقل في الميزان من
غيرهما

غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول
الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما واخرج
الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يوضع في الميزان نفقة اهل البيت واخرج ابن المبارك
عن حماد بن ابي سليمان قال يجيء رجل يوم القيمة فيرى عمله
مستقرا فيبينما هو كذلك اذ جاءه مثل السحاب حتى يقع في ميزانه
فيقال هذا ما كنت تعلم الناس من الخير فورث بعدك
فاجرت فيه واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا وتصديقا بوعده كان شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيمة واخرج الطبراني عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ارتبط فرسا في سبيل الله فعلفه و
اثره في ميزانه يوم القيمة واخرج الطبراني عن ابن عباس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة يوضع
في ميزانه قيراطان مثل احد واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي

www.alukah.net

في الاعلام بفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن
عبد الله بن عمرو قال لان لآدم من الله عز وجل موقفا في فسيح
من العرش عليه ثوبان اخضران كانه نخلة سحوق ينظر الى
من ينطلق به من ولده الى الجنة وينظر الى من ينطلق به من
ولده الى النار فبينما آدم على ذلك اذ نظر الى رجل من امة محمد
صلى الله عليه وسلم ينطلق به الى النار فينادي آدم يا احمد
يا احمد فيقول لبيك يا ابا البشر فيقول هذا رجل من امتك
منطلق به الى النار فاشتد الميزر واهرع في اثر الملائكة و
اقول يا رسل ربي قفوا فيقولون نحن الغلاظ الشداد الذين
لا نعصي الله ما امرنا ونفعل ما نؤمر فاذا آيس النبي صلى الله
عليه وسلم قبض لحيته بيده اليسرى واستقبل العرش
بوجهه فيقول رب قد وعدتني ان لا تخزني في امتي فنادى
النداء من عند العرش اطيعوا محمدا وردوا هذا العبد الى
المقام فاخرج من حجزتي بطاقة بيضاء كالانملة فالقيها
في كفة الميزان اليمنى وانا اقول بسم الله فترجح الحسنات
على

على السيآت فينادي سعد وسعد جده وثقلت موازينه
انطلقوا به الى الجنة فيقول يا رسل ربي قفوا حتى اسئل
هذا العبد الكريم على ربه فيقول بابي انت وامي ما احسن
وجهك واحسن خلقك من انت فقد اقلتني عثرتي ورحمت
عبرتي فيقول انا نبيك محمد وهذه صلاتكم التي كنت تصلي
على وافتك احوج ما تكون اليها واخرج ابو داود والترمذي
وصححه والنسائي وابن حبان عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم
الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر
كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون
ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان ويكبر اربعا
وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح
ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان وايكم
يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة واخرجه
النسائي والحاكم وصححه عن ابي سلمى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بخ بخ لخمس ما اثقلهن فى الميزان لا
اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح
يتوفى للمرء فيحتسبه واخرج مثله احمد من حديث ابى امامة
والبزار من حديث ثوبان والطبرانى فى الاوسط من حديث سفينة
ولفظه وفرط صالح يفرط للرجل وهو اعم من الولد واخرج
الطبرانى عن ابى امامة الباهلى انه حمد ثلاثا وسبح ثلاثا
وكبر ثلاثا ثم قال خفيفات على اللسان ثقيلات فى الميزان
يصعدن الى الرحمن واخرج ابن ماجة والبيهقى بسند
صحيح عن عبد الله ابن بسر سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفارا
كثيرا واخرج البيهقى بسند لا بأس به عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان
يسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار واخرج الاصبهانى
عن ابى الدرداء قال طوبى لمن وجد فى صحيفته نبذا من
استغفار قال الاصبهانى النبذ الشئ اليسير واخرج ابو
نعيم

نعيم عن عمرو بن دينار قال تسبيحة فى صحيفة مؤمن
يوم القيمة خير من ان تسيل معه جبال الدنيا ذهبا واخرج
الاصبهانى بسند حسنه بعض الحفاظ قال المنذرى عن
على ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة فاشهدى
اضحيتك فان لك باول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل
ذنب اما انه يجاء بدمها ولحمها فيوضع فى ميزانك سبعين
ضعفا فقال ابو سعيد يا رسول الله هذا لآل محمد خاصته
فانهم اهل لما اختصوا به من الخير او لآل محمد والمسلمين
عامة قال لآل محمد والمسلمين عامة واخرج احمد فى الزهد
عن مغيث بن سمى وابنه فى زوائده عن مسروق قال قعد
راهب فى صومعة ستين سنة فنظر يوما فى غب سما
فقال لو نزلت فانى لا ارى احدا فشربت من الماء وتوضأت
ثم رجعت الى مكانى فنزل فعرضت له امرأة فتكشفت
فلم يملك نفسه ان وقع عليها فدخل بعض تلك الغدران
يغتسل فيه وادركه الموت وهو على تلك الحال وعرية

سائل فاوما اليه ان خذ الرغيف رغيفا كان فى كسائه
فاخذ المسكين الرغيف ومات فوزن عمله ستين سنة
فى حجة الزنا فوضع الرغيف فرجح عمله خفق له ولفظ
مفيث فجيئ بعمل ستين سنة فوضع فى كفة وجيئ
بخطيئته فوضعت فى كفة فرجحت بعمله حتى جيئ بالرغيف
فوضع مع عمله فرجح بخطيئته واخرجه البيهقى عن
ابن مسعود موقوفا واخرجه ابن حبان فى صحيحه من
حديث ابى ذر مرفوعا واخرج ابن عساكر بسند ضعيف
عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من توضأ فمسح بثوب نضيف فلا بأس به ومن لم
يفعل فهو افضل لان الوضوء يوزن يوم القيمة مع سائر
الاعمال واخرج ابن ابى شيبة فى المصنف عن سعيد بن
المسيب انه كره المنديل بعد الوضوء وقال هو يوزن و
اخرج ابو يعلى وابن حبان عن عمرو بن حريث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما خففت عن خادمك من
عمله

عمله كان لك اجره فى موازينك واخرج الطبرانى عن ابن
عمران رجلا سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن رمى الجمار
مالنا فيه فقال تجد ذلك عند ربك احوج ما تكون اليه واخرج
الطبرانى فى الاوسط عن عمر بن الخطاب قال اعطيت ناقة
فى سبيل الله فاردت ان اشترى من نسلها فسئلت النبى
صلى الله عليه وسلم فقال دعها تاتى يوم القيمة هى و
اولادها فى ميزانك واخرج الحاكم عن ابى زهير الانمارى قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
قال اللهم اعتقنى واخس شيطانى وفك رهانى وثقل موازينى
واجعلنى فى الندى الاعلى واخرج ابن عبد البر فى فضل
العلم بسنده عن ابراهيم النخعى قال يجاء بعمل الرجل فيوضع
فى كفة ميزانه يوم القيمة فيخف فيجاء بشئ مثل الغمام
فيوضع فى كفة ميزانه فيرجح فيقال له اتدرى ما هذا فيقول
لا فيقال له هذا فضل العلم الذى كنت تعلمه للناس واخرج
المرهبى فى فضل العلم عن عمران بن حصين قال قال رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيمة مداد العلماء و
دماء الشهداء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء واخرجه
الديلمي مثله من حديث ابن عمر وابن عمرو واخرجه ابن المبارك
عن ابي الدرداء قال من كان الاجوفان همه خير ميزانه
يوم القيمة واخرجه ابونعيم في الحلية عن يحيا بن معاذ قال
لا تكن ممن يفضحه يوم فوته ميراثه ويوم حشره ميزانه
واخرجه الدينوري في المجالسة عن سفيان الثوري قال لا
تعتدين له عيال يؤمر بالرجل يوم القيمة الى النار
فيقال هذا عياله الكلوا حسناته واخرج الاصبهاني عن ليث
قال قال عيسى بن مريم عليه السلام امة محمد اثقل الناس
في الميزان ذلك السنتهم بكلمة ثقلت على من كان قبلهم
لا اله الا الله واخرجه حميد بن زنجويه عن بكير بن عبد الله
قال رئي لامرأة انها اتى بها الى كفة الميزان فوضعت فيه
ووضع في الكفة الاخرى جبل احد فرجحت به فقال الناس
ما رأينا مثل هذا قط فقيل انه توفي لها اثنى عشر من الولد
فكانت

فكانت تكظم الزفرة وترد العبرة فصل اختلف هل
يختص الميزان بالمؤمنين او يوزن اعمال الكفار ايضا
واستدل للاول بقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا واجاب القائلون بالثاني بانه مجاز عن عدم
الاعتداد بهم وقد قال تعالى ومن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون وقال القرطبي الميزان لا تكون في حق كل
احد فان الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا ينصب
لهم ميزان وكذلك من يجعل به الى النار بغير حساب
وهم المذكورون في قوله يعرف المجرمون بسيماهم
الآية وهذا الذي قاله القرطبي حسن يجمع بين القولين
والآيتين فالفريق الذي يجعل بهم هم الذين لا يقام
لهم وزن وبقيت الكفار ينصب لهم الميزان فلست
ويحتمل تخصيص الكفار والمذكورون المنافقين لانهم

الألوكة
www.alukah.net

الذين يبقون فى المسلمين واهل الكتاب الذين لم يبدلوا بعد
لحوق كل امة بما كانت تعبد كما تقدم فى احاديث التخلى
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها وقال الغزالى السبعون
الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب لا يرفع لهم ميزان
ولا يأخذون صحفا وانما هى براءة مكتوبة هذه براءة
فلان ابن فلان واخرج الاصبهانى عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنصب الموازين ويؤتى باهل
الحج فيوفون اجورهم بالموازين ويؤتى باهل الصيام
فيوفون اجورهم بالموازين ويؤتى باهل الصدقة فيوفون
اجورهم بالموازين ويؤتى باهل البلاء فلا ينصب لهم
ميزان ولا ينشر لهم ديوان ويصب عليهم الاجر صبا
بغير حساب حتى يتمنى اهل العافية انهم كانوا فى الدنيا
تقرض احسادهم بالمقاريض مما يذهب به اهل الاداء
من الفضل وذلك قوله انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب واخرج الطبرانى وابو نعيم بسند لا بأس

به

به عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
يؤتى بالشهيد يوم القيمة فينصب للحساب ثم يؤتى
بالمتصدق فينصب للحساب ثم يؤتى باهل البلاء فلا
ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان فيصب عليهم
الاجر صبا حتى ان اهل العافية ليتمنون فى الموقفات
اجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم
واخرج الترمذى وابن ابى الدنيا عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة
حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت
بالمقاريض واخرج الطبرانى عن ابن مسعود قال يود اهل
البلاء يوم القيمة حين يعاينون الثواب لو ان جلودهم
كانت تقرض بالمقاريض ثم قال القرطبى فان قيل اذا وزن
عمل الكافر فما يقابله فى الكفة الاخرى قلنا ما كان منه
من طاعة صلة الارحام وافعال البر ونحو ذلك غير ان الكفر
اذا قابلها رجح عليها قلت واذا اختصتا ذلك بالمنافق

www.alukah.net

كما ظهر لي لان المنافق عمل اعمالا لاصلة من صلاة وحج وغزو
وغيرها رياء واظهارا للاسلام غير قاصد بها وجه الله
فتوزن وتخف في الميزان قال النسفي في بحر الكلام فان قيل
ذكر الميزان بلفظ الجمع قلنا لكل انسان ميزان على حدة ولان
الجمع يذكر ويراد به الواحد كقوله فنادته الملائكة وهو جبريل
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات والمراد به محمد صلى الله عليه
وسلم فان قيل كيف يوزن قلنا قال بعضهم يوزن العبد
مع عمله وقيل توزن صحيفة الحسنات وصحيفة السيآت
وقيل يجسد العمل ويوزن قال النسفي ثم ان الايمان لا يوزن
لانه ليس له ضد يوضع في كفة اخرى لان ضده الكفر والايمان
والكفر لا يكونان في الانسان الواحد انتهى والقول الثاني هو
الصحيح ان الصحايف هي التي توزن كما دل عليه حديث البطاقة
السابق وصححه ابن عبد البر والقرطبي ثم قال القرطبي قال
علماؤنا الناس في الآخرة ثلاثة طبقات متقون لا كبائر لهم
ومخلطون وهم الذين يوافون بالفواحش والكبائر وكفار
فالمتقون

فالمتقون توضع حسناتهم في الكفة النيرة وصغائرهم في الكفة
الاخرى فالايجعل الله لتلك الصغائر وزنا وتثقل الكفة النيرة
حتى لا ترفع وترفع المظلمة ارتفاع الفارغ الخالي والمخلطون
توضع حسناتهم في الكفة النيرة وسيآتهم في الكفة المظلمة
فيكون لكبائرهم ثقل فان كانت الحسنات اثقل دخل الجنة
او السيآت اثقل فهي المشيئة وان ساويا كان من
اصحاب الاعراف هذا اذا كانت الكبائر فيما بينه وبين الله
فان كان عليه تبعات اقتص من ثواب الحسنات بقدرها
فان لم توف زيد عليه من اوزار من ظلمه ثم يعذب على الجميع
قال احمد بن حرب يبعث الناس يوم القيمة ثلاث فرق
فرقة اغنياء بالاعمال الصالحة وفرقة فقراء وفرقة اغنياء
ثم يصيرون فقراء فما ليس بالتبعات وقال سفيان الثوري
انك ان تلقى الله بسبعين ذنبا فيما بينك وبينه اهون
عليك من ان تلقاه بذنب واحد فيما بينك وبين العباد واما
الكفار فتوضع كفرهم واوزارهم في الكفة المظلمة وان كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لهم اعمال بر وضعت في الاخرى فلا يقاومها قال وانما يوزن اعمال
الجن المتقى لاظهار فضله والكافر لخزيه وذله قال ويوزن اعمال
الجن كما توزن اعمال الانس قال وذكر الحكيم والترمذي ان شهادة
التوحيد لا توزن لان من شأن الميزان ان يوضع في كفة شيء
وفي الاخرى ضده والايمان لا يوجد ضده من المؤمن حتى يوضع
في كفة الميزان والاخرى في كفة قال واما الشهادة المذكورة في
حديث البطاقة فالمراد بها نطق العبد بلا اله الا الله بعد
ما آمن فان النطق بها بعد صدور الايمان حسنة توضع
في الميزان كسائر الحسنات وقد ورد في الحديث وابتع السيئة
الحسنة تمحها قيل يا رسول الله امن الحسنات لا اله الا
الله قال نعم هي اعظم الحسنات اخرجه البيهقي وغيره

باب قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

اخرج ابن ابي حاتم والالكائي عن ابن عباس في هذه الآية
قال تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل
البدع والضلالة واخرج الخطيب في الرواية عن مالك والديلمي
من حديث

من حديث عمر مرفوعا واخرج ابن ابي حاتم عن ابي بن كعب في الآية
قالوا صارت افرقتين يوم القيمة يقال لمن اسود وجهه اكفرتم
بعد ايمانكم فهو الايمان الذي كان في صلب آدم حيث كانوا امة
واحدة واما الذين ابيضت وجوههم فهم الذين استقاموا
على ايمانهم واخلصوا له الدين فبيض الله وجوههم و
ادخلهم في رضوانه وجنته واخرج الغريابي عن عكرمة
قال هم من اهل الكتاب كانوا مصدقين بانبيائهم مصدقين
بمحمد فلما بعثه الله كفروا فذلك قوله اكفرتم بعد ايمانكم
واخرج هناد عن الضحاك في قوله يعرف المجرمون بسيماهم
قال سواد وجوههم وزرقة اعينهم قال القرطبي الاحاديث
دالة على ان اهل الكبائر من اهل التوحيد لا يسود لهم
وجه ولا تزرق لهم عين ولا يغلون وان ذلك خاص با
لكفار باب اخرج الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة
الا بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر واخرج

ابونعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغبار
في سبيل الله اسفار الوجوه يوم القيمة واخرج الطبراني في
الاوسط بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم
تسود الوجوه واخرج ابن المبارك واحمد والطبراني عن ابن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي ناس
من امتي يوم القيمة ونورهم كضوء الشمس قلنا ومن اولئك
يا رسول الله قال فقراء المهاجرين يتقى بهم المكاره يموت احدهم
وحاجة في صدره يحشرون من اقطار الارض واخرج احمد
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جرح جراحة في سبيل الله ختم الله له بخاتم الشهداء له نور
يوم القيمة لونها مثل الزعفران وريحه مثل المسك يعرف بها
الاولون والآخرون يقولون فلان عليه ضليح الشهداء واخرج
ابن حبان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا
الشيب فانه نور يوم القيمة واخرج الترمذي وصححه والنسائي
عن

عن عمرو ابن عبسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة واخرجه
ابو داود والترمذي ايضا من حديث بن عمرو وابن حبان من
حديث عمر بن الخطاب والبزار من حديث فضالة ابن عبيد

باب ـــــ قوله يوم لا يخزى الله النبي والذين
آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا
اتمم لنا نورنا وقوله يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى
نورهم بين ايديهم وبايمانهم وقوله يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم الآية
واخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله يوم لا يخزى الله الآية
قال ليس احد من الموحدين الا يعطى نورا يوم القيمة فاما
المنافق فيطفى نوره والمؤمن مشفق مما راى من اطفاء نور
المنافق فهو يقول ربنا اتمم لنا نورنا واخرج الطبراني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يدعو الناس يوم القيمة بامهاتهم سترا منه على عباده

الألوكة
www.alukah.net

واما عند الصراط فان الله يعطى كل مؤمن نورا وكل منافق نورا
فاذا استووا على الصراط سلب الله نور المنافقين والمنافقات
فقال المنافقون انظرونا نقتبس من نوركم وقال المؤمنون
ربنا اتمم لنا نورنا فلا يذكر عند ذلك احدا احدا واخرج ابن
المبارك من طريق مجاهد عن يزيد بن شجرة قال انكم مكتوبون
عند الله باسمائكم وسيماكم ونجواكم ومجالسكم فاذا كان
يوم القيمة نودى يا فلان ابن فلان هذا نورك ونودي يا فلان
ابن فلان لا نور لك واخرج مسلم من طريق ابى الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يسئل عن الورود فقال نحن يوم القيمة
فوق الناس فندعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول
فالاول ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول ما تنتظرون فيقولون
ننتظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى
لهم يضحك فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم
منافق او مؤمن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب
وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفئ نور المنافقين ثم ينجو

المؤمنون

المؤمنون فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر
سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في
السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء
حتى ينبتوا نبات الشئ في السيل ويذهب حراقه ثم
يسئل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها واخرج ابن
جرير والبيهقي عن ابن عباس قال بينما الناس في ظلمة اذ بعث
الله نورا فلما راى المومنون النور توجهوا نحوه وكان دليلا
لهم من الله الى الجنة فلما راى المنافقون المؤمنين قد انطلقوا
الى النور تبعوهم فاظلم على المنافقين فقالوا حينئذ للمؤمنين
انظرونا نقتبس من نوركم فانا كنا معكم في الدنيا قال المؤمنون
ارجعوا وراءكم من حيث جئتم من الظلمة فالتمسوا هنالك نورا
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله يسعى
نورهم بين ايديهم قال على قدر اعمالهم يمرون على الصراط منهم

الألوكة
www.alukah.net

من نوره مثل الجبل ومنهم من نوره مثل النخلة وادناهم نورا
من نوره في ابهامه يتقد مرة ويطفى مرة اخرى واخرج ابن
ابي حاتم عن ابي امامة الباهلي انه قال ايها الناس انكم قد
اصبحتم وامسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيآت
فتوشكون ان تظعنوا منه الى منزل آخر وهو القبر بيت الوحدة
وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الا من وسع الله
عليه ثم تنتقلون منه الى مواطن يوم القيمة فانكم في بعض
تلك الموطن حتى يغشى الناس امر من الله فتبيض وجوه
وتسود وجوه ثم تنتقلون منه الى موضع آخر فيغشى
الناس ظلمة شديدة ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نورا
ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا وهو المثل
الذي ضرب الله في كتابه او كظلمات في بحر لجي الى قوله
فما له من نور فلا يستضيئ الكافر والمنافق بنور
المؤمن كما لا يستضيئ الاعمى ببصر البصير ويقول
المنافق للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل
ارجعوا

ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا وهي خدعة الله التي خدع بها
المنافقين حيث قال يخادعون الله وهو خادعهم فيرجعون
الى المكان الذي قسم الله فيه النور فلا يجدون شيئا
فينصرفون اليهم وقد ضرب بينهم بسور له باب الآية
واخرج من وجه آخر عن ابي امامة قال تبعث ظلمة يوم
القيمة فما من مؤمن ولا كافر يرى كفه حتى يبعث الله
بالنور الى المؤمنين بقدر اعمالهم فتتبعهم المنافقون
فيقولون انظرونا نقتبس من نوركم باب
الاعمال الموجبة للنور والظلمة واخرج ابو داود والترمذي
عن بريدة وابن ماجة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم
القيمة وورد مثله من حديث سهل بن سعد وزيد بن
حارثة وابن عباس وابن عمر وحارثة بن وهب وابي
امامة وابي الدرداء وابي سعيد وابي موسى وابي هريرة
وعائشة واخرج احمد والطبراني وابن خزيمة عن ابن عمرو

الألوكة
www.alukah.net

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على الصلوة
كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ
عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة
مع قارون وفرعون وهامان واخرجه الطبراني في الاوسط
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيمة من
مقامه الى مكة واخرجه ابن مردويه في تفسيره بسند لا
بأس به عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور
من تحت قدمه الى عنان السماء يضيئ له يوم القيمة
وغفر له ما بين الجمعتين واخرج احمد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى
آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن
كانت له نورا يوم القيمة واخرج الديلمي عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة علي نور على الصراط
واخرج

واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذهب بصره في الدنيا
جعل الله له نورا يوم القيمة ان كان صالحا واخرج البزار
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رميت الجمار كان لك نورا يوم القيمة واخرج الطبراني
في الاوسط عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الحج واما حلقك رأسك فانه ليس
من شعرك شعرة تقع في الارض الا كانت لك نورا يوم
القيمة واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيمة واخرج البزار بسند حسن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رمى بسهم في سبيل الله كان له نورا يوم القيمة
واخرج الطبراني عن ابي عمرو الانصاري سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فقر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او بلغ كان له نورا يوم القيمة واخرج الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرج عن مسلم كرباه جعل الله له يوم القيمة شعبتين
من نور على الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا
يحصيهم الا رب العزة واخرج البيهقي في شعب الايمان
بسند منقطع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاكر الله في السوق له بكل شعرة نور يوم
القيمة واخرج الشيخان عن ابن عمر ومسلم عن جابر
والحاكم عن ابي هريرة وابن عمرو والطبراني عن الهرماس
بن زياد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والظلم فانه هو الظلمات يوم القيمة باب
ما ورد في الصراط غير ما تقدم في ضمن الاحاديث
السابقة اخرج الحاكم عن ابي ذر قال ان خليلي ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم عهد الي ان جسر جهنم دحض
مزلة واخرج ابن منيع في مسنده عن ابي هريرة قال قال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصراط كحد السيف
دحض مزلة داحسك وكلاليب واخرج احمد عن
عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجهنم
جسر ادق من الشعرة واحد من السيف عليه كلاليب و
حسك تأخذ من شاء الله والناس عليه كالطرف
وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب والملائكة
يقولون رب سلم سلم فناج مسلم ومخدوش سلم
ومكوردفي النار على وجهه واخرج مسلم عن ابي سعيد
الخدري قال بلغني ان الجسر ادق من الشعرة واحد
من السيف واخرج ابن ماجة عن ابي سعيد سمعت
رسول الله صلى الله على وسلم يقول يوضع الصراط
بين ظهراني جهنم عليه حسك كحسك السودان ثم
يستجيز الناس فناج مسلم ومخدوش به ثم ناج ومحبس
به ومنكوس فيها واخرج احمد والطبراني والبزار وابن ابي
عاصم والبيهقي بسند صحيح عن ابي بكرة قال قال رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم يحمل الناس على الصراط يوم القيمة
تتقاذع بهم حنبتا الصراط تقاذع الفراش في النار
فنبي الله برحمته من يشاء ثم يؤذن للملائكة والنبيين
والشهداء والصديقين ان يشفعوا فيشفعون ويخرجون
ويشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون
ويخرجون الرابعة من كان في قلبه مايزن حبة من ايمان
واخرجه الطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابن مسعود
قال يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف المرهف
مدحضة ومزلة عليه كلاليب من نار تخطف اهلها
فتمسك بهوادبها ويستبقون عليه باعمالهم فمنهم
من سلمه كالبرق فذلك الذي لا ينبغي ان ينجو ومنهم
من سلمه كالريح ومنهم من سلمه كالفرس الجواد ومنهم
من سلمه كهرولة الرجل ثم كرمل الرجل ثم كمشي الرجل
وآخر من يدخل الجنة رجل قد لوحته النار فيقول الله
له سل وتمن فيقول يا رب اتسخر مني وانت رب العالمين
فيقول

فيقول لا استخر منك ولكن على ما اشاء قادر فسل وتمن
فاذا فرغ قال لك ما سئلت وسئله معه واخرجه ابن
جرير والبيهقي عن ابن مسعود قال الصراط على جهنم مثل
حد السيف فتمر الطبقة الاولى كالبرق والثانية كالريح
والثالثة كاجود الخيل والرابعة كاجود البهائم ثم يمرون
والملائكة يقولون اللهم سلم سلم واخرجه هناد عن
عن ابن مسعود قال يأمر الله بالصراط فيضرب على
جهنم فيمر الناس على قدر اعمالهم اولهم كلمح البرق ثم
كمر الريح ثم كاسرع البهائم ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا
حتى يمر الرجل مشيا ثم يكون آخرهم يتلبط على بطنه
يقول رب لم ابطأت بي فيقول لم ابطأ بك انما ابطأ
بك عملك واخرجه البيهقي عن انس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الصراط كحد السيف وان
الملائكة ينجون المؤمنين والمؤمنات وان جبريل لآخذ
بحجزتي وانا لاقول يا رب سلم سلم فالزلون والزلات

الألوكة
www.alukah.net

يومئذ كثيره واخرج ابن المبارك والبيهقي وابن ابي الدنيا
عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط
على جهنم مثل حرف السيف بجنبتيه الكلاليب والحسك
فيركبه الناس فيختطفون والذي نفسي بيده انه ليؤخذ
بالكلوب الواحد اكثر من ربيعة ومضر والملائكة على جنبتيه
يقولون رب سلم سلم واخرج البيهقي عن عبيد بن
عمير قال ان الصراط مثل حد السيف وحض مزلة بتكفأ
والملائكة والانبياء قياما يقول رب سلم سلم والملائكة
يخطفون بكلاليب واخرج البيهقي عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال على جهنم جسر محسود ادق من الشعرة
واحد من السيف اعلاه نحو الجنة دحض مزلة بجنبتيه
كلاليب وحسك النار يحبس الله بها من يشاء من عباده
الزلون والزالات يومئذ كثير والملائكة بجانبيه قيام
ينادون اللهم سلم سلم فمن جاء بحق جاز ويعطون
النور يومئذ على قدر ايمانهم واعمالهم فمنهم من يمضي
عليه

عليه كلمح البرق ومنهم من يمضي كمر الريح ومنهم من يمضي
عليه كمر الفرس السابق ومنهم من يسعى عليه سعيا ومنهم
منهم يهرول ومنهم من يعطى نوره الى موضع قدمه
ومنهم من يحبو حبوا وتأخذ النار منهم بذنوب اصابوها
فعند ذلك يقول المؤمنون بسم الله حس حس
وتلتوي وهي تحرق من شاء الله منهم على قدر ذنوبهم
حتى ينجو اول زمرة سبعون الفا لاحساب عليهم و
لاعذاب كان وجوههم القمر ليلة البدر والذين يلونهم
كاضوء نجم في السماء حتى يبلغوا الجنة برحمة الله
واخرج ابو نعيم بسند ضعيف عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الناس ليمرون يوم
القيمة على الصراط وان الصراط دحض مزلة فيتكفأ
باهله والنار تأخذ منهم المأخذ وان جهنم تسطف
عليهم مثل الثلج اذا وقع لها زفير وشهيق فبينما
هم كذلك اذ جاءهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تعبدون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في دار الدنيا فيقول ربنا انت اعلم انا اتاك فعبد
فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثله عبادي حق
علي ان لا اكلمكم اليوم على احد غيري فقد عفوت عنكم
ورضيت عنكم فتقوم الملائكة عند ذلك بالشفاعة
فينجون من ذلك المكان فينادي الذين من تحتهم في
النار مالنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا
كرة فنكون من المؤمنين فكبكبوا فيها هم والغاوون
واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام قال اذا
كان يوم القيمة بعث الله الخليقة امة امة ونبيا
نبيا حتى يكون احمد وامته آخر الامم مركزا ثم يوضع
جسر على جهنم ثم ينادي مناد اين احمد وامته فيقوم
فتتبعه امته برها وفاجرها فيأخذون الجسر فيطمس الله
ابصار اعدائه فيتهافتون فيها من شمال ويمين وينجو
النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون معه فتتلقاهم
الملائكة بقولون هم منازلهم في الجنة على يمينك على يبارك
على

على يمينك على يبارك حتى ينتهي الى ربه فيلقى له
كرسي عن يمين الله ثم ينادي مناد اين عيسى وامته
فيقوم فتتبعه امته برها وفاجرها فيأخذون الجسر
فيطمس الله ابصار اعدائه فيتهافتون فيها من شمال
ويمين وينجو النبي والصالحون ثم يتبعهم الانبياء حتى
يكون آخرهم نوح قال الذهبي غريب موقوف واخرج
ابن المبارك عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال يجوز
الناس يوم القيمة الصراط على قدر ايمانهم واعمالهم
فيجوز الرجل كالطرف في السرعة وكالسهم المرمى وكالطائر
السريع الطيران وكالفرس الجواد المضمر ويجوز الرجل
يعدو عدوا والرجل يمشي مشيا حتى يكون آخر من ينجو
يجبو جبوا واخرج ابن عساكر عن الفضل بن عياض قال
بلغنا ان الصراط مسيرة خمس عشر الف سنة خمسة
آلاف صعود وخمسة آلاف هبوط وخمسة آلاف مستوى
ادق من الشعرة واحد من السيف على متن جهنم لا يجوز

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه الاضاء مهزول من خشية الله واخرج الطبراني
عن ابي عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
شعار امتي اذا حملوا على الصراط لا اله الا انت واخرج
الترمذي عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شعار المؤمنين على الصراط رب سلم
سلم واخرج ابو نعيم في الحلية عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا سكت
روعته ولا يأمن اضطرابه حتى يخلف الجسر وراءه
ظهره واخرج الديلمي عن انس في مجالسه وابو نعيم في الدلائل
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيمة نادى مناد يا اهل الجمع غضوا ابصاركم عن
فاطمة بنت محمد حتى تمر

باب الاهوال

الموجبة للجواز على الصراط والثبات عليه اخرج الطبراني
وابن حبان والخرائطي في مكارم الاخلاق عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة
لاخيه المسلم الى ذي سلطان في مبلغ بر وتيسير عسير
اعانه الله على اجازة الصراط يوم القيمة عند دحض الاقدام
واخرج ابن عساكر من حديث ابن عمر مثله واخرج الاصبهاني
عن عبد الله بن محرز قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رفع حاجة ضعيف الى ذي سلطان
لا يستطيع رفعها اليه ثبت الله قدميه يوم القيمة
واخرج الاصبهاني وابن ابي الدنيا عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من مشى مع اخيه في حاجة
حتى يقضيها له ثبت الله قدميه يوم تزل الاقدام
واخرج ابو نعيم في الحلية والاصبهاني عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصدقة
في الدنيا جاز على الصراط مدلا قال الاصبهاني قوله
مدلا اي آمنا غير خائف والادلال الانبساط والوثوق
بما ياتي ويفعل واخرج الوابلي في الابانة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الناس

الألوكة
www.alukah.net

سنتي وان كرهوا ذلك وان احببت اذ لا تقف على الصراط
طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث في دين الله حدثا
برأيك قال القرطبي اسناده غريب والمتن حسن واخرجه
سعيد بن منصور والطبراني والبزار وصححه عن ابي الدرداء
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المساجد
بيوت المتقين وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم
بالروح والراحة والجواز على الصراط الى رضوان
الله قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يؤتى بصاحب الدنيا يوم القيمة الذي ادى
حق الله فيها وماله بين يديه فيقول له انفذ فقد
ادبت حق الله في ويؤتى بصاحب الدنيا الذي لم
يؤد حق الله فيها وماله بين كتفيه كلما تكفأ به
الصراط قال له ويلك الا ادبت حق الله في فلا يزال كذلك
حتى يدعوا بالويل والثبور واخرج ابو نعيم عن وهب قال قال
داود يا رب من اسرع مرا على الصراط قال الذين يرضون

بحكمي

بحكمي والمستهم رطبة من ذكرى واخرج الحاكم وصححه و
الطبراني عن ام الدرداء قالت قلت لابي الدرداء الا تبتغي
لأصنافك ما تبتغي الرجال لأصنافهم فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امامكم عقبة
كؤودا لا يجوز المثقلون فاحببت ان اتخفف لتلك
العقبة الكؤود بفتح الكاف وهمزة مضمومة الصعبة
واخرج البزار بلفظ ان بين ايديكم عقبة كؤودا لا ينجوا
منها الا كل مخف واخرج الطبراني عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا
يصعدها الا المخفون فقال رجل يا رسول الله امن
المخفين انا امر من المثقلين قال عندك طعام يوم قال
نعم وطعام غد قال وطعام بعد غد قال لا لو كان عندك
طعام ثلاث كنت من المثقلين واخرج احمد بسند صحيح
عن ابي ذر قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم عهد
الي ان دون جسر جهنم طريقا ذا رحض ومزلة وانا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان نأتي عليه وفي احيائنا اقتدار واصطبار اخرج ابن
ابي حاتم عن ابن عباس قال يرد الناس كلهم النار ثم
يخرج منها المتقون بأعمالهم واخرج ابو داود عن معاذ
ابن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى
مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من
نار جهنم ومن رمى مؤمنا بشيء يريد شينه حبسه
الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال واخرج ابن المبارك
وابن ابي الدنيا عن سعيد بن ابي هلال قال بلغنا ان
الصراط يوم القيمة يكون على بعض الناس ادق من
الشعرة وعلى بعض مثل الوادي الواسع واخرج ابو نعيم
عن سهل بن عبد الله التستري قال من ادق الصراط عليه
في الدنيا عرض عليه في الآخرة ومن عرض عليه الصراط
في الصراط في الدنيا دق له في الآخرة با
قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا اخرج احمد
والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سميه قال اختلفنا في
الورود

الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بل يدخلونها جميعا
ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر ابن عبد الله فذكرت
له فقال واهوى باصبعيه الى اذنيه صمتا ان لم اكن
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى
بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما
كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار ضجيجا من بردهم
ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيا واخرج
سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن جرير وابن ابي
حاتم والبيهقي عن مجاهد قال خاصم نافع بن الازرق
ابن عباس الورود الدخول وقال نافع لا قرأ ابن عباس
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها
واردون وقال وردتم امرا وقرأ يقدم قومه يوم
القيمة فاوردهم النار اورودا امرا اما انا وانت
فسندخلها فانظر هل تخرج منها امرا واخرج من
طريق العوفي عن ابن عباس في قوله وان منكم الا

الألوكة
www.alukah.net

الاواردها قال يعني البر والفاجر الحي ثم له فاوردهم
النار وبئس الورد المورود وقوله وسوق المجرمين
الى جهنم وردا واخرج الحاكم عن ابن مسعود انه سئل
عن قوله وان منكم الا واردها قال وان منكم الا داخلها
واخرج البيهقي عن عكرمة في قوله وان منكم الا واردها
قال المدخول واخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس
في الآية قال لا يبقى احد الا دخلها فهذه الآثار صريحة
للمورود بالمدخول وهو احد القولين في الآية ورجحه
القرطبي والقول الثاني ان المراد به المرور على الصراط
ورجحه النووي وهذه شواهده واخرج احمد والترمذي
والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود في قوله وان
منكم الا واردها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد الناس كلهم النار ثم يصدرون عنها باعمالهم
فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحض الفرس ثم كالراكب
في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه واخرج ابن ابي حاتم
عن

عن ابن مسعود قال يرد الناس جميعا وردهم قيامهم
حول النار ثم يصدرون عن الصراط باعمالهم فمنهم
من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر
كالطير ومنهم كاجود الخيل ومنهم من يمر كاجود الابل
ومنهم من يمر كعدو الرجل حتى ان آخرهم مرا رجل نوره
على موضع ابهام قدميه يمر يتكفأ به الصراط واخرج
ابن جرير والبيهقي عن ابن عباس انه قرأ وان منكم الا
واردها يعني الكفار قال لا يردها مؤمن واخرج ابن
جرير عن غنيم بن قيس قال ذكروا ورود النار فقال
كعب فقال تمسك النار الناس كانتهاتي اهالة حتى
يستوي عليها اقدام الخلائق برهم وفاجرهم
ثم ينادي بها مناد ان امسكي صاحبكي ودعي اصحابي قال
فتخسف بكل ولي لها هي اعلم بهم من الرجل بولده واخرج
المؤمنون ندية ثيابهم واخرج هناد عن الكلبي قال
ورودها المر عليها واخرج عن عكرمة في الآية قال

www.alukah.net

الصراط على جهنم يردون عليه واخرج هناد والطبراني
والبيهقي عن خالد بن معدان قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
قالوا ربنا لم نعدنا ان نرد النار قال بلى ولكنكم مررتم
عليها وهي خامدة واخرج الطبراني وابن عدي عن
يعلى بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
النار للمؤمن يوم القيمة جز يا مؤمن فقد اطفأ نورك
لهبي واخرج البيهقي عن الحسن قال الورود الممر عليها
من غير ان يدخلها واخرج هناد عن حفصة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا
يدخل النار احد شهد بدرا والحديبية قالت فقلت
يا رسول الله اليس الله يقول وان منكم الا واردها كان
على ربك حتما مقضيا قال اقلم تسمعيه قال ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واخرج مسلم من حديث
ام مبشر واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد

فيلج

فيلج النار الا تحلة القسم ثم قرأ سفيان وان منكم الا
واردها واخرج الطبراني عن عبد الرحمن بن بشير الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلاث من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا عابري
سبيل يعني الجواز على الصراط والقول الثالث ان
المراد بالورود الاشراف عليها والاطلاع اليها والقرب
منها لانهم يحضرون موضع الحساب وهو بقرب جهنم
فيرونها وينظرون اليها حالة الحساب ثم ينجي
المتقين بالامر بهم الى الجنة وينذر الظالمين فيها جثيا
بالامر بهم اليها كقوله ولما ورد ماء مدين اي اشرف
عليه ولم يدخله ويؤيده ما اخرجه احمد وابو يعلى و
الطبراني بسند لا بأس به عن معاذ بن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين
في سبيل الله متطوعا لا يأخذه سلطان لم يرد النار
بعينه الا تحلة القسم فان الله يقول وان منكم الا واردها

وقد اشفق كثير من السلف من تحقق الورود والجهل
بالصدر واخرج هناد واحمد فى الزهد والحاكم و
سعيد بن منصور والبيهقى عن قيس بن ابى حازم
قال بكى عبدالله بن رواحة فقالت له امرأته ما
يبكيك قال انى أُنبئتُ انى وارد النار ولم أُنبأ انى
صادر واخرج هناد والبيهقى عن ابى اسحاق قال
قام ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل الى فراشه فقال لبيت
امى لم تلدنى فقالت له امرأته لِمَ قال ان الله اخبرنا
انا واردوا النار ولم يبين لنا انا صادرون عنها
واخرج احمد فى الزهد عن الحسن قال قال رجل لاخيه
هل اتيك انك وارد النار قال نعم قال فهل اتيك
انك مصادر عنها قال لا قال فيما الضحك اذا فَفَا
رُئِيَ ضاحكا حتى مات باب الشفاعة
فيمن استحق النار من المؤمنين ان لا يدخلها وفيمن
دخل النار ان يخرج منها وهى التى يكذب بها المبتدعة
فنجهم الله

فنجهم الله واخرج البخارى عن عمر بن الخطاب انه
خطب فقال انه سيكون فى هذه الامة قوم يكذبون
بالرجم وبالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها
ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون
بقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا واخرج البيهقى
عن انس انه قيل له ان قوما يكذبون بالشفاعة
قال ولا يجالسوا اولئك واخرج سعيد بن منصور
والبيهقى وهناد عن انس قال من كذب بالشفاعة
فلا نصيب له فيها ومن كذب بالحوض فليس له فيه
نصيب واخرج ايضا عن انس قال يخرج قوم من النار
ولا نكذب بها كما يكذب بها اهل حروراء واخرج ايضا
عن شبيب بن ابى فضالة المكى قال ذكروا عند عمران
بن حصين الشفاعة فقال رجل يا ابا نجيد انكم
لتحدثونا احاديث لم نجد لها اصلا فى القرآن فغضب
عمران وقال للرجل اقرأت القرآن قال نعم قال فهل وجدت

صلوة الصبح اربعا وصلوة المغرب ثلاثا والغدات
ركعتين والظهر اربعا والعصر اربعا قال لا قال فعن من
اخذتم هذا السمت عنا اخذتموه واخذنا عن نبي الله
صلى الله عليه وسلم ووجدتم في كل اربعين درهما درهم
وفي كل كذا شاة وفي كل اربعين كذا اوجدتم في القرآن
هكذا قال لا قال ووجدتم في القرآن وليطوفوا بالبيت
العتيق اوجدتم طوفوا سبعا واركعوا ركعتين
خلف المقام اوجدتم هذا في القرآن عن من اخذتموه
السمت اخذتموه عنا واخذناه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا بلى قال اوجدتم في القرآن لا
جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام قالوا لا قال
فان الله قال في كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا وانا قد اخذنا عن نبي الله
صلى الله عليه وسلم اشياء ليس لكم بها علم
اخرجه مسلم عن ابن عمر وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال قول ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم
وقول عيسى **ان تعذبهم فانهم عبادك** وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال امتي
امتي ثم بكى فقال الله ياجبريل اذهب الى محمد فقل
له انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك واخرجه البزار
والطبراني في الاوسط وابو نعيم بسند حسن كما قال
المنذري عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اشفع لامتي حتى يناديني ربي تبارك
وتعالى ارضيت يا محمد فاقول اي رب رضيت واخرجه
الترمذي والبيهقي والطبراني عن عوف بن مالك الاشجعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي خيرني بين
ان يدخل نصف امتي الجنة وبين ان يدخل ثلثي
امتي الجنة بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعة لامتي
فاخترت الشفاعة قال وهي لكل مسلم واخرجه احمد والطبراني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والبزار بسند جيد عن معاذ ابن جبل وابي موسى قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي خيرني
بين ان يدخل نصف امتي الجنة او شفاعة فاخترت
لهم الشفاعة وعلمت انها اوسع لهم وهي لمن مات
لا يشرك بالله شيئا واخرجه الطبراني مثله عن انس
واخرجه احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت
بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف امتي الجنة فاخترت
الشفاعة لانها اعم واكفى اترونها للمتقين ولكنها للمذنبين
الخطاب بين الملوثين واخرجه الحاكم والبيهقي وصححاه
عن ام حبيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربت ما تلقى امتي من بعدي وسفك بعضهم دماء
بعض فاخزني وسبق ذلك من الله كما سبق في الامم
قبلهم فسألته ان يؤتيني فيهم شفاعة يوم القيمة ففعل
واخرجه احمد والطبراني بسند لا بأس به عن عبادة بن
الصامت

الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال
يا محمد اني لم ابعث نبيا ولا رسولا الا وقد سألني مسألة
اعطيتها اياه فسل يا محمد تعطى فقلت مسألتي شفاعة
لامتي يوم القيمة فقال ابوبكر يا رسول الله وما الشفاعة
قال اقول يا رب شفاعتي التي اختبأت عندك فيقول
الرب نعم فيخرج ربي بقية امتي من النار فيدخلهم
الجنة واخرجه ابن المبارك وابو يعلى والطبراني عن
ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت ما تفعل امتي بعدي فاخزت لهم الشفاعة واخرجه
احمد والبيهقي والطبراني في الاوسط عن بريدة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اشفع يوم
القيمة لاكثر مما على وجه الارض من شجر ومدر واخرجه
الطبراني في الاوسط عن انس الانصاري سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاشفع يوم القيمة
لاكثر مما على وجه الارض من حجر ومدر واخرجه في الاوسط

www.alukah.net

من ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آتي جهنم فاضرب بابها فيفتح لي فادخلها فاحمد الله
بمحامد ماحمده احد قبلي مثله ولا يحمده احد بعدي ثم
اخرج منها من قال لا اله الا الله مخلصا فيقوم الي
اناس من قريش فينتسبون لي فاعرف نسبهم ولا اعرف
وجوههم فاتركهم في النار واخرجه البخاري عن عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ويدخلون
الجنة ويسمون الجهنميون واخرجه الشيخان عن جابر
بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة فيدخلهم
الجنة واخرجه الطبراني بسند حسن عن ابن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من هذه العبلة
النار من لا يحصى عددهم الا الله بما عصوا الله واجترؤا
على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن لي بالشفاعة
فاثني

فاثني على الله ساجدا كما اثنى عليه قائما فيقال لي
ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع واخرجه الطبراني
عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده اني لسيد الناس يوم
القيمة بغير فخر وما من الناس الا وهو تحت لوائي يوم
القيمة ينتظر الفزع واني مع لوائي الحمد امشي ويمشي
الناس معي حتى آتي باب الجنة فاستفتح فيقال من
هذا فاقول محمد فيقول مرحبا بمحمد فاذا رايت ربي
خررت ساجدا شكرا له فيقال ارفع رأسك قل تعط
واشفع تشفع فيخرج من قد اجرم برحمة الله وشفاعتي
واخرجه ابو داود والترمذي والحاكم والبيهقي وصححوه
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شفاعتي لاهل الكبائر من امتي واخرجه الطبراني
عن عبد الله بن بسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
شفاعتي في امتي المذنبين المثقلين واخرجه الطبراني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابونعيم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم الرجل انا لشرار امتي قيل كيف يا رسول الله قال اما
شرار امتي فيدخلهم الله الجنة بشفاعتي واما خيارهم
فيدخلهم الجنة باعمالهم واخرج ايضا عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل
الكبائر من امتي قال ابن عباس السابق بالخيرات يدخل الجنة
بغير حساب والمقتصد يدخل الجنة برحمة الله والظالم
لنفسه واهل الاعراف يدخلون الجنة بشفاعة محمد صلى الله
عليه وسلم واخرج في الاوسط عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني ادخرت شفاعتي لاهل
الكبائر من امتي واخرج في الكبير عن ام سلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملي ولا تتكلي فان
شفاعتي للهالكين من امتي واخرج الترمذي والحاكم والبيهقي
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي قال جابر من زادت حسناته على
سيآته

سيآته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوت
حسناته وسيآته فذاك الذي يحاسب حسابا يسيرا
ثم يدخل الجنة واما شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن اوبق نفسه واغلق ظهره واخرج عن انس قال قلنا
يا رسول الله لمن تشفع قال لاهل الكبائر من امتي واهل
العظائم واهل الدماء واخرج عن كعب بن عجرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي واخرج عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي قال البيهقي
هذا مرسل حسن يشهد لكون هذه اللفظة بتابعة فيما بين
التابعين واخرج ابن ابي عاصم في السنة عن انس يرفعه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت اشفع
الى ربي ويشفعني واشفع ويشفعني حتى اي ربي شفعني
فيمن قال لا اله الا الله فيقول هذا ليس لك يا محمد ولا لاحد
هذه لي وعزتي وجلالي ورحمتي لاخرجن من النار احدا يقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا اله الا الله باب اخرجه الطبراني عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من اشفع له من
امتي اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب من قريش والانصار ثم
من آمن بي واتبعني من اهل اليمن ثم من سائر العرب ثم
الاعاجم واول من اشفع له الموالي الفضل واخرجه الطبراني
والبزار عن عبد الملك بن عباد بن جعفر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من اشفع له من
امتي اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف باب
الاعمال الموجبة لشفاعته صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة قال لقد ظننت ان لا يسئلني عن
هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله
خالصا من نفسه واخرجه البخاري عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسمع

يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة واخرجه مسلم نحوه
من حديث ابن عمرو واخرجه سعيد بن منصور في سننه
من طريق ايوب السختياني عن فقيه من فقهاء الكوفة
قال ما من مسلم يسمع النداء فيقول اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة المفروضة اعط محمدا سؤله يوم
القيمة الا ادخله الله في شفاعته واخرجه مسلم عن سعد
بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يثبت احد على لأواء المدينة وجهدها الا كنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيمة واخرجه مثله من حديث ابي سعيد
الخدري وابن عمرو وابي هريرة والطبراني من حديث زيد بن
ثابت وابي ايوب والبزار من حديث عمر واخرجه الترمذي
وابن ماجة وابن حبان والبيهقي عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة

شبكة الألوكة www.alukah.net

فليمت بها فانى اشفع لمن يموت بها واخرج ابن حبان مثله
من حديث الضمرية والطبرانى مثله من حديث سبيعة
الاسلمية واخرج الطبرانى عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من مات فى احد الحرمين استوجب شفاعتى
وكان يوم القيمة من الآمنين واخرج البيهقى فى الشعب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا
الصلوة علي فى يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك
كنت له شهيدا او شافعا يوم القيمة واخرج الطبرانى
بسند جيد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي حين يصبح وحين يمسى عشرا
ادركته شفاعتى يوم القيمة واخرج الترمذى وابن حبان
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة واخرج ابو
ابي عاصم فى السنة والبزار والطبرانى بسند حسن عن
رويفع بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى

صلى على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك
يوم القيمة وجبت له شفاعتى واخرج الطبرانى عن ابي
الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا سمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة صل على محمد واعطه سؤله يوم القيمة وقال
من قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت له شفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة واخرجه فى الاوسط
بلفظ صل على عبدك ورسولك واجعلنا فى شفاعته
يوم القيمة واخرج الطبرانى عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من دعا بهؤلاء الدعوات فى دبر كل صلوة
مكتوبة حلت له شفاعتى يوم القيمة اللهم اعط
محمدا الوسيلة واجعله فى المصطفين حبته وفى العالمين
درجته وفى المقربين داره واخرج احمد بسند صحيح عن
زياد بن ابي زياد مولى بنى مخزوم عن خادم النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بنا ونحن نلعب

الك حاجة حتى اذا كان ذات يوم قال يارسول الله حاجتي ان
تشفع لي يوم القيمة قال فاعني بكثرة السجود واخرجه البزار
والحكيم وابن عدي والبيهقي في الشعب عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي
واخرجه الطبراني بلفظ من جاءني زائرا لا تعمله حاجة الا
زيارتي كان حقا علي ان اكون له شفيعا يوم القيمة واخرج
البيهقي عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من زارني كنت له شفيعا او شهيدا ومن مات في احد
الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيمة باب
اخرج ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي يوم القيمة المرجئة والقدرية
واخرج البيهقي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي واخرج البيهقي
والطبراني بسند جيد عن معقل بن يسار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلان لا تنالهما شفاعتي يوم القيمة
امام

ظلوم غشوم عسوف وآخر غال في الدين مارق منه واخرج
الطبراني عن ابي الدرداء وغيره قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذروا المراء فان المماري لا اشفع له يوم القيمة
باب شفاعة غير النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء
والملائكة والعلماء والشهداء والصالحين والمؤذنين والاولاد
قال صلى الله عليه وسلم انا اول شافع واول مشفع روى
هذا اللفظ ابو هريرة اخرجه مسلم وجابر بن عبد الله اخرجه
البيهقي وعبد الله بن سلام اخرجه البيهقي واخرج البيهقي
عن ابن مسعود قال يشفع نبيكم رابع اربعة جبريل ثم
ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم نبيكم لا يشفع احد في
اكثر مما يشفع فيه نبيكم ثم الملائكة ثم النبيون ثم الصديقون
ثم الشهداء قال البخاري كذا قاله ابو الزعراء عن ابن مسعود
ولا يتابع عليه والمشهور انه صلى الله عليه وسلم اول
شافع وكذا قال غيره من الحفاظ واخرج ابن ماجة والبيهقي
عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الألوكة
www.alukah.net

يشفع يوم القيمة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء واخرجه
البزار وزاد في آخره ثم المؤذنون واخرج الطبراني في الاوسط
بسند حسن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يفتقد اهل الجنة ناسا كانوا يعرفونهم في الدنيا فيأتون
الانبياء فيذكرونهم فيشفعون فيهم فيشفعون يقال
لهم الطلفا يصبّ عليهم ماء الحيوة واخرج في الكبير والبيهقي
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدخلن الجنة قوم من المسلمين قد عذبوا في النار برحمة الله
وشفاعة الشافعين واخرج احمد والبيهقي عن حذيفة
نحوه واخرج الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشفع الله تعالى آدم يوم القيمة
من جميع ذريته مائة الف الف وعشرة آلاف الف واخرج
البيهقي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ميز اهل الجنة واهل النار قامت الرسل فشفعوا
فيقول انطلقوا واذهبوا فمن عرفتم فاخرجوه فيخرجونهم

فيخرجونهم قد امتحشوا فيلقونهم في نهر يقال له الحياة
فينبتون نبات الحبة على حافتي النهر ويخرجون بيضا
مثل اللؤلؤ ثم يشفعون فيقول اذهبوا فانطلقوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيقول
الله انا الآن اخرجه بعلمي ورحمتي فيخرجون اضعاف ما اخرجوا
واضعافه فيكتب في رقابهم عتقاء الله ثم يدخلون الجنة
فيسمون فيها الجهنميون واخرج ابن ابي عاصم والاصبهاني
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء
بالعالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم قف
حتى تشفع للناس واخرج البيهقي من حديث جابر مثله
وزاد في آخره بما احسنت ادبهم واخرج الديلمي من
حديث ابن عمر مرفوعا يقال للعالم اشفع في تلامذتك ولو
بلغت عددهم نجوم السماء واخرج ابو داود وابن حبان
عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته واخرج

www.alukah.net

احمد والطبراني مثله من حديث عبادة بن الصامت والترمذي
وابن ماجة مثله من حديث المقدام بن معدي كرب واخرجه
البزار والبيهقي بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليشفع في الرجل والرجلين
والثلاثة يوم القيمة واخرجه الترمذي والحاكم وصححاه و
البيهقي عن عبد الله بن ابي الجدعا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة
رجل من امتي اكثر من بني تميم قالوا سواك يا رسول الله
قال سواي قال الزبيدي يقال انه عثمان بن عفان واخرجه
البيهقي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من ربيعة ومضر
واخرجه الحاكم وصححه والبيهقي وهنا د عن الحرث بن
اقيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
امتي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي
من سيعظم للنار حتى يكون احد زواياها واخرجه احمد
مثله

مثله من حديث ابي برزة وهناد مثله من حديث ابي هريرة
واخرجه احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابي
امامة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن
الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين ربيعة ومضر
فقال رجل يا رسول الله وما ربيعة ومضر قال انما اقول
ما اقول واخرجه الطبراني والبيهقي عن ابي امامة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة
رجل من امتي اكثر من عدة مضر ويشفع الرجل في اهل بيته
ويشفع على قدر عمله واخرجه البيهقي عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال للرجل يوم القيمة يا فلان فاشفع
فيشفع فيقوم الرجل فيشفع للقبيلة ولاهل بيته وللرجل
والرجلين على قدر عمله واخرج الترمذي وحسنه والبيهقي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من امتي لرجالا يشفع الرجل منهم في الفئام
من الناس فيدخلون الجنة بشفاعته ويشفع الرجل منهم

الفئام الجماعة من الناس

الألوكة
www.alukah.net

للقبيلة فيدخلون الجنة بشفاعته ويشفع الرجل منهم للرجل
واهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته واخرج الطبراني عن
ابن مسعود قال لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون
من النار حتى ان ابليس الابالس ليتطاول لها رجاء ان
تصيبه واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد
آدم ولا فخر واول من تنشق الارض عنه ولا فخر واول
من ينفض التراب عن رأسه ولا فخر واول داخل الجنة
ولا فخر اتى لاشفع فاشفع حتى ان من اشفع له ليشفع
فيشفع حتى ان ابليس ليتطاول في الشفاعة واخرج
البيهقي عن عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امتي
سبعين الفا بغير حساب ثم يشفع كل الف في سبعين
الف ثم يحثي بكفه ثلاث حثيات واخرج ابو يعلى والبيهقي
بسند لا بأس به عن انس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال سلك رجلان مفازة احدهما عابد والآخر به
رهق ومع الذي به رهق اداوة فيها ماء وليس مع العابد
ماء فعطش العابد فقال اي فلان اسقني فهو ذا انا اموت
قال انما معي اداوة وانت في مفازة فان سقيتك هلكت ثم
ان العابد سقط فقال الذي به رهق والله لئن تركت هذا
العبد الصالح يموت عطشا ومعي ماء لا اصيب من الله خيرا
فرش عليه من الماء وسقاه ثم سلكا المفازة فقطعاها
قال فيوقفان للحساب يوم القيمة فيؤمر بالعابد الى الجنة
ويؤمر بالذي به رهق الى النار فيعرف الذي به رهق
العابد ولا يعرفه العابد فينادي به اي فلان انا الذي
آثرتك على نفسي يوم المفازة وقد امر بي الى النار فاشفع
لي الى ربك فتقول الملائكة قفوا فيوقف ويجيء فيقول
يا رب تعرف يده عندي وكيف آثرني على نفسه يا رب
هبه لي فيقول هو لك فيأخذ بيده فينطلق به الى الجنة
قوله رهق بفتح الراء والهاء وقاف اي غيان للمحارم

الألوكة
www.alukah.net

وارتكاب للطغيان والمفاسد واخرج ايضا من وجه آخر
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا
من اهل الجنة يشرف يوم القيمة على اهل النار فيناديه
رجل من اهل النار يا فلان اما تعرفني فيقول لا والله ما
اعرفك فمن انت فيقول انا الذى مررت بي فى الدنيا
فاسقيتني شربة من الماء ~~فيقول انا الذى مررت~~
بي فى الدنيا فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع لي بها
عند ربك فيسئل الله فيشفعه فيه ويخرج من النار
واخرج ابو يعلى والطبرانى عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يعرض اهل النار يوم القيمة صفوفا
فيمر بهم المؤمنون فيرى الرجل من اهل النار يوم القيمة
الرجل من المؤمنون قد عرفه فى الدنيا فيقول يا فلان اما
تذكر يوم استعنتنى فى حاجة كذا وكذا فيذكر ذلك
المؤمن فيعرفه فيشفع له الى ربه فيشفعه فيه
واخرج البيهقى من وجه آخر عن انس مثله بلفظ اما
تذكر

تذكر يوم اصطنعت اليك فى الدنيا معروفا واخرجه
ابن ماجة بلفظ يصف الناس يوم القيمة صفوفا
ثم يمر اهل الجنة فيمر الرجل على الرجل من اهل النار فيقول
يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فاسقيتك شربة
فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوم
ناولتك طهورا فيشفع له ويمر الرجل على الرجل فيقول
يا فلان اما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا وكذا فذهبت
لك فيشفع له واخرج ابن ابي عاصم وابو نعيم عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى قوله تعالى ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم المعروف
فى الدنيا واخرج البزار عن ابى موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحاج يشفع فى اربعماية من اهل بيته
واخرج الطبرانى فى الاوسط بسند ضعيف عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراد بما

الألوكة
www.alukah.net

اذا مات فى رباطه كتب له اجر عمله الى يوم القيمة وغدى
وريح عليه برزقه ويزوج سبعين حورا وقيل له قف
اشفع الى ان يفرغ الحساب واخرج الترمذى وابن
ماجة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن فاستظهره واحل حلاله وحرم حرامه
ادخله الله به الجنة وشفعه فى عشرة من اهل بيته
كلهم قد وجبت لهم النار واخرج اسحق بن راهوية
فى مسنده عن حنيفة او امرحبيبة قالت كنا فى بيت
عائشة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد اطفال
لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله بهم الجنة يوقفون على باب
الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون اندخل ولم يدخل
ابوانا فيقال لهم فى الثانية او الثالثة ادخلوا الجنة
انتم وآباؤكم فذلك قوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين
قال نفعت الابناء شفاعة آبائهم واخرج ابو نعيم عن
ابى امامة

ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذرارى
المسلمين يوم القيمة تحت العرش شافعين ومشفعين

باب شفاعة الاسلام والقرآن والحجر الاسود والاعمال

اخرج احمد بسند حسن والحاكم وصححه و
الطبرانى وابن ابى الدنيا فى كتاب الجوع عن ابن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام و
القرآن يشفعان فى العبد يوم القيمة يقول الصيام
اى رب منعته الطعام والشهوة فشفعنى فيه
ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعنى فيه قال
فيشفعان واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن شافع و
مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى
الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار واخرج البزار
وابن حبان مثله من حديث جابر قوله ماحل بكسر الحاء
المهملة اى ساع وقيل خصيم مجادل واخرج الطبرانى

www.alukah.net

في الاوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهد واهذا الحجر خيرا فانه يوم القيمة
شافع مشفع له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه
باب قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى
من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه وكم من ملك فى السموات
لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله
لمن يشاء ويرضى واخرجه الحاكم وصححه والبيهقى عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلا قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من
خشيته مشفقون فقال ان شفاعتى لاهل الكبائر من
امتى يختص بها رسول الله صلى الله عليه وسلم دون
الملائكة وان الملائكة انما يشفعون فى الصغائر اوفى
استزادة الدرجات وقد يكون القصد منه بيان كون
المشفوع له مرتضى بايمانه وان كانت له كبائر
دون الشرك فيكون المراد بالاية نفى الشفاعة للكفار
وان

وان احدا لا يجترى ان يشفع لهم لان الله تعالى لم يرض
اعتقادهم ثم اخرجه من طريق ابن ابى طلحة عن
ابن عباس فى قوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى قال
الذين ارتضاهم بشهادة ان لا اله الا الله ثم قال
وقد يكون المراد بالاية ولا يشفعون الا لمن ارتضى ان
يشفعوا له كقوله من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه
واخرجه عن مجاهد فى قوله لله الشفاعة جميعا قال لا
يشفع احد الا باذنه ثم قال واما قوله تعالى يوم لا
تملك نفس لنفس شيئا فانه لا يدفع الشفاعة لان
المراد بالملك الدفع بالقوة كما يكون فى الدنيا ان يدفع الناس
بعضهم عن بعض وعن انفسهم بالقوة ولا يكون ذلك
يوم الدين والشفاعة ليست من هذا الباب لانها تذل
من الشافع للمشفوع عنده واقامة الشفيع تذل
من المشفوع فالا يوم هى اليق واشبه باحواله من
يوم الدين باب اخرجه مسلم وابو داود عن ابى

الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يكونون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة

باب سعة رحمة الله وانه لا يهلك على
الله الا هالك قال تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم
وقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم وقال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون و
قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء اخرجه الشيخان عن ابي هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة
يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين
رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة ولو يعلم الكافر
بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييئس من الجنة ولو
يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن
من النار واخرجه احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة وانه قسم رحمة
واحدة بين اهل الارض فوسعتهم الى آجالهم وذخر
عنده تسعة وتسعين لاوليائه يوم القيمة واخرجه
البزار والطبراني بسند حسن عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
خلق مائة رحمة منها قسمها بين الخلائق وتسعة
وتسعون الى يوم القيمة واخرجه الطبراني عن معاوية
بن حيده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل خلق مائة رحمة رحمة بين الخلائق يتراحمون
بها وادخر لاوليائه تسعة وتسعين واخرج الطبراني
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسم دينا رحمة مائة جزء فانزل منها
جزء في الارض فمن ذلك الجزء الذي يتراحم به الناس والطير و
البهائم وبقيت عنده مائة رحمة الا رحمة واحدة
لعباده يوم القيمة واخرجه احمد والبزار وابو يعلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسند صحيح عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
ونفر من اصحابه وصبي في الطريق فلما رأت ام الصبي
القوم خشيت على ولدها ان يطأ فاقبلت تسعى
وتقول ابني ابني وسعت فاخذته فقال القوم
يارسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ولا الله لا يلقي حبيبه
في النار واخرجه البزار بسند صحيح عن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
مغازيه فبينما هم يسيرون اذ اخذوا فرخ طير فاقبل
احد ابويه حتى سقط في يد الذي اخذه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون لهذا الطير اخذ
فرخه فاقبل حتى سقط في ايديهم فوالله لله ارحم
بخلقه من هذا الطير بفرخه واخرج البزار بسند حسن
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون قدر رحمة الله لا تكلتم عليها واخرج ابو
نعيم

نعيم عن مسلم بن يسار قال بلغني انه يؤتى بالعبد
يوم القيمة فيوقف بين يدي الله فيقول انظروا في
حسناته فلا يوجد له حسنة فيقول انظروا في سيآته
فيوجد له سيآت كثيرة فيؤمر به الى النار فيذهب
به وهو يلتفت فيقول ردوه الى ما يلتفت فيقول
اي رب لم يكن هذا ظني او رجائي فيك فيقول صدقت
فيؤمر به الى الجنة واخرج ايضا عن مجاهد قال
يؤمر بالعبد الى النار يوم القيمة فيقول ما كان هذا ظني
فيقول ما كان ظنك فيقول ان تغفر لي فيقول خلوا
سبيله واخرج البيهقي في الشعب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله بعبد
الى النار فلما وقف على شفيرها التفت فقال اما والله
يا رب ان كان ظني بك لحسن فقال الله ردوه انا عند
ظن عبدي بي واخرج البيهقي عن حذيفة بن اليماني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفسي بيده ليغفرن الله يوم القيمة مغفرة ما خطرت
على قلب بشر والذي نفسي بيده ليغفرن الله يوم
القيمة مغفرة يتطاول لها ابليس رجاء ان تصيبه
باب ما يرجى للقراء والعلماء من تجاوز الله عنهم قال
تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق با
الخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن
يدخلونها اي الثلاثة واخرج ابن ابي حاتم عن مطرف
قال هذه آية القراء واخرج هو والبيهقي عن ابن عباس
في الآية قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم ورثهم
الله كل كتاب انزله فظالمهم مغفور له ومقتصدهم
يحاسب حسابا يسيرا وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب
واخرج احمد والترمذي وحسنه والبيهقي عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية
قال هؤلاء بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة واخرج احمد
وابن

وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابي الدرداء سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
فاما الذين سبقوا فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب
واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا
واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحبسون في
طول المحشر ثم هم الذين تلاقاهم الله برحمته فهم
الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
الآية قال البيهقي له طرق عن ابي الدرداء قال واذا
كثرت الروايات في حديث ظهر ان للحديث اصلا واخرج
سعيد بن منصور والبيهقي عن عمر بن الخطاب انه
كان اذا قرأ هذه الآية قال الا ان سابقنا سابق و
مقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له واخرجه البيهقي
من وجه آخر مرفوعا واخرج الغريابي عن البراء بن عازب

قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
قال كلهم ناج واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن البراء
بن عازب في قوله فمنهم ظالم لنفسه الآية قال اشهد على
الله انه يدخلهم جميعا الجنة واخرج عن اسامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الآية قال كلهم في الجنة واخرج
مثل ذلك عن كعب وعطاء ان الاصناف الثلاثة في الجنة
واخرج ابن ابي عاصم والاصبهاني عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد
يوم القيمة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني لم
اضع علمي فيكم الا لعلمي بكم ولم اضع علمي فيكم لاعذبكم
انطلقوا فقد غفرت لكم واخرج الطبراني بسند رجاله
ثقات عن ثعلبة بن الحكم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله للعلماء يوم القيمة اذا تعقد
على كرسيه ليفصل عباده اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم
الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان فيكم ولا ابالي قال

المنذري

المنذري انظر الى قوله علمي وحلمي يتضح لك باضافته اليه
انه ليس المراد به علم الكثير اهل الزمان المجرد عن العمل
به والاخلاص واخرج ابن عساكر عن ابي عمر الضبغاني
قال اذا كان يوم القيمة عزلت العلماء فاذا فرغ الله من
الحساب قال اني اجعل حكمتي فيكم الا لخيري اريد بكم اليوم
ادخلوا الجنة بما فيكم ابو عمر اسمه حفص بن ميسرة وروى
عن زيد بن اسلم وهشام بن عروة وآخرين باب
الخصام والقصاص بين الناس وذلك بعد المرور على
الصراط قال تعالى ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون
اخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن الزبير عن
ابيه قال لما نزلت انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله
اتكرر علينا ما بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب قال
نعم ليكررن عليكم ذلك حتى يؤدى الى كل ذي حق حقه
قال الزبير والله ان الامر لشديد واخرج البخاري والاسماعيلي

فی مستخرجه واللفظ عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی
الله علیه وسلم فی هذه الآیة ونزعنا ما فی صدورهم
من غل اخوانا علی سرر متقابلین قال یخلص المؤمنون
من النار فیحبسون علی قنطرة بین الجنة والنار فیقص
لبعضهم من بعض مظالم کانت بینهم فی الدنیا حتی
اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فی دخول الجنة فوالذی نفس
محمد بیده لأحدهم اهدی بمنزله فی الجنة منه بمنزله فی
الدنیا قال قتادة کان یقال ما یثبته بهم الا اهل الجمع
انصرفوا من جمعتهم قال القرطبی هذا فی حق من لم یدخل
النار واما من دخلها ثم اخرج فانهم لا یحبسون بل اذا
خرجوا بشوا علی انهار الجنة وقال ابن حجی قوله یخلص
المؤمنون من النار ای ینجون من السقوط فیها بمجاوزة
الصراط قال واختلفوا فی القنطرة المذکورة فقیل انها
من تتمة الصراط وهی طرفه الذی یلی الجنة وقیل
انها صراط آخر وبه جزم القرطبی قلت والاول هو المختار
الذی

الذی دلت علیه احادیث القناطر والحساب علی الصراط
واخرج ابی حاتم عن الحسن البصری قال بلغنی ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم قال یحبس اهل الجنة بعد ما
یجوزون الصراط حتی یؤخذ لبعضهم من بعض ظلامات هم
فی الدنیا ویدخلون الجنة ولیس فی قلوب بعضهم علی
بعض غل واخرج احمد بسند حسن عن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لیختصمن کل شیء
یوم القیمة حتی الشاتان فیما انتطحتا واخرج احمد وابو
یعلی بسند حسن عن ابی سعید الخدری ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال والذی نفسی بیده لیختصمن
یوم القیمة حتی الشاتان فیما انتطحتا واخرج الطبرانی
بسند لا بأس به عن ابی ایوب ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال اول من یختصم یوم القیمة الرجل وامرأته
والله ما یتکلم لسانها ولکن یداها ورجلاها تشهدان
علیها بما کانت تغیب لزوجها وتشهد یداه ورجلاه

www.alukah.net

عما كان يوليها ثم يدعى الرجل وخدمه بمثل ذلك ثم يدعى
اهل الاسواق وما يوجد ثم دوانيق ولا قراريط ولكن
حسنات هذا تدفع الى هذا الذى ظلم وسيآت هذا الذى
ظلمه توضع عليه ثم يؤتى بالجبارين فى مقامع من حديد
فيقال اوردوهم النار فوالله ما ادرى يدخلونها اوكما
قال الله وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
واخرجه احمد والترمذى بسند على شرط الشيخين كما قال
المنذرى عن عائشة ان رجلا قال يارسول الله ان
لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني و
اضربهم وشتمهم فكيف انا منهم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحسب ما خانوك وعصوك
وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم دون
ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك
اياهم فوق ذنوبهم اقتص منك الفضل الذى بقا قبلك
فجعل الرجل يبكى ويهتف فقال رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم مالك اما يقرأ كتاب الله ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان
مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال
الرجل يارسول الله ما اجد شيئا خيرا من فراق هؤلاء
انى اشهدك انهم احرار واخرجه الشيخان عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس يوم القيمة فى الدماء واخرجه الترمذى
وحسنه وابن ماجة والطبرانى فى الاوسط واللفظ
له عن ابن عباس سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول يأتى المقتول متعلقا رأسه باحدى يديه ملببا
قاتله باليد الاخرى تشخب اوداجه دما حتى يأتى به
العرش فيقول المقتول لرب العالمين هذا قتلنى فيقول
الله للقاتل تعست ويذهب به الى النار واخرجه الطبرانى
فى الاوسط عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال يجئ المقتول آخذ قاتله واوداجه تشخب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دما فيقول يارب سل هذا فيم قتلني فيقول فيم قتله قال
لتكون العزة لفلان قال هي لله واخرجه البخاري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده
مظلمة لاخيه فليتحلل منها فانه ليس ثم دينار ولا
درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم
يكن له حسنات يؤخذ من سيآت اخيه فطرحت
عليه واخرجه مسلم والترمذي عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس
قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المفلس من امتي من يأتي
يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم
هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب
هذا فيقعد فيقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقتص ما عليه من الخطايا
اخذ من خطاياهم وطرح عليه ثم طرح في النار واخرجه
مسلم

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد
للشاة الجلجا من الشاة القرناء واخرج احمد بسند صحيح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقتص للخلق بعضهم من بعض حتى للجا من القرناء حتى
للذرة من الذرة وورد ايضا من حديث عثمان بن عفان
اخرجه ابو يعلى والبزار وعبد الله بن ابي اوفى اخرجه
الطبراني في الاوسط وثوبان اخرجه في الكبير واخرجه
ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد
يئس ان تعبد الاصنام بارض العرب ولكن سيرضى
منكم بما هو دون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات فاتقوا
المظالم ما استطعتم فان العبد ليجيئ بالحسنات الكثيرة
يوم القيمة فيرى انهن ستنجيه فما يزال عبد يجيئ
فيقول يارب ان فلانا ظلمني بمظلمة فيقول اخ من

الألوكة
www.alukah.net

حسناته فما يزال كذلك حتى ما يبقى له من حسناته شيئ
واخرج احمد والبخاري في الادب والطبراني في الاوسط
والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن انيس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد
يوم القيمة عراة عزلا بهما قلنا وما بهما قال ليس معهم
شيئ ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار
ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة حق حتى
اقصه منه حتى اللطمة قلنا وكيف وانا نأتي عراة
عزلا بهما قال بالحسنات والسيآت وتلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم قال البيهقي قوله بصوت المراد به نداء
يليق بصفات الله ويحتمل ان يأمر به فيكون الصوت
للملك واضيف الى الله لانه بامره واخرج احمد
والحاكم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم الدواوين عند الله ثلاثة فديوان لا يعبأ الله به
شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا وديوان لا يغفره الله
فاما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك واما الديوان
الذي لا يعبأ الله به شيئا فظلم العبد نفسه فيما بينه
وبين ربه من صوم تركه او صلاة تركها فان الله يغفر
ذلك ويتجاوز عن شاء واما الديوان الذي لا يترك
الله منه شيئا فظلم العباد بعضهم بعضا القصاص لا
محالة واخرج الطبراني مثله من حديث سلمان وابي
هريرة والبزار مثله من حديث انس واخرج البزار عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للمالك من
المملوك وويل للمملوك من المالك وويل للغني من الفقير
وويل للفقير من الغني وويل للشديد من الضعيف وويل
للضعيف من الشديد واخرج من حديث حذيفة صدره
واخرج احمد بسند حسن عن عقبة ابن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم

الألوكة
www.alukah.net

القيمة جاران واخرج ابو يعلى والطبراني باسانيد جياد
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا وصيفة
له فابطأت حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت
فوجدتها تلعب بيهيمة فدعوتها وبيده سواك فقال
لولا مخافة القصاص لاوجعتك بهذا السواك واخرج
البزار والطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمار بن
ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
رجل يضرب عبدا له الا قيد منه يوم القيمة واخرج
ايضا بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ضرب مملوكه سوطا ظلما اقتص
منه يوم القيمة واخرج ابن ماجة وابو نعيم واللفظ
له عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تموتن وعليك دين فانما هي الحسنات والسيآت
ليس ثم دينار ولا درهم وليس يظلم الله احدا ولفظ
ابن ماجة من مات وعليه دينار او درهم قضي من حسناته
واخرج

واخرج عن الربيع بن خثيم قال ان اهل الدين في الآخرة اشد
تقاضيا له منكم في الدنيا يجيء لهم فيأخذون منه فيقول
يارب اللهم تراني حافيا فيقول خذوا من حسناته بقدر
الذي لهم فان لم يكن له حسنات يقول زيدوا على سيآته
من سيآتهم واخرج النسائي والحاكم وصححه عن محمد بن
عبد الله بن جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم قال و
الذي نفسي بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش
ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى
دينه واخرج الطبراني بسند حسن عن ثوبان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبل الجبار تعالى يوم القيمة
فيثني رجله على الجسر فيقول وعزتي وجلالي لا يجاورني
ظلم ظالم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى انه
لينصف الشاة الجماء من القصيباء بنطحة تنطحها
قوله فيثني رجله هذا ورد على مذهب العرب فان هذه
الكلمة عندهم مثل سائر مشهور لا يريدون بها حقيقتها

www.alukah.net

يستعملونها كناية عن الاحراز قال الميداني في كتاب مجمع
الامثال تثنى على الامر رجلا اي قد اوثق بان ذلك له وانه
قد احرزه واخرج البزار والطبراني عن سلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيئ الرجل يوم
القيمة من الحسنات بما يظن انه ينجو بها فلا يزال الرجل يجيئ
قد ظلمه بمظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطى المظلوم
حتى لا يبقى له حسنة ثم يجيئ من يطلبه ولم يبق من
حسناته شئ فيؤخذ من سيآت المظلوم فتوضع على
سيآته واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي عثمان
النهدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرفع للرجل
الصحيفة يوم القيمة حتى يرى انه ينجو فما تزال مظالم
بني آدم تتبعه حتى ما يبقى حسنة ويزاد عليهم من
سيآتهم فقيل له عمن يا ابا عثمان قال عن سلمان
وسعد وابن مسعود حتى ستة او سبعة واخرج
الطبراني عن ابي امامة الباهلي قال ان في جهنم جسرا

له

له سبع قناطر فيجاء بالعبد حتى اذا انتهى الى القنطرة
الوسطى قيل له ماذا عليك من الدين فيقول يا رب علي
كذا وكذا فيقال له ماذا عليك اقض دينك فيقول
مالي شئ فيقال خذوا من حسناته فما يزال يؤخذ من
حسناته حتى ما يبقى له حسنة حتى اذا افنيت حسناته
قيل قد فنيت فيقال خذوا من سيآت من يطلبه فركبوا
عليه واخرج في الاوسط بسند حسن عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيئ الظالم
يوم القيمة حتى اذا كان على حير جهنم بين الظلمة والوعرة
لقيه المظلوم فعرقبه وعرق ما ظلمه به فما يبرح الذين
ظلموا يقتصون من الذين ظلموا حتى يتوا ما في ايديهم
من الحسنات فان لم يكن لهم حسنات رد عليهم من سيآتهم
حتى يوردوا الدرك الاسفل من النار واخرج ايضا
عن ابي هريرة بردة ابن نيار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله حابس الغريم على غريمه كائنا

الألوكة
www.alukah.net

ما ليس شيئ على شيئ فيقول يارب كيف اعطيه وقد
صرت حافيا عريانا فمن اين فيقول الله سأعطيهم
من حسناتك فيطرح على حسنات القوم فان كانت
والا اخذت من سيآت القوم فطرحت على سيآتك
واخرج ايضا عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة
في نفس او مال فاتاه فاستحله قبل يوم القيمة فانه
ليس ثم دينار ولا درهم انما هي الحسنات قيل يارسول
الله فان لم تكن له حسنات قال اخذ من سيآته فطرح
على سيآته واخرج في الكبير وابو نعيم عن ابن مسعود
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه
يكون للوالدين على ولدهما دين فاذا كان يوم القيمة يتعلقان
به فيقول انا ولدكما فيؤدان لو كان اكثر من ذلك واخرج
ابن المبارك وابو نعيم وابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال
يؤتى بالعبد والامة يوم القيمة فينصبان على رؤس
الاولين

الاولين والآخرين فينادي مناد هذا فلان ابن فلانة
من كان له حق فليات الى حقه فتفرح المرأة ان
يدور لها الحق على ابيها او اخيها او زوجها فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون فيغفر الله من حقه
ما يشاء ولا يغفر من حقوق الناس شيئا فيقول رب
فنيت الدنيا من اين اوتيهم حقوقهم قال خذوا من
اعماله الصالحة فاعطوا كل ذي حق بقدر ظلامته
فان كان وليا لله فتفضل له مثقال ذرة ضاعفها
الله له حتى يدخله الجنة ثم قرأ علينا ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان كانت عبدا اسقيا قال الملك رب فنيت
حسناته وبقي طالبون كثيرون قال خذوا من سيآتهم
فاضيفوها الى سيآته ثم صكوا له صكا الى النار
واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال القتل في سبيل الله
يكفر الخطيآت كلها يوم القيمة الا الدين ويؤتى بالرجل
يوم القيمة وان قتل في سبيل الله فيقال له ادا امانتك

الألوكة
www.alukah.net

فيقول يارب لا قد رعليها قد ذهبت الدنيا فيقول انطلقوا
به الى الهاوية فيلقى فيها فيهوى حتى ينتهى قعرها ويمثل
معه امانته فيحتملها ثم يصعد حتى اذا رأى انه ناج
زلت منه فهوت ويهوى معها ابد الآبدين والامانة
فى كل شئ فى الوضوء والصلوة والصيام والغسل من
الجنابة واشد من ذلك الودايع واخرجه مسلم وابوداود
والنسائى عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل يخلف رجلا فى اهله فيخونه فيهم الا نصب
له يوم القيمة فقيل هذا قد خلفك فى اهلك فخذ من حسناته
ما شئت فيأخذ من حسناته ما شاء حتى يرضى اترون
يبقى له من حسناته شيأ واخرجه الشيخان عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قذف مملوكه
وهو برئ مما قال اقيم عليه الحد يوم القيمة واخرجه الحاكم
وصححه عن عمرو بن العاص انه زار عمة له فدعت له
بطعام فابطأت الجارية فقالت الا تعجلين يا زانية فقال

فقال عمر وسبحان الله لقد قلت عظيما هل اطلعت منها
على زنا قالت لا والله قال انى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ايما رجل وامرأة قالت لوليدتها يا
زانية ولم تطلع منها على زنا جلدت هى وليدتها يوم القيمة
واخرجه الطبرانى عن واثلة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قذف ذميا حد له يوم القيمة بسياط من
نار واخرجه ابوداود عن صفوان بن سليم عن عدة ابناء
الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من
ظلم معاهدا او انتقصه من حقه او كلفه فوق طاقته
او اخذ منه شيأ بغير طيب نفسه فانا حجيجه يوم القيمة
واخرجه هناد عن ابراهيم النخعى قال كانوا يقولون اذا
قال الرجل للرجل يا كلب يا حمار يا خنزير يقول الله يوم
القيمة ارانى خلقت كلبا او خنزيرا او حمارا واخرجه
الاصبهانى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كم من جار متعلق بجاره يقول يارب سل هذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

لم اغلق عنى بابه ومنعنى فضله واخرج الاصبهانى عن
علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان احدكم ليدع تشميت اخيه اذا عطس فيطلبه
به يوم القيمة فيقضى له عليه واخرج ابو نعيم عن سعيد
بن جبير قال من عطس عنده اخوه المسلم فلم يشمته
كان دينا يأخذه به يوم القيمة واخرج رزين عن ابى هريرة
قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا
يعرفه فيقول مالك الي وما بيني وبينك معرفة فيقول
كنت تراني على الخطايا وعلى المنكر ولا تنهاني تنبيه
قال البيهقي ينبغي ان يعلم ان سيآت المؤمن على اصول
اهل السنة والجماعة متناهية الجزاء وحسناته غير متناهية
الجزاء لان مثوابها الخلود في الجنة فلا يأتي ما هو متناه على
ما ليس متناه فعلى هذا وجه هذه الاحاديث انه يعطى خصمها
المؤمن المسيئ من اجر حسناته ما يوازي عقوبة سيآته
فان فنيت حسناته اي اجر حسناته الذي قابل عقوبة سيآته
اخذ

اخذ من خطاياه خصومه فطرحت عليه ثم طرح في النار
ان لم يعف عنه حتى اذا انتهت عقوبته تلك الخطايا
ردت الى الجنة باكتب له من الخلود فيها بايمانه ولا يعطى
خصماؤه ما زاد من اجر حسناته على ما قابل عقوبة
سيآته لان ذلك فضل من الله يخص به من اوفى القيمة
مؤمنا با ـــــــ فيمن يتكفل الله عنهم
لغرمائهم اخرج احمد والطيالسي والبيهقي والبزار
والطبراني وابو نعيم بسند حسن عن عبد الرحمن بن عوف
ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يدعوا الله صاحب الدين يوم القيمة حتى يوقف بين
يديه فيقول يا ابن آدم فيم اضعت حقوق الناس
فيم اذهبت اموالهم فيقول يا رب لم افسد ولم اضيع
ولم اكل ولم اشرب ولم البس ولكن آتى علي اما حرق
واما سرق واما غرق فيقول الله صدق عبدي انا احق
من قضى عنك اليوم فيدعوا الله بشيئ فيضعه في كفة

ميزانه فترجح حسناته على سيآته فيؤمر به الجنة
واخرج الحاكم عن ابي امامة مرفوعا من تداين بدين
وفى نفسه وفاؤه ثم مات تجاوز الله عنه وارضى
غريمه بما شاء ومن تداين بدين وليس فى نفسه وفاؤه
ثم مات اقتص الله لغريمه منه يوم القيمة واخرج
ابو نعيم فى الحلية عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يقضى الله عنهم يوم
القيمة رجل خاف العدو على بيضة المسلمين وليس
عنده قوة فاذا ان دينا فابتاع به سلاحا وتقوى
به فى سبيل الله فمات قبل ان يقضيه فهذا يقضى الله
عنه ورجل مات عنده اخوه المسلم فلم يجد ما يكفنه
فيه فاستقرض فاشترى به كفنا فمات وهو لا يقدر
على قضائه فهذا يقضى الله عنه يوم القيمة واخرج
الطبرانى والحاكم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ادان دينا وهو ينوى على ان يؤدى
اداه الله

اداه الله عنه يوم القيمة ظننت انى لا اخذ لعبدى بحقه
فيؤخذ من حسناته فتجعل فى حسنات الآخر فان لم يكن
له حسنات اخذ من سيآت الآخر فتجعل عليه واخرج
الطبرانى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدين دينان فمن مات وهو ينوى قضاه فانا وليه ومن
مات وهو لا ينوى قضاه فذاك الذى يؤخذ من حسناته
ليس يومئذ دينار ولا درهم واخرج البزار والبيهقى فى
شعب الايمان عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة من تداينوا فيهم ثم مات ولم يقض فان
الله يقضى عنه رجل يكون فى سبيل الله فيخلف ثوبه فيخاف
ان يبدو اعورته فيموت ولم يقض ورجل مات عنده مسلم
فلم يجد ما يكفنه ولا ما يوارى به فمات ولم يقض ورجل
حلف على نفسه الغنت فتعفف بنكاح امرأة فمات ولم
يقض فان الله يقضى عنه يوم القيمة واخرج سعد
بن منصور والحاكم والبيهقى وابن ابي داود عن انس

www.alukah.net

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجلان من امتي
جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لي
مظلمتي من اخي فقال الله اعط اخاك مظلمته فقال
يا رب لم يبق من حسناتي شيء فقال الله للطالب كيف
تصنع ولم يبق من حسناته شيء فقال يحمل عني من
اوزاري وفاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج الناس
الى ان يحمل عنهم من اوزارهم فقال الله للطالب ارفع
رأسك فانظر في الجنان فرفع رأسه فقال يا رب
ارى مدائن من فضة مرتفعة وقصورا من ذهب مكللة
باللؤلؤ لاي نبي هذا او لاي صديق هذا او لاي شهيد
هذا قال هذا لمن اعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك
قال انت تملكه قال بم يا رب قال بعفوك عن اخيك
قال يا رب اني قد عفوت عنه قال الله خذ بيد اخيك
فادخله الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك

ذلك اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين
المؤمنين يوم القيمة واخرجه الطبراني في الاوسط بسند
حسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا التقى الخلائق يوم القيمة فادخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار نادى منادي يا اهل الجمع تتاركوا الظالم
بينكم وتوابكم على واخرج ايضا عن امرهاني بنت ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يجمع
الاولين والآخرين يوم القيمة في صعيد واحد ثم ينادي
منادي من تحت العرش يا اهل التوحيد ان الله عز وجل
قد عفا عنكم فيقوم الناس فيتعلق بعضهم ببعض
في ظلمات فينادي منادي يا اهل التوحيد ليعفو بعضكم
عن بعض وعلي الثواب قال الغزالي هذا محمول على
من تاب من الظلم ولم يعد اليه وهم الاوابون في قوله
انه كان للاوابين غفورا قال القرطبي وهذا تأويل
حسن قال او يكون فيمن له حسنة من عمل صالح يغفر الله

www.alukah.net

له به ويرضى خصماؤه ولو كان عاما في جميع الناس ما دخل
احد النار واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به وسئل سفيان ابن عيينة
عن معنى هذا الحديث فقال اذا كان يوم القيمة يحاسب
الله عبده ويؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله
حتى لا يبقى الا الصوم فيتحمل الله تعالى ما بقي عليه
من المظالم ويدخل بالصوم الجنة وهذا الذي قاله
سفيان ورد مصرحا في بعض طرق الحديث واخرج
الدارقطني عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ليس من ميت يموت وعليه دين الا وهو مرتهن
بدينه ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيمة
واخرج عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على
الجهمية عن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يطوي المظالم يوم القيمة فيجعلها
تحت

تحت قدميه من اجل الاجير وعز البهيمة وفض الخاتم
بغير حق يريد اقتضاض الابكار باب
اصحاب الاعراف قال تعالى وعلى الاعراف رجال الآية
اخرج ابن جرير والبيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن
ابن عباس قال الاعراف سور بين الجنة والنار واصحابه
رجال كانت لهم ذنوب عظام وكان جسيم امرهم لله
يقفون على الاعراف فيعرفون اهل النار بسواد الوجوه
واهل الجنة ببياض الوجوه فاذا نظروا الى اهل الجنة
طمعوا ان يدخلوها واذا نظروا الى النار يعوذوا
بالله منها فادخلهم الله الجنة فذلك قوله اهؤلاء
الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة يعني اصحاب الاعراف
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون واخرج
هناد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ في تفاسيرهم
من طريق عبد الله ابن الحرث عن ابن عباس قال الاعراف
السور الذي بين الجنة والنار واصحاب الاعراف بذلك

المكان حتى اذا بدا لله ان يمضيهم انطلق بهم الى نهر
يقال له الحياة حافتاه قضيب الذهب مكلل باللؤلؤ
ترابه المسك فالقوا فيه حتى تصلح الوانهم وتبدوا
فى نحورهم شامة بيضاء يعرفون بها حتى اذا اصلحت
الوانهم وبدوا فى نحورهم انى بهم الرحمن تبارك
وتعالى فقال تمنوا ما شئتم فيتمنون حتى اذا انقطعت
امنيتهم قال لهم لكم الذى تمنيتم ومثله سبعون ضعفا
فيدخلون الجنة فى نحورهم شامة بيضاء يعرفون
بها يسمون مساكين اهل الجنة واخرج سعيد بن منصور
وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو الشيخ
فى تفاسيرهم والطبرانى والحارث بن ابي امامة فى
مسنده والبيهقى عن عبد الرحمن المزنى قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال
هم ناس قتلوا فى سبيل الله بمعصية آبائهم فمنعهم من
دخول الجنة معصية آبائهم ومنعهم من النار قتلهم فى
سبيل الله

سبيل الله واخرج ابو الشيخ من طريق ابن المنذر عن
رجل من مزينة ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل
عن الاعراف فقال هم قوم خرجوا عصاة بغير اذن آبائهم
واخرج الطبرانى بسند ضعيف عن ابي سعيد الخدرى
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب
الاعراف فقال هم رجال قتلوا فى سبيل الله وهم عصاة
لآبائهم فمنعتهم الشهادة ان يدخلوا النار ومنعتهم
المعصية ان يدخلوا الجنة وهم على سور بين الجنة والنار
حتى تذبل لحومهم وشحومهم حتى يفرغ الله من حساب
الخلائق فاذا فرغ من حساب الخلائق فلم يبق غيرهم
تغمدهم منه برحمة فادخلهم الجنة برحمته واخرج
البيهقى عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اصحاب الاعراف قال هم قوم قتلوا فى سبيل الله
وهم لآبائهم عاصون فمنعوا الجنة بمعصيتهم آباءهم
ومنعوا النار بقتلهم فى سبيل الله واخرج سنيد بن

الألوكة
www.alukah.net

داود وابن جرير عن عمرو بن جرير قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم آخر
من يقضى بينهم من العباد فاذا فرغ رب العالمين
من قضى بين العباد قال انتم قوم اخرجتكم
حسناتكم من النار ولم تدخلوا الجنة فانتم عتقاء
فارعوا من الجنة حيث شئتم مرسل حسن واخرج
ابن مردويه وابو الشيخ من طريقين عن جابر بن
عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمن استوت حسناته وسيآته فقال اولئك اصحاب
الاعراف لم يدخلوها وهم يطمعون واخرج البيهقي
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الناس يوم القيمة فيؤمر باهل الجنة الى الجنة
ويؤمر باهل النار الى النار ثم يقال لاصحاب الاعراف
ما تنظرون قالوا ننتظر امرك فيقال لهم ان حسناتكم
تجاوزت بكم النار ان تدخلوها وحالت بينكم وبين الجنة
خطاياكم

خطاياكم فادخلوا بمغفرتي ورحمتي واخرج سعيد بن
منصور وابن جرير وابو الشيخ والبيهقي وهناد عن
حذيفة قال اصحاب الاعراف قوم قصرت بهم سيآتهم
عن الجنة وتجاوزت بهم حسناتهم عن النار جعلوا
هناك حتى يقضى بين الناس فبينما هم كذلك اذ اطلع
عليهم ربهم فقال لهم قوموا فادخلوا الجنة فاني غفرت
لكم واخرج عبد الرزاق عن حذيفة قال اصحاب الاعراف
قوم استوت حسناتهم وسيآتهم على سور بين الجنة
والنار لم يدخلوها وهم يطمعون واخرج ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال من استوت حسناته وسيآته
كان من اصحاب الاعراف واخرج البيهقي عن مجاهد
قال اصحاب الاعراف قوم استوت حسناتهم وسيآتهم
وهم على سور بين الجنة والنار وهم على طمع من دخول
الجنة وهم داخلون واخرج هناد عن مجاهد قال اصحاب
الاعراف قوم صالحون فقهاء علماء والاعراف سور

الألوكة
www.alukah.net

بين الجنة والنار واخرج البيهقي عن ابي مجلز قال الاعراف
مكان مرتفع عليه رجال من الملائكة يعرفون اهل
الجنة بسيماهم واهل النار بسيماهم واخرج هناد
من طريق مجاهد عن ابن عباس قال الاعراف سور
كعرف الديك قال القرطبي حاصل الخلاف في تعيين
اصحاب الاعراف اثنى عشر قولا ارجحها انهم قوم
استوت حسناتهم وسيآتهم وتقدم فيه الحديث
والثاني قوم صالحون فقهاء علماء والثالث انهم
الشهداء الرابع فضلاء المؤمنين والشهداء فرغوا
من شغل انفسهم وتفرغوا لمطالعة احوال الناس
الخامس قوم خرجوا للجهاد عصاة بغير اذن آبائهم
فتعادل عقوقهم واستشهادهم وتقدم فيه الحديث
السادس عدول القيمة الذين يشهدون على الناس
وهم من كل امة السابع فئة من الانبياء الثامن
قوم لهم صغائر لم تكفر عنهم بالآلام والمصائب
في الدنيا

ولا كبائر لهم فوقفوا ليناقشهم بالحبس عنها
يقابل صغائرهم التاسع اصحاب الذنوب العظام
من اهل القبلة وهو المصدر به عن ابن عباس
العاشر انهم اولاد الزنا الحادي عشر انهم ملائكة
موكلون بهذا السور يميزون الكافرين من المؤمنين
قبل ادخالهم الجنة والنار والثاني عشر هم العباس و
حمزة وعلي وجعفر والاعراف سور بين الجنة والنار
وقيل انه جبل احد موضع هناك انتهى قلت
القول الخامس والتاسع يمكن اجتماعهما مع الاول
كما لا يخفى لان المدار في كل على تساوي الحسنات
والسيآت فتجتمع الاحاديث كلها ويسقط ترجيحه
والله اعلم يا ـــــــ حال اطفال المشركين

اخرج ابو يعلى عن البزار قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اطفال المسلمين قال هم مع آبائهم وسئل
عن اولاد المشركين فقال هم مع آبائهم واخرج احمد بسند

الألوكة
www.alukah.net

ضعيف جدا عن عائشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اطفال المشركين فقال ان شئت اسمعتك تضاغيهم
في النار واخرجه عبد الله بن احمد في زوايد المسند بسند فيه مجهول
وانقطاع وابن ابي عاصم في السنة عن علي قال سألت خديجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ولدين لها ماتا في الجاهلية
فقال هما في النار فلما رأى الكراهية في وجهها قال لها لو رأيت
مكانهما لابغضتهما قالت فولدي منك قال ان المؤمنين واولادهم
في الجنة وان المشركين واولادهم في النار ثم قرأ والذين آمنوا
واتبعتهم ذريتهم بايمان واخرج ابو داود عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة
في النار واخرج ايضا بسند حسن عن سلمة بن قيس الاشجعي
قال اتيت انا واخي النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا ان امنا
ماتت في الجاهلية وكانت تقري الضيف وتصل الرحم وانها وأدت
اختا لها في الجاهلية لم تبلغ الحنث فقال الوائدة والموؤدة
في النار الا ان تدرك الوائدة الاسلام فتسلم فهذه الاحاديث
تدل

تدل على انهم في النار واخرج احمد بسند حسن عن حنش الصنعاني
بن معاوية بن حريم قال حدثنا عمي قال قلت يا رسول الله
من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود
في الجنة والوئيد في الجنة واخرج البخاري عن سمرة في حديثه
المنام الطويل انه صلى الله عليه وسلم مر على شيخ تحت
شجرة وحوله ولدان فقال له جبريل هذا ابراهيم قال نعم
واولاد المشركين واخرج ابن عبد البر بسند ضعيف عن عائشة
قالت سألت خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اولاد المشركين فقال هم من آبائهم ثم سألته بعد ذلك
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم سألته بعد ما استحكم
الاسلام فنزلت ولا تزر وازرة وزر اخرى فقال هم على
الفطرة او قال في الجنة واخرج عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت ربي اللاهين من ذرية البشر
ان لا يعذبهم فاعطانيهم قال ابن عبد البر هم الاطفال
لان اعمالهم كاللهو واللعب من غير عقد ولا عزم فهذه الاحاديث

الألوكة
www.alukah.net

تدل على انهم في الجنة واخرج الطيالسي عن انس انه سئل
عن اطفال المشركين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن لهم سيآت فيعذبوا بها فيكونوا من اهل النار ولم يكن
لهم حسنات فيجازوا بها فيكونوا من ملوك اهل الجنة هم خدم
اهل الجنة واخرج ابن جرير عن سمرة قال سئلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اطفال المسلمين المشركين فقال هم
خدم اهل الجنة واخرج سعيد بن منصور عن سلمان قال اطفال
المشركين خدم اهل الجنة واخرج مثله عن ابن مسعود موقوفا
واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
واخرجا مثله من حديث ابن عباس وهذان اصح الاحاديث
فيهم سندا ومعنى وقد اختلف الناس قديما وحديثا في
اطفال المشركين على اقوال احدها انهم في النار للاحاديث
المصدر بها لكنها ضعيفة لا تقوم بها حجة او منسوخة
بحديث نزول الآية او محمول على من علم الله منه الكفر لو عاش

(او على)

او على من اذا امتحن لم يدخل النار القول الثاني انهم في الجنة
للاحاديث المثنى بها قال النووي وهو المذهب الصحيح المختار
الذي صار اليه المحققون لقوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا واذا كان لا يعذب العاقل لكونه لم تبلغه
الدعوة فغير العاقل اولى ولحديث الصحيحين كل مولود
يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه الثالث انهم
خدم اهل الجنة للاحاديث المثلث بها ونقله النسفي في بحر
الكلام عن اهل السنة والجماعة الرابع انهم في مشيئة الله
لا يحكم عليهم بشيء لحديث الصحيحين وهذا ما نقل عن
ابن المبارك وابن راهويه والشافعي ونقله النسفي
عن ابي حنيفة الخامس انهم يمتحنون في الآخرة للاحاديث
الآتية في الباب بعده وهذا ما صححه البيهقي في كتاب
الاعتقاد وعندي انه لا تنافي بين الاحاديث بل نقول بما دل
عليه حديثا الصحيحين انهم في المشيئة فيمتحنون فمن كتب
له السعادة اطاع لدخول النار فيرد الى الجنة ومن كتب له

الشقا امتنع فيسحب الى النار وتجتمع الاحاديث والاقوال وقيل
انهم يكونون فى برزخ بين الجنة والنار وقيل يصيرون ترابا و
لادليل لذلك اما اولاد المسلمين فلا يجرى فيهم خلاف بل الاجماع على
انهم فى الجنة وممن نقله الامام احمد وابن ابي زيد وابو يعلى
بن الفرا وغيرهم ونصوص الكتاب والاحاديث صريحة فى ذلك
واغرب من توقف فيهم وجعلهم فى المشيئة بل استغرب ذلك
ممن حكاه قال القرطبي هو قول مجهول مردود باجماع الحجة
والاخبار الصحيحة وقال النووى اجمع من يعتد به من علماء
المسلمين على ان اطفال المسلمين فى الجنة وتوقف بعضهم لحديث
مسلم عن عائشة قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى له
عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال
اوغير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم
فى اصلاب ابائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم فى اصلاب
ابائهم قال النووى والجواب عنه انه لعله نهاها عن المبادرة
الى

الى القطع من غير دليل او قال ذلك قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين
فى الجنة قلت ويزاد فى الجواب ان ذلك لعله قبل ان تنزل آية
الفتح الناسخة لقوله وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم فقد كان
عليه السلام يرد بها كثيرا على من شهد لاحد بعينه بالجنة
ورد بها على من شهدت لعثمان بن مظعون كما فى الصحيح
فلما نزلت آية الفتح سر بها كثيرا وشهد لجماعة باعيانهم
بالجنة والله اعلم قال المازني وهذا التوقف على ضعفه محله
فى غير اولاد الانبياء وقد اخرج الحكيم فى نوادر الاصول عن
علي بن ابي طالب فى قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا
اصحاب اليمين قال هم اطفال المسلمين زاد الحكيم لم يكسبوا
فيرتهنوا بكسبهم واخرج ابو الشيخ فى الثواب عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت اني دخلت
الجنة فاذا انا على اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين
واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء فقيل لي اما
الاغنياء فانهم على الباب يحاسبون ويحتصون واما النساء

www.alukah.net

قالها هذا الذهب والحرير واخرجه ابن حبان فى صحيحه والبزار
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر
هذه الامة مقاربا ما لم يتكلموا فى الولدان والقدر قال ابن حبان
يعنى اطفال المشركين باب ما يصنع باهل الفترة
ومن لم تبلغه الدعوة من الاصم والمعتوه اخرجه البزار عن ثوبان
ان النبى صلى الله عليه وسلم عظم شأن المسئلة فقال اذا
كان يوم القيمة جاء اهل الجاهلية يحملون اوثانهم على ظهورهم
فيسئلهم ربهم فيقولون ربنا لم ترسل لنا رسولا ولم يأتنا
لك امر ولو ارسلت الينا رسولا لكنا اطوع عبادك فيقول
لهم ربهم ارأيتم ان امرتكم بامر اتطيعونى فيأخذ على ذلك
مواثيقهم فيرفع لهم نارا فيقول اعمدوا لها فادخلوها فينطلق ناس
حتى اذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا ربنا فرقنا منها ولا نستطيع
ان ندخلها فيقول ادخلوها داخرين فقال النبى صلى الله عليه
وسلم لو دخلوها اول مرة كانت عليهم بردا وسلاما واخرجه
احمد وابن راهويه فى مسنديهما والبيهقى فى كتاب الاعتقاد
وصححه

وصححه عن الاسود بن سريع ان نبى الله صلى الله عليه وسلم
قال اربعة يحتجون يوم القيمة رجل اصم لا يسمع شيأ ورجل
احمق ورجل هرم ورجل مات فى فترة فاما الاصم فيقول رب
لقد جاء الاسلام وما اسمع شيأ واما الاحمق فيقول رب
لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفونى بالبعر واما الهرم فيقول
فيقول رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيأ واما الذى مات
فى الفترة فيقول رب ما اتانى لك رسول فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه
فيرسل اليهم ان ادخلوا النار فوالذى نفس محمد بيده لو دخلوها
لكانت عليهم بردا وسلاما واخرجه الثلثة ايضا من حديث ابى
هريرة مرفوعا مثله غير انه قال فى آخره فمن دخلها كانت عليه
بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب اليها واخرجه البزار وابو
يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
باربعة يوم القيمة بالمولود والمعتوه ومن مات فى الفترة و
الشيخ الفانى كلهم يتكلم بحجته فيقول الرب تعالى لعنق من
النار ابرزوا ويقول لهم انى كنت ابعث رسلا من انفسهم

الألوكة
www.alukah.net

وانى رسول نفسى اليكم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه
الشقاء يارب اندخلها ومنها كنا نفر ومن كتبت عليه السعادة
يمضى فيقتحم فيها سرعا فيقول الله انتم لرسلى كنتم اشد
تكذيبا ومعصية فيدخل هؤلاء الجنة وهؤلاء النار واخرج
البزار ومحمد بن يحيى الذهلى عن ابى سعيد الخدرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهالك فى الفترة والمعتوه
يقول الهالك فى الفترة لم يأتنى كتاب ويقول المعتوه رب
لم تجعل لى عقلا اعقل به خيرا ولا شرا ويقول المولود رب
لم ادرك العقل فيرفع لهم نار فيقال لهم ردوها فيردوها
من كان فى علم الله سعيدا لو ادرك العمل وعيك عنها
من كان فى علم الله شقيا لو ادرك العمل فيقول اياى عصيتم
فكيف لو رسلى اتتكم واخرج الطبرانى وابو نعيم عن معاذ بن
جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيمة بالمعتوه
عقلا وبالهالك فى الفترة وبالهالك صغيرا فيقول الممسوخ عقلا
يارب لو اتيتنى عقلا ما كان من اتيته عقلا يا سعد به بعقله
منى

سنة وذكر فى الهالك فى الفترة والصغير نحو ذلك فيقول الرب
انى آمركم بامر فتطيعونى فيقولون نعم فيقول اذهبوا فادخلوا
النار قال ولو دخلوها ما ضرتهم النار فيخرج عليهم فرايض
فيظنون انها قد اهلكت ما خلق الله من شئ فيرجعون سراعا
ثم يأمرهم الثانية فيرجعون كذلك فيقول الرب قبل ان اخلقكم
علمت ما انتم عاملون وعلى علمى خلقتكم والى علمى تصيرون فضيعتهم
فتأخذهم واخرج ابن المبارك عن مسلم بن سيار قال ذكر
لى انه يبعث يوم القيمة عبد كان فى الدنيا اعمى اصم ابكم ولد
كذلك لم يسمع شيئا قط ولم يبصر شيئا قط ولم يتكلم
بشئ قط فيقول الله له ما عملت فيما وليت وفيما امرت به
فيقول اى رب والله ما جعلت لى بصرا ابصر به الناس
فاقتدى بهم وما جعلت لى سمعا فاسمع به ما امرت به
ونهيت عنه وما جعلت لى لسانا فاتكلم بخير او بشر وما
كنت الا كالخشبة فيقول عز وجل انطلقتى الآن فيما آمرك
به فيقول نعم فيقول قع فى النار فيأبى فيدفع فيها

www.alukah.net

باب في الجن اخرج البيهقي عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب
فسئلناه عن ثوابهم وعن مؤمنيهم فقال على الاعراف
وليسوا في الجنة مع امة محمد صلى الله عليه وسلم فسئلنا
وما الاعراف قال حائط الجنة يجري فيه الانهار وتنبت
فيه الاشجار واخرج ابو الشيخ في العظمة عن ليث بن
ابي سليم قال سلموا الجن لا يدخلون الجنة ولا النار
واخرج عن وهب انه سئل هل للجن ثواب وعقاب
قال نعم قال الله وحق عليهم القول في امم قد خلت
من قبلهم من الجن والانس ولكل درجات مما عملوا
اخرج من طريق الضحاك عن ابن عباس قال الخلق
اربعة فخلق في الجنة كلهم وهم الملائكة وخلق في النار
كلهم وهم الشياطين وخلقان في الجنة والنار وهم الجن
والانس لهم الثواب وعليهم العقاب واخرج من طريق
جويبر عن الضحاك قال الجن يدخلون الجنة ويأكلون
ويشربون

ويشربون واخرج عن ضمرة بن حبيب انه سئل هل يدخلون
الجنة قال نعم وتصديق ذلك في كتاب الله لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جآن قال للجن جنات وللانس انسات

باب صفة جهنم نعوذ بالله منها اخرج الترمذي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها و
اخرج الطبراني في الاوسط من حديث انس مثله واخرج
الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحاجت النار والجنة فقالت النار اوثرت
بالجبارين والمتكبرين وقالت الجنة فمالي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله للنار انما
انت عذابي اعذب بك من اشاء وقال للجنة انما انت
رحمتي ارحم بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى رجله فتقول
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض

فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ
لها خلقا واخرج الشيخان عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوى
بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا
يزال فى الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة واخرج ابن ابي عاصم فى السنة عن ابي
بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهنم
تسئل المزيد حتى يضع تعالى قدمه فيها فينزوى
بعضها الى بعض وتقول قط قط واخرج احمد فى
الزهد عن رباح قال حدثت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لجبريل لم تأتنى الا وانت صار بين عينيك
قال انى لم اضحك منذ خلقت النار واخرج احمد فى
مسنده عن انس عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم قال لجبريل مالي لم ار ميكائيل ضاحكا قال ما ضحك
منذ

منذ خلقت النار واخرج الطبرانى فى الاوسط عن عمر
بن الخطاب قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا جبريل مالى اريك متغير اللون قال ما جئتك حتى
امر الله بنا تيح النار فقال يا جبريل صف لى النار قال
ان الله امر بجهنم فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت
ثم اوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم اوقد عليها
الف عام حتى اسودت فهى سوداء مظلمة لا يضئ
شررها ولا يطفى لهيبها والذى بعثك بالحق لو ان
قد رقبت ابرة فتح من جهنم لمات من فى الارض كلهم
جميعا من حره ولو ان خازنا من خزنة جهنم برز الى
اهل الدنيا فنظروا اليه لمات من فى الارض كلهم
من قبح وجهه ومن نتن ريحه ولو ان حلقة من
حلقة سلسلة اهل النار التى نعت الله فى كتابه
وضعت على جبال الدنيا لاذفضت وما تقارت
حتى تنتهى الى الارض السفلى واخرج ايضا عن عمران

الألوكة
www.alukah.net

جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده حزينا
لا يرفع رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالي اراك حزينا قال اني رأيت لفحة من جهنم
فلم ترجع الي روحي بعد واخرج ابو نعيم عن طاوس
قال لما خلقت النار طارت افئدة الملائكة فلما خلق
آدم عليه السلام سكنت واخرج ابن المبارك عن محمد
بن المنكدر قال لما خلقت النار فزعت الملائكة و
طارت افئدتها فلما خلق آدم سكن ذلك عنهم واخرج
هناد عن مغيث بن سمي قال ان لجهنم كل يوم زفرتين
يسمعها كل شيء غير الثقلين الذين عليهم الحساب و
العذاب واخرج ابو نعيم عن مجاهد قال يؤمر بالعبد
الى النار فتتنحى فيقول ما شأنك ما شأنك
فيقول انه قد كان يستجير مني فيقول خلق اسيله

باب ابن الجنة والنار قال تعالى وفي السماء
رزقكم وما توعدون وقال عند سدرة المنتهى عندها
جنة

جنة المأوى واخرج ابو الشيخ في العظمة والبيهقي من
من طريق ابي الزعراء عن عبد الله قال الجنة في السماء
السابعة العليا والنار في الارض السابعة السفلى و
اخرج البيهقي في الدلائل عن عبد الله بن سلام قال
الجنة في السماء والنار في الارض واخرج ابو نعيم في
تاريخ اصبهان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان جهنم محيطة بالدنيا وان الجنة من
ورائها فلذلك كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة
واخرج جويبر في تفسيره عن معاذ قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اين يجاء بجهنم يوم القيمة
قال يجاء بها من الارض السابعة لها سبعون الف زمام
متعلق بكل زمام سبعون الف ملك تضج الي اهلي
الي اهلي فاذا كانت من العباد مسيرة مائة سنة
زفرت زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا
جثا على ركبتيه يقول رب نفسي نفسي واخرج ابو

الشيخ في العظمة من طريق جويبر عن الضحاك في قوله
وفي السماء رزقكم قال المطر وما توعدون قال الجنة
والنار واخرج ابو الشيخ عن سفيان في قوله وفي السماء
رزقكم قال الغيث وما توعدون قال الجنة واخرج احمد
والبيهقي بسند رجاله ثقات عن علي ابن امية ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال البحر هو جهنم واخرج
البيهقي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يركب البحر الا غاز او حاج او معتمر فان تحت البحر
نارا واخرج ابن عبد البر عن ابن عمر قال لا يتوضأ
بماء البحر لانه طبق جهنم واخرج احمد في الزهد عن سعيد
بن ابي الحسن قال البحر طبق جهنم واخرج ابو الشيخ
في العظمة والبيهقي من طريق سعيد بن المسيب عن
علي بن ابي طالب قال ما رأيت يهوديا اصدق من
فلان زعم ان نار الله الكبرى هي البحر فاذا كان يوم القيمة
جمع الله فيه الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدبور

فسرته

فسرته واخرج ابو الشيخ عن كعب في قوله والبحر
المسجور قال البحر يجر فيصير جهنم واخرج البيهقي
في شعب الايمان عن وهب بن منبه قال اشرف ذوا
القرنين على جبل قاف فقال له يا قاف اخبرني بشيء
من عظمة الله قال ان ورائي ارضا مسيرة خمسمائة
عام في خمسمائة عام من جبال ثلج يحطم بعضها
بعضا لولاها لاحترقت من حر جهنم واخرج البيهقي
في الشعب عن وهب قال اذا قامت القيمة امر بالفلق
فيكشف عن سقر وهو غطاؤها فيخرج منه نار فاذا
وصلت الى البحر المطبق على شفير جهنم وهو بحر الجمود
تشققته اسرع من طرفة عين وهو حاجز بين جهنم و
الارضين السبع فاذا انشقت استقلت في الارضين
السبع فتدعها جمرة واحدة باب ابواب
جهنم قال تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقسوم وقال حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها اخرج

الألوكة
www.alukah.net

ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله لها سبعة ابواب قال
جهنم والسعير ولظى والحطمة وسقر والجحيم والهاوية
وهي اسفلهم واخرج ابن جرير وابن ابي الدنيا في صفة
النار عن ابن جريج في قوله لها سبعة ابواب قال اولها
جهنم ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم
ثم الهاوية قال القرطبي الاول يسمى جهنم وهو اهونها
عذابا من غيره وهو مختص بعصاة هذه الامة وسمي
بذلك لانه ينجهم في وجوه الرجال والنساء فيأكل
لحومهم والهاوية آخرها وهي ابعدها قعرا واخرج
هناد وابن المبارك واحمد الثلاثة في الزهد وابن
جرير وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في صفة النار والبيهقي
عن علي بن ابي طالب قال ابواب جهنم هكذا ووضع احدى
يديه على الاخرى وفرج بين اصابعه يعني بابا فوق
باب بسبعة ابواب فيملأ الاول ثم الثاني ثم الثالث
ثم الرابع ثم السابع واخرج البيهقي عن الخليل بن
مرة

مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام
حتى يقرأ تبارك وحواميم السجدة وقال الحواميم سبع
وابواب جهنم سبع جهنم والحطمة ولظى وسعير و
سقر والهاوية والجحيم قال يجيء كل حم منها يوم القيمة
تقف على باب من هذه الابواب فتقول اللهم لا تدخل
هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرأني مرسل واخرج البزار
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للنار باب لا يدخله الا من شفى غيظه بسخط الله
واخرج الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف
على امتي واخرج ابو نعيم عن عطاء الخرساني قال ان
لجهنم سبعة ابواب اشدها غما وكربا وحرا وانتنها
ريحا للزنات الذين ركبوا بعد العلم واخرج سعيد بن
منصور في سننه والطبراني بسند حسن عن ابن مسعود
قال تطلع الشمس من جهنم بين قرني الشيطان فمن تفوته

www.alukah.net

من السماء فصبة الا فتح لها باب من ابواب جهنم حتى اذا
كانت الظهيرة فتحت ابواب النار كلها واخرج عن مروق
قال ان احق ما استعيد من جهنم في الساعة التي تفتح
فيها ابوابها واخرج ابو نعيم عن ابن عمر وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان جهنم تسعر كل يوم ويفتح ابوابها الا
يوم الجمعة فانها لا تفتح ابوابها ولا تسعر واخرج ابو داود
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره
الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة قال ان جهنم تسجر
الا يوم الجمعة واخرج احمد عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا نصف النهار
فانها عند سجر جهنم واخرج الطبراني عن وائله قال
سئل سائل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
يوم الجمعة يؤذن فيها بالصلوة نصف النهار وقد
نهيت في سائر الايام فقال ان الله يسجر جهنم كل يوم
نصف النهار ويخبيها يوم الجمعة باب

خزنة

خزنة جهنم قال تعالى عليها تسعة عشر وما جعلنا
اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا
فتنة للذين كفروا الاية وقال الذين في النار لخزنة
جهنم وقال ونادوا يا مالك وقال سندع الزبانية
وقال عليها ملائكة غلاظ شداد واخرج ابن المبارك
والبيهقي من طريق الازرق بن قيس عن رجل من
بني تميم قال كنا عند ابي العوام فقرأ هذه الاية
عليها تسعة عشر فقال ما تقولون تسعة عشر ملكا او
تسعة عشر الفا قلت لا بل تسعة عشر ملكا فقال ومن
اين علمت ذلك قلت لان الله يقول وما جعلنا عدتهم
الا فتنة للذين كفروا فقال ابو العوام صدقت هم تسعة
عشر ملكا وبيد كل ملك منهم مرزبة من حديد لها شعبتان
فيضرب بها الضربة يهوي بها سبعون الفا بين منكبي
كل ملك منهم مسيرة كذا وكذا واخرج ابن جرير
عن كعب قال ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم

مائة سنة مع كل واحد منهم عمود وسبعون الفا يدفع به
الدفع يصدع به فى النار سبعماية الف واخرج ابن
وهب عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى خزنة جهنم ما بين منكبي احدهم كما بين
المشرق والمغرب واخرج العتبي فى عيون الاخبار عن
طاووس ان الله خلق مالكا وخلق له اصابع على عدد
اهل النار فما من اهل النار معذب الا ومالك يعذبه
باصبع من اصابعه فوالله لو وضع مالك اصبعا من
اصابعه على السماء لاذابها واخرج الضيا المقدسي
فى صفة النار عن انس سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والذى نفسى بيده لقد خلقنا ملا
ئكة جهنم قبل ان تخلق جهنم بالف عام فهم كل يوم
يزدادون قوة الى قوتهم حتى يقبضوا على من قبضوا
عليه بالنواصى والاقدام واخرج عبد الله بن احمد
فى زوايد الزهد عن ابى عمران الجوفى قال بلغنا ان
خزنة

خزنة النار سبعون عشر ما بين منكبي احدهم مسيرة
خريف ليس فى قلوبهم رحمة انما خلقوا للعذاب يضرب
الملك منهم الرجل من اهل النار الضربة فيترك طحينا
من لدن قرنه الى قدمه واخرج هناد عن كعب قال يؤمر
بالرجل الى النار فيبتدره مائة الف ملك قال القرطبي
المراد بقوله عليها تسعة عشر رؤساؤهم واما جملة
الخزنة فلا يعلم عدتهم الا الله تعالى باب
سرادق جهنم قال تعالى احاط بهم سرادقها اخرج احمد
والترمذى والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدرى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار
اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة
باب اودية جهنم وحياتها وعقاربها
وحيالها قال تعالى ويل لكل همزة لمزة وقال فسوف
يلقون غيا وقال ومن يفعل ذلك يلق اثاما وقال
فسحقا لاصحاب السعير وقال قل اعوذ برب الفلق

الألوكة
www.alukah.net

وقال سار هقه صعودا وقال وجعلنا بينهم موبقا
اخرج احمد والترمذي وابن جرير وابن ابي حاتم وابن
حبان والحاكم وصححه والبيهقي وابن ابي الدنيا و
هناد عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويل وادٍ في جهنم يهوى فيه الكافر
اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره والصعود جبل في
النار يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوى وهو كذلك
فيه ابدا واخرج البيهقي من وجه آخر عن ابي سعيد
مرفوعا واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر و
البيهقي عن ابن مسعود قال ويل واد في جهنم يسيل
فيه صديد اهل النار جعل للمكذبين واخرج ابن ابي
حاتم عن التيمي بن بيثر قال الويل واد من قيح في
جهنم واخرج ابن جرير وابن المبارك والبيهقي عن
عطاء بن يسار قال الويل واد في جهنم لو سيرت فيه
الجبال لانماعت من حره واخرج ابن جرير وهناد
عن

عن ابي عياض قال الويل واد من صديد في جهنم
واخرج ابن جرير عن عثمان بن عفان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الويل جبل في النار واخرج
البزار بسند ضعيف عن سعد بن ابي وقاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار
جبلا يقال له ويل يصعد عليه المرفاء وينزلون
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وسعيد بن منصور
وهناد والفريابي والطبراني والحاكم وصححه و
البيهقي من طرق عن ابن مسعود في قوله فسوف يلقون
غيا قال الغي واد في جهنم وفي لفظ نهر في جهنم
بعيد القعر خبيث الطعم وفي لفظ نهر حميم في
النار يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات واخرج
البيهقي عن البراء بن عازب في الآية قال الغي واد في
جهنم بعيد القعر منتن الريح واخرج هناد عن ابي سفيان
مثله واخرج ابن جرير والطبراني والبيهقي عن ابي امامة

الألوكة
www.alukah.net

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان صخرة
زنة عشر اواق قذف بها من شفير جهنم مابلغت
قعرها سبعين خريفا ثم ينتهى الى غى واثام قلت
وما غى واثام قال نهران فى اسفل جهنم يسيل فيهما
صديد اهل النار وهما اللذان ذكر الله فى كتابه فسوف
يلقون غيا وهو يفعل ذلك يلقى اثاما واخرج ابن
جرير وابن ابى حاتم والبيهقى عن انس ابن مالك
فى قوله وجعلنا بينهم موبقا قال واد فى جهنم من
قيح ودم واخرج ابن جرير والبيهقى عن ابن عمر وفى
قوله موبقا قال هو واد عميق فى النار فرق الله
به يوم القيمة بين اهل الهدى واهل الضلالة واخرج
البيهقى عن عمر والبكائى قال ان الموبق الذى ذكر الله
فى سورة الكهف واد فى النار بعيد القعر يفرق به
يوم القيمة بين اهل الاسلام وبين ما سواهم من
الناس واخرج البيهقى عن مجاهد قال موبق واد
فى جهنم

فى جهنم واثام واد فى جهنم واخرج ابن المبارك
عن شعبى الاصبحى قال ان فى جهنم جبلا يدعى صعودا
يطلع فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يرقاه وان
فى جهنم قصرا يقال له هوى يرمى الكافر من اعلاه فيهوى
اربعين خريفا قبل ان يبلغ اصله قال تعالى ومن يحلل
عليه غضبى فقد هوى وان فى جهنم واديا يدعى اثاما
فيه حياة وعقارب فى فقار احدهن مقدار سبعين
قلة من التمر والعقرب منهن مثل البغلة الموكفة
وان فى جهنم واديا يدعى غيا يسيل قيحا ودما
واخرج ابن ابى حاتم وابو نعيم عن سعيد بن جبير
فى قوله فسحقا لاصحاب السعير قال سحق واد
فى جهنم واخرج سعيد بن منصور والفريابى وابن
ابى الدنيا فى صفة النار والبيهقى عن ابى سعيد الخدرى
قال ان صعودا صخرة فى جهنم اذا وضعوا ايديهم
عليها ذابت فاذا رفعوها عادت افتحامها فلك

الألوكة
www.alukah.net

رقبة او اطعام فى يوم ذى مسغبة واخرج البزار وابن جرير
وابن ابى حاتم والبيهقى من وجه آخر عن ابى سعيد مرفوعا
بلفظ جبل فى النار يكلف ان يصعده فاذا وضع رجله
عليه ذابت واذا رفعها عادت واخرج ابن ابى حاتم
عن ابن عباس قال صعود صخرة فى جهنم يسحب عليها
الكافر على وجهه واخرج ابن جرير عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال الفلق جبّ فى جهنم
مغطى واخرج ابن جرير والبيهقى عن عبد الجبار الخولانى
قال قدم علينا رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم دمشق فراى ما فيه الناس من الدنيا فقال
وما يغنى عنهم الذى من ورائهم الفلق قيل وما الفلق
قال جبّ فى النار اذا افتح هوى منه اهل النار واخرج
ابن ابى حاتم وابن ابى الدنيا والضيا عن عمرو بن عبسة
قال الفلق بير فى جهنم اذا سعرت جهنم فتنه شقّ
وان جهنم لتتأذى بها كما يتأذى بنو آدم من جهنم واخرج
ابن

ابن ابى حاتم عن زيد بن على عن آبائه الفلق جب فى قعر
جهنم عليه غطاء فاذا كشف عنه خرجت منه نار تقبح
منه جهنم من شدة حرها يخرج منه واخرج ابن ابى
حاتم وابن جرير عن كعب قال الفلق جب فى جهنم
اذا فتح صاح اهل النار من شدة حره واخرج ابن
جرير عن ابن عباس قال الفلق سجن فى جهنم واخرج
الطبرانى والحاكم والبيهقى عن ابى موسى الاشعرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى جهنم
واديا فى الوادى بير يقال له هبهيب حق على الله
ان يسكنه كل جبار واخرج البيهقى عن على قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حق ذو اباالله من
جب الحزن قيل يا رسول الله وما جب الحزن قال واد
فى جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة اعوذ الله
للقراء المرائين اعاذنا الله منه بمنه وكرمه واخرج
الترمذى وابن ماجه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا وما جب الحزن
قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة ولفظ ابن
ماجة اربعمائة قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراؤن
باعمالهم واخرجه ابن المبارك والضياء عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واديا يقال له بلملم ان
اودية جهنم تستعيذ بالله من حره واخرجه الخطيب في
الرواة عن مالك من حديث علي مرفوعا ثلاثة غضب الله
عليهم ولا ينظر اليهم ولا يكلمهم وهم في المنسا والمنسا
بير في جهنم المكذب بالقدر والمبتدع في دين الله والمدمن
الخمر واخرجه ابن ابي عاصم في السنة عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة في المنسى يوم القيمة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم المكذب بالقدر
والمدمن في الخمر البار بوالديه قلت وما المنسى يا رسول الله
قال حيث في قعر جهنم واخرجه البخاري في التاريخ والبيهقي
عن الحجاج الثمالي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان

ان نفيرا بن محبب حدثه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من قدمائهم قال ان في جهنم سبعين الف واد في كل واد
سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف وادي في كل دار
سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف بير في كل بير سبعون
الف ثعبان في شدق كل ثعبان سبعون الف عقرب لا ينتهي الكافر
والمنافق حتى يواقع ذلك كله واخرجه ابن ابي الدنيا عن عطاء ابن
يسار قال ان في النار سبعين الف واد في كل واد سبعون
الف شعب في كل شعب سبعون الف جحر في كل جحر حية كالنا كل
وجوه اهل النار واخرجه ابو نعيم عن حميد بن هلال قال حدثت
ان في جهنم تنانير ضيقها كضيق زج احدكم في الارض تضيق
على اقوام باعمالهم واخرجه ابن وهب عن كعب قال ان في النار
لبيرا ما فتحت ابوابها بعد مغلقة ما جاء على جهنم يوم منذ خلقها
الله الا تستعيذ بالله من شر ما في تلك البير مخافة ان يكون فيها
من عذاب الله ما لا طاقة لها به ولا صبر لها عليه وهي الدرك
الاسفل من النار باب بعد قعر جهنم اخرجه مسلم

عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا
وَجْبَةً فقال اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر
ارسل في جهنم منذ سبعين عاما الآن حتى انتهى الى قعرها الوجبة
بفتح الواو والموحدة بينهما جيم ساكنة الهدة وهي صوت وقع
الشئ الثقيل واخرجه هناد والبيهقي عن انس قال سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم دويا فقال ياجبريل ما هذا قال
هذا حجر القي من شفير جهنم سبعين فالان حين استقر في
قعرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان حجرا يبلغ
خلفات التي في شفير جهنم هوى فيها سبعين عاما حتى يبلغ
قعرها واخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد الخدري
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوتا هالة فاتاه جبريل
فقال ما هذا الصوت فقال هذا صخرة هوت من شفير جهنم
من سبعين عاما فهذا حين بلغت قعرها فاحب الله ان يسمعك
صوتها فما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
ملأ فيه حتى فيضه الله واخرجه البزار وابو يعلى وابن
حبان

حبان والبيهقي وهناد عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو ان حجرا قذف به في جهنم لهوى سبعين
خريفا قبل ان يبلغ قعرها واخرجه الطبراني مثله من حديث
بردة ومعاذ بن جبل واخرجه الترمذي عن عتبة بن عزوان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلقى
من شفير جهنم فتهوي فيها سبعين عاما ما تقضي الى
قرارها وكان عمر يقول اكثروا ذكر النار فان حرها شديد
وان قعرها بعيد وان مقامعها حديد باب
اخرجه
الشيخان عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان العبد يتكلم بالكلمة ما يبين فيها يزل بها في النار
ابعد مما بين المشرق والمغرب باب
وقود جهنم وشدة حرها وزمهريرها ولونها وشررها
قال تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت
للكافرين اخرجه عبد الرزاق في تفسيره وابن جرير وابن ابي
حاتم وهناد والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود في قوله

شبكة الألوكة www.alukah.net

فى قوله وقودها الناس والحجارة قال حجارة الكبريت جعلها الله
كما شاء واخرج ابن جرير عن ابن عباس فى الآية قال هي حجارة
فى النار من كبريت اسود يعذبون به مع النار واخرج عن عمرو
بن ميمون قال هي حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق السموات
والارض فى السماء الدنيا فاعدها للكافرين قال القرطبي خصت
حجارة الكبريت بذلك لانها تزيد على جميع الحجارة بخمسة انواع
من العذاب سرعة الاتقاد وتنن الرائحة وكثرة الدخان وشدة
الالتصاق بالابدان وقوة حرها اذا حميت قال وذكر بعضهم
ان ذلك خاص بنار الكافرين واخرج البيهقي والاصبهاني
عن انس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
وقودها الناس والحجارة فقال اوقد عليها الف عام حتى احمرت
والف عام حتى ابيضت والف عام حتى اسودت فهي سوداء
مظلمة لا يطفى لهبها واخرج الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقدت النار الف
سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
فهي

فهي سوداء مظلمة ثم اخرجه الترمذي من طريق آخر عن
ابي هريرة موقوفا وقال هذا اصح واخرجه الشيخان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار بني آدم
التي يوقدون جزء من سبعين جزءٍ من نار جهنم فقالوا يا رسول
الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين
جزءا كلها مثل حرها واخرج احمد بسند صحيح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحسبون ان نار جهنم
مثل ناركم هذا جزء من سبعين جزء من بضعة وستين جزء
منها واخرج ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ناركم هذا جزء من سبعين جزء من نار جهنم ضربت
بماء البحر مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لاحد واخرج
هناد والبيهقي عن ابن مسعود قال ان ناركم هذا جزء من
سبعين جزء من تلك النار ولولا انها ضربت فى البحر مرتين
ما انتفعتم منها بشيء واخرج البزار عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه ذكر جهنم فقال انها لجزء من سبعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جزء من نار جهنم وما وصلت اليكم حتى فضجت مرتين بالماء ليطفئ
لكم ونار جهنم سود آه مظلمة واخرجه الحاكم وصححه عن انس
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ناركم هذه
جزء من سبعين جزء من نار جهنم ولولا انها عمست في البحر
مرتين ما استمتعتم بها وايم الله ان كانت لكافية وانها لتدعوا
الله او تنجي الله ان لا يعيدها في النار ابدا واخرجه البزار
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
نار كم جزء من سبعين جزء من سموم جهنم قال القرطبي معنى
هذه الاحاديث انه لو جمع كل ما في الوجود من الحطب فاوقد
حتى صار كله نارا لكان الجزء الواحد من اجزاء نار جهنم اشد
من حر نار الدنيا سبعين ضعفا واخرج الشيخان عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت النار
الى ربها فقالت يارب اكل بعضي بعضا فاذن لنا بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من
الحر من حرها واشد ما تجدون من البرد من زمهريرها واخرج
الشيخان

الشيخان عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا عن الصلوة واخرج
البزار وزاد وشكت النار الى ربها فقالت يارب اكل بعضي
بعضا فاذن لنا بنفسين في كل عام فنفسها في الشتاء الزمهرير
ونفسها في الصيف السموم واخرج ابو يعلى مثله من حديث
انس واخرج البيهقي عن ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم حار فقال العبد لا اله الا الله
ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم قال الله لجهنم
ان عبدي استجارني منك واني قد اجرته واذا كان يوم شديد
البرد فقال العبد لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم
اجرني من زمهرير جهنم قال لجهنم ان عبدي استجارني من زمهريرك
واني قد اجرته قالوا وما زمهرير جهنم قال حيث يلقى فيه
الكافر فيتميز من شدة برده بعضه من بعض واخرج
البخاري عن ابن عباس وابن عمرو رافع ابن خديج قالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

باب حمى المدينة وكتب هذا الا سمط على باب بطلة حديث وفي بالنار حتى نضوج ثلاثا ثم يجوز بلوغ وتصحيحا لما
ابارد وانه يخلص الربط باذن الله هذا وجه هذه الاخبار وفي عدم فرق حابس حلد دابس دابس عطلة
حللت حللت هاهنا فحلة ثبت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرج ابن المبارك وهناد عن سلمان قال النار سوداء مظلمة
لا يضئ جمرها ولا يضئ لهبها واخرج مالك في الموطا عن ابي
هريرة قال ترونها كنارکم هذه لهي اشد سوادا من القار واخرج
عن ابن مسعود في قوله انها ترمي بشرر كالقصر قال اما انه
ليس مثل الشجر والجبال ولكنه مثل الدراين والحصون باب
قوله تعالى اذا التقوا منها سمعوا لها شهيقا وهي تفور
اخرج هناد عن مجاهد في الآية قال تفور بهم كما تفور القدر
القليل في الماء الكثير باب ضرب لاهل النار وفراشهم
وحليتهم قال تعالى فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار
وقال سرابيلهم من قطران وفي قراءة من قطر آن وهو النحاس
المذاب الشديد الحرارة كذا اخرجه ابن جرير عن ابن عباس
وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير وسعيد بن منصور عن
عكرمة وقال لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش واخرج
احمد والبزار وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي بسند صحيح
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من
يكسا

يكسا حلة من النار ابليس فيضعها على حاجبيه ويسحبها
من خلفه وذريته من بعده وهو ينادي يا ثبوراه و
يقولون يا ثبورهم حتى يقفوا على النار فيقول يا ثبوراه
ويقولون يا ثبورهم فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا
حرا وادعوا ثبورا كثيرا واخرج ابو نعيم عن وهب بن
منبه قال كسي اهل النار والعري كان خيرا لهم
واعطوا الحياة والموت كان خيرا لهم واخرج مسلم عن
ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة
وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ورواه
ابن ماجه بلفظ ان النائحة اذا ماتت ولم تتب قطع
الله لها ثيابا من قطران ودرعا من لهب النار واخرج
هناد عن محمد بن كعب القرظي في قوله لهم من جهنم
مهاد قال فراش ومن فوقهم غواش قال اللحف واخرج
الترمذي والنسائي وابن حبان عن بردة قال جاء رجل

www.alukah.net

الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما
لي ارى عليك حلية اهل النار وبا[illegible] السلاسل
والاغلال والقيود والمقامع قال تعالى فسوف تعلمون اذ
الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في
النار يسجرون وقال خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في
سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه وقال وترى
المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد وقال ان الدنيا انكالا و
قال فيؤخذ بالنواصي والاقدام وقال ولهم مقامع من حديد
واخرج احمد والترمذي وحسنه والبيهقي عن ابن عمر
قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الاغلال
في اعناقهم والسلاسل الى قوله يسجرون فقال لو ان رصاصة
مثل هذه واشار الى جمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي
سبعة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها
ارسلت من رأس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل
والنهار قبل ان تبلغ اصلها او مقرها واخرج ابن ابي حاتم و
البيهقي

والبيهقي من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله فاسلكوه
قال يسلك في دبره حتى يخرج من منخريه حتى لا يقوم على
رجليه واخرج ابن ابي حاتم من طريق ابن جريج قال السلسلة
تدخل في استه ثم تخرج من فيه ثم يتظلمون فيها كما ينظم
الجراد في العود ثم يشوى واخرج هناد وابن المبارك
عن نوف الشامي في قوله سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
قال الذراع سبعون باعا والباع ما بينك وبين مكة وهو يومئذ
بالكوفة واخرج ابو نعيم عن محمد بن المنكدر قال لو جمع حديد
الدنيا كله ما خلا امنها وما بقي ما عدل حلقة من حلق جهنم
واخرج ابن المبارك عن كعب قال ان حلقة من السلسلة
التي ذكر الله في كتابه مثل جميع حديد الدنيا واخرج البيهقي
عن ابن عباس في قوله فيؤخذ بالنواصي والاقدام قال
يجمع بين رأسه ورجليه ثم يثقصف كما يقصف الحطب
واخرج هناد عن الضحاك في الآية قال يجمع بين ناصيته
وقدمه في سلسلة من وراء ظهره واخرج ابن ابي حاتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من طريق ابي الجوزاء عن ابن عباس انهم اول السلاسل تنصب
يسحبون بنصب الياء وذلك اشد عليهم وهم يسحبون السلاسل
واخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله مقرنين في الاصفاد
قال الكبول واخرج البيهقي عن الحسن قال الانكال قيود من
نار واخرج ابو نعيم من طريق احمد ابن ابي الحواري عن طيب
عن الحسن عن يحيى الخشني قال ما في جهنم دار ولا مغار ولا
غل ولا سلسلة ولا قيد الا واسم صاحبها مكتوب عليه
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ولهم مقامع من
حديد قال يضربون بها فيقع كل عضو على حياله فيدعون
بالثبور واخرج احمد وابو يعلى وابن ابي حاتم والحاكم وصححه
والبيهقي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو ان مقمعا من حديد وضع في الارض فاجتمع
الثقلان ما اقالوه من الارض ولو ضرب الجبل بمقمع من حديد
لتفتت ثم عاد كما كان واخرج البيهقي عن ابي صالح قال اذا
القي الرجل في النار لم يكن له منتهى حتى يبلغ قعرها ثم يجيش
به

به جهنم فترفعه الى اعلى جهنم وما على عظامه مزعة
لحم فتنفزه الملائكة بالمقامع فيهوي بها في قعرها فلا يزال
كذلك واخرج الطبراني في الاوسط وابن ابي حاتم عن يعلى
بن منبه رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يبتلى الله سحابة لاهل النار سوداء مظلمة ويقال
لاهل النار اي شيء تطلبون فيذكرون بها سحاب الدنيا
فيقول يا ربنا الشراب فتمطرهم اغلالا يزيد في اغلالهم و
سلاسل يزيد في سلاسلهم وجمرا يلهب عليهم واخرج
الدينوري في المجالسة عن صالح المري قال بلغني ان اهل
النار يعذبون بانواع العذاب فكلما عذبوا بنوع من العذاب
نقلوا الى نوع هو اشد منه فيقولون ربنا عذبنا كيف شئت
بما شئت ولا تغضب علينا فان غضبك اشد علينا من
النار اذا غضبت ضاقت علينا الاكبال والقيود والسلاسل
والاغلال با[illegible] ظلال لجهنم قال تعالى وظل من
يحموم لا بارد ولا كريم وقال انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب

لاظليل ولا يغني من اللهب اخرجه هناد عن مجاهد في قوله
وظل من يحموم قال الدخان باب قوله تعالى ويصب
من فوق رؤسهم الحميم اخرج الترمذي وحسنه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على
رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في
جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان واخرج
هناد عن مجاهد في قوله يرسل عليكما شواظ من نار قال هو
اللهب الاحمر ونحاس قال يذاب الصفر فيصب على رؤسهم
باب طعام اهل النار وشرابهم قال تعالى
ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم
وقال ثم انكم ايها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم
فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون
شرب الهيم وقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه
رؤس الشياطين فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون
ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم
وقال

وقال سقي من عين آنية ليس لهم طعام الا من ضريع لا
يسمن ولا يغني من جوع وقال وطعاما ذا غصة وقال ويسقى
من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وقال وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وقال هذا
فليذوقوه حميم وغساق وقال فسقوا ماء حميما فقطع
امعاءهم واخرج الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وابن
ابي حاتم والحاكم والبيهقي عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلا هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون قال لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في بحار الدنيا لافسدت على اهل الارض معائشهم فكيف
بمن يكون طعامه واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد
وابو نعيم عن ابي عمران الجوني في قوله ان شجرة الزقوم
قال بلغنا ان ابن آدم لا ينهش منها نهشة الا انتهشت
منه مثلها واخرج ايضا من طريق نهشل عن الضحاك

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضريع
شيئ يكون في النار شبه الشوك امر من الصبر وانتن من
الجيفة واشد حرا من النار اذا اطعمه صاحبه لا يدخل البطن
ولا يرتفع الى الفم فيبقى بين ذلك لا يسمن ولا يغني من جوع
واخرجه ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله الا من
ضريع قال الزقوم واخرجه عن عكرمة قال الضريع السليق
شجرة ذات شوكة لاطئة بالارض واخرج مثله عن قتادة
ومجاهد واخرج عن ابي الجوزاء قال الضريع الشبرق وكيف
يسمن من يأكل الشوك واخرج من طريق ابن ابي طلحة
عن ابن عباس قال الضريع شجر من نار واخرج ابن جرير
عن ابي زيد قال الضريع الشوك اليابس وهو في الآخرة
شوك من نار واخرج عن سعيد بن جبير قال الضريع الحجارة
واخرج الترمذي والبيهقي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلقى على النار الجوع حتى يعدل ما هم
فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام

من

من ظريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام
فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون
الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم
الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنت وجوههم شوت وجوههم
واذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا
خزنة جهنم فيدعون خزنة جهنم ان ادعوا ربكم يخفف
عنا يوما من العذاب فيقولون اولم تك تأتيكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في
ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيدعون مالكا فيقولون
يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش
انبئت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف عام
فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون
فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك اخذوا في الزفير

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

والحسرة والويل واخرج ابن جرير وابن ابي الدنيا في صفة النار
والحاكم والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وطعاما
ذا غصة قال له شوك يأخذ بالحلق لا يدخل ولا يخرج واخرج
الحاكم وصححه من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله وطعاما
ذا غصة قال شجرة الزقوم واخرج ابن ابي حاتم من طريق
مجاهد عن ابن عباس قال ما ادري ما الضريع ولكني اظنه
الزقوم واخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس قال الضريع
الدم والماء يسيل من لحومهم واخرج من طريق ابن ابي طلحة
عن ابن عباس قال الغسلين صديد اهل النار واخرج احمد
والترمذي والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن ابي حاتم
وابن المنذر وابن ابي الدنيا في صفة النار والبيهقي عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ويسقى من ماء
صديد يجترعه قال يقرب اليه فيتكرهه فاذا ادني منه
شوى وجهه ووقع فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه
حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم

وان

وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه واخرج احمد
والترمذي وابن ابي حاتم وابن حبان وصححه عن ابي سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء كالمهل
قال كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه
فيه والوانا دلوا من غساق يهرق في الدنيا لانتن اهل الدنيا
واخرج ابن ابي حاتم من طريق ابي طلحة عن ابن عباس
بماء كالمهل قال اسود كعكر الزيت وفي قوله شرب الهيم
قال شرب الابل العطاش واخرج البيهقي عن مجاهد في
قوله شرب الهيم هو داء يكون في الابل تشرب ولا تروى
وفي قوله من ماء صديد قال القيح والدم واخرج ابن ابي
حاتم عن السدي في قوله عين آنية قال انتهى حرها فليس
فوقه حر واخرج البيهقي عن الحسن قال كانت العرب
تقول للشيء اذا انتهى حره حتى لا يكون شيء احر منه
قد آنى حره فقال الله من عين آنية يقول قد اوقد عليها
في جهنم منذ خلقت فآنى حرها واخرج هناد عن مجاهد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال الغساق الذى لا يستطيعون ان يذوقوا من شدة برده
واخرج عن ابي العالية فى قوله لا يذوقون فيها بردا ولا
شرابا الا حميما وغساقا قال استثنى من الشراب الحميم
ومن البارد الغساق واخرج عن عطية قال الغساق
الذي يسيل من صديدهم واخرج مثله عن ابراهيم وابي
رزين واخرج ابن ابي الدنيا والضياء عن كعب قال
الغساق عين فى جهنم يسيل اليها سم كل ذات حمة
من حية او عقرب وغير ذلك فيستنقع يؤتى بالاذى
ينغمس فيه غمسة واحدة فيخرج وقد سقط جلده
على الطعام ويعلق جلده ولحمه فى كعبه فيخر لحمه
كما يجر الرجل ثوبه واخرج احمد وابن حبان والحاكم و
صححه عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل
وما نهر الغوطة قال نهر يجرى من فروج الموصسات الحمسة
بضم ميم الاول وكسر الثانى الزانية واخرج الطبراني
فى

فى الاوسط وابن ابي الدنيا عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان غربا من ماء جهنم فى وسط
الارض لآذى نتنه وسدة حره ما بين المشرق والمغرب
ولو ان شررة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها من
بالمغرب واخرج هناد عن مغيث بن سمى قال اذا جيئ
بالرجل الى النار قيل له انتظر حتى تخفك فيؤتى
بكأس من سمى الافاعى والاساود اذا دناها لهبه
منزت اللحم على حدة والعظم على حدة واخرج ابن ابي
حاتم وابو نعيم عن سعيد بن جبير قال اذا اجاع اهل
النار استغاثوا بشجرة الزقوم فاكلوا منها فاحتلست
جلودهم ووجوههم ولو ان مارا مر بهم يعرفهم لعرف
جلود وجوههم فيها ثم يصب عليهم العطش فيستغيثون
فيغاثوا بماء كالمهل وهو الذى قد انتهى حره فاذا ادنوه
من افواههم اشتوى من حره وجوههم التى قد سقطت
عليها الجلود ويصهر به ما فى بطونهم يعيشون وامعاؤهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شاقط وجلودهم ثم يضربون بمقامع من حديد فيسقط
كل عضو على حياله يدعون بالثبور با
حياة جهنم وعقاربها وذيابها قال مقالى زدناهم عذابا
فوق العذاب وقال سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
اخرج سعيد بن منصور وهناد والفريابي وعبد الرزاق
وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه
وابو يعلى والبيهقي عن ابن مسعود في قوله زدناهم
عذابا فوق العذاب قال زيدوا عقارب لها انياب كالنخل
الطوال واخرج هناد وابن ابي حاتم عن ابن مسعود
في قوله عذابا ضعفا في النار قال حيات وافاعي
واخرج احمد والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي
عن عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في النار لحيات كامثال
اعناق البخت تلسع احدهن اللسعة فيجد حموها
اربعين خريفا وان في النار عقارب امثال البغال الموكفة
تلسع

تلسع احدهن اللسعة فيجد حموها اربعين خريفا واخرج
ابن المبارك وابن ابي الدنيا والبيهقي من طريق مجاهد
عن يزيد بن شجرة قال ان لجهنم جبابا في ساحل كساحل
البحر فيه هوام حيات كالبخاتي وعقارب كالبغال فاذا
سئل اهل النار التخفيف قيل اخرجوا الى الساحل فتأخذهم
تلك الهوام بشفاههم وجنوبهم وما شاء الله من ذلك
فتكشطها فيرجعون فينادون الى معظم النار وسلط
عليهم الجرب حتى ان احدهم ليحك جلده حتى يبدو العظم
فيقال يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقال له ذلك
بما كنت تؤذي المؤمنين واخرج الحاكم عن ابن عمر ومرفوعا
الارض الرابعة فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله أللنار
كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من
كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت والخامسة
فيها حيات جهنم ان افواهها كالاودية تلسع الكافر
اللسعة فلا يبقى منه لحم على وضم والسادسة فيها

عقارب جهنم ان ادنى عقربة منها كاليخال الموكفة تضرب
الكافر ضربة تبلغ نفسه ضربها حر جهنم واخرج ابو الشيخ
نحوه عن حسان بن عطية وغيره مرفوعا واخرج ابن
المبارك والبيهقي عن عمرو بن ميمون قال انه ليسع بين
جلد الكافر ولحمه وعصبه جلبة الكلب الجائع الوحش
واخرج ابو يعلى بسند جيد عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذباب كله في النار الا النحل
واخرج الطبراني مثله من حديث ابن عباس وابن عمر
وابن مسعود باسانيد جياد واخرج الخطيب وابن
عساكر عن الاشيخ عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مؤذ في النار قال القرطبي وفي تاويله
وجهان احدهما ان كل من آذى الناس في الدنيا فهو
معذب في النار يوم القيمة والثاني ان كل ما يؤذي الناس
من السباع والهوام وغيرها في النار معدة لعقوبة اهل
النار باب ما ورد ان الشمس والقمر في النار
اخرج

اخرج الطيالسي وابو يعلى وابو الشيخ في العظمة بسند
ضعيف عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
الشمس والقمر ثوران عقيران في النار واخرج البيهقي
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر ثوران يكوران في النار يوم القيمة فقال
الحسن وما ذنبهما فقال احدثك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسكت الحسن واخرج ابو الشيخ عن ابن
عمرو قال ان الله خلق الشمس والقمر ثم اخرها انهما في
النار فلم يستطيعا ملجأ واخرج ابن وهب عن عطاء
بن سيار انه تلا هذه الآية وجمع الشمس والقمر قال يجمعان
يوم القيمة ثم يقذفان في النار واخرج عن كعب قال
يجاء بالشمس والقمر كانهما ثوران عقيران فيقذفان
في النار قال بعض العلماء انما جعلا في النار لانهما
قد عبدا من دون الله وتبكيتا للكافرين ولا تكون النار
عذابا لهما لانهما جمادا قال القرطبي وقد روى عن ابن

ابن عباس تكذيب كعب الاحبار فى قوله وقال هذه يهوديه
يريد ادخالها فى الاسلام والله اكرم من ان يعذبهما
وآبائين فى طاعته ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انهما يعودان الى ما خلقا منه وهو نور العرش فيختلطان
به قالت هذا ما اخرجه ابو الشيخ فى العظمة من
طريق ابى عصمة نوح بن ابي مريم عن مقاتل بن حيان
عن عكرمة عن ابن عباس وابو عصمة كذاب وضاع

باب دركات جهنم وقوله وكل
درجات مما عملوا والدركات الطبقات والمنازل ويخص
بما تسافل ويقال فيما علا درجات اخرج ابن المبارك
عن ابن مسعود فى قوله ان المنافقين فى الدرك الا
سفل قال توابيت من حديد تصمت عليهم فى اسفل
النار واخرج ابن وهب عن كعب الاحبار قال ان
فى النار لبيرا ما فتحت ابوابها بعد مغلقة ما جاء
على جهنم منذ خلقها الله الا تستعيذ بالله من شرها
وهي

وهي الدرك الاسفل من النار باب
عظم الكافر وغلظ جلده اخرج الشيخان عن ابي
هريرة رفعه قال ما بين منكبي الكافر فى النار مسيرة
ثلاثة ايام للراكب المسرع واخرج البيهقي بلفظ خمسة
ايام المنكب بكسر الكاف مجتمع العضد والكتف واخرج
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرس الكافر فى النار مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة
واخرج الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر فى النار مثل احد
فخذه مثل البيضا ومقعده من جهنم ما بين مكة و
المدينة وغلظ جلده اثنان واربعون ذراعا بذراع
الجبار واخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه والبيهقي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وعرض
جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضا وفخذه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قَادِرِ رَبَّ قَدَّرَ قَضَاءَ فَقَهْقَرَ اَقُولُ بِقَرْقَارٍ مَعَ
قَرْقَشٍ فِى قَيْقُوشٍ لَحَقَ قَلَائِصِ الْقُطْبِ الْقَمْقَامِ ۞
الْقَنَاقِنِ فَقَرْقَرِى تَقَبَّلَ بِقَبُولٍ قُرْبَ قُدِسَ
عَنِ الْقَرَامِ قَيَا قَيُّومُ بِقَوْلِهَا فِى قَيْقَابٍ بِقَقْقَمَةٍ فَقْقَفَةً
فَقَهْرَ قَطَاتَ وَسَمْ نُقْنُوا (يَاقَوِىُّ) كَفَاكَ رَبُّكَ كَيْمَ يَكْفِيكَ
وَكِفَةً كِفَكَافِهَا كَكَمْيِنَ كَانَ مِنْ كَلَهَا تَكَرْكَرَ
كَكَرَ الْكَرَ فِى كَبَدٍ تَحَكَّى مُشَكْشَكَةً كَلْكَلَ لَكَهَا
كَفَاكَ مَا بِى كَفَاكَ الْكَافُّ كَرْبَهُ يَا كَوْكَبًا كَانَ تَحَكَّى
كَوْكَبَ الْفَلَكَا

این چهل قاف وکاف از زبان در فرقان حضرت سلطان الاولیاء غوث الاعظم رضی الله تعالی عنه بروایات صحیحه منقول است وازان شرایط بدان وضع شر شیطان وظالمان ونفع داری وسلامتی ایمان بیکان

صفحه ۱۳۱۶

سعادت دو جهان وزیان

مثل ورقان ومقعده من النار مثل ما بيني وبين الزبذة
واخرج الحاكم من وجه آخر عن ابي هريرة موقوفا وفيه
وبطنه مثل اضم واخرج احمد والطبراني والبيهقي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم
اهل النار في النار حتى ان بين شحمة اذن احدهم
الى عاتقه مسيرة سبعماية عام وان غلظ جلده سبعون
ذراعا وان ضرسه مثل احد واخرج الترمذي والبيهقي
وهناد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الكافر ليجر لسانه فرسخين يوم القيمة
يتوطاه الناس ولفظ الترمذي الفرسخ والفرسخين
واخرج البزار عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده اربعون
ذراعا بذراع الجبار واخرج احمد وابو يعلى والحاكم
وصححه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام
وكل

وكل ضرس من احد وفخذه مثل ورقان وخلقه سوى لحمه وغلظه
وعظامه اربعين عاما واخرج احمد والحاكم والبيهقي عن مجاهد
قال قال لي ابن عباس اتدري ما سعة جهنم قلت لا قال ان
بين شحمة اذن احدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا
يجري فيه اودية القيح والدم قلت انهار قال لا بل اودية
واخرج احمد وهناد عن زيد بن ارقم قال ان الرجل من اهل
النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من اضراسه مثل
احد واخرج ابن ماجة والحاكم وصححه والبيهقي عن
الحرث بن اقيشى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امتي ليعظم للنار حتى يكون احدهم واياها واخرج
هناد عن سعيد المقبري قال جاء رجل الى ابي هريرة فقال
ارأيت قول الله ومن يغلل يأت بما غل به يوم القيمة هذا
يغل الف درهم التي درهم يأتي بها يوم القيمة ارايت من يغل
مائة بغير ماشيتي بعير كيف يصنع قال ارأيت من كان ضرسه
مثل احد وفخذه مثل ورقان وساقه مثل بيضاء وجلسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مابين المدينة الى الرَّبذة افلا يحمل واخرج ابن المبارك عن
ابي هريرة قال ضرس الكافر يوم القيمة اعظم من احد يعظم
لتمتلئ منهم وليذوقوا العذاب واخرج الطبراني بسند صحيح
عن ابن مسعود قال لا يكوى رجل بكنز فيمس درهم درهما ولا
دينارا يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته
واخرج الطبراني عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في فلان فخذه في جهنم مثل احد وضرسه
مثل البيضا قلت لم ذاك يا رسول الله قال كان عاقا بوالديه
فائدة احد والبيضا ووَرْقان بفتح الواو وسكون الراء وقاف
جبال بالمدينة والرَّبذة قرية بها بفتح الراء والموحدة والمعجمة
تنبيه قوله بذراع الحبار قال ابن حبان وغيره وهو ملك
بالنون له ذراع معروف المقدار وقيل ملك بالمعجم حكى ذلك
المنذري فالترغيب وقال البيهقي اراد بلفظ الجبار التهويل
قال ويحتمل ان يريد جبارا من الجبابرة وقال الذهبي في مختصر
المستدرك ليس هذا من الصفات في شيء وهو مثل قولك
ذراع

ذراع الحيا[illegible] ذراع التجار باب قوله تعالى التي
تطلع على الافئدة اخرج ابن المبارك عن خالد بن ابي عمران
بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النار تأكل اهلها
حتى اذا اطلعت على افئدتهم انتفت ثم يعود كما كان ثم
تستقبله فتطلع على فؤاده فهو كذلك ابدا فذلك قوله نار
الله الموقدة التي تطلع على الافئدة باب قوله تعالى
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
وقوله يأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت اخرج الطبراني
وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر قال قرئ عند عمر
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
فقال معاذ عندي تفسيرها تبدل في ساعة مائة مرة فقال
عمر هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه
ابن مردويه وابو نعيم في الحلية من وجه آخر بلفظ تبدل
في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة واخرجه البيهقي
من وجه ثالث بلفظ تحرق وتجدد في مقدار ساعة سنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

آلاف مرة واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر في الآية قال اذا احترقت
جلودهم بدلوا جلودا بيضا امثال القراطيس واخرج البيهقي
عن الحسن في الآية قال تأكلهم النار كل يوم سبعين الف مرة
كلما اكلتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا واخرج
ابن ابي حاتم عن حذيفة بن اليماني قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا حذيفة ان في جهنم لسباعا وكلابا من
نار وكلاليب من نار وسيوفا من نار وانه يبعث ملائكة
يعلقون اهل النار بتلك الكلاليب باصناكهم ويقطعونهم
بتلك السيوف عضوا عضوا ويلقونهم الى تلك السباع
والكلاب كلما قطعوا عضوا عضوا عاد مكانه عضوا جديدا
واخرج ابو نعيم عن ابراهيم التيمي في قوله تعالى وبأتيه الموت
من كل مكان قال حتى كل موضع شعرة باب
قوله تعالى تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون وقوله
لواحة للبشر اخرج الترمذي وصححه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وهم فيها كالحون
قال

قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط
رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته واخرج
هناد عن ابن مسعود في قوله وهم فيها كالحون قال مثل الرأس
النضيج بدت اسنانهم وتقلصت شفاههم واخرج
ابن مردويه والضياء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله تلفح وجوههم النار قال
تلفحهم لفحة فتسيل لحومهم على اعناقهم واخرج الطبراني
في الاوسط وابو نعيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان جهنم لما سيق اليها اهلها تلفتهم بعنق
فلفحتهم لفحة فلم تدع لحما على عظم الا القته على العرقوب
واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود في قوله تلفح وجوههم النار
قال لفحتهم لفحة فما ابقت لحما على عظم الا القته على اعقابهم
واخرج هناد عن ابي رزين في قوله لواحة للبشر قال غيرت
الوانهم حتى اسودت باب بكاء اهل النار ورنينهم
وشهيقهم ونفسهم وقبحهم ودعائهم بالويل والثبور

واستغاثتهم باهل الجنة وبخزنة النار وبمالك وبربهم وخوسهم
بعد ذلك وصمتهم وسنونة وجوههم قال تعالى فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا وقال لهم فيها زفير وشهيق وقال لهم
فيها زفير وهم فيها لا يسمعون وقال واذا القوا منها مكانا
ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا
وادعوا ثبورا كثيرا وقال ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة
ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله الآية وقال وقال
الذين فى النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم الآية وقال ونادوا
يا مالك الآية وقال وقالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا الآيات
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس فى قوله فليضحكوا قليلا
قال الدنيا قليل فليضحكوا فيها ما شاءوا فاذا انقطعت الدنيا
وصاروا الى الله استأنفوا بكاء لا ينقطع ابدا واخرج ابن
ماجة وابو يعلى والبيهقى وهناد عن انس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يرسل البكاء على اهل النار فيبكون
حتى تنقطع الدموع حتى يبكون الدم حتى ترى فى وجوههم كهيئة

الاخدود

الاخدود ولو ان سلت فيها السفن لاجرتها واخرج الحاكم وصححه
عن عبد الله بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل النار ليبكون حتى لو اجريت السفن فى دموعهم لجرت
وانهم ليبكون الدم واخرج احمد فى الزهد عن سالم بن عبد الله
قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقنى
عينين هطالتين يبكيان بذروف الدموع ويشفيان من
حنينك قبل ان يكون الدمع دما والاضراس جمرا واخرج ابن
ابي الدنيا والضيا كلاهما فى صفة النار عن زيد بن رفيع
رفعه ان اهل النار اذا دخلوا النار بكوا الدموع زمانا ثم
بكوا الدم زمانا فتقول لهم الخزنة يا معشر الاشقياء تركتم
البكاء فى الدنيا هل تجدون اليوم من تستغيثون به فيرفعون
اصواتهم يا اهل الجنة يا معشر الآباء والامهات والاولاد خرجنا
من القبور عطاشا وكنا طول الموقف عطاشا ونحن اليوم
عطاشا فافيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فيدعون
اربعين سنة لا يجيبهم ثم يجيبهم انكم ماكثون فيستيئسون من كل

الألوكة
www.alukah.net

خير واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
ونادى اصحاب النار قال ينادي الرجل اخاه فيقول يا اخي
اغثني فاني قد احترقت فيقول ان الله حرمهما على الكافرين
واخرج البيهقي عن ابن عمرو قال ان اهل النار يسلط عليهم
البكاء حتى لو ان السفن ارسلت في دموعهم لجرت و
اخرج ابن جرير والبيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله لهم فيها زفير وشهيق قال صوت شديد
وصوت ضعيف واخرج البيهقي عن محمد بن كعب القرظي
في الآية قال زفيرهم في جهنم قوة النار من محارم الله
والزفير من التنفس والشهيق من البكاء واخرج ابن
جرير وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن مسعود
قال اذا بقي في النار من يخلد فيها جعلوا في توابيت من
حديد فيها مسامير من حديد ثم جعلت تلك التوابيت في
توابيت من حديد ثم قذفوا في اسفل الجحيم فما يرى
احدهم انه يعذب في النار غيره ثم قرأ ابن مسعود لهم
فيها

فيها زفير وهم فيها لا يسمعون واخرج ابو نعيم والبيهقي
عن سويد بن غفلة قال اذا اراد الله ان يشتي اهل النار
جعل لكل واحد منهم تابوتا من نار على قدره ثم اقفل
عليهم باقفال من نار ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت
آخر من نار ثم يقفل باقفال من نار ثم يضرم بينهما نارا فلا
يرى احد منهم ان في النار غيره فذلك قوله لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل وقوله لهم من جهنم مهاد
ومن فوقهم غواش واخرج ابو يعلى والبزار والبيهقي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو كان في هذا المسجد مائة الف حشة او يزيدون
وفيه رجل من اهل النار فتنفس فاصابهم نفسه
لاحترق المسجد ومن فيه واخرج ابن ابي الدنيا عن
ابن عمرو قال لو ان رجلا من اهل النار اخرج الى الدنيا
لمات اهل الدنيا من وحشة منظره ونتن ريحه واخرج
ابن ابي حاتم عن يحيى بن ابي اسيد ان رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله واذا القوا منها مكانا
ضيقا قال والذى نفسى بيده انهم ليستكرهون فى النار
كما يستكره الوتد فى الحائط واخرج عن ابن عمرو فى الآية
قال مثل الزج فى الرمح واخرج ابن المبارك من طريق قتادة
فى الآية قال ذكر لنا ان عبد الله كان يقول ان جهنم لتضيق
على الكافر كضيق الزج على الرمح واخرج هناد والطبرانى
وابن ابى حاتم والحاكم وصححه والبيهقى وعبد الله بن
احمد فى زوائد الزهد عن ابن عمرو قال ان اهل النار ينادون
مالكا يا مالك ليقض علينا ربك فيذرهم اربعين عاما لا
يجيبهم ثم يجيبهم انكم ماكثون ثم ينادون ربهم ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيذرهم مثلى الدنيا
لا يجيبهم ثم يجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فما
نبس القوم بعدها بكلمة وما هو الا زفير والشهيق
واخرج الفريابى وابن جرير وابن ابى حاتم وابن ابى الدنيا
والبيهقى عن ابن عباس فى قوله ونادوا يا مالك قال يمكث
عنهم

عنهم الف سنة ثم يجيبهم انكم ماكثون واخرج سعيد
بن منصور والبيهقى عن محمد بن كعب قال لاهل النار
خمس دعوات يجيبهم الله فى اربع فاذا كانت الخامسة
لم يتكلموا بعدها ابدا يقولون ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل فيجيبهم
الله ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم وان يشرك
به تؤمنوا فالحكم لله العلى الكبير ثم يقولون ربنا
ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون
فيجيبهم الله فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا
نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ثم يقولون
ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل
فيجيبهم الله اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من
زوال ثم يقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى
كنا نعمل فيجيبهم الله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من
يتذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير

www.alukah.net

ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله
اخسؤا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون بعدها ابدا واخرج
ابن ابي الدنيا عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اذا قال لاهل النار اخسؤا فيها ولا تكلمون
عادت وجوههم قطعة لحم ليس فيها افواه ولا
مناخر يرد النفس في اجوافهم وانه ليسقط عليهم
حياة من نار وعقارب من نار لوان حية منها نفخت
بالمشرق لاحترق من بالمغرب ولوان عقربا منها ضربت
اهل النار لاحترقوا من آخرهم وانها لتسلط عليهم
فتكون بين لحومهم وجلودهم وانه ليسمع لها هناك جلبة
كجلبة الوحش في المغياض باب
اخرج ابن عدي والضياء عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل النار من
هذه الامة النواطون باب اخرج البيهقي
عن

عن ابن عمر وقال ان ابن آدم الذي قتل اخاه يقاسم
اهل النار نصف عذاب جهنم قسمة صحاحا باب
اخرج مسلم عن العباس ان عبد المطلب انه قال يا
رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وفي لفظ
مسلم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح
واخرج البزار مثله من حديث جابر واخرج مسلم
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه واخرج مسلم عن ابن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين
يغلي منه دماغه واخرج مسلم عن النعمان بن بشير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون
اهل النار عذابا ابوطالب من له نعلان وشراكان من
نار يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل ما يرى ان
احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا واخرجه
الحاكم نحوه من حديث ابي هريرة باب
من دخل النار من الموحدين يموت فيها واخرجه مسلم
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون
فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم
فاماتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة
فجيئ بهم ضبابر ضبابر فبثوا على انهار الجنة قيل
يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون
في حميل السيل قال القرطبي هذه المؤنة للمعصاة موتة
حقيقية لانه اكدها بالمصدر وذلك تكريم لهم حتى
لا يحسوا الم العذاب قال فان قيل فاي فائدة حينئذ
في

في ادخالهم النار وهم لا يحسون بالعذاب قلنا يجوز
ان يدخلهم تأديبا وان لم يذوقوا فيها العذاب ويكون
صرف نعيم الجنة عنهم مدة كونهم فيها عقوبة لهم كالمحبوس
في السجن فان الحبس عقوبة لهم وان لم يكن معه
عذاب ولا قيد قال ويحتمل انهم يموتون اولا وبعد ذلك
يموتون ويختلف حالهم في طول التعذيب بحسب جرائمهم
وآثامهم ويجوز ان يكونوا متألمين حالة موتهم غير ان
آلامهم يكون فيها احق من آلام الكفار لان آلام المعذبين
وهم موتى احق من عذابهم وهم احياء دليله وحاق
بآل فرعون سوء العذاب فاخبر ان عذابهم اذا بعثوا
الى قوله ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون
اشد العذاب فاخبر ان عذابهم اذا بعثوا اشد
من عذابهم وهم موتى واخرج البزار بسند رجاله
ثقات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة حظا ونصيبا يوم

يخرجهم الله من النار فيرتاح الرب انهم كانوا لا يتركون
شيئا فينبذون بالعراء فينبتون كما ينبت البقل حتى
اذا دخلت الارواح في اجسادهم قالوا ربنا كالذي
اخرجتنا من النار ورجعت الارواح الى اجسادنا فاصرف
وجوهنا عن النار فتصرف وجوههم عن النار باب
تفاوت اهل النار في العذاب واخرجه مسلم والحاكم
عن سمرة ابن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من اهل النار من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم
من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حجزته و
منهم من تأخذه الى ترقوته واخرجه الطبراني في الاوسط
بسند ضعيف عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما حر جهنم على امتي كحر الحمام
واخرجه البزار بسند صحيح عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا
رجل متنعل بنعلين من نار يغلي دماغه ومنهم من في
النار

النار الى صدره ومنهم من في النار الى ترقوته ومنهم
من قد انتهس فيها واخرج مسلم عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل قوم النار من هذه
الامة فتحى منهم النار الا داران وجوههم ثم يخرجون
منها باب اكثر اهل النار اخرجه الشيخان
عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر
النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقالت
امرأة منهن يا رسول الله وما لنا اكثر اهل النار قال
تكثرون اللعن وتكفرن العشير واخرجه الطبراني
في الاوسط بسند صحيح عن حكيم ابن حزام قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة
وحثهن عليها وقال تصدقن فانكن اكثر اهل النار
فقالت امرأة منهن لم ذلك يا رسول الله قال لانكن
تكثرن اللعنة وتسوقن الخير وتكفرن العشير واخرجه
احمد بسند صحيح عن عبد الرحمن بن سبل قال قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفساق اهل النار
قالوا يا رسول الله ومن الفساق قال النساء قال
رجل يا رسول الله أولسن امهاتنا واخواتنا و
ازواجنا قالوا بلى ولكنهن اذا اعطين لم يشكرن
واذا ابتلين لم يصبرن واخرج احمد عن عمرو بن
العاص قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شعب اذ قال انظروا هل ترون شيئا فقلنا
نرى غربان فيهم غراب اعصم احمر المنقار والرجلين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
من النساء الا من كان منهن مثل هذا الغراب في الغربان
واخرج احمد بسند صحيح عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اهل النار كل جعظري
جواظ مستكبر جماع مناع واهل الجنة هم الضعفاء
المغلوبون واخرج مثله من حديث سراقة بن مالك

باب جامع من احوال عصاة المسلمين في النار

في النار اخرج الشيخان عن اسامة بن زيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار
فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه
فيقولون اي فلان ما شأنك اليس كنت تأمرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه
وانهاكم عن المنكر وآتيه الاندلاق الخروج بسرعة
والاقتاب الامعاء واحدها قتب بكسر القاف وسكون
المثناة الفوقانية آخره باء موحدة واخرج الخطيب
في كتاب اقتضاء العلم العمل عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطلع قوم من اهل الجنة على
قوم من اهل الجنة على قوم من اهل النار فقالوا
ما دخلتم النار وانما دخلنا الجنة بتعليمكم قالوا
انا كنا نأمركم ولا نفعل واخرج الخطيب ايضا والطبراني
من حديث الوليد بن عقبة مرفوعا مثله واخرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احمد فى الزهد عن الوليد بن عقبة موقوفا ليدخلن
أمراء النار ويدخل من اطاعهم الجنة فيقولون
لهم كيف دخلتم النار وانما دخلنا الجنة بطاعتكم
فيقولون انا كنا نأمركم باشياء نخالف الى غيرها و
اخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس حسرة يوم
القيمة القيمة رجل امكنه طلب العلم فى الدنيا فلم
يطلبه ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه
دونه واخرج الطبراني فى الاوسط عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس
عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه واخرج ابن
المبارك فى الزهد عن ابي الدرداء قال ان من شر
الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالما لا ينتفع
بعلمه واخرج الطبراني وابو نعيم عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبانية اسرع الى
فسقة

فسقة القراء منهم الى عبدة الاوثان فيقولون يا أبنا
قبل عبدة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم
واخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن ابي هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
الناس يقضى فيه يوم القيمة ثلاثة رجل استشهد
فاتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت فيها
قال قاتلت فى سبيلك حتى استشهدت قال كذبت
انما اردت ان يقال فلان جرى فقد قيل ثم امر به فسحب
على وجهه حتى القى فى النار ورجل يتعلم العلم وقرأ
القرآن فاتى به فعرفه نعمه فعرفها فقال ما عملت
فيها قال تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته فيك
قال كذبت انما اردت ان يقال فلان عالم وفلان قارئ
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القى فى النار
ورجل اتاه الله من انواع المال فاتى به فعرفه نعمه
فعرفها فقال ما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان انفق فيه الا انفقت فيه لك قال كذبت انما اردت
ان يقال فلان جواد فقد قيل قامر به فيسحب على وجهه
حتى القي في النار واخرج الدارمي في مسنده عن عبيد الله
بن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجراؤكم على الفتيا اجراؤكم على النار واخرج ابن المبارك
في الزهد عن عقبة بن مسلم ان ابن عمر سئل عن شيء
فقال لا ادري ثم اتبعها فقال اتريدون ان تجعلوا ظهورنا
لكم جسورا في جهنم ان نقولوا افتانا بهذا ابن عمر واخرج
الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله مكانها قوسا
من نار ~~جهنم~~ يوم القيمة واخرج مثله من حديث الطفيل
بن عمرو الدوسي وعوف بن مالك وعبد الله بن بسر واخرج
ابو داود والنسائي بسند جيد عن اسما بنت يزيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تقلدت
قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من نار يوم القيمة
وايما

وايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في
اذنها مثله من النار يوم القيمة واخرج ابو داود بسند
صحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من النار
فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه
بسوار من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم
بالفضة واخرج ابو نعيم في الحلية عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان
يسور ولده سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب
قال المنذري هذه الاحاديث اما منسوخة باباحة
الذهب للنساء او محمولة على من لم يؤد زكوتها ويؤيد
ما اخرجه احمد عن اسما بنت يزيد قالت دخلت انا و
خالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا اسورة
من ذهب فقال اتعطيان زكوته قلنا لا قال اما تخافان
ان يسوركما الله اسورة من نار واخرج البزار والطبراني

www.alukah.net

فى الاوسط بسند جيد عن معاذ بن جبل قال راى النبي
صلى الله عليه وسلم حبة حُبَيَّة بحرير فقال له طوقا
من نار طوقا من نار يوم القيمة حُبَيَّة اي لها حبيب
وهو الطوق واخرج احمد وابو يعلى والطبراني بسند
جيد عن هبيب بن مغفل انه راى رجلا قام فجر ازاره
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من وطئة خيلاء وطئة فى النار واخرج الشيخان عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من تحلم بحلم
لم يره كلف يوم القيمة ان يعقد بين شعيرتين ولن يعقد
بينهما ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب
فى اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة فى الدنيا كلف
يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ واخرج ابو
داود والترمذى والحاكم عن ابن عمرو وابي هريرة قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن
علم فكتمه الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار واخرج
الاصبهاني

الاصبهانى فى الترغيب عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان ذا لسانين فى الدنيا كان له
لسانان من نار يوم القيمة واخرج احمد عن ابن عمران
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذى روح ثم
لم يتب مثل الله به يوم القيمة واخرج الشيخان عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا لم
يغسل عقبيه فقال ويل للاعقاب من النار واخرج
الطبراني عن واثلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة
واخرج عن ابن مسعود قال خللوا الاصابع الخمس
لا يحشوها الله نارا واخرج الشيخان عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذى يشرب فى آنية
الذهب والفضة انما يجرجر فى جوفه نار جهنم واخرج
الشيخان عن ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل نفسه بشئ فى الدنيا عذب به

www.alukah.net

يوم القيمة واخرج البزار مثله من حديث عمران بن حصين
واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تردى فى جبل فقتل نفسه فهو فى نار جهنم يتردى فيها
خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه
فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل
نفسه بحديدة فحديدته فى يده يجأ بها فى بطنه فى نار جهنم
خالدا مخلدا فيها ابدا واخرج مسلم عن سعد ابن ابي
وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يريد احدا اهل المدينة بسوء الا اذابه الله فى النار ذوب
الرصاص او ذوب الثلج فى الماء واخرج الطبراني وابو يعلى
وابو الشيخ فى التوبيخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه فى الدنيا قرب اليه
يوم القيمة فيقال له كله ميتا كما اكلته حيا فيأكله
ويكلح ويضج واخرج سعيد بن منصور وابن المبارك وابن
ابي الدنيا فى كتاب الصمت والطبراني وابو نعيم عن شفي
بن ماتع

بن ماتع الاصبحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون
بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول اهل النار
بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد اذونا على ما بنا من الاذى
فرجل معلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاءه و
رجل يسيل قوحه قيحا ورجل يأكل لحمه فيقال لصاحب
التابوت ما بال الابعد قد آذانا على ما بنا من الاذى فيقول
ان الابعد مات وفى عنقه اموال الناس من لم يجد لها
قضاء ثم يقال للذى يجر امعاءه ما بال الابعد قد اذانا على
ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان لا يبالى اين ما اصاب
ثوبه من البول لا يغسله ثم يقال للذى يسيل قوحه قيحا
ودما ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول
ان الابعد كان ينظر الى كل كلمة قذعة خبيثة يستلذها
كما يستلذ الرفث ثم يقال للذى يأكل لحمه ما بال الابعد
قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان يأكل

www.alukah.net

لحوم الناس بالغيبة ويمشى بالنميمة قال ابو نعيم تفرد
به اسماعيل ابن عياش وشئ مختلف فى صحيحه واخرج
البيهقى فى الزهد عن منصور بن زاذان قال ان بعض من
يلقى فى النار يتأذى اهل النار بريحه فيقال له ويلك ما كنت
تعمل ما يكفينا ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك وبنتن
ريحك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمى واخرج البزار عن
بريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فروج الزنات
ليؤذى اهل النار بنتن ريحها واخرج الشيخان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على الله عهدا
لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول
الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار واخرج البزار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب
الخمر سقاه الله من حميم جهنم واخرج الحاكم وصححه عن
ابن عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شرب الخمر مشربة لم تقبل توبته اربعين صباحا فلا ادرى

فى الثالثة

فى الثالثة او الرابعة قال فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه
من درعة الخبال يوم القيمة واخرج الطبرانى عن معقل
بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
مهاجرى ومضجعى من الارض حق على امتى ان يكرموا جيرانى
ما اجتنبوا الكبائر فمن لم يفعل ذلك منهم سقاه الله من
طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار
واخرج ابو داود والحاكم والطبرانى عن ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال فى مؤمن ما ليس
فيه اسكنه الله درعة الخبال حتى يخرج مما قال وليس
بخارج واخرج الطبرانى عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة
وهو منها برئ كان حقا على الله ان يدينه يوم القيمة فى
النار حتى يأتى بتنفاذ ما قال واخرج الطبرانى فى الاوسط
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النوائح يجعلن يوم القيمة صفين فى جهنم صف على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يمينهم وصف عن يسارهم فيبنحن على اهل النار كما تبح الكلاب
واخرج ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجلاوزة والشرط واعوان الظلمة كلاب
اهل النار باب ما ورد في اشد الناس
عذابا اخرج الشيخان عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون
واخرج ابو نعيم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا
او قتله نبي وامام جائر وهؤلاء المصورون واخرج ابو
نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة امام جائر
اخرج البخاري في التاريخ والطيالسي عن خالد بن
الوليد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس
عذابا يوم القيمة اشدهم عذابا للناس في الدنيا باب
اخرج الطبراني وابو نعيم عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم يؤمر يوم القيمة بناس الى الجنة حتى
اذا دنوا منها ونظروا اليها واستنشقوا ريحها ونودوا ان اخرجوهم
لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها
فيقولون ربنا لو ادخلتنا قبل ان ترينا ما اريتنا كان اهون
علينا قال ذلك اردت بكم كنتم اذا خلتم بارز تموني بالعظائم
واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤن الناس بخلاف
ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولا تهابوني اجللتم الناس
ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم اذيقكم
اليم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب باب
اخرج البيهقي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المستهترين بالناس يفتح لاحدهم في الآخرة
باب من الجنة فيقال لاحدهم هلم فيجيء بكربه وغمه فاذا
جاءه اغلق دونه فما يزال كذلك حتى ان احدهم ليفتح له الباب
من ابواب الجنة فيقال له هلم فما يأتيه من الاياس باب
اخرج الصابوني في المائتين عن بلال بن سعد قال نادى

النار يوم القيمة باربعة اصوات يا نار احرقي يا نار انضجي
يا نار اشتتي يا نار كلي ولا تقتلي واخرج ابو نعيم والضيا
عن كعب قال يقول الله للزبانية انطلقوا بالمصرين من اهل
الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم الى النار فيأخذ
الزبانية بلحي الرجال وذوائب النساء فتنطلق بهم الى النار
وما من عبد يساق الى النار من غير هذه الامة الا مسودا
وجهه وقد وضعت الانكال في قدمه والاغلال في عنقه
الا من كان من هذه الامة فانهم سياقون بالوانهم فاذا هو
ردوا على مالك قال لهم من اي امة انتم فما ورد علي احسن
وجوها منكم فيقولون نحن من امة القرآن فينادي يا مالك
لا تسود وجوههم فقد كانوا يسجدون في دار الدنيا
يا مالك لا تغلهم بالاغلال فقد كانوا يغتسلون من الجنابة
يا مالك لا تقيدهم بالانكال فقد طافوا حول البيت الحرام يا مالك
لا تلبسهم القطران فقد حلقوا شاربهم للاحرام يا مالك
قل للنار تاخذهم على قدر اعمالهم فالنار اعرف بهم وبمقادير
اسحقاقهم

اسحقاقهم من الواله بولدها فمنهم من تأخذه الى كعبه
ومنهم من تأخذه الى ركبته ومنهم من تأخذه الى سرته ومنهم
من تأخذه الى صدره بقدر الاعمال الموجبة
لبناء بيت في النار اخرج الشيخان عن علي وانس قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار واخرج الشيخان عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى ما ليس له
فليس منا وليتبوأ مقعده من النار واخرج احمد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد على مسلم
شهادة ليس لها باهل فليتبوأ مقعده من النار واخرج
ابو داود والترمذي بسند صحيح عن معاوية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يمثل له الرجال قياما
فليتبوأ مقعده من النار واخرج الحاكم وابن حبان عن الحرث
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع
مال اخيه بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار ولفظ ابن

www.alukah.net

عليه ملا احسين غفر الله لم امين ثم امين
رحمة سيد المرسلين حبان بيتا با

خلود الكفار في النار والمؤمنين

في الجنة وذبح الموت اخرج الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم
مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت كل
خالد فيما هو فيه واخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود ولا موت
ولاهل النار خلود ولا موت واخرج الشيخان عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين
الجنة والنار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم واخرج الشيخان عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت
يوم القيمة كانه كبش املح فيوقف بين الجنة والنار فيقال
يا اهل الجنة هل تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون
ويقولون نعم هذا الموت ويقال يا اهل النار هل تعرفون
هذا

هذا قال فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت
فيؤمر به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل
النار خلود فلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر قوله فيشرئبون
بفتح اوله وسكون المعجم وفتح الراء بعدها تحتية مهموزة
ثم موحدة ثقيلة اي يمدون اعناقهم ويرفعون رؤسهم
للنظر واخرج ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط بسند
صحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت يوم القيمة كانه كبش املح فيوقف بين الجنة
والنار ثم ينادي منادي يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيذبح كما تذبح
الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء واخرج الحاكم و
صححه وابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالموت في هيئة كبش املح فيوقف على
الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين مخافة

الألوكة
www.alukah.net

ان يخرجوا مما هم فيه فيقال تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
فيقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين فرحين ان يخرجوا مما
هم فيه فيقال اتعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيؤمر به
فيذبح على الصراط فيقال للفريقين خلود فيما تجدون لا موت
فيها ابدا وا خرج هنا د عن ابي هريرة فى قوله لابثين فيها
احقابا قال الحقب ثمانون سنة السنة ثلاثمائة وستون
يوما كل يوم الف سنة وا خرج الطبرانى فى الكبير والاوسط
والحاكم وصححه عن معاذ ابن جبل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فلما قدم عليهم قال يا ايتها
الناس انى رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم
يخبركم ان المرد الى الله الى جنة او نار خلود بلا موت واقامة
بلا ظعن فى اجساد لا تموت وا خرج الطبرانى وابو مطيع عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قيل
لاهل النار انكم ماكثون فى النار عدد كل حصاة فى الدنيا لفرحوا
بها ولو قيل لاهل الجنة انكم ماكثون عدد كل حصاة لحزنوا و
لكن

لكن جعل لهم الابد وا خرج مسلم عن المستورد ابن شداد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا فى الآخرة
الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه فى اليم فلينظر بم يرجع وا خرج
ابو نعيم عن سعد بن جبير قال انما الدنيا جمعة من جمع الآخرة وا خرج
الضياء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها عليهم موصدة قال مطبقة وا خرج هناد عن الضحاك
فى قوله انها عليهم موصدة قال مطبقة حايط لا باب له
وا خرج عن كعب قال ان فى اسفل الثالوث جهنم تتانين كضيق
زج احدكم يجعله فى الارض يدخلها قوم باعمالهم فتطبق
عليهم وا خرج الضياء عن ابي الاحوص قال قال ابن مسعود
اي اهل النار اشد عذابا فقال رجل المنافقون قال صدقت
فهل تدري كيف يعذبون قال لا قال يجعلون فى توابيت من
حديد تصمد عليهم ثم يجعلون فى الدرك الاسفل من النار
فى تتانين اضيق من زج يقال له حب الحزن فتطبق على قوام
باعمالهم آخر الابد تنبيه قيل المرون معنى وعرض والاعراض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تنقلب اجساما فكيف يأتي في صورة كبش فتذبح ونقل الحكيم
الترمذي ان مذهب السلف في هذا الحديث الوقف عن الخوض
في معناه فنؤمن به ونكل علمه الى الله وذهب جماعة الى ان
الموت جسم لا عرض وانه مخلوق في صورة كبش والحياة في
صورة فرس قال تعالى الذي خلق الموت والحياة وهذا هو
المختار عندي في الجواب وقد اشرت الى نحوه في اوائل الكتاب
في حشر الاعمال وفي حديث الصور الطويل عن اسماعيل بن
ابي زياد الشامي في تفسيره ان الذي يتولى ذبحه جبريل
وفيل يحيى بن زكريا عليهما السلام باب قوله تعالى في
الفريقين خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء
ربك اعلم ان العلماء في هذا الاستثناء اقوالا اشبهها
بالصواب انه ليس باستثناء وانما الا بمعنى سوى كما تقول
لي عليك الف درهما الا الالفان التي لي عليك اي سوى الالفين
والمعنى خالدين فيها قدر مدة دوام السموات والارض في
الدنيا سوى ما شاء ربك من الزيادة عليها مما لا منتهى
له

له وذلك عبارة عن الخلود والنكتة في تقديم ذكر مدة دوام
السموات والارض التقريب الى الاذهان بذكر المعهود او لانهم اردافه
بما لا احاطة للذهن به والجري على عادة العرب في قولهم في
الاخبار عن دوام الشيء وتأبيده لا افعل ما دامت السموات
والارض فائدة قال النسفي في بحر الكلام سئل قوم هل يعلم
الله عدد انفاس اهل الجنة والنار لا فان
قلتم لا فقد وصفتم الله بالجهل وان قلتم نعم لزم ان اهل
الجنة والنار يفنون قال والجواب ان نقول ان الله يعلم ان
انفاس اهل الجنة والنار ليست بمعدودة ولا منقطعة
قال فان قيل اذا قلتم بانهم لا يفنون فقد سويتم بينهم وبين
الله قلنا لا لان الله اول قديم بلا ابتداء آخر بلا انتهاء واهل
الجنة محدثون وانما يبقون ولا يفنون ببقاء الله اياهم والله
باق لا ببقاء احد فلا يكون مشوبة بين الخالق والمخلوق
باب لا يخلد في النار من قال لا اله الا الله اخرج
الشيخان عن عتبان بن مالك الانصاري ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله واخرجه الشيخان عن ابي ذر قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات
على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا و
ان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وان رغم انف ابي
ذر واخرجه احمد والبزار والطبراني مثله سواء من حديث ابي
الدرداء وآخره وان رغم انف ابي الدرداء واخرجه مسلم
عن عبادة بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شهد لا اله الا الله وان محمد رسول الله حرم الله
عليه النار واخرجه عن معاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً
عبده ورسوله الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله
افلا اخبر بها فيستبشروا قال اذاً يتكلوا فاخبر بها معاذ عند
موته تاثما واخرجه مسلم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم قال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من
كبر واخرجه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة واخرجه عن جابر
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله
ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن
مات يشرك بالله شيئاً دخل النار واخرجه الحاكم عن عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا
يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار
لا اله الا الله واخرجه الشيخان عن عثمان بن عفان عن النبي
صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله
دخل الجنة والاحاديث في ذلك زائدة على حد التواتر وقد
رويناها من حديث اكثر من اربعين صحابياً وسقناها في كتابنا
الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة واخرجه ابن حبان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

لا اله الا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه
واخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكرني
يوما او خافني في مقام واخرج هناد من طريق جويبر عن الضحاك
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان لجهنم بابين احدهما يسمى الخوانة والآخر يسمى
البرانية فاما الخوانة فالذي لا يخرج منها احد واما البرانية فالتي
يعذب الله فيها اهل الذنوب من اهل الايمان ما شاء الله
ان يعذبهم ثم يأذن الله للملائكة والرسل والانبياء ولمن
شاء من عباده الصالحين فيشفعون فيخرجون منها وهم
فحم فيلقون على الساحل نهر في الجنة يسمى نهر الحيوان فينضح
عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في الحميل فاذا اسودت وجوههم
اجسامهم قيل ادخلوا النهر فيدخلون فيشربون منه ويغتسلون
فيخرجون فيقال ادخلوا الجنة واخرج الطبراني في الاوسط
عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم يخرج قوم من النار فيستوطنون في الجنة الجهنميين قيد
عون الله ان يحول عنهم ذلك الاسم فيمحو الله عنهم فاذا
خرجوا من النار ينبتون كما ينبت الريش واخرج في الصغير
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من شعيرة من
ايمان ثم يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان ثم يقول وعزتي لاجعلن من آمن بي ساعة
من نهار لكن لم يؤمن بي واخرج احمد وابو يعلى والبيهقي
بسند جيد عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يكون قوم في النار ما شاء الله ان يكونوا ثم يرحمهم
الله فيخرجون منها فيكونون في ادنى الجنة فيغتسلون في نهر
يقال له الحيوان يستيهم اهل الجنة الجهنميين لوضاءة احرهم
اهل الدنيا لزيهم واطعمهم وسقاهم وزوجهم لا ينقصه
ذلك شيئا واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليمجرن الله يوم القيمة على اناس لم يعملوا

www.alukah.net

خيرًا قط فيخرجهم من النار بعد ما احترقوا فيدخلهم الجنة
برحمته بعد شفاعة من يشفع واخرج الخطيب في الديباج
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ الله بين القضاء بين خلقه اخرج كتابا من تحت
العرش ان رحمتي سبقت غضبي وانا ارحم الراحمين فيخرجهم
من النار مثل اهل الجنة او قال مثلي اهل الجنة مكتوب بين
اعينهم عتقاء الله واخرج البزار عن ابن عمر وقال يأتي
على النار زمانا تخفق الرياح ابوابها ليس فيها احد يعني
من الموحدين قال القرطبي والمراد بالنار هنا الطبقة العليا
منها التي هي للعصاة من المسلمين وقد قيل انه ينبت
على شفيرها الجرجير [illegible] قوله تعالى ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين اخرج ابن المبارك وابن
جرير والبيهقي عن ابن عباس وانس انهما تذاكرا
هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فقالا
هذا حيث يجمع الله بين اهل الخطايا من المسلمين و
المشركين

المشركين في النار فيقول المشركين ما اغنى عنكم ما كنتم
تعبدون فيغضب الله لهم فيخرجهم بفضل رحمته
واخرج هناد وسعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عباس
قال ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة ويشفع ويرحم
حتى يقول من كان مسلما فليدخل الجنة فذلك قوله
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين واخرج الطبراني
في الاوسط وهناد وابو نعيم عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من اهل لا اله
الا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم اهل اللات
والعزى ما اغنى عنكم قول لا اله الا الله وانتم معنا
في النار فيغضب الله لهم فيخرجهم من لقيتهم في نهر الحياة
فيبرؤن من حرقهم كما يبرأ القمر من خسوفه فيدخلون
الجنة فيسمون منها الجهنميين واخرج الطبراني
في الاوسط بسند صحيح عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من امتي

www.alukah.net

يعذبون بذنوبهم فيكونون في النار ما شاء الله ان يكونوا
ثم يمر بهم اهل الشرك فيقولون ما نرى ما كنتم فيه
من تصديقكم نفعكم فلا يبقى موحد الا اخرج الله
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين واخرجه الطبراني وابن ابي عاصم
والبيهقي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم من
شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكونوا
مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم الاسلام وقد صرتم
معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب فأخذنا بها فسمع الله
ما قالوا فأمر بمن كان في النار من اهل القبلة فاخرجوا
فلما رأى ذلك من بقي من الكفار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين
فنخرج كما خرجوا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين واخرجه الطبراني
عن ابي سعيد الخدري انه سئل هل سمعت رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية ربما يود
الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال نعم سمعته يقول
يحبس الله ناسا من المؤمنين من النار بعد ما يأخذ
نقمته منهم لما ادخلهم الله النار مع المشركين قال لهم
المشركين تدعون انكم اولياء الله في الدنيا فما بالكم معنا
في النار فاذا سمع الله ذلك منهم اذن في الشفاعة
لهم فيشفع الملائكة والنبيون والمؤمنون حتى يخرجوا
باذن الله فاذا رأى المشركون ذلك قالوا يا ليتنا كنا
مثلهم فندركنا الشفاعة فنخرج معهم فيسمون
الجهنميين من اجل سواد في وجوههم فيقولون
يا ربنا اذهب عنا هذا الاسم وبأمرهم فيغتسلون
من نهر الحيوة فيذهب ذلك الاسم عنهم واخرجه
ابن جرير عن ابن مسعود في قوله ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين الآية قال هذا اذا رأوهم يخرجون
من النار واخرجه هناد عن مجاهد في قوله ربما يود

www.alukah.net

الذين كفروا لو كانوا مسلمين واخرج هناد عن سعيد بن
جبير في قوله والله ربنا ما كنا مشركين قال لما امرنا
باخراج من دخل النار من اهل التوحيد قال من فيها من
المشركين تعالوا فلنقل لا اله الا الله لعلنا نخرج مع
هؤلاء فقالوا فلم يصدقوا فحلفوا والله ربنا ما كنا
مشركين با ـــــــ اطول مدة يمكثها الموحد
في النار واخرج ابن ابي حاتم وابن شاهين في السنة
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اصحاب الكبائر من موحدي الامم كلها الذين
ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين من دخل منهم
جهنم لا تزرق اعينهم ولا تسود وجوههم ولا يقترنون
بالشياطين ولا يغلون بالسلاسل ولا يجرعون الحميم
ولا يلبسون القطران حرم الله اجسادهم على الخلود
من اجل التوحيد وصورهم على النار من اجل السجود
منهم من تاخذه النار الى قدميه ومنهم من تاخذه
النار

النار الى عقبيه ومنهم من تاخذه النار الى فخذه
ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه
النار الى عنقه على قدر ذنوبهم واعمالهم ومنهم من
يمكث فيها شهرا ثم يخرج منها ومنهم من يمكث فيها سنة
ثم يخرج منها واطولهم فيها مكثا بقدر الدنيا منذ يوم
خلقت الى ان تفنى فاذا اراد الله ان يخرجهم منها
قالت اليهود والنصارى ومن في النار من اهل الاديان
والاوثان لمن في النار من اهل التوحيد آمنتم بالله و
كتبه ورسله فنحن وانتم اليوم في النار سواء فيغضب الله
لهم غضبا لم يغضبه لشيء فيما مضى فيخرجهم الى عين
بين الجنة والصراط فينبتون فيها نبت الطراثيث في حميل
السيل ثم يدخلون الجنة مكتوب في جباههم هؤلاء
الجهنميون عتقاء الرحمن فيمكثون في الجنة ما شاء
الله ان يمكثوا ثم يسألون الله ان يمحو ذلك الاسم
عنهم فيبعث الله ملكا فيمحوه ثم يبعث الله ملائكة

معهم مسامير من نار فيطيقونها على من بقي فيها فيسحرونها
بتلك المسامير فينساهم الله على عرشه ويشتغل عنهم
اهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم وذلك قوله ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين واخرج الحكيم في نوادر الاصول
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشفاعة يوم القيمة لمن عمل الكبائر من امتي ثم ماتوا
عليها فهم في الباب الاول من جهنم لا سود وجوههم
ولا تزرق اعينهم ولا مغلولة بالاغلال ولا يقرنون مع
الشياطين ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون في الادراك
فمنهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث
فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج
ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكثا
فيها مثل الدنيا منذ خلقت الى يوم افنيت وذلك سبعة
آلاف باب آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل
الجنة دخولا الجنة اخرج مسلم عن ابن مسعود قال قال
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل
النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل
يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
اليه ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها فيقول استخربي وانت الملك فلقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
فكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة واخرج مسلم
ايضا عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة
ويكبو مرة وتشمعه النار مرة فاذا جاوزها التفت
اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله
شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع

له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فاكل
من ظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن
آدم لعلي ان اعطيتكها تسئلني غيرها فيقول لا يا رب
ويعاهده ان لا يسئله غيرها وربه يعذره لانه يرى
ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها لا اسئلك
غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسئلني
غيرها فيدنيه منها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة
هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه
لا اسئلك غيرها فيقول الم تعاهدني ان لا تسئلني غيرها
فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة
فيقول اي رب ادخلنيها فيقول ايرضيك ان اعطيك
الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزء مني وانت
رب العالمين فيقول اني لا استهزء منك ولكني على
ما اشاء قادر واخرج مسلم عن المغيرة بن شعبة
رفعه قال سئل موسى ربه فقال يا رب اخبرني
بادنى

بادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما ادخل
اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي
رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وقد اخذوا اخذاتهم
فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك
الدنيا فيقول رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله
ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول
هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت نفسك
ولذت عينك قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك
الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها
فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر
واخرج هناد عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رجالا يدخلهم الله النار فيحرقهم
حتى يكونوا فحما اسود وهم اعلا اهل النار فيجأرون الى
الى الله يدعونه فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل
هذا الجدار فاذا جعلهم الله في اصل الجدار رأوا الجنة

لا يعنى عنهم قالوا ربنا اجعلنا من وراء السور ولا نسئلك
شيئا بعده فترفع لهم شجرة حتى يذهب عنهم سحنة النار
ثم يقول انى عهدت الى عبادى انى لا ادخل الجنة رجلا الا جعلت
له فيها ما استنهت نفسه لكم ما سئلتم ومثله واخرج احمد
عن فضالة بن عبيد وعبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة وفرغ الله
من قضاء الخلق فبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار فيلتفت
احدهما فيقول الجبار جل جلاله ردوه فيردونه فيقول
له لم التفت قال كنت ارجو ان تدخلنى الجنة فيؤمر به
الى الجنة فيقول لقد اعطانى الله حتى لو انى اطمعت اهل
الجنة ما نقص ذلك مما عندى شيئا واخرج احمد وابو يعلى
والبيهقى بسند صحيح عن انس عن النبى صلى الله عليه
وسلم ان عبدا ينادى فى النار الف سنة يا حنان يا منان
فيقول الله لجبريل اذهب فأتنى بعبدى هذا فينطلق جبريل
فيجد اهل النار منكبين فيكون فيرجع الى ربه فيخبره فيقول
ائتنى

ائتنى به فانه فى مكان كذا وكذا فيجيئ به فيوقفه على ربه
على ربته فيقول يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول
يا رب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدى فيقول
يا رب ما كنت ارجوا اذ اخرجتنى منها ان تعيدنى فيها فيقول
دعوا عبدى واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال ان
فى النار رجلا فى شعب من شعابها ينادى منذ الف عام
يا حنان يا منان فيقول الله لجبريل اخرج عبدى من النار
فيأتيها فيجدها مطبقة فيرجع فيقول يا رب انها عليهم
مؤصدة فيقول ارجع ففكها فيفكها فيخرج مثل الحبال
فيطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت الله له شعرا ولحما
ودما واخرج الترمذى عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
فقال الرب تبارك وتعالى اخرجوهما فلما اخرجا قال لهما
لاى شئ اشتد صياحكما فالا فعلنا ذلك لترحمنا
قال رحمتى لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما

www.alukah.net

من النار فيطلقان فيلقى احدهما نفسه فيجعلها عليه بردا
وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب ما منعك
ان تلقى نفسك كما القى صاحبك فيقول يا رب انى لا ارجوا
ان لا تعيدنى فيها بعد ما اخرجتنى فيقول له الرب تبارك
وتعالى لك رجاءك فيدخلا الجنة جميعا برحمة الله تعالى
واخرج احمد والبزار بسند لا بأس به عن ابى سعيد الخدرى
وابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر
رجلين يخرجان من النار يقول الله لاحدهما اى ابن آدم
ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط وهل رجوتنى
فيقول لا يا رب فيؤمر به الى النار وهو اشد اهل النار
حسرة ويقول للآخر يا ابن آدم ما اعددت لهذا اليوم هل
عملت خيرا قط وهل رجوتنى فيقول لا يا رب الا انى كنت
ارجوك قال فترفع له شجرة فيقول يا رب اقربنى تحت هذه
الشجرة فاستظل بظلها وآكل من ثمرها واشرب من مائها
يماهد ان لا يسئله غيرها فيقربه تحتها ثم ترفع له شجرة
هى

هى احسن من الاولى اعذق ماء فيقول يا رب اقربنى تحتها
لا اسئلك غيرها فاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول
يا ابن آدم الم تعاهدنى ان لا تسئلنى غيرها فيقربه تحتها ثم
ترفع له شجرة عند باب الجنة احسن من الاوليين واعذق
ماء فيقول يا رب هذه اقربنى تحتها فيدنيه منها ويماهده
ان لا يسئله غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يتمالك فيقول
اى رب ادخلنى الجنة فيقول الله سل وتمنه فيسئل و
يتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما لا
علم له به فيسئل ويتمنى فاذا افرغ قال لك ما سئلت قال
ابو سعيد ومثله معه وقال ابو هريرة وعشرة امثالها
واخرج البزار والطبرانى عن عوف بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لقد علمت آخر اهل الجنة دخولا
الجنة رجل كان يقول اللهم زحزحنى ولا يقول ادخلنى
الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يبقى ذلك
الرجل فقال يا رب مالى ها هنا قال ذلك الذى كنت تسئلنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا ابن آدم قال يارب ادنني من الجنة قال يا ابن آدم لم تكن سئلني
قال فينشئ الله له شجرة على باب الجنة فيقول يارب ادنني
من هذه الشجرة فآكل من ثمرها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم
الم تكن سئلني ان ازحزحك عن النار فلا يزال يرى شيئا افضل
من شيئ ويسئل حتى يقال له اذهب فلك ما بلغت قدماك ورأت
عيناك فيمشي حتى يكدّ هكذا وهكذا فيقال هذا لك ومثله معه
فيرضى حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه احدا من اهل الجنة
واخرج ابن ابي شيبة في مسنده والطبراني عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر من يدخل الجنة
رجل يتقلب على الصراط ظهرا لبطن كالغلام يضربه ابوه
وهو يفزع منه يعجز عنه عمله ان يمشي فيقول يارب بلغ
بي الجنة ونجني من النار فيوحي الله اليه عبدي انا انا
نجيتك من النار وادخلتك الجنة اتعرف لي بذنوبك
وخطاياك فيقول العبد نعم يارب وعزتك وجلالك لئن
نجيتني من النار لاعرفن لك بذنوبي وخطاياي فيجوز
الجسر

الجسر ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت
بذنوبي وخطاياي ليردنني الى النار فيوحي الله اليه عبدي
اعترف لي بذنوبك وخطاياك اغفرها وادخلك الجنة فيقول
العبد وعزتك ما اذنبت ذنبا قط ولا اخطأت خطيئة قط
فيوحي الله اليه عبدي ان لي عليك بينة فيلتفت العبد
يمينا وشمالا فلا يرى احدا فيقول يارب ارني بينتك فينطق
الله جلده بالمحزرات فاذا رأى ذلك العبد يقول يارب عندي
وعزتك المضمرات فيوحي الله اليه عبدي انا اعرف بها منك
اعترف لي بها اغفرها لك وادخلك الجنة فيعترف العبد
بذنوبه فيدخله الجنة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا ادنى اهل الجنة منزلة واخرج الطبراني عن
ابن مسعود قال ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل قال
له ربه قم فادخل الجنة فاتى عليه عابسا قال وهل ابقيت
لي شيئا قال نعم لك مثل ما طلعت عليه الشمس وغربت واخرج
الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في رواية عن ابن عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر من يدخل
الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيقول اهل الجنة عند
جهينة الخبر اليقين سلوه هل بقي من الخلائق احد يأتي
صفة الجنة فسئل الله اياها من فضله قال تعالى وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت
للمتقين اخرجه الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت جنة عرضها
السموات والارض فاين النار قال ارأيت الليل الذي قد التبس
كل شيء فاين جعل النهار قال الله اعلم قال كذلك يفعل ما
يشاء واخرجه الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين واخرجه مسلم عن سهل ابن سعد قال شهدت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه
الجنة

الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه فيها ما لا عين رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ هذه الآية فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين واخرجه ابو داود والترمذي
والحاكم وصححاه والنسائي وابن حبان والبيهقي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة
قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال
اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره
ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب ونظر اليها ثم
جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
فلما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها ثم فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها
فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد
الا دخلها واخرجه ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الجنة والنار يوم

الألوكة
www.alukah.net

الجمع واخرج عن ابن عباس قال ان الله خلق الجنة قبل النار
وخلق رحمته قبل غضبه واخرج الشيخان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره وحفت
النار بالشهوات واخرج مسلم من حديث انس واخرج ابن
المبارك عن زيد بن سراجة قال بلغني ان الله لما خلق
الجنة وخلق ما فيها من الكرامة والنعيم والسرور قالت
رب لم خلقتني لأسكنك وحدا من خلقي قالت رب
اذا لا يدعني احد اذا ابد خلقني كلا احد قال كلا اني سأحفها
سبيلك في المكاره وخلق جهنم وخلق ما فيها من الهوان
والعذاب قالت رب لم خلقتني قال لأسكنك وحدا من خلقي
قالت رب اذا لا يقربني احد قال كلا اني احفها سبيلك في الشهوات
واخرج ابن راهويه في مسنده والقضاعي في مسند الشهاب
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طريق
الجنة حزن بربوة وطريق النار سهل بسهوة الحزن
الطريق الوعر والربوة المكان المرتفع والسهوة بالسين
المهملة

المهملة الموضع السهل الذي لا غلظ فيه ولا وعورة و
اخرج الطبراني بسند جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله جنة عدن خلق فيها
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال
لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون واخرج من وجه آخر عن
ابن عباس مرفوعا خلق الله جنة عدن بيده ودلى فيها
ثمارها وشق فيها انهارها ثم نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت
قد افلح المؤمنون فقال وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك
بخيل واخرج البزار والطبراني والبيهقي عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الجنة لبنة من ذهب
ولبنة من فضة وملاطها المسك وقال لها تكلمي فقالت قد
افلح المؤمنون فقالت الملائكة طوبى لك منزل الملوك واخرج
البيهقي عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله بنى الفردوس بيده وحفها على كل مشرك وكل
مدمن للخمر واخرج البيهقي عن مجاهد قال ان الله تعالى غرس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جنات عدن بيده فلما تكاملت اغلقت فهي تفتح في كل سحر فينظر
الله اليها فيقول قد افلح المؤمنون واخرج البيهقي عن كعب
قال ان الله خلق الجنة بيده وكتب التورية بيده وخلق آدم
بيده ثم قال للجنة تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون واخرج ابن
ابي الدنيا في صفة الجنة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله جنة عدن بيده بناها لبنة من درة
بيضاء ولبنة من ياقوتة حمراء ولبنة من زبرجدة خضراء ملاطها
المسك وحشيشها الزعفران وحصباؤها اللؤلؤ وترابها
العنبر ثم قال لها انطقي فقالت قد افلح المؤمنون فقال وعزتي
لا يجاورني فيك بخيل واخرج ايضا عن عبد الله ابن عبد الله
بن الحارث ابن نوفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله ثلاثة اشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التورية
بيده وغرس الفردوس بيده ثم قال وعزتي لا يدخلها مدمن خمر
ولا ديوث قالوا يا رسول الله وما الديوث قال الذي يقر السوء
في اهله واخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة عن ابن عمر قال
خلق

خلق الله اربعا بيده القلم وعدن والقلم وآدم ثم قال
لكل شيء كن فكان واخرج الديلمي في الجالسة عن الحسن
قال لما خلق الله الجنة قالت رب لمن خلقتني قال لمن
مات وهو يخافني واخرج ابن المبارك عن سعد الطائي
قال لما خلق الله الجنة قال لها تزيني فتزينت ثم قال
لها تكلمي فتكلمت فقالت طوبى لمن رضيت عنه واخرج
ابن ماجة وابن حبان والبيهقي وابو داود في البعث و
البزار وابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابو الشيخ في
العظمة عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا هل مشمر للجنة فان الجنة
لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة
تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة نضيجة وزوجة
حسناء جميلة وحلل كثيرة ومقام في ابد في دار سليمة
وفاكهة وخضرة وحبرة ونعمة في محلة عالية بهية
قالوا يا رسول الله نحن المشمرون لها قال قولوا ان شاء

www.alukah.net

الله قال القوم ان شاء الله واخرج البزار عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
خلق الجنة بيضاء واخرج الشيخان عن سهل بن سعد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واخرج
البزار مثله من حديث انس واخرج الشيخان عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاب
قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او
تغرب واخرجه هناد في الزهد عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسبي في الجنة
خير من الدنيا وما فيها واخرج البيهقي عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كانت قطرة من
الجنة معكم في دنياكم حلتها لكم ولو كانت قطرة من
النار معكم في دنياكم خبثتها عليكم واخرج الطبراني
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول

يقول الله للجنة كل يوم طيبي لاهلك فتزداد طيبا
فذلك البرد الذي يجده الناس سجر من ذلك واخرج
البيهقي عن عبد الملك بن ابي بشير رفع الحديث قال
ما من يوم الا والجنة والنار يسئلون فتقول الجنة يا رب
قد طابت ثمرتي واطردت انهاري واستعت الى
اوليائي عجل الي باهلي وتقول النار استد حري وبعد
قعري وعظم جمري عجل الي باهلي واخرج الترمذي
وابن ابي الدنيا عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لوان ما يقل ظفر مما في الجنة
بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض
ولوان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا ساوره لطمس
ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم باب
واخرج مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة
فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت

www.alukah.net

خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب
ويؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة
فيصبغ صبغة في الجنة فيقال يا ابن آدم هل رأيت
بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله
يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط رواه
احمد والبزار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في رمضان يزين الله كل يوم جنته ثم يقول
يوشك عبادي الصالحون ان يلقوا عنهم المؤنة
ويصيروا اليك رواه الترمذي وحسنه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج
ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان
سلعة الله الجنة رواه البيهقي وابن عساكر عن كلثوم
بن عياض قال انه لا يأتي على صاحب الجنة ساعة
الا وهو يزداد صنفا من النعيم لا يكون يعرفه ولا يأتي
على صاحب النار ساعة الا وهو مستنكر لشيء من
العذا

العذاب لم يكن يعرف والخبر الاصبهاني في الترغيب
عن عوسجة قال اوحى الله الى عيسى يا عيسى لو رأيت
عينك ما اعددت لعبادي الصالحين لذاب قلبك
وزهقت انفسا قاليه رواه عن الحسن قال ما حليت
الجنة لاحد ما حليت لهذه الامة ولا اذى لها عاشقا
يا [illegible] عدد الجنان واسماؤها ودرجاتها
قال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان ثم قال ومن
دونهما جنتان وقال تعالى جنات عدن مفتحة لهم
الابواب وقال كانت لهم جنات الفردوس نزلا وقال
فروح وريحان وجنة نعيم وقال عندها جنة المأوى
وقال لهم فيها دار الخلد وقال لهم دار السلام عند
ربهم رواه الشيخان عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آنيتهما وما فيها
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيها وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عدن واخرج احمد والطيالسي والبيهقي عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنان الفردوس
اربع جنتان من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما
وما بينهم وبين ان ينظروا ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن قال البيهقي قوله رداء الكبرياء استعارة
لصفة الكبرياء والعظمة لانه يكبر يائه لا يراه احد
من خلقه الا بادنه ويؤيده ان الكبرياء ليس من جنس
الثياب المحسوسة واخرج الحاكم والبيهقي عن ابي
موسى الاشعري انه قال في هذه الاية ولمن خاف مقام
ربه جنتان قال جنتان من ذهب للسابقين وجنتان
من فضة للتابعين واخرج البيهقي عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من ذهب للسابقين
وجنتان من ورق لاصحاب اليمين واخرج البيهقي عن
ابن عباس قال كان عرش على الماء ثم اتخذ لنفسه جنة
ثم اتخذ دونها اخرى ثم اطبقها بلؤلؤة واحدة وقال
ومن

ومن دونهما جنتان قال وهي التي لا يعلم الخلائق ما فيها
وهي التي قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
واخرج البخاري عن انس قال اصيب حارثة يوم بدر فجاءت
امه فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني
فان يكن في الجنة صبرت وان يكن غير ذلك ترى ما اصنع فقال
انها ليست بجنة واحدة وانها جنان كثيرة وانه في الفردوس
الاعلى قال القرطبي قيل الجنان سبع دار الجلال ودار
السلام ودار الخلد وجنة عدن وجنة المأوى وجنة
نعيم والفردوس وقيل اربع فقط لحديث ابي موسى
السابق فانه لم يذكر فيه سوى اربع وكلها توصف بالمأوى
والخلد والعدن والسلام وهذا ما اختاره الحليمي فقال
ان الجنتين للمقربين والجنتين الاخريين لاصحاب اليمين وفي
كل جنة درجات ومنازل وابواب واخرج الشيخان عن
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن
بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان فان حقا

الألوكة
www.alukah.net

على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس
بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم
الله فاسئلوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة المراد بوسط الجنة
خيارها وافضلها وقال ابن حبان وسطها في العرض و
حوله الجنان واعلاها في الارتفاع واخرجه الترمذي
والحاكم والبيهقي عن عبادة ابن الصامت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجه بين كل درجتين
كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومن
فوقها يكون عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة
فان سألتم الله فاسئلوه الفردوس واخرجه البيهقي
عن معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء
والارض

والارض واعلاها الفردوس وعليها يكون عرش الرحمن
وهي اوسط شيء في الجنة ومنها تفجر انهار الجنة
فاذا سألتم الله فسئلوه الفردوس واخرج الطبراني والبزار
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفردوس ربوة الجنة واعلاها واوسطها و
منها تفجر انهار الجنة فاذا سألتم الله فسئلوه الفردوس
واخرج البزار عن العرباض بن ساريه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فاسئلوه
الفردوس فانه اعلا الجنة واخرج الطبراني عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسئلوا
الله الفردوس فانها سرة الجنة وان اهل الفردوس
يسمعون اطيط العرش واخرج الترمذي عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة
درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احديهن لوسعتهم
وقال ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن زياد بن انعم

الألوكة
www.alukah.net

انه سمع عتبة بن عبيد السلمي يذكر عمن حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مائة درجة بين كل درجتين
ما بين السماء والارض اول درجة منها دورها وبيوتها وابوابها
وسورها ومغاليقها من فضة والدرجة الثانية دورها
وبيوتها وابوابها وسرورها ومغاليقها من ذهب والدرجة
الثالثة دورها وبيوتها وابوابها وسرورها ومغاليقها
من ياقوت ولؤلؤ زبرجد وسبع وسبعون درجة لا يعلم
ما هي الا الله واخرجه الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله لا يلقي لها بالا يرفعه الله بها درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم
واخرجه مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد
الصلوة

الصلوة فذلكم الرباط واخرجه ابو داود والترمذي وصححه
وابن ماجة وابن حبان عن ابن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ ورتل
كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها
واخرجه ابن ماجة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ و
اصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء
معه واخرجه ابن المبارك عن ابن عمرو قال كل آية من القرآن
درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم واخرجه الطبراني عن فضالة
بن عبيد وتميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من
الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيمة يقول ربك اقرأ وارق لكل
آية درجة حتى ينتهي الى آخر معه يقول ربك للعبد اقبض
فيقول العبد بيده يا رب انت اعلم يقول بهذه الخلد وبهذه
النعيم واخرجه البيهقي في الشعب عن عائشة قالت قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد درج الجنة عدد آي
القرآن فمن دخل الجنة من اهل القرآن فليس فوقه درجة
قال الخطابي من استوفى جميع القرآن استوفى اقصى درج
الجنة في الآخرة ومن قرأ جزأ منه كان رقيته في الدرج على قدر
ذلك واخرج ابن المبارك في الزهد عن ابي المتوكل الناجي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدرجة في الجنة فوق الدرجة
كما بين السماء والارض وان العبد ليرفع بصره فيلمع له برق يكاد
يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول ما هذا فيقول هذا نور اخيك
فلان فيقول اخي فلان كنا نعمل في الدنيا جميعا وقد فضل علي
هكذا فيقال له انه كان افضل منك عملا ثم يجعل في قلبه الرضى
حتى يرضى واخرج ابن المبارك وابو نعيم عن عوف بن عبد الله
قال ان الله ليدخل خلقا الجنة فيحيطهم حتى يتملوا فوقهم
ناس في الدرجات العلى فاذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون
يا ربنا اخواننا كنا معهم فبم فضلتهم علينا فيقال هيهات
هيهات انهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمأون حين
تروون

تروون ويقومون حين تنامون ويتخصصون حين تخفضون
واخرج ابو يعلى بسند جيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة الرفيعة
فما يبلغها بعمل فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغها واخرج
الديلمي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
درجة لا ينالها الا صحاب الهموم واخرج الاصبهاني عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لدرجة لا ينالها الا ثلاثة امام عادل ودوا رحيم وصول وذو
عيال صبور واخرج هناد عن ابن عباس قال يرفع الله للمسلم
ذريته وان كانوا في العمل دونه لتقر الله عينه ثم قرأ والذين
آمنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم واخرج
الطبراني وابو نعيم عن ابن عباس مرفوعا بلفظ ذرية المؤمن
في درجته وان كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه ثم قرأ والذين
آمنوا الى قوله وما التناهم من عملهم من شيء قال ما نقصنا
الآباء مما اعطينا البنين واخرج ابن مردويه والضياء مرفوعا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بلفظ اذا دخل الرجل الجنة سأل عن ابويه وزوجته وولده
فيقال انهم لم يبلغوا درجتك او عملك فيقول يارب قد عملت
لي ولهم فيؤمر بالالحاق بهم واخرج ابو نعيم عن سعيد بن
جبير انه سئل عن اولاد المؤمنين فقال هم مع خير آبائهم ان
كان الاب خيرا من الام فهم مع الاب وان كانت الام خيرا من الاب
فهم مع الام واخرج الحاكم وصححه عن سمرة بن جندب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احضروا الجمعة وادنوا
من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة و
ان دخلها واخرج ابو نعيم عن سلمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يحب ان يرفع في الدنيا فارتفع الا وضعه الله
في الآخرة درجة اكبر منها واطول ثم قرأ وللآخرة اكبر درجات
واكبر تفضيلا واخرج سعيد بن منصور وابن ابي الدنيا
بسند صحيح عن ابن عمر قال لا يصيب عبد من الدنيا شيئا
الا انتقص من درجاته عند الله وان كان عليه كريما واخرج
احمد في الزهد عن ابن عمر قال ان الرجل وعبده ليدخلان
الجنة

الجنة فيكون عبده ارفع درجة منه فيقول يارب هذا كان عبدي
في الدنيا فيقال انه كان اكثر ذكرا لله تعالى منك واخرج ابو
نعيم عن ابراهيم التيمي قال ما اكل اكلة تسرره ولا شرب
شربة تسرره الا انتقص بها من حظه في الآخرة واخرج الطبراني
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث منكن فيه
لم ينل الدرجات العلى من تكهن واستقسم او رده من
سفره طيرة واخرج الاصبهاني عن ابي الدرداء سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان وصلة لاخيه
الى سلطان في مبلغ بر او مدفع مكروه رفعه الله في الدرجات
واخرج النسائي وابن حبان عن كعب بن مرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ المعدو بسهم
رفع الله له درجة اما انها ليست بعبتة امك ما بين الدرجتين
مائة عام واخرج الحاكم عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من سره ان يترفق له البنيان وترفع
له الدرجات فليعف عن من ظلمه ويعطي من حرمه ويصل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من قطعه واخرجه البزار والطبراني من عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما
يرفع الله به الدرجات قالوا نعم قال تحلم من جهل عليك وتعفو
عن من ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك باب
عدد ابواب الجنة واسمائها قال تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم
الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها واخرج الشيخان
عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب سمي الريان لا يدخله
الا الصائمون وفي لفظ ان في الجنة بابا يقال له الريان
يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل معهم احد غيرهم
يقال اين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل آخرهم اغلق
فلم يدخل منه احد واخرج الطبراني في الاوسط من حديث
ابي هريرة نحوه واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين من ماله
في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان
من

من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد فقال ابو بكر يا رسول الله ما على احد من ضرورة
من اي تها دعي فهل يدعى احد منها كلها قال نعم وارجوا
ان تكون منهم قال القرطبي قيل الدعاء من جميعها دعاء
تشويه والكرامة يدخل من الباب الذي غلب عليه العمل
واخرج البزار بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دعي الانبياء
باكبر عمله فان كانت الصلوة افضل دعي بها وان كان
صيامه افضل دعي به وان كان الجهاد افضل دعي به فقال
ابو بكر يا رسول الله ايتهم احد يدعى بعمله قال نعم انت
واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل اهل عمل باب من ابواب الجنة يدعون منه
بذلك العمل واخرج ابو يعلى والطبراني وابن ابي الدنيا عن ابن

الألوكة
www.alukah.net

مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى مطلع الشمس
من نحوه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الضحى
فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كانوا يداومون على
صلوة الضحى هذا بابكم فادخلوا برحمة الله الديلمي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للجنة باب
يقال له باب الفرح لا يدخل منه الا من فرح الصبيان
مسلم عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها
شاء واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف من حديث انس
وزاد وعبده ورسوله ثلاث مرات الشيخان عن عبادة
بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال

من قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن امته
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق ادخله الله من اي باب ابواب
الجنة الثمانية شاء احمد عن عمر بن الخطاب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من مات يؤمن بالله واليوم الاخر قيل له ادخل الجنة من اي ابواب الجنة الثمانية شئت
النسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم عن ابي هريرة وابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يصلي الصلوة الخمس ويصوم رمضان ويخرج الزكاة ويجتنب الكبائر السبعة
الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيامة واخرج احمد وابن حبان والطبراني والبيهقي
عن عتبة بن عبد السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد
بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى قتل فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله
تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ورجل مؤمن قرن على نفسه من الذنوب
والخطايا جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك ممصصة محت
ذنوبه وخطاياه وان السيف محاء للخطايا يدخل من اي ابواب الجنة شاء وان لها ثمانية
ابواب ولجهنم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق جاهد في سبيل الله
بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذلك في النار وان السيف لا يمحو
النفاق قال المنذري الممتحن بفتح الحاء المشددة صدره ومنه اولئك الذين امتحن الله

www.alukah.net

قلوبهم للتقوى اى شرحها ووسعها قال وفى رواية احمد الصدر وجعله فضيفا الى ضمة
بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر الثالثة وبصادين مهملتين هو المحض
والبيهقى عن عتبة بن عبد السلمى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يموت له ثلاثة
من الولد لم يبلغوا الحنث الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء دخل
الطبرانى فى الكبير عن ابى حميدة الفهرى عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سقى عطشانا فاراواه فتح له باب من الجنة فقيل له ادخل منه ومن اطعم جائعا فاشبعه
وسقى عطشانا فاراواه فتحت له ابواب الجنة كلها فقيل له ادخل من ايها شئت اسناده
ضعيف اخرج الضياء عن معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه
ادخله الله بابا من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله اخرج الطبرانى فى الاوسط عن ابى هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اتقت ربها وحفظت فرجها واطاعت زوجها فتح لها ثمانية
ابواب الجنة فقيل لها ادخلى من اى ابواب الجنة شئت اسناده حسن اخرج احمد والطبرانى عن عبد الرحمن
بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها
وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلى من اى ابواب الجنة شئت اسناده
حسن واخرج ابن حبان من حديث ابى هريرة مثله واخرج ابو يعلى والطبرانى فى الاوسط
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع ايمان

ايمان دخل من اى ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين ما شاء من ادنى دنيا خفيا
وعفى عن قائله وقرء فى دبر كل صلوة مكتوبة عشر مرة قل هو الله احد قال ابو بكر اى
احد يا رسول الله قال اواحدة بن اخرج الطبرانى فى الكبير بسند حسن عن جرير عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال من مات ولا يشرك بالله شيئا لم يتندد بدم حرام ادخل من ابواب
الجنة شاء لم يتندد ولم يصب منه شيئا اخرج ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ على امتى اربعين حديثا ينفعهم الله بها قيل له ادخل من اى ابواب الجنة شئت اخرج
الطبرانى فى الاوسط عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له بنتين او اختين
او ثنتين او خالتين وعالهن فتحت له ثمانية ابواب الجنة باب اخرج البيهقى عن معاذ
ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن انك ستاتى اهل اليمن
فيسالونك عن مفاتيح الجنة فقل شهادة ان لا اله الا الله واخرجه احمد والبزار عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله واخرج الطيالسى
والدارمى عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلاة وفى صحيح البخارى
قيل لوهب اليس مفتاح الجنة لا اله الا الله قال بلى ولكن ليس مفتاح الا وله اسنان
فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك واخرج الترمذى وصححه وابن حبان عن
ابى الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة واخرج ابن ماجة و

والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوبا الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية عشر فقلت لجبريل ما بال القرض افضل من الصدقة قال لان السائل يسأل وعنده والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة باب سعة ابواب الجنة اخرج مسلم والترمذي وحسنه عن عمر رضي الله عنه واللفظ له ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام واخرج الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرض مسيرة الراكب المجد ثلاثا ثم انهم ليضطغطون عليه حتى تكاد منا كبهم تزول واخرج احمد وابو يعلى والبيهقي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين مصراعي الجنة مسيرة اربعين سنة واخرج ابن عدي والبيهقي وابو الشيخ والعظيم عن معقل بن يسار جده سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبعين واخرج احمد عن معاوية بن حيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين مصراعين من مصاريع الجنة اربعين عاما وليأتين عليه يوم وانه لكظيظ واخرج الطبراني عن عبادة بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما بين مصراعين في الجنة اربعين عاما وليأتين عليه يوم وهم علم كأزدحام الابل ورد تحشر ظماء واخرج الشيخان عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا وسبعمائة الف متماسكين اخذ بعضهم بيد بعض لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر واخرج ابن المبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية ابواب بين كل مصراعين من ابوابها مسيرة اربعين سنة باب اخرج ابن المبارك والطبراني

عن

عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نصب المنبر سأله فقال ان الله ابواب السموات وابواب الجنة تفتح تلك الساعة فما ترجو حين تصلي الظهر واحب ان يصعد لي فيها شيء فقال ابن المبارك عن ابي مسعود قال للجنة سبعة ابواب كلها تفتح وتغلق الا يوم الجمعة غير باب التوبة فانه لا يغلق قوله مستقبله خاص بما يفتح ويغلق وباب التوبة هو الذي لا يغلق واخرج الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار باب حائط الجنة وارضها وترابها وخضراتها اخرج احمد والترمذي وابن حبان والبيهقي وعبد بن حميد عن ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت ولا يفنى شبابه الملاط بكسر الميم الطين الذي يجعل بين اللبن في البناء واخرج ابن ابي شيبة والطبراني وابن ابي الدنيا بسند حسن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة كيف هي قال ريح الجنة يجيء لا يموت ونعم لا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه قيل يا رسول الله كيف بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب ملاطها مسك اذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران واخرج البزار والبيهقي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ومجامرهم اللؤلؤ وامتاطهم الذهب ترابها

الألوكة
www.alukah.net

الزعفران وطينها مسك واخرج البزار والبيهقي عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله احاط حائط الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ثم شقق فيها الانهار وغرس
فيها الاشجار فلما نظرت الملائكة الى حسنها وزهرتها قالت طوبى لك منازل الملوك
واخرج مسلم عن ابي سعيد الخدري ان ابن صياد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة
مكة بيضاء مسك خالص اصل الدرمكة الدقيق الابيض واخرج ابن ابي الدنيا بسند جيد وابو
الشيخ عن ابن رضي الله عنه سئل ابن عباس ما ارض الجنة قال مرة بيضاء من فضة كانها مرآت
قال فقلت ما نورها قال ما رأيت الساعة التي تكون فيها الى طلوع الشمس فذلك نورها الا انه ليس
فيها شمس ولا زمهرير قلت فما انهارها الى اخدود قال لا ولكنها تجري على وجه الارض لا يفيض
ههنا ولا ههنا قلت ما حمل الجنة قال فيها الشجر فيها ثمر كاليه الرمان فاذا اراد ولي الله منها كسوة
اخذت اليه من غضها فانفلقت له عن سبعين حلة الوانا بعد الوان ثم تستطيق فترجع كما
كانت واخرج الطبراني بسند رجاله ثقات وابو الشيخ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة مولغا من مسك مثل مراغ دوابكم في الدنيا واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال
ارض الجنة فضة واخرج ابن المبارك وابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رض قال حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة
فضة وطينها اللؤلؤ والياقوت وحصباؤها اللؤلؤ وترابها الزعفران من دخلها ينعم لا يبأس ويصادين
معجنين صفار الحصى واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارض الجنة بيضاء عرضها

صخور الكافور وقد احاطت به المسك مثل كثبان الرمل فيها انهار مطردة فيجتمع
فيها اهل الجنة اولهم واخرهم فيتعارفون فيبعث الله ريح الرحمة فتهب على المسك
فترجع الرجل الى زوجته وقد ازداد حسنا وطيبا فتقول خرجت من عندي
وانت حسن وطيب وانت الان اشد اعجابا بابا واخرج ابو يعلى والطبراني
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد اركان
الجنة واخرج ابن ابي الدنيا والطبراني عن ابي عبس بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احد على باب من ابواب الجنة وعير على باب من ابواب النار
واخرج ابن ماجة نحوه من حديث انس باب غرف الجنة وقصورها
وبيوتها ومساكنها قال تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الانهار وقال وهم في الغرفات امنون وقال اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا وقال ومساكن طيبة في جنات عدن اخرج الشيخان
عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
اهل الغرف فوقهم كما ترأون الكوكب الغابر من الافق من المشرق او المغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين
واخرج الشيخان عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل
الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة كما ترأون الكوكب في السماء واخرج احمد
والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة

الألوكة
www.alukah.net

غرفا يرى ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها قالوا لمن يا رسول الله لمن
اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام الترمذى و
البيهقى عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة غرفا يرى ظهورها
من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اعرابى فقال لمن هى يا رسول الله قال لمن
قال لطيب الكلام واطعم الطعام وصلى بالليل والناس نيام
واخرج احمد عن مالك الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى
الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام
والان الكلام وتابع الصيام وصلى والناس نيام واخرج البيهقى وابو نعيم عن جابر
بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بغرف الجنة قلنا بلى
يا رسول الله قال ان فى الجنة غرفا من اصناف الجوهر يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها فيها النعيم واللذات والشرف ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
قلنا يا رسول الله ولمن هذه الغرف قال لمن افشى السلام واطعم الطعام وادام
الصيام وصلى بالليل والناس نيام قلنا يا رسول الله ومن يطيق ذلك
قال امتى تطيق ذلك وساخبركم عن ذلك من لقى اخاه فسلم رد عليه
فقد افشى السلام ومن اطعم اهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم فقد
اطعم الطعام ومن صام رمضان ومن كل شهر ثلوثة ايام فقد ادام الصيام
ومن صلى العتمة الاخرة وصلى الغداة فى جماعة فقد صلى بالليل والناس نيام
اليهود والنصارى والمجوس قال البيهقى اسناده غير قوى الا انه يقوى بما قبله

واخرج

ابن عدى والبيهقى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فى الجنة لغرفا فاذا كان ساكنها فيها لم يخف عليه ما خلفها واذا كان خلفها
لم يخف ما فيها قيل لمن هى يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام و واصل الصيام
واطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل قيل وما طيب الكلام قال سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها تاتى يوم القيامة ولها مقدمات
ومجنبات ومعقبات قيل وما واصل الصيام قال من صام شهر رمضان
ثم ادرك شهر رمضان وصامه قيل فما اطعام الطعام قال من قات عياله
قيل فما افشاء السلام قال مصافحة اخيك وتحيته قيل وما الصلاة والناس
نيام قال صلاة العتمة الاخرة واخرج ابو نعيم عن ابى جعفر فى قوله اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا قال الفقير فى دار الدنيا واخرج الحكيم الترمذى عن سهل
ابن سعد مرفوعا فى هذه الاية قال الغرفة من ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء
او درة بيضاء ليس فيها فصم ولا وصم واخرج ابن المبارك والطبرانى وابو
الشيخ والبيهقى عن عمران بن حصين وابى هريرة قالا سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن هذه الاية ومساكن طيبة فى جنات عدن قال قصور من لؤلؤة
فى ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء فى كل دار سبعون بيتا
من زمردة خضراء فى كل بيت سرير على كل سرير سبعون فراشا على كل
فراش زوجة من الحور العين فى كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون
لونا من الطعام فى كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة ويعطى المؤمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فى كل غداة من القوة ما يأتى على ذلك كله اجمع ابن ابى الدنيا عن
عمر بن الخطاب فى الجنة قصر له الاف مصراع على كل باب خمس وعشرون
الفا من الحور العين لا يدخله الا نبى او صديق او شهيد ابن المبارك
عن مجاهد قال فى الجنة دار لا يسكنها الا خمسة نبى او صديق او شهيد
او امام عدل او مخير بين القتل والكفر فيختار القتل واخرج هناد وابن ابى
الدنيا عن ابى هريرة قال دار المؤمن فى الجنة من لؤلؤة وسطها شجرة تنبت
الحلل ياخذ باصبعه سبعين حلة ممنطقة باللؤلؤ والمرجان واخرج هناد
عن عبيدة بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلا
لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها وابوابها واخرج احمد بسند صحيح
عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين فى الله
ليرى غرفهم فى الجنة كما الكوكب الطالع الشرقى او الغربى فيقال من هؤلاء
فيقال هؤلاء المتحابون فى الله عز وجل واخرج الطبرانى فى الاوسط
عن بريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها
وبطونها من ظهورها اعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين
فيه واخرج البزار وابو الشيخ عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة
لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها ابواب مفتحة تضئ كما يضئ لون
الكوكب الدرى قلنا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون فى الله والمتباذلون
فى الله والمتلاقون فى الله واخرج الحكيم والترمذى من حديث ابن مسعود

مثله

مثله وزاد فى آخره مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون فى الله واخرج
زاهر بن طاهر الشحامى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فى الجنة لغرفا يرى ما فيها من فوقها ولا عماد من تحتها قيل يا رسول
الله وكيف يدخلها اهلها قال يدخلوها اشباه الطير قيل يا رسول الله
لمن هى قال لاهل الاسقام والاوجاع والبلوى واخرج ابن عساكر بسند
فيه مجهولان عن ابى هريرة مرفوعا ان لله قبة يقال لها الفردوس
فى وسطها دار يقال لها دار الكرامة وفيها جبل يقال له جبل النعيم وعليه
قصر يقال له قصر الفرح وفى القصر اثنى عشر الف باب من باب الى
باب خمسمائة عام لا يفتح منها باب الا لصرير قلم عالم او لصوت طبل
غازى وان صرير القلم افضل عند الله من سبعين ضعفا من طبل
غازى قال ابن عساكر هذا حديث منكر واخرج ابو نعيم عن ابن وهب
قال ان فى الجنة غرفة يقال لها الغبطة اذا اراد ولى الله تاتيها اتاها
جبريل فناداها فقامت على اطراف اصابعها فيه اربعة الاف وصيفة
يحملن ذيلها وذوابها يجرها بحمار واخرج الطبرانى فى الاوسط عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة بيتا يقال له بيت السخا
واخرج ابو الشيخ فى العظمة عن معيث ابن سمى قال ان فى الجنة قصورا من
ذهب وقصورا من فضة وقصورا من ياقوت وقصورا من زبرجد ترابها
المسك والزعفران باب الاعمال الموجبة لبناء البيوت فى الجنة اخرج

نسخة الألوكة
www.alukah.net

الشيخان عن عثمان ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا
يبتغي وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة البزار والبيهقي عن ابي ذر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صليت الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى
الله لك بيتا في الجنة واخرج الترمذي وابن ماجه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا
في الجنة من ذهب واخرج الطبراني في الكبير عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى وقبل الاولى اى صلاة الظهر اربعا
بنى الله بيتا في الجنة واخرج ابن ماجة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اخرج اذى من المسجد بنى الله له بيتا في الجنة واخرج مسلم عن ام
حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة ركعة
تطوعا في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة زاد الحاكم اربع ركعات قبل
الظهر وركعتين بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين
قبل الصبح واخرج احمد مثله من حديث ابي موسى والنسائي مثله من حديث
ابي هريرة واخرج الطبراني عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صام الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة واخرج في الاوسط
مثله من حديث انس وابن عباس واخرج ابن ماجة عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بين المغرب والعشاء عشر ركعات بنى الله
له بيتا في الجنة واخرج ابن المبارك عن عبد الكريم ابن الحرث ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من ركع عشر ركعات بين المغرب والعشاء بنى الله له قصر
في الجنة فقال عمر بن الخطاب اذا نكثر قصورنا قال الله اكثر واطيب واخرج
الترمذي وابن ماجه وابن ابي الدنيا والحاكم وصححه عن عمر بن الخطاب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا
يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحى عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة واخرج ابو يعلى عن ام
حبيبة بنت ابي سفيان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ
على اربع ركعات قبل العصر بنى الله له بيتا في الجنة واخرج الطبراني عن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما من رمضان في انصاف
وسكون بنى الله له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء وزبرجدة خضراء
واخرج البزار عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم اصبح صائما
قال ابو بكر انا قال ايكم شيع جنازة قال ابو بكر انا قال ايكم عاد مريضا
قال ابو بكر انا قال ايكم اطعم مسكينا قال ابو بكر انا قال من كانت له هذه
الاربع بنى الله له بيتا في الجنة واخرج الطبراني والاصبهاني عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم
الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة واخرج الطبري في كتاب آداب النفوس
بسنده عن حكيم بن محمد الاخمسي قال بلغني ان الجنة تبنى بالذكر فاذا

الألوكة
www.alukah.net

حسبوا الذكر كفوا عن البنيان فيقال لهم فيقولون حتى تجيئا نفقة
ابو نعيم عن محمد بن النظر الحارثي قال ما من عامل يعمل لله في الدنيا
الا وله من يعمل في الدرجات فاذا امسك امسكوا فيقال لهم مالكم فتصرم
فيقولون صاحبنا لاهي وأخرج الترمذي عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد
عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا
قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة
وسموه بيت الحمد وأخرج الدارمي في مسنده عن سعيد بن المسيب ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بني له قصر في
الجنة ومن قرأها عشرين مرة بني له ثلاث قصور في الجنة فقال عمر بن
الخطاب اذا نكثر قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اوسع
من ذلك وأخرج احمد صدره من حديث معاذ بن انس وأخرج النسائي
عن فضالة بن عبيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم لمن
آمن بي واسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط
الجنة وبيت في اعلا غرف الجنة وأخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة
والاصبهاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سد
فرجة في صف رفعه الله بها في الجنة درجة وبنى له في الجنة بيتا وأخرج
الطبراني في الاوسط والاصبهاني وابو الشيخ في الثواب عن البراء ابن عازب

ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صبر على القوت الشديد صبر الجبار
اسكنه الله من الفردوس حيث شاء وأخرج الخرائطي في مكارم الاخلاق
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب بني له في رياض
الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه
بني له في اعلاها وأخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة عن
ابي الدرداء امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهو
مبطل بني له بيت في ربض الجنة ومن تركه وهو محق بني له في وسطها ومن
حسن خلقه بني له في اعلاها وأخرج الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء
وهو محق وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح وببيت
في اعلا الجنة لمن حسنت سريرته ربض الجنة بفتح الراء والموحدة والمعجمة
ما حولها وأخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عبد مؤمن يصلي في ليلة من رمضان
الا كتب الله له بكل سجدة الفا وخمسمائة حسنة وبنى له بيتا في الجنة من
ياقوتة حمراء وأخرج الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حج فقد ابتنى الله له بيتا في الجنة باب ظل الجنة ولها لا حر
فيها ولا قر ولا شمس ولا قمر قال تعالى وندخلهم ظلا ظليلا وقال وظل ممدود
وقال لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا وأخرج البيهقي عن عمرو بن ميمونة في قوله

الألوكة
www.alukah.net

وصل ممدود قال مسيره سبعين الف عام — البيهقي عن شعيب
بن الحجاب قال حزبت انا وابو العالية الرياحي قبل طلوع الشمس فقال
ثبت ان الجنة هكذا ثم تلا ووصل ممدود وفي ابن المبارك وعبد الله
ابن احمد في زوائد الزهد عن ابن مسعود قال الجنة سجسج لا حر فيها
ولا برد واخرجه البيهقي عن عقله مثله بلفظ ولا ضباب ريحة الجنة
اخرج البخاري عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما واخرج ابو داود
والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل
معاهدا له ذمة الله ورسوله لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من سبعين
خريفا واخرج الحاكم وابن حبان عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد
من مسيرة خمسمائة عام واخرج الشيخان عن معقل بن يسار سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة
الجنة واخرج ابو داود وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب
عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة واخرج احمد وابن ماجة
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام واخرج الطبراني في الصغير

وابو

في الحلية
وابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراح رائحة الجنة
من مسيرة خمسمائة عام لا يجد ريحها مسلم بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر
مالك عن ابي هريرة قال نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها يوجد من مسيرة
خمسمائة عام وصله في مسلم مرفوعا واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام
ولله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء
اخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والبيهقي
عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة سألت زوجها الطلاق
من غير باس فحرام عليها رائحة الجنة واخرج احمد عن عقبة بن عامر
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يموت وفي قلبه مثقال
حبة من خردل من كبر تحل له الجنة ان يرح ريحها ولا يراها واخرج ابو داود
والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكون قوم يخضبون في آخر الزمان السواد كحواصل الحمام لا يريحون
رائحة الجنة فائدة قوله لم يرح قال الكسائي هو بضم الياء من قولك ارحت
الشيء فانا اريحه اذا وجدت ريحه وقال ابو عمرو وهو بكسر الراء وفتح اوله
من رحت اريح اذا وجدت الريح وقال غيرهما هو بفتح الياء والراء معا وهو سنم
الرائحة بان شجر الجنة قال تعالى طوبى لهم وقال في سدر مخضود

الألوكة
www.alukah.net

اخرج الشيخان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها اقرأوا ان شئتم وظل ممدود
واخرجه احمد وزاد في اخره وان ورقها لتحمر الجنة واخرجه هناد بن السري
في الزهد وزاد في اخره فبلغ ذلك كعبا فقال والذي انزل التوراة على موسى
والقرآن على محمد لو ان رجلا راكبا على حقة او جذعة ثم اداربا صل تلك
الشجرة ما بلغه حتى يسقط هرما ان الله غرسها بيده وان افنانها من ورآء
سور الجنة وما في الجنة نهر الا وهو يجري من اصل تلك الشجرة واخرج الترمذي
وصححه عن اسماء بنت ابي بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر سدرة المنتهى
قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة ويستظل بظلها مائة سنة
فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال الفنن بفتح الفاء والنون الغصن واخرج
ابن حبان عن ابي سعيد ان رجلا قال يا رسول الله ما طوبى قال
شجرة مسيرة مائة سنة ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها واخرج الترمذي
وحسنه وابن حبان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب واخرج ابن المبارك وهناد بن
السري في الزهد وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والحاكم وصححه والبيهقي وابو
الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال نخل الجنة جذوعها زمرد اخضر وكرانيفها
ذهب احمر وسعفها كسوة اهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها
امثال القلال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واليق من الزبد

وليس

وليس له عجم هناد والبيهقي بسند حسن عن سلمان انه لخذ عودا
صغيرا ثم قال لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تبصره فيل فاين النخل والشجر
قال اصولها اللؤلؤ والذهب واعلاه الثمر واخرج البيهقي عن ابي امامة قال
قال اعرابي يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت ارى
ان في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي
قال السدر فان لها شوكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله في
سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل مكان كل شوكة ثمرة انها تنبت
ثم تفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام ما منها لون يشبه
الاخر واخرج الطبراني مثله من حديث عتبة بن عبد واخرج البيهقي عن مجاهد
في قوله مخضود قال الموقر حملا ولحم منضود يعني الموز المتراكم واخرج سعيد
بن منصور وهناد والبيهقي عن البراء بن عازب في قوله وظل ممدود
تذليلا وقال ان اهل الجنة ياكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا ومضطجعين
على اي حال شاءوا واخرج البيهقي عن البراء ايضا في الاية قال ذللت لهم
فيتناولون منها كيف شاءوا واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن مجاهد
قال ارض الجنة من ورق وترابها مسك واصول شجرها ذهب وورق وافنانها
اللؤلؤ والزبرجد والورق والثمار بين ذلك فمن اكل قائما لم يؤذه ومن
اكل مضطجعا لم يؤذه ومن اكل جالسا لم يؤذه وذللت قطوفها تذليلا
واخرج ابن المبارك وهناد والبيهقي عن مسروق قال نخل الجنة نضيد من اصلها

الألوكة
www.alukah.net

الى فرعها وثمرها امثال الفاول كلما نزعت ثمرة عادت مكانها اخرى و
العنقود اثنى عشر ذراعا واخرج هناد عن ابن عمر قال العنقود فى الجنة اربعة
من صنعاء وهو بعمان بالشام واخرج ابن ابى حاتم عن ابن عباس فى قوله مدهامتان
قال قد اسودتا من شدة الخضرة واخرج ابن ابى الدنيا عن ابى هريرة قال فى الجنة
شجرة يقال لها طوبى يقول الله لها تفتقى لعبدى عما شاء فتفتق عن فرس وسرجه
وهيئته كما شاء وتنفتق عن الراحلة برحلها وزمامها وهيئتها كما شاء
وعن الثياب واخرج ابن المبارك عن شهر بن حوشب قال طوبى شجرة فى
الجنة كل شجر الجنة من اغصانها واخرج هناد عن ابى سابط ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لتجى الى شجرة من شجرة الجنة فتقول ان الله يامرك ان
تتفتقين لنا عما شاء واخرج الدينورى فى المجالسة عن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الفجر ليطلع ليلا الا ان اشجار جنات عدن تغطيه بالله
الاعمال الموجبة لذلك واخرج الترمذى والحاكم وصححه عن جابر ان النبى صلى
عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم غرست له نخلة فى الجنة واخرج احمد
مثله من حديث معاذ بن انس واخرج البزار عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة فى الجنة واخرج
الحاكم وصححه وابن ماجه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به
وهو يغرس غرسا فقال الا ادلك على غرس خير لك منه قال قلت ما هو
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يغرس لك بكل واحدة

شجرة

شجرة الترمذى وحسنه والطبرانى عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت ابراهيم ليلة اسرى بى فقال يا محمد اقرأ امتك منى
السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وغراسها
قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله زاد الطبرانى ولا حول ولا
قوة الا بالله العلى العظيم واخرج احمد وابن حبان فى صحيحه عن ابى ايوب الانصارى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ليلة اسرى به على ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام
فقال له مر امتك فلتكثر من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما غرس الجنة فقال ابراهيم لا حول ولا قوة الا بالله
واخرج الطبرانى فى الاوسط عن ابى هريرة قال ما من عبد يسبح الله تسبيحة
او يحمده تحميدة او يكبره تكبيرة الا غرس الله له بها شجرة فى الجنة اصلها
من ذهب واعلاها من جوهر مكللة بالدر والياقوت ثمارها اكثف الابكار
اللين من الزبد واحلى من العسل كلما جنى منها شيئا عاد مكانه ثم تاو لا مقطوعة
ولا ممنوعة واخرج الطبرانى عن سلمان الفارسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان فى الجنة قيعانا فاكثروا من غراسها قالوا يا رسول الله وما غراسها قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واخرج عن سلمان ايضا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سبح الله تسبيحة وحمده تحميدة وهلله
تهليلة وكبره تكبيرة غرس له شجرة فى الجنة اصلها ياقوت احمر مكللة بالدر
طلعها اكثف الابكار احلى من العسل والين من الزبد واخرج فى الاوسط

الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر غرس له بكل كلمة منهن شجرة فى الجنة
فى الكبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من غرس الجنة
فانه عذب ماءها طيب ترابها فاكثروا من غرسها لا حول ولا قوة الا بالله
واخرج البيهقى فى شعب الايمان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة فى الجنة واخرج الطبرانى عن قيس
بن زيد الجهنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا
غرست له شجرة فى الجنة ثمرها اصغر من الرمان واضخم من التفاح وعذوبته
كعذوبة الشهد وحلاوته كحلاوة العسل يطعم الله منه الصائم يوم
القيمة واخرج البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى الى عزيمة بحقة صلت عليه دواب الارض ونون الماء وبنيت
له بكل خطوة شجرة فى الجنة وذنب يغفر واخرج الطبرانى عن معاذ ابن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يرتفع فى رياض
الجنة فليكثر ذكر الله باب اخرج الطبرانى بسند ضعيف عن
الحسن بن على رض قال سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
فى الجنة شجرة يقال لها البلوى يؤتى باهل البلاء يوم القيمة فلا يرفع لهم
ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الاجر صبا وقرأ انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب باب ثمرة الجنة قال تعالى ولهم فيها من كل الثمرات

وقال

وفيها فاكهة ونخل ورمان وقال وفاكهة مما يتخيرون وقال وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وقال تعالى كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا
هذا الذى رزقنا من قبل واتوا به متشابها واخرج ابن جرير عن ابن
عباس وابن مسعود وناس من الصحابة فى الاية قال اوتوا بالثمرة فى الجنة فظنوا
انها هى فقالوا هذا الذى رزقنا من قبل فى الدنيا واتوا به متشابها فى اللون والمرأى
وليس يشبه الطعم واخرج ابن ابى جرير وابن ابى حاتم ومسدد فى مسنده
وهناد فى الزهد والبيهقى عن ابن عباس قال ليس فى الدنيا مما فى الجنة
شئ الا الاسماء واخرج ابن ابى حاتم وابن المنذر فى تفسيرهما عن ابن
عباس فى قوله من كل فاكهة زوجان قال ما فى الدنيا ثمرة حلوة ولا مرة الا
وهى فى الجنة حتى الحنظل واخرج البزار والطبرانى عن ثوبان سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا ينزع رجل من اهل الجنة من ثمرها الا عيد فى مكانها
مثلها واخرج احمد والطبرانى وابن حبان والبيهقى عن عتبة بن عبد
السلمى قال قال اعرابى يا رسول الله فى الجنة فاكهة قال نعم فيها شجرة طوبى
تطابق الفردوس قال اى شجر ارضنا تشبه قال ليس تشبه شيئا من شجر
ارضك ولكن اتيت الشام قال لا قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة
تنبت على ساق واحد ثم ينتشر اعلاها قال ما اعظم اصلها قال لو ارتحلت
جذعة من ابل اهلك ما احطت باصلها حتى تنكسر ترقوتاها هرما
قال فهل فيها عنب قال نعم قال ما اعظم العنقود منه قال مسيرة شهر للغراب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الابقع لا يفرّ قال ما عظم الحية قال هل ذبح ابوك كبشا من غنمه عظيما قط قال
نعم فاتى اهابه فاعطاه امك فقال ادبغي هذا ثم اقري لنا منه دلوا نروى فيه
ماشيتنا قال فان تلك الجبة تشبعني واهل بيتي قال نعم وعامة عشيرتك
ابو يعلى بسند حسن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرضت علي الجنة فذهبت اتناول منها قطفا اريكموه فحيل بيني وبينه فقال
رجل يا رسول الله مثل لنا ما الجبة من العنب قال كاعظم ما لو فرت امك فقط
واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن مسعود انه كان بالشام فتذاكروا الجبة فقال
ان العنقود منها قيد هامن هنا الى صنعا واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس
قال ان الثمرة من ثمر الجنة طولها اثنى عشر ذراعا ليس لها عجم واخرج ايضا عن
ابن عباس قال ان الرمانة من رمان الجنة يجتمع حولها كثير ياكلون منها
فان جرى على ذكر احدهم شيء يريده وجده في موضع يده حيث ياكل واخرج
ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى
الجنة فاذا الرمانة من رمانها كمثل البعير المقتب واخرج الطبراني بسند صحيح عن
ابن عباس انه كان ياخذ الجبة من الرمانة فياكلها فقيل له لم تفعل هذا
قال بلغني انه ليس في الارض رمانة تلقح الا بجبة من حب الجنة فلعلها
هذه واخرج ابن السني في الطب النبوي من وجه اخر عن ابن عباس مرفوعا
ما من رمانة من رمانكم هذه الا وهي تلقح بجبة من رمان الجنة واخرج
البزار عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما اخرج

آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء فثماركم هذه من ثمار
الجنة غير ان هذه تتغير وتلك لا تتغير واخرجه عبد الرزاق في تفسيره
والبيهقي عن ابي موسى مرفوعا باب اخرج الترمذي عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مؤمن اطعم مؤمنا على جوع
اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه
الله يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مؤمن كسى مؤمنا على عرى كساه
الله من خضر الجنة باب اكل اهل الجنة قال تعالى اولئك لهم رزق
معلوم فواكه وهم مكرمون وقال وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
وقال وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وقال ولهم رزقهم فيها بكرة
وعشيا اخرج احمد وهناد والبيهقي بسند صحيح والنسائي عن زيد بن
ارقم قال جاء رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ابا القاسم تزعم ان اهل الجنة ياكلون ويشربون فقال والذي نفسي بيده
ان الرجل منهم ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع والشهوة
قال فان الذي ياكل ويشرب يكون له حاجة قال حاجتهم عرق يفيض
من جلودهم مثل ريح المسك فاذا كان ذلك ضمر له بطنه واخرج هناد
وابو نعيم عن ابراهيم التيمي قال بلغني انه يعطى الرجل من اهل الجنة شهوة مائة
رجل وطعامهم فاذا اكل سقي شرابا طهورا فجرى من جلده ريح كريح
المسك ثم تعود شهوته واخرج هناد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ولا يبزقون
ولا يمتخطون طعامهم جشا ورشحهم كرشح المسك ابن المبارك والطبراني
في الاوسط وابن ابي الدنيا بسند رجاله ثقات عن انس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اسفل الجنة اجمعين درجة لمن يقوم على رأسه
عشرة الاف بيد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والاخرى من فضة
في كل واحدة لون ليس في الاخرى مثله ياكل من اخرها مثل ما ياكل من اولها
يجد لاخرها من الطيب واللذة مثل ما يجد لاولها ثم يكون ذلك ريح المسك
الاذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون اخوانا على سرر متقابلين
واخرج البزار وابن ابي الدنيا والبيهقي في البعث عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه فيخر بين
يديك مشويا واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة ان الرجل من اهل الجنة
ليشتهي الطير من طيور الجنة فيقع في يده مقليا نضيجا واخرج ابضا عن
ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيخر مثل
البختي حتى يقع على خوانه لم ينصبه فخان ولم تمسسه نار فياكل حتى يشبع
ثم يطير واخرج سعيد بن منصور وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ولهم
رزقهم فيها بكرة وعشيا قال يوتون به في الاذى على مقدار ما كانوا يوتون
به في الدنيا واخرج ابن المبارك عن الضحاك في الاية قال على مقادير الليل
والنهار واخرج ابن المنذر عن الوليد بن مسلم قال سئلت زهير بن محمد عن قوله

ولهم

ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال ليس في الجنة ليل هم في نور ابدا لهم مقدار
النهار يرفع الحجب ومقدار الليل بارخاء الحجب واخرج الحكيم الترمذي في النوادر
عن الحسن وابي قلابة قالا قال رجل يا رسول الله هل في الجنة من ليل فان
الله يقول في كتابه ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال ليس هناك ليل انما هو
ضوء ونور يرد الغدو على الرواح والرواح على الغدو وتاتيهم طرف الهدايا
من الله لمواقيت الصلاة التي كانوا يصلون فيها وتسلم عليهم الملائكة واخرج
ابن المبارك عن ابي قلابة قال يوتون بالطعام والشراب فاذا كان في
اخر ذلك اتوا بالشراب الطهور فيشربون فتطهر لذلك بطونهم ويفيض
عرقا من جلودهم اطيب من ريح المسك ثم قرأ شرابا طهورا باب اول
طعام ياكله اهل الجنة اخرج مسلم عن ثوبان ان حبرا من اليهود سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اين تكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة
قال فقراء المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد
النون قال فما غداؤهم على اثرها قال يخرجهم ثور الجنة الذي كان ياكل
من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت
واخرج الطبراني بسند صحيح عن طارق بن شهاب قال جاءت اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا ما اول ما ياكل اهل الجنة اذا دخلوا قال اول
ما ياكلون كبد حوت واخرج ابن المبارك عن كعب ان الله يقول لاهل

الجنة اذا دخلوها ان لكل ضيف جزورا والى اجزركم حوتا وثورا فيجزر
لاهل الجنة بابا لبهار الجنة وعيونها قال تعالى تجرى من تحتها الانهار
وقال فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وقال عينا فيها تسمى سلسبيلا
وقال وكان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا وقال
ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون واخرج ابن حبان والحاكم والبيهقى
وابن ابى حاتم والطبرانى فى جزء من حديث عطاء عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انهار الجنة تفجر من جبال مسك واخرج ابن مردويه
وابن ابى الدنيا والضياء فى المختارة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان انهار الجنة
تنفجر من جنتعدن فى جوبة ثم تصدع بعد انهارا واخرج ابن المبارك
وهناد والبيهقى عن مسروق قال انهار الجنة تجرى فى غير اخدود واخرج
ابو نعيم وابن مردويه والضياء عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلكم تظنون ان انهار الجنة اخدود فى الارض لا والله انها لسائحة
على وجه الارض حافتاه خيام اللؤلؤ وطينها المسك الاذفر قلت يا رسول
الله ما الاذفر قال الذى لا خلط معه واخرجه ابن ابى الدنيا عن انس موقوفا
قال المنذرى وهو اشبه بالصواب واخرج ابن ابى الدنيا عن ابن عباس
قال الكوثر نهر فى الجنة عمقه سبعون الف فرسخ ماؤه اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت حصباؤه

به نبيه قبل الانبياء مسلم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة واخرج الطبرانى
عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة انهار من انهار
الجنة النيل والفرات وسيحان وجيحان واربعة اجبال من اجبال الجنة احد
والطور ولبنان وورقان واخرج الترمذى وصححه والبيهقى عن معوية
بن حيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الجنة بحر الماء
وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار منها بعد واخرج الحارث
بن ابى اسامة فى مسنده والبيهقى عن كعب قال نهر النيل نهر العسل فى الجنة
ونهر دجلة نهر اللبن فى الجنة ونهر الفرات نهر الخمر فى الجنة ونهر سيحان
نهر الماء فى الجنة واخرج البزار عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
يطحا على بركة من بركات الجنة واخرج ابن ابى الدنيا بسند رجاله ثقات
عن ابن عباس قال ان فى الجنة نهرا يقال له البيدخ عليه قباب من ياقوت
تحته جوار نابتات يقول اهل الجنة انطلقوا بنا الى البيدخ فيجيئون
فيتصفحون تلك الجوارى فان اعجب رجلا منهم جارية من معهما
فتبعته وبنت معها انظر واخرج احمد وعبد فى سننهما بسند
صحيح والضياء وصححه عن انس قال جاءت امرأة فقالت يا رسول الله رأيت
فى المنام كانى دخلت الجنة فسمعت وجبة فتحت لها الجنة فاذا
رجال هناك وولدان حتى عدت اثنى عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم سرية قبل ذلك فجيء بهم عليهم ثياب طلس تنخب اوداجهم
فقبل اذهبوا بهم الى تلك البيدخ فغمسوا فيه فخرجوا وجوههم كالقمر ليلة البدر
واوتوا بكراسي من ذهب فقعد واعليها وجيء بصحفة من ذهب فيها
بسرة فاكلوا من بسر ما شاءوا فما يقلبونها لوجه الا اكلوا من فاكهة ما
شاءوا فجاء البشير فقال يا رسول الله كان كذا وكذا واصيب فلان وفلان
حتى عد اثنى عشر رجلا قال علي بالمرأة فجاءت فقال قصي رؤياك على
هذا فقال الرجل هو كما قالت اصيب فلان وفلان واخرج الامام احمد
في الزهد والدارقطني في كتاب المبشر عن المعمر بن سليمان قال ان في
الجنة نهرا ينبت الجواري الابكار واخرج ابن عساكر عن انس مرفوعا في الجنة
نهر يقال له الريان عليه مدينة من مرجان لها سبعون الف باب
من ذهب وفضة لحامل القرآن واخرج سعيد بن منصور وهناد
والبيهقي عن مجاهد في قوله عينا فيها تسمى سلسبيلا قال حديدة الجري
واخرج البيهقي عن عطاء قال التسنيم اسم العين التي يمزج بها الخمر واخرج
ابن ابي حاتم عن البراء بن عازب في قوله فيها عينان تجري قال هما خير
من النضاختين واخرج عن ابن عباس في قوله عينان نضاختان قال
فياضتان بالماء واخرج ابن ابي شيبة عن انس قال نضاختان بالمسك
والعنبر تفيضان على اهل الجنة كما يفيض المطر على دور اهل الدنيا واخرج
ابن المبارك وابو نعيم عن سعيد بن جبير قال تفيضان بالوان الفاكهة واخرج

عبد

عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ابن سوذب في قوله يفجرونها
تفجيرا قال معهم قضبان من ذهب يفجرون بها اينما شاءوا وقضبانهم وأخرج الحكيم
في النوادر عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عيون في الجنة عينان
تجريان من تحت العرش احدهما التي ذكر الله يفجرونها تفجيرا والاخرى
الزنجبيل وعينان تفيضان فوق احدهما التي ذكر الله سلسبيلا والاخرى
التسنيم يشرب منها اهل الجنة قال تعالى متكئين فيها يدعون فيها
بفاكهة وشراب وقال وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقال يتنازعون فيها كاسا
لا لغو فيها ولا تأثيم وقال باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وقال ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا وقال ويسقون فيها كاسا
كان مزاجها زنجبيلا وقال وكاسا دهاقا وقال ان الابرار لفي نعيم على الارائك
ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب
بها المقربون واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس
في قوله وكاسا من معين قال الخمر لا فيها غول قال ليس فيها صداع
ولا ينزفون قال لا تذهب عقولهم وفي قوله وكاسا دهاقا قال ممتلئا
وفي قوله رحيق مختوم قال الخمر ختم بالمسك واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي
من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وكاسا دهاقا قال هي المتتابعة

ركثيرة ص

الألوكة
www.alukah.net

المثلية واخرج الطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود في قوله ختامه
قال خلط وليس بخاتم يختم واخرج سعيد بن منصور وهناد والبيهقي وابن
ابي حاتم عن ابن مسعود قال الرحيق الخمر والمختوم يجدون عاقبتها طعم المسك
واخرج ابن جرير والبيهقي عن ابي الدرداء في قوله ختامه مسك قال هو شراب
ابيض مثل الفضة يختمون به اعن شرابهم ولو ان رجلا من اهل الدنيا ادخل
يده فيه ثم اخرجها لم يبق ذو روح الا وجد ريح طيبها واخرج سعيد بن منصور
وعبد الرزاق وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عباس قال تسنيم اشرف شراب
اهل الجنة وهو صرف للمقربين ويمزج لاصحاب اليمين واخرج سعيد بن
منصور وابن ابي حاتم وابن المبارك وهناد عن ابن مسعود في قوله
ومزاجه من تسنيم قال تسنيم عين في الجنة تمزج لاصحاب اليمين ويشربها
المقربون صرفا واخرج الفريابي في تفسيره عن ابن عباس في قوله قدروها
تقديرا قال اوتوا ريها على قدرهم لا يفضلون شيئا ولا يشتهون بعدها شيئا
واخرج ابن ابي الدنيا بسند جيد عن ابي امامة قال ان الرجل من اهل الجنة
ليشتهي الشراب من شراب الجنة فيجيء الابريق فيقع في يده فيشرب ثم يعود
الى مكانه واخرج احمد عن ابي سعيد الخدري رفعه ايما مؤمن سقا مؤمنا
شربة على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم واخرج الشيخان عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها
حرمها في الاخرة واخرج البيهقي من حديثه مرفوعا من شرب الخمر في الدنيا

ولم

ولم يتب لم يشربها في الاخرة وان دخل الجنة واخرج احمد عن ابي امامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة
من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها
صبيا صغيرا الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يدعها
عبد من عبيدي من مخافتي الا سقيته اياها من حضيرت القدس واخرج
البزار بسند حسن عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه اياها من حضيرة القدس ومن ترك
الحرير وهو يقدر عليه لاكسونه اياه من حضيرة القدس واخرج الطبراني
الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يسقيه الله الخمر في الاخرة فليتركها في الدنيا ومن سره ان يكسوه
الله الحرير في الاخرة فليتركها في الدنيا باب لباس اهل الجنة قال تعالى
ولباسهم فيها حرير وقال ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق
وقال عليهم ثياب خضر من سندس واستبرق وقال عليهم ثياب سندس
خضر واستبرق اخرج النسائي والطيالسي والبزار والبيهقي بسند جيد
عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول اخبرنا عن ثياب الجنة اخلق تخلق اهل ٣
ام نسج تنسج فضحك بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضحكون
من جاهل يسأل عالما ثم قال بل تشقق عنها ثمر الجنة مرتين واخرج البزار
وابو يعلى والطبراني مثله من حديث جابر بسند صحيح واخرج البيهقي عن ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لخير مرثد بن عبد الله قال في الجنة شجرة تنبت السندس منها كون ثياب
اهل الجنة واخرج ابن المبارك عن ابي هريرة قال ان دار المؤمن درة مجوفة
فيها اربعون بيتا في وسطها شجرة تنبت الحلل فيذهب فياخذ باصبعه سبعين
حلة منظمة باللؤلؤ والزبرجد والمرجان واخرج الشيخان عن انس قال
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده ان مناديل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا واخرج الشيخان عن حذيفة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة واخرج عن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الاخرة واخرج مثله من حديث انس وابن الزبير واخرج النسائي والحاكم
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الاخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الاخرة ومن شرب في انية الذهب
والفضة لم يشرب بها في الاخرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لباس اهل الجنة
وشراب اهل الجنة وانية اهل الجنة قال القرطبي نقول بظاهره وهو انه يحرم
ذلك وان دخل الجنة اذا لم يتب لاستعجاله ما اخر الله له في الاخرة واركاب
ما حرم عليه في الدنيا وقد اخرج الطيالسي بسند صحيح والنسائي وابن حبان
والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس

الحرير

الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم
يلبسه قال فهذا نص صريح ان كان كله مرفوعا وان كانت الجملة الاخيرة
مدرجة من كلام الراوي فهو اعلم بالحديث واعرف بالحال ومثله لا يقال
من قبل الرأي وقيل ان الحديث مؤول على حرمانه وقت تعذيبه في النار
فاذا خرج منها بالشفاعة او الرحمة العامة ودخل الجنة لم يحرم شيئا منها
لاحمر ولا حرير ولا غير ذلك لان حرمان شيء من ذلك لمن هو في
الجنة نوع عقوبة وهو لا حذة والجنة ليست بدار عقوبة ولا مؤاخذة
فيها بوجه من الوجوه قال القرطبي وهذا ضعيف يرده حديث
ابي سعيد والجواب عما قالوه انه لا يشتهي ذلك كما لا يشتهي منزلة
من هو فوقه ولا يكون ذلك في حقه عقوبة واخرج ابن ابي الدنيا
عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يدخل
الجنة الا انطلق به الى طوبى فقيل له اكمامها فياخذ من اي ذلك
ان شاء ابيض وان شاء احمر وان شاء اخضر وان شاء اصفر وان شاء
اسود مثل شقائق النعمان وارق واحسن واخرج ايضا عن كعب قال لون
ثوب من ثياب اهل الجنة لبس اليوم في الدنيا لصعق من نظر اليه
وما حملته ابصارهم واخرج الصابوني في المائتين عن عكرمة قال ان
الرجل من اهل الجنة يتمنى فيها الا يأس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه

باب الاعمال الموجبة للباس اخرج الحاكم وصححه عن ابي رافع

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفن ميتا كساه الله من سندس
واستبرق الجنة اخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن معاذ بن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر
عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى يخيره من اي حلل
الايمان شاء يلبسها واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة لا يقوم
لهما الدنيا باب حلية اهل الجنة قال تعالى يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤ وقال وحلوا اساور من فضة قال القرطبي قال
المفسرون ليس احد من اهل الجنة الا وفي يده ثلاثة اسورة سوار من
ذهب وسوار من فضة وسوار من لؤلؤ قالوا ولما كانت الملوك
تلبس في الدنيا الاساور والتيجان جعل الله ذلك لاهل الجنة
اذهم الملوك اخرج الترمذي والبيهقي عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى جنات عدن يدخلونها يحلون فيها
من اساور من ذهب ولؤلؤ فقال ان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة
منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب اخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي
بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان ادنى اهل
الجنة حلية عدلت حلية اهل الدنيا جميعا لكان ما يحليه الله
به في الاخرة افضل من حلية اهل الدنيا جميعا واخرج ابو الشيخ في العظمة

عن كعب

عن كعب الاحبار قال ان لله ملكا يصوغ حلى اهل الجنة من يوم خلق
الى ان تقوم الساعة ولو ان حليا اخرج من حلى اهل الجنة لذهب بضوء
الشمس الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء واخرج احمد في الزهد من طريق
عمران بن خالد عمن ادرك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا من ترك لبس
الذهب وهو يقدر عليه البسه الله اياه من حضرة القدس ومن ترك
الفضة وهو يقدر عليها البسه الله اياها في حضرة القدس ومن ترك
الخمر وهو يقدر عليها اسقاه الله اياها في حضرة القدس واخرج النسائي
والحاكم عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى اهل الحلية
والحرير يقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوهما في الدنيا
باب اخرج ابو نعيم في الحلية عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكثر حور اهل الجنة العقيق باب فرش اهل الجنة واوانيهم وسررهم
وخيامهم وقيامهم قال تعالى وفرش مرفوعة وقال متكئين على فرش
بطائنها من استبرق وقال متكئين فيها على الارائك وقال وسرر موضونة
متكئين عليها متقابلين وقال فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق
مصفوفة وزرابي مبثوثة وقال متكئين على رفرف خضر وعبقري
حسان وقال حور مقصورات في الخيام واخرج احمد والترمذي وحسنه
وابن حبان والبيهقي وابن ابي الدنيا عن ابي سعيد الخدري قال قال

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ما بين الفراشين
كما بين السماء والارض ولفظ الترمذي قال ارتفاعها كما بين السماء والارض
مسيرة خمسمائة سنة قال الترمذي قال بعض اهل العلم في تفسير معناه ان
الفرش في الدرجات وبين الدرجات كما بين السماء والارض واخرج ابن ابي
الدنيا عن امامة في قوله وفرش مرفوعة قال لولا ارتفاعها سقط ما فيها
اسفلها اربعين خريفا واخرجه الطبراني عنه مرفوعا بلفظ لو طرح فراش من
اعلاها الى قرارها ما بين خريف واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن
ابن مسعود في قوله بطائنها من استبرق قال اخبرتم بالبطائن فكيف بالظهائر
واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير في قوله بطائنها من استبرق قال ظواهرها
من نور جامد واخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله متكئين فيها على الارائك
قال لا تكون اريكة حتى يكون السرير في الحجلة فان كان سرير بغير حجلة
لا يكون اريكة وان كانت حجلة بغير سرير لم تكن اريكة فاذا اجتمعا
كانت اريكة واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي
من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله على سرر موضونة قال مرصولة
بالذهب واخرج البيهقي ومجاهد قال الارائك من لؤلؤ وياقوت
واخرج البيهقي من طريق ابي طلحة عن ابن عباس في قوله سرر موضونة
قال مصفوفة وفي قوله رفرف خضر قال للمجالس وعبقري حسان قال
الزرابي وعباقي مصفوفة قال المرافق واخرج هناد والبيهقي عن سعيد

بن جبير

بن جبير قال الرفرف رياض الجنة والعبقري عتاق الزرابي واخرج الشيخان
والترمذي عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهلون لا يراهم الآخرون
يطوف عليهم المؤمن واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن عباس قال الخيمة درة
مجوفة فرسخ في فرسخ لها اربعة آلاف مصراع من ذهب واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيام درة مجوفة
واخرج ابن ابي شيبة عن عمر بن الخطاب موقوفا وابن جرير مثله عن ابي مجلز مرفوعا
مرسلا واخرج ابن ابي حاتم عن ابي الدرداء قال الخيمة لؤلؤة واحدة فيها
سبعون بابا من در واخرج هناد عن عمرو بن ميمون قال الخيمة درة مجوفة
واخرج مثله عن مجاهد وابي الاحوص واخرج هناد عن مجاهد في قوله متقابلين
قال لا يرى بعضهم قفا بعض باب ازواج اهل الجنة قال تعالى ولهم فيها
ازواج مطهرة وقال وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون وقال وعندهم قاصرات
الطرف عين كانهن بيض مكنون وقال انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا
عربا اترابا وقال فيهن خيرات حسان حور مقصورات في الخيام كلهن لم يطمثهن
والمرجان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان قال وعندهم
قاصرات الطرف اتراب وقال وكواعب اترابا واخرج الحاكم وصححه عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ولهم فيها ازواج مطهرة قال من
الحيض والغائط والنخامة والبزاق واخرج هناد عن مجاهد في الآية قال لا

الألوكة
www.alukah.net

من الحيض والغائط والبول والمخاط والبصاق والنخام والولد والمني
عن عطاء قلت واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يتغوطون
ولا يتمخطون آنيتهم وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة ورشحهم
المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقها من وراء اللحم من الحسن لا
اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
واخرج الترمذي وصححه والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر والزمرة
الثانية كاحسن كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان على كل زوجة
سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء الحلل واخرج الطبراني والبيهقي عن ابن
مسعود قال ان المرأة من الحور العين ليرى مخ ساقها من وراء اللحم والعظم من
تحت سبعين حلة كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة البيضاء واخرج البخاري
عن انس كلهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها يعني الخمار خير من
الدنيا وما فيها واخرج احمد وابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كانهن الياقوت والمرجان قال تنظر الى وجهها
في خدرها اصفى من المرآة وان ادنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق

والمغرب ولانه يكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها
من وراء ذلك البيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
اسري بي دخلت الجنة موضعا يسمى البيدخ عليه خيام اللؤلؤ والزبرجد الاخضر
والياقوت الاحمر فقلن له السلام عليك يا رسول الله قلت يا جبريل ما هذا
المد قال هؤلاء المقصورة في الخيام استأذن ربهن في السلام عليك
فاذن لهن فطفقن يقلن نحن الراضيات فلا نسخط ابدا ونحن الخالدات
فلا نظعن ابدا وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية حور مقصورة
في الخيام واخرج البيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله قاصرات
الطرف يقول عن غير ازواجهن وفي قوله كانهن بيض مكنون قال اللؤلؤ
المكنون وفي قوله لم يطمثهن قال لم يدمهن وفي قوله عربا قال عواشق وفي
قوله اترابا قال مستويات وفي قوله كواعب قال نواهد واخرج ابن المبارك
والبيهقي عن الحسن قال العرب المعشقات لبعولتهن والاتراب المستويات
بسن واحد واخرج عن مجاهد في قوله قاصرات الطرف قال على ازواجهن
وفي قوله مقصورات في الخيام قال محبوسات في الخيام لا يبرحنه والخيمة
لؤلؤة وقصبة واخرج عن مجاهد قال الحور التي يجار فيها الطرف بادي
ساقها من وراء ثيابها فينظر الناظر وجهه في كبد احداهن كالمرآة من
رقة الجلد وصفاء اللون واخرج عن عطاء في قوله حور عين قال سود
الحدق الحسان عظيمة العين واخرج عن ابي صالح والسدي في قوله

الألوكة
www.alukah.net

كانهن الياقوت والمرجان قال البياض اللؤلؤ وصفا الياقوت
ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال العرب الملقنة وجها هناد
من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابي عباس قال العرب العجزة
سعيد بن منصور والبيهقي عن الشعبي في قوله لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان قال هن نساء اهل الدنيا خلقهن الله في الخلق الاخر كما قال
انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لم يطمثهن حين عدن
في الخلق الاخر انس قبلهم ولا جان ابن ابي حاتم عن عائشة قالت دخل
النبي صلى الله عليه وسلم علي وعندي عجوز فقال من هذه قلت احدى خالاتي
قال اما انه لا يدخل الجنة عجوز فدخل العجوز من ذلك ما شاء الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا انشأناهن خلقا اخر ابن ابي حاتم الطبراني في الاوسط
من وجه آخر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته عجوز من الانصار
فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال ان الجنة لا يدخلها
عجوز فذهب يبكي ثم رجع فقالت عائشة لقد لقيت من كلمتك شفقة
وشدة فقال ان ذلك كذلك ان الله اذا ادخلهن الجنة حولهن ابكارا
ابن ابي حاتم الترمذي والبيهقي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انا انشأناهن انشاء
قال عجائز كن في الدنيا عمشا رمصا ابن جرير والبيهقي عن سلمة بن
يزيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله انا انشأناهن انشاء قال الثيب
والابكار اللاتي كن في الدنيا ابن ابي حاتم والبيهقي وابن المنذر عن الحسن قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة العجز فبكت عجوز فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخبروها انها ليست يومئذ بعجوز انما يومئذ شابة
ان الله يقول انا انشأناهن انشاء ابن ابي حاتم الطبراني عن ام سلمة قالت
قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله حور عين قال حور بيض عين
ضخام مثل الحور العين بمنزلة جناح النسر قلت يا رسول الله فاخبرني عن
قول الله كانهن الياقوت والمرجان قال صفاء هن كصفاء الدر الذي في الا
صداف الذي لا تمسه الايدي قلت فاخبرني عن قول الله فمن خيرات
حسان قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه قلت فاخبرني عن قوله
كانهن بيض مكنون قال رقتهن كرقة الجلدة التي داخل البيضة مما يلي القشر
قلت يا رسول الله عربا اترابا قال هن اللواتي قبض في دار الدنيا عجائز رمصا
شمطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى قال عربا معشقات محببات
اترابا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله انشاء الدنيا افضل ام الحور العين
قال نساء الدنيا افضل من الحور العين قال نساء الدنيا افضل من الحور العين
بفضل الظهارة على البطانة قلت يا رسول الله وبم ذاك قال بصلاتهن وصيامهن
لله البس الله وجوههن النور واجسادهن الحرير بيض الالوان خضر
الثياب صفر الحلي مجامرهن الدر وامشاطهن الذهب يقلن الا نحن الخالدات
فلا نموت ابدا الا نحن الناعمات فلا نبأس ابدا الا نحن المقيمات فلا
نظعن ابدا الا نحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوبى لمن كنا له وكان لنا

الألوكة
www.alukah.net

قلت يارسول الله المرأة تتزوج الزوجين والثلاثة والاربعة فى الدنيا ثم
تموت فتدخل الجنة ويدخلون من يكون زوجها منهم قال تخير فتختار
احسنهم خلقا فتقول يارب ان هذا كان احسنهم معى خلقا فى دار الدنيا
فزوجنيه يام سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة اخرجه البزار والطبرانى
عن سعيد بن عامر بن حذيم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان
امرأة من نساء اهل الجنة اشرفت لملأت الارض ريح مسك ولاذهبت
ضوء الشمس والقمر اخرج الطبرانى فى الاوسط بسند جيد عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اطلعت امرأة من نساء اهل الجنة
الى الارض لملأت ما بينهما ريحا ولاضاءت ما بينهما ولناجاها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها واخرج الطبرانى عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الحور العين من الزعفران واخرج البيهقى مثله عن انس مرفوعا
وعن ابن عباس موقوفا وعن مجاهد كذلك واخرج ابن المبارك عن زيد
ابن اسلم قال ان الله لم يخلق الحور العين من تراب انما خلقهن من مسك
وكافور وزعفران اخرج هناد والترمذى وابن حبان وابن ابى الدنيا
وابن ابى حاتم عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة
من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حتى يرى
مخها وذلك بان الله يقول كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت
فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لرايته من ورائه

واخرج

ابن ابى حاتم وابن ابى الدنيا عن ابن مسعود قال لكل جنة مسلم
خيمة لكل خيمة خيمة ولكل خيمة اربعة ابواب تدخل عليه كل يوم تحفة وكرامة
وهدية لم تكن قبل ذلك لامرأة ولا لطمثة ولا بكرات ولا ذفرات
حور عين كاللؤلؤ بيض مكنون واخرج ابن المبارك عن الاوزاعى قال
خيرات ليس بذربات اللسان ولا يمرضن ولا يؤذين واخرج ابن ابى
الدنيا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان حوراء بزقت
فى بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها واخرج عن عمرو قال السفر
المرأة من الحور العين الطول من جناح النسر واخرج احمد وابو يعلى
بسند حسن عن ابى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الرجل ليتكئ فى الجنة سبعين سنة قبل ان يتحول
ثم تاتيه امرأة فينظر وجهها فى خدها اصفى من المرآة وان ادنى
لؤلؤة عليها تضئ ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد عليها السلام
ويسئلها من انت فتقول انا من المزيد وانه ليكون عليها
سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك
وان عليها التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضئ ما بين المشرق والمغرب
واخرج ابن ابى الدنيا عن ابى عباس قال لو ان حوراء اخرجت
كفها بين السماء والارض لافتق الخلائق بحسنها ولو اخرجت لصفها
لكانت الشمس عند حسنه مثل الفتيلة فى الشمس لاضوئها طوبى لمن

وجهها الاضاء ما بين السماء والارض ٢ ايضا عن ابن عباس
قال لو ان امرأة من نساء اهل الجنة بصقت في سبعة بحر لكانت تلك
الابحر احلى من العسل ٣ طب عن كعب قال لو ان يدا من الحور بدت من السماء
لاضاءت لها الارض كما تضيء الشمس لاهل الدنيا ٤ ابن عساكر عن احمد
بن الحواري قال سمعت ابا سليمان الداراني يقول ان في الجنة لها ما
على شاطها خيام فيهن الحور يبتنى الله خلق احداهن انشاء فاذا
تكامل خلقها ضربت الملائكة عليهن الخيام جالسة على كرسي من
في من قد خرجت عجيزتها من جوانب الكرسي فيجيء اهل الجنة من
قصورهم يتنزهون ما شاءوا ثم يحيلوا كل رجل منهم بواحدة منهن
٥ هناد عن حيان بن ابي جبلة قال ان نساء اهل الدنيا
اذا دخلن الجنة فضلن على الحور العين باعمالهن في الدنيا ٦ حم
عدد الازواج ٧ الشيخان عن ابي هريرة انهم تذاكروا الرجال
اكثر في الجنة ام النساء فقال الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في
الجنة احد الا له زوجتان انه ليرى مخ ساقها من وراء سبعين
حلة ما فيها عزب ٨ الترمذي وصححه والبزار عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يتزوج العبد في الجنة سبعين زوجة قيل
يا رسول الله اليطيقها قال يعطى قوة مائة ٩ ابن عساكر وابن السكن
عن حاطب بن ابي بلتعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

باب عدد الازواج

يتزوج

يتزوج الرجل في الجنة اثنتين وسبعين زوجة سبعين من نساء الدنيا
وثنتين من نساء الدنيا ١٠ احمد والترمذي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة الذي له ثمانون
الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وياقوت
وزبرجد كما بين الجابية وصنعاء ١١ ابن ماجة والبيهقي
عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخله
الله الجنة الا زوجه ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين وسبعين
من ميراثه من اهل الجنة ما من واحدة الا ولها قبل شهوة ولذكر لا ينثنى
١٢ احمد بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ادنى اهل الجنة منزلة ان له سبع درجات وهو على السادسة وفوقه
السابعة وان له لثلاثة خادم ويغدى عليه كل يوم وبراح بثلاثمائة
صحفة من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى وانه ليلذ اوله كما
يلذ آخره وانه ليقول يا رب لو اذنت لي لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم
لم ينقص مما عندي شيء وان له من الحور العين لاثنتين وسبعين زوجة
وان الواحدة منهن لتأخذ مقعدها قدر ميل من الارض ١٣ البيهقي
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من
اهل الجنة ليزوج خمسمائة حوراء واربعة آلاف بكر وثمانمائة ثيب يعانق
كل واحدة منهن مقدار عمره من الدنيا ثم اخرجه عن عبد الرحمن بن سابط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

موقوفا عليه وصححه وخرج ابو نعيم في صفة الجنة وابو الشيخ عن بن ابي اوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزوج كل رجل من اهل الجنة اربعة آلاف
بكر وثمانية بنة الف ايم ومائة حوراء يجتمعن في كل سبعة ايام فيقلن
باصوات حسان لم يسمع الخلايق مثلهن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن
الناعمات فلا نباس ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن المقيمات فلا
نظعن طوبى لمن كنا له وكان لنا وخرج الطبراني في الاوسط عن انس
قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل قال يدخل الرجل
على الحوراء فتستقبله بالمعانقة والمصافحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاي بنان تعاطيه لون بعض بنانها ابدا اغلب ضوءه ضوء الشمس
والقمر ولون طاقة من شعرها بدت لملأت ما بين المشرق والمغرب من
طيب ريحها فيناهو متكئ معها على اريكته اذا شرفت عليه نور من فوقه
فيظن ان الله قد اشرف على خلقه فاذا حوراء تناديه يا ولي الله اما لنا
فيك من دولة فتقول من انت ياهنه فتقول انا من اللواتي قال الله
ولدينا مزيد فيتحول عنها فاذا عندها من الجمال والكمال ما ليس مع
الاولى وبيناهو متكئ معها على اريكته اذا شرفت عليه نور من فوقه واذا
حوراء اخرى تناديه يا ولي الله اما لنا فيك دولة فيقول من انت ياهنه
فتقول انا من اللواتي قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين فلا يزال يتحول من زوجة الى زوجة واخرج ابو نعيم عن كثير

ابن مرة قال ان من المزيد ان تمر السحابة باهل الجنة فتقول ما تريدون
ان امطركم فلا يتمنون شيئا الا مطرتهم قال كثير لون اشهد في الله ذلك
لاقولن امطرنا جواري من بنات باب الاعمال الموجبة للزوج اخرج
ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه عن معاذ بن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه
الله على رؤس الخلايق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء
واخرج الاصبهاني في الترغيب عن بن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من كان فيه واحدة منهن زوج من الحور العين
رجل ايتمن على امانة خفية شهية فاداها من مخافة الله ورجل عفا
عن قاتله ورجل قرا قل هو الله احد دبر كل صلاة واخرج انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنس المساجد مهور الحور العين واخرج الطبراني
عن ابي قرصافة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخراج القمامة من المسجد
مهور الحور العين واخرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مهور
الحور العين قبضات التمر وفلق الخبز واخرج بن خزيمة والبيهقي في الشعب
والطبراني عن ابن مسعود العقاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الجنة لتزين لرمضان من راس الحول الى الحول فاذا كان اول
يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق اشجار
الجنة فتنظر الحور العين الى ذلك فيقلن يارب اجعل لنا من عبادك

شبكة الألوكة www.alukah.net

في هذا الشهر ان ولجا تقر اعينا بهم وتقر اعينهم بنا فما من عبد يصوم
رمضان الا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة كما نعت الله
حورا مقصورات في الخيام على كل امراة منهن سبعون حلة ليس منها حلة
على لون الاخرى وتعطى سبعين لونا من الطيب ليس منها ريح على لون
ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون الف
وصيف مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها سبعون الف لون من
طعام يجد المؤمن لاخر لقمة منها لذة لم يجدها لاوله ولكل امراة منهن
سبعون سريرا من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون فراشا بطائنها
من استبرق فوق كل فراش سبعون اريكة ويعطى زوجها مثل ذلك
على كل سرير لشحانة من ياقوت احمر وشحانة الدر عليه سوار ان من ذهب
هذا لكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات الاريكة اسم
لسرير على فراش وشحانة واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قدر على طعم من طعم الدنيا فاده ولو شاء لم يود ه
زوجه الله من الحور العين ما شاء واخرج ابو يعلى والطبراني في الاوسط
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتزين من
الحول الى الحول في شهر رمضان وان الحور لتزين من الحول الى الحول
في شهر رمضان فاذا دخل شهر رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لنا في هذا
الشهر من عبادك سكانا ويقول الحور العين اللهم اجعل لنا في هذا الشهر

من عبادك

من عبادك ان ولجا تقر اعينا بهم وتقر اعينهم بنا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صان نفسه في شهر رمضان لم يشرب فيه مسكرا ولم يقو فيه
مؤمنا بهتان ولم يعمل فيه خطيئة زوجه الله في كل ليلة ما تحورا وبنى
له قصرا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد لوان الدنيا كلها جعلت في ذلك
القصر لكان منها مربطا عنز في الدنيا واخرج الطبراني من حديث ابن عمر رضي الله
عنهما ورواه ابو يعلى وابن السني وابن ابي عاصم عن عثمان ابن عفان انه
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير له مقاليد السموات والارض فقال
لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول
ولا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر والباطن وبيده الخير يحيي ويميت
وهو على كل شيء قدير قالها اذا اصبح عشر مرات اخرز من ابليس وجنوده
ويعطى قنطارا من الاجر ويرفع له درجة في الجنة ويزوج من الحور العين
وان مات من يومه طبع بطابع الشهداء واخرج عن ابي هريرة قال ان في
الجنة حورا يقال لها العيا اذا مشت مشى خلفها سبعون الف وصيف
عن يمينها وعن يسارها كذلك وهي تقول اين الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر واخرج عن ابن عباس قال ان في الجنة حورا يقال
لها العية لو بزقت في البحر لعذب ماء البحر كله مكتوب على نحرها من احب
ان يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي باب اخرج الترمذي وحسنه وابن
ماجه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادنى ما لامراة من وجها

www.alukah.net

فى الدنيا الا قالت ن وجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما
هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا ابن وهب قال انبا
ابن زيد قال يقال للمرأة من نساء اهل الجنة وهى فى السماء للحجبين ان زوجك
زوجك من اهل الدنيا فتقولان لهم فيكشف لها عن الحجب ويفتح الابواب بينهما
وبينه حتى تراه وتعرفه وتعاهده بالنظر حتى تستبطئ قدومه ويشتاق
اليه كما تشتاق المرأة الى زوجها الغائب ولعله يكون بينه وبين زوجته
ما يكون بين النساء وازواجهن فتغضب زوجته فيشق ذلك عليها وتقول
ويحك دعه من شرك انما هو معك ليال قلائل واخرج الطبرانى فى الصغير
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصبح صائما الا
فتحت له ابواب السماء وسبحت اعضاؤه واستغفرله ابواب السماء فان صلى
ركعة او ركعتين تطوعا اضاءت له السموات نورا وقلن ان زوجة من الحور العين
اللهم اقبضه الينا فقد اشتقنا الا روحيه واخرج ابن ابى الدنيا عن عكرمة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الحور العين لو كثر عددا ما كن يدعون لازواجهن يقلن
اللهم اعنه على دينك ولقنه على طاعتك وبلغه الدنيا بقوتك يا رحيم
الرحمان واخرج ابو الشيخ فى الثواب والبيهقى فى الشعب عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان
فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها
المثيرة فتصفق لها او لئك شجار الجنان وحلق المصاع فيسمع لذلك

طنين

طنين لم يسمع السامعون لحسن منه فتبدر الحور العين حتى يقفن بباب
شرف الجنة فتنادين هل من خاطب الى الله فنزوجه ويقول الله يا رضوان
افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب الجحيم قال المنذرى لم اقف فى اسناده
من اجمع على ضعفه واخرج سعيد بن منصور عن يزيد بن ابى مريم السلولى
قال بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما نادى المنادى افتحت ابواب السماء
فاستجيب الدعاء وزين الحور العين واخرج الدينورى فى المجالسة عن
يوسف بن اسباط قال بلغنى ان الرجل اذا اقيمت الصلوة فلم يقل اللهم
رب هذه الدعوة المستجابة صل على محمد وعلى آل محمد وزوجنا
من الحور العين قلن حور العين ما ارهدك فينا واخرج الطبرانى عن ابى
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف المنصرف من الصلوة
فلم يقل اللهم اجرنى من النار وادخلنى الجنة وزوجنى من الحور العين قالت
الملائكة ويح هذا العجز ان يستجير بالله من جهنم وقالت الجنة ويح
هذا العجز ان يسأل الله الجنة وقالت الحور العين العجز ان يسأل الله ان يزوجه
من الحور واخرج الطبرانى عن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا قام فى الصلوة فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبلته
الحور العين مالم ينفتل او يتنحنح واخرج الطبرانى عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بات ليلة فى حفة من الطعام والشراب يصلى
تذاكرت حول الحور العين حتى يصبح باب اخرج ابن وهب عن ابى بكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصديق رض قال البغوي ان الرجل اذا تنكر بالمراة تزوجها في الاخرة
ابن سعيد في طبقاته عن عكرمة ان اسماء بنت ابي بكر كانت تحت الزبير
ابن العوام وكان شديدا عليها فاتت اباها فشكت ذلك اليه فقال
يا بنية اصبري فان المراة اذا كان لها زوج صالح ثم مات عنها فلم تتزوج
بعده جمع بينهما في الجنة فاخرج البزار والطبراني عن ابي الدرداء سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المراة لاخر ازواجها في الجنة الخرائطي
عن ابي الدرداء موقوفا واخرجه ابن عساكر
ام حبيبة قالت يا رسول الله المراة يكون لها الزوجان في الدنيا فموت
ويموتان فيجتمعون في الجنة لايهما تكون فقال لاحسنهما خلقا كان عندها
في الدنيا ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة باب اخرج عبد الله بن احمد
في زوائد الزهد عن سميط قال لم الله رجلا تبلغ بامرأة وان كانت
وفي وجهها ردائة ان كان موقنا بنساء اهل الجنة باب جماعة اهل الجنة
قال تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون اخرج ابن ابي حاتم وابن
ابي الدنيا عن ابن عباس في قوله في شغل فاكهون قال في افتضاض الابكار
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد وابن ابي الدنيا مثله عن عكرمة
والاول اتم واخرج ابو يعلى والطبراني والبيهقي عن ابي امامة ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تتاكح اهل الجنة فقال رحاما رحاما لا منى
ولا منية واخرج الترمذي والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعطى

يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة في الجماع واخرج البزار والطبراني بسند صحيح عن ابي
هريرة قال قيل يا رسول الله هل نصل الى نسائنا في الجنة فقال ان الرجل ليصل في اليوم
الى مائة عذراء ابو يعلى والبيهقي بسند حسن عن ابن عباس قال قيل
يا رسول الله افضى الى نسائنا في الجنة كما نفضي اليهن في الدنيا قال والذي نفس
محمد بيده وان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء واخرج الطبراني من
طريقين عن ابي امامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناكح اهل الجنة فقال
نعم بذكر كامل وشهوة لا تنقطع دما دما واخرج الحارث ابن ابي اسامة وابن
ابي حاتم عن ابي الهيثم الطائي وسليم ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
البضع في الجنة فقال نعم بقبل شهي وذكر لا يمل وان الرجل ليتكى فيها المتكى
مقدار اربعين سنة لا يتحول عنه ولا يمله ويا تيه ما اشتهت نفسه ولذة
عينه مرسل رجاله ثقات واخرج البيهقي وابن عساكر عن خارجة العذري
سمعت رجلا بتبوك قال يا رسول الله ايا ضع اهل الجنة قال يعطى الرجل منهم
من القوة في اليوم الواحد افضل من سبعين منكم واخرج هناد والبيهقي عن
ابي هريرة انه سئل هل ترى اهل الجنة ربهم قال نعم بذكر لا يمل واخرج لا يحفى
وشهوة لا تنقطع واخرج ابن ابي الدنيا في صفة الجنة والبزار مرفوعا واخرج
الطبراني عن زيد ابن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البول والجنابة عرق
يسيل من تحت ذوابهم لا قدامهم مسك واخرج الاصبهاني عن ابي الدرداء
قال لبن في الجنة منى ولا منية واخرج هناد عن ابراهيم النخعي قال جماع

شبكة الألوكة www.alukah.net

ماشيت ولا ولد طرح الضياء عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ايطمع في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده وحملها اذا قام عن اربعين
مطرح مكرر واخرج البزار والطبراني في الصغير وابو الشيخ في العظمة عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة اذا جامعوا نساءهم
عادوا ابكارا واخرج عبد الله ابن احمد في زوائد الزهد عن ابن عمر قال
ان المؤمن كلما اراد زوجته وجدها عذراء واخرج الترمذي وحسنه
والبيهقي وابو الشيخ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما
يشتهي قال الترمذي اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع
فاما يكون ولد هذا يروى عن طاوس ومجاهد والنخعي وقال اسحق ابن
ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى ولكن لا يشتهي وكذا روى في حديث
لقيط ان اهل الجنة لا يكون لهم ولد الا ما اشتهى وقال جماعة بل في هذا الولد اذا
اشتهاه الانسان ورجح الاستاذ ابو اسحاق الصابوني قلت ويؤيده
ان اول حديث ابي سعيد عند هناد في الزهد قلنا يا رسول الله ان الولد
من قرة العين وتمام السرور فهل يولد لاهل الجنة فقال اذا اشتهى الى اخره
واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابي سعيد الخدري ولم يرفعه قال ان
الرجل من اهل الجنة ليتمنى الولد فيكون حمله ورضاعه وفطامه وشبابه
في ساعة واحدة واخرج البيهقي مرفوعا بلفظ ان الرجل ليشتهي الولد

في الجنة

في الجنة فيكون الا رفعه واخرجه الحاكم في التاريخ والبيهقي بلفظ ان الرجل من اهل
الجنة ليولد له الولد كما يشتهي فيكون حمله وفصاله وشبابه في ساعة واحدة
قلت ولا يناقض ذلك حديث لقيط السابق وغيره ان لا توالد لان
المنفي ترتب الولادة على الجماع غالبا كما هو في الدنيا والمثبت هنا حصول الولد
عند اشتهائه كما يحصل الزرع عند اشتهائه ولا زرع في الجنة في سائر
الاوقات وقد ثبت فيما تقدم ان الله يبقي للجنة خلقا يسكنهم فضلها
فلا مانع يمنع من انشاء ولد بين اهلها باب سماع اهل الجنة وغنائهم
اخرج هناد والبيهقي عن يحيى بن ابي كثير في قوله يحبرون قال السماع في الجنة
واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال ان في الجنة نهرا حول الحنتحافتاه المذاري قائم
متقابلات يغنين باحسن اصوات يسمعها الخلائق حتى ما يرون ان في الجنة
لذة مثلها قلت يا ابا هريرة وما ذاك الغناء قال التسبيح والتحميد والتقديس
وثناء على الرب واخرج الطبراني والبيهقي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يدخل الجنة الا يجلس عند رأسه وعند رجليه ثنتان من الحور
العين يغنيانه باحسن صوت يسمعه الانس والجن ولا يسمع مزامير الشيطان
ولكن بتحميد الله وتقديسه واخرج البيهقي عن ابن عباس انه سئل اهل الجنة
غناء قال اكوار من مسك عليها حور يحمدون الله بصوت لم يسمع الاولون
بمثله قط واخرج الطبراني في الاوسط والصغير بسند صحيح عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغنين ازواجهن باحسن اصوات ما سمعها

الألوكة
www.alukah.net

احد قط ان مما يغبن بحن الجنات الحسان ان زوج قوم كرام ينظرون بقرة
اعينهن وان مما يغبن به بحن الخالدات خادم منهن بحن الاسنات ولو لخفنه
بحن المقعمات ولو نظعنه واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي بسند جيد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور في الجنة ليغنين يقلن بحن الحور
الحسان هديا لازواج كرام واخرج احمد في الزهد والبيهقي عن مالك
ابن دينار قال يقام داود عليه السلام عند ساق العرش فيقول الرب يا داود
مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم الذي كنت تمجدني به في الدنيا فيقول يا رب
كيف وقد سلبتنيه فيقول لي سارده عليك اليوم فيندفع داود يستفتح
نعيم اهل الجنة واخرج هناد والبيهقي عن مجاهد انه سئل هل في الجنة سماع
فقال ان في الشجرة لم يسمع السامعون لاشله واخرج ابن عساكر عن الاوزاعي
في قوله في روضة يحبرون قال هو السماع اذا ارادوا اهل الجنة ان يطربوا اوحى
الله الى رياح يقال لها الهفافة فتحركت في جانب قضب اللؤلؤ الرطب
فحركته فضرب بعضه بعضا فلم يطرب اهل الجنة فاذا طربت لم يبق في الجنة شجرة الا
وردت واخرج الاصبهاني في الترغيب عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل في الجنة سماع فاني احب السماع قال نعم والذي نفسي بيده
ان الله ليوحي الى شجرة الجنة ان اسمعي عبادي الذين ستلوا انفسهم عن
المعارف والمزامير يذكرون فتسمعهم باصوات ما سمع الخلائق مثلها قط
بالتسبيح والتقديس واخرج ابو نعيم في صفة الجنة عن ابي هريرة قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة تجد وطيها من ذهب وورقها
من زبرجد ولؤلؤ فتهب لها ريح فتصفق بما سمع السامعون بصوت شجي
قط الذ منه ابن ابي الدنيا والاصبهاني عن محمد بن المنكدر قال اذا كان
يوم القيمة نادى منادي الذين كانوا ينزهون انفسهم عن الهوى ومزامير
الشيطان اسكنوهم رياض المسك ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدي وثنائي
واعلموهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون واخرج الحكيم في نوادر الاصول عن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع الى صوت غناء لم يؤذن له
ان يسمع الروحانيين في الجنة قيل وما الروحانيون يا رسول الله قال قراء اهل الجنة
واخرج الديلمي عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيمة قال الله ابن الذين كانوا ينزهون اسماعهم عن مزامير الشيطان ميزوهم
فيميزون في كثب المسك والعنبر ثم يقول للملائكة اسمعوهم من تسبيحي وتمجيدي
وتهليلي قال فيهيمون باصوات لم يسمع السامعون مثلها قط واخرج ابن ابي
الدنيا والبيهقي بسند صحيح عن ابن عباس قال في الجنة شجرة على ساق قدر ما يسير
الراكب المجد في ظلها مائة عام فيخرج اهل الجنة اهل الغرف وغيرهم فيتحدثون في
ظلها فيشتهي بعضهم ويذكر بعضهم الدنيا فيرسل الله ريحا من المسك فتحرك تلك
الشجرة بكل هو كان في الدنيا باب في الجنة قال تعالى ويطاف عليهم بانية من
فضة واكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرا وقال ويطاف
عليهم بصحاف من ذهب واكواب اخرج ابن جرير والبيهقي من طريق العوفي

الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عباس قال انية من فضة وصفاء كصفا القوارير قدروها
تقديرا قال قدرت لنكف وأخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق والبيهقي
من طريق عكرمة عن ابن عباس قال لو اخذت فضة من فضة الدنيا فضربتها
حتى تجعلها مثل جناح الذباب لم تر الا من وراءها ولكن قوارير الجنة بياض
الفضة في صفاء القوارير وأخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ليس
في الجنة شيء الا قد اعطيتم في الدنيا شبهه الا القوارير من فضة وأخرج البيهقي
عن ابن عمر في قوله يطاف عليهم بصحاف من ذهب قال يطاف عليهم بسبعين
صحفة من ذهب كل صحفة فيها لون ليس في الاخرى وأخرج ابن جرير من
طريق العوفي عن ابن عباس قال الاكواب الحدق من فضة وأخرج هناد
عن مجاهد قال الاباريق الاعناق وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال الاكواب المكوبات وتقديرها انها ليست
بالملوى التي تفيض ولا انا قصت بقدر وأخرج عن مجاهد قال الاكواب
التي ليست لها اذان باب ريحان الجنة أخرج ابن المبارك عن ابن عمر
قال الحناسبد ريحان الجنة وان فيها من عتاق الخيل وكرائم ركابها اهـ
باب قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار وقوله لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما
وقوله لا تسمع فيها لاغية أخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله لا يسمعون فيها لغوا
قال باطلا ولا تأثيما قال كذبا وأخرج هناد عن الضحاك في قوله لا يسمعون فيها
لغوا ولا تأثيما قال اللغو الهزل من القول والتأثيم الكذب وأخرج البيهقي

ع مجاهد

عن مجاهد في قوله لا يسمعون فيها لغوا قال لا يستبون وفي قوله لا تسمع
فيها لاغية قال لا تسمع فيها شتما وأخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد
عن عبد الكريم بن رشيد قال ينتهي اهل الجنة الى باب الجنة وتأتيهم ليلة
الجمعة فاذا دخلوها نزع الله ما في صدورهم من غل فصاروا اخوانا على باب
خدم اهل الجنة والولدان قال تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون
وقال ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وأخرج
ابن المبارك وهناد والبيهقي عن ابن عمر قال ان ادنى اهل الجنة منزلة من ينظر
على الف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه وتلا هذه الآية اذا رأيتهم
حسبتهم لؤلؤا منثورا وأخرج ابن ابي الدنيا عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اسفل اهل الجنة لجعابا ذو حبة من يقوم على رأسه عشرة
الاف خادم وأخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال ادنى اهل الجنة منزلة
وليس فيهم حق من يغدو ويروح عليه عشرة الاف خادم وليس من خادم
الا ومعه طرفة ليس مع صاحبه بابه حتى الجنة وطيرها ودوابها
أخرج الطبراني والبيهقي بسند جيد عن عبد الرحمان ابن ساعدة قال
كنت احب الخيل فقلت يا رسول الله هل في الجنة خيل فقال اذا ادخلك الله الجنة
كان لك فيها فرس من ياقوت لجناحان يطير بك حيث شئت وأخرج
الترمذي والبيهقي عن بريدة ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة خيل قال
ان يدخلك الله الجنة فلا تشاء ان تركب على فرس الا ركبت فقال ان

الألوكة
www.alukah.net

يا رسول الله هل في الجنة ابل فلم يقل مثل الذي قال لصاحبه قال ان يدخلك الله
الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك الترمذي عن ابي ايوب
قال قال اعرابي يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل قال ان دخلت الجنة اتيت بفرس
من ياقوت لجناحان فحملت عليه ثم لطار بك حيث شئت ابن المبارك وابن
ابي الدنيا عن شعبي ابن مانع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نعيم اهل الجنة انهم يزاورون
على المطايا والنجب وانهم يؤتون يوم الجمعة في يوم الجمعة بخيل مسرجة ملجمة لا تروث
ولا تبول فيركبونها حتى ينتهوا حيث ما شاء الله ط ابن ابي الدنيا وابو الشيخ
والاصبهاني عن علي مرفوعا قال ان في الجنة شجرة تخرج من اعلاها حلل ومن اسفلها
خيول ملق من ذهب سرجها ورحالها الدر والياقوت وهن ذوات الاجنحة خطوها
مد البصر لا تروث ولا تبول فيركبها اولياء الله فتطير بهم حيث شاءوا فيقول الذين
اسفل منهم يا رب قد اطفوا نورنا من هؤلاء فيقال انهم كانوا ينفقون وكنتم تبخلون
وكانوا اتقياء وكنتم تجبنون ط ابن المبارك عن ابن عمر قال الخناسيد
ريحان الجنة وان منها من عناق الخيل وكرام النجائب يركبها اهلها ط البيهقي
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرا امثال النجائب قال
ابو بكر انها لناعمة يا رسول الله قال اكلها منها من يأكلها وانت ممن تأكلها يا ابا بكر
ط احمد والترمذي مثله من حديث انس ط ابو نعيم عن الحسن قال قال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرا كامثال النجب تأتي الرجل فيضيب منها
ثم تذهب كان لم تنقص منها شيئا ط هناد وابن ابي الدنيا بسند حسن عن ابي

سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرا فيه سبعون
الف ريشة فيجيء فيقع على صحفة الرجل من اهل الجنة ثم ينتفض فيخرج من كل ريشة
لون ابيض من الثلج واليين من الزبد واعذب من الشهد ليس فيه لون يشبه صاحبه
ثم يطير فيذهب ط هنا دعن مجاهد ابن سمي قال طوبى شجرة في الجنة ليس
في الجنة دار الا يطلعها غصن من اغصانها فيه الوان الثمرة ويقع عليها طير امثال
النجب فاذا اشتهى الرجل طائرا دعاه فيقع على خوانه فيأكل من احد جانبيه الثامن
عشر شواء والآخر قديد ثم يعود طائرا فيطير فيذهب ط ابن ماجة عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاة من دواب الجنة ط البزار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسنو الى الحمرة ما يطوي عنها الاذى ظاهرها من
دواب الجنة ط الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالمعز خيرا فانها من دواب الجنة ط عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالغنم فانها من دواب الجنة ط احمد بسند صحيح عن ابي هريرة قال الغنم من دواب
الجنة باب سوق الجنة ط مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لسوقا ما فيها كثبان المسك يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم
وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول
لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم
بعدنا حسنا وجمالا ط ابن عساكر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام وما يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان

الألوكة
www.alukah.net

ولا جار ازار مخلد وان في الجنة سوقا لا يباع فيه ولا يشترى الا الصور من الرجال
والنساء يتواطون على مقدار كل يوم من ايام الدنيا يزورهم اهل الجنة فمن اشتهى صورة
دخلت فيه من رجل وامرأة فكان صوتك الصورة ضاد والترمذي وابن ابي
الدنيا والبيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها الا يشبه
شئ الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل الصورة دخل فيها وان فيها مجتمعا
للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد
ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط فطوبى لمن كان لنا وكنا له
واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا
ما يباع فيه ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل او امرأة دخل فيها
واخرج ابو يعلى عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة لا يتباعون
ولو تبايعوا ما تبايعوا الا في البز واخرج الطبراني في الصغير وابو نعيم عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اذن الله في التجارة لاهل الجنة لاتجروا الا في البز والعطر

باب زرع اهل الجنة اخرج البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له السنت فيما شئت قال بلى ولكني
احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال
فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ واخرج الطبراني في الاوسط وابو
الشيخ عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة قام رجل فقال
يا رب ائذن لي في الزرع فاذن له فبذر حبه فلم يلتفت حتى يكون طول كل سنبلة

اثنى عشر

اثنى عشر ذراعا ثم لا يبرح مكانه حتى يكون منه اكمام كامثال الجبال واخرج ابو نعيم في
الحلية عن عكرمة قال انما رجل مستلق على متكيء في الجنة فقال في نفسه ولم يترك شفيته
لو ان الله يأذن لي لزرعت في الجنة فلم يعلم الا والملائكة على ابواب الجنة قابضين
على اكمامهم يقولون سلام عليك فاستوى قاعدا فقالوا له يقول لك ربك تمنيت
شيئا فقد علمته وقد بعث هذا البذر يقول البذر فالقى يمينا وشمالا وبين يديه
فانفلق فخرج امثال الجبال مما كان تمنى واراد فقال له ربه من فوق عرشه كل يا ابن
آدم فان ابن ادم لا يشبع باب الوسيلة واخرج مسلم عن ابن عمرو قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي
الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة باب واخرج الطبراني عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنة عدن لا يسكن فيها الا الانبياء والشهداء والصديقون
وفيها لم ير احد ولا خطر على قلب بشر واخرج ايضا عن فاطمة انها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم ابن امنا خديجة قال في بيت من قصب لا لغوب فيه ولا نصب بين مريم
وآسية قال ابن هذا القصب قالت لا من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت
باب قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا اخرج البيهقي من
طريق عكرمة عن ابن عباس انه ذكر منزل اهل الجنة ثم تلا واذا رأيت ثم رأيت
نعيما وملكا كبيرا واخرج البيهقي عن مجاهد في الاية قال هو استيذان الملائكة
عليهم لا يدخل عليهم الا باذن واخرج عن ابي سليمان في الاية قال الملك الكبير

www.alukah.net

ان رسول رب العزة يأتيه بالتحف واللطف فلا يصل اليه حتى يستأذن له عليه
فيقول للحاجب استأذن على ولي الله فاني لست أصل اليه فيعلم ذلك الحاجب حاجبا
آخر وحاجب بعد حاجب فيأذن له ومن داره الى دار السلام باب يدخل منه
على ربه اذا شاء بلا اذن فالملك الكبير ان رسول رب العزة لا يدخل عليه الا
باذن وهو يدخل على ربه بلا اذن ولخ ابن وهب عن الحسن البصري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة الذي يركب في الف الف من خدمه
من الولدان المخلدين على خيل من ياقوت لجمها اخضر من ذهب اذا رأيت ثم
رأيت نعيما وملكا كبيرا باب قوله تعالى ورضوان من الله اكبر ولخ الشيخان
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقولون انا اعطيكم افضل من ذلك
قالوا وما افضل من ذلك فيقول عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا ولخ
الطبراني في الاوسط والضياء وصححه عن جابر رفعه اذا دخل اهل الجنة الجنة قال
الله يا عباده هل تسألوني شيئا فازيدكم قالوا يا ربنا ما خير مما اعطيتنا قال
رضواني اكبر باب قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا ولخ
ابن ابي الدنيا في صفة الجنة والبيهقي من طريق عاصم ابن ضمرة عن علي ابن ابي طالب رض
قال سياق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا انتهوا الى باب من ابوابها وجدوا
عنده شجرة تخرج من تحت ساقها عينان تجريان فعمدوا الى احداهما فشربوا

منها فذهب ما في قلوبهم من اذى او قذى او بأس ثم عمدوا الى الاخرى فتطهروا
منها فجرت عليهم نضرة النعيم فلن تغير اشعارهم بعدها ابدا ولن تشعث اشعارهم
كأنما ادهنوا بالدهان ثم انتهوا الى خزنة الجنة فقالوا سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين ثم يلقاهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف اهل الدنيا بالحميم يقدم من
غيبته فيقولون ابشر بما اعد الله لك من الكرامة ثم ينطلق غلام من اولئك الولدان
الى بعض ازواجه من الحور العين فيقول قد جاء فلان باسم الذي يدعى به في الدنيا
فتقول انت رأيته فيقول انا رأيته فيستخف احذاها الفرح حتى تقوم على سكفة
بابها فاذا انتهى الى منزله نظر الى اي شيء اساس بنيانه فاذا جندل اللؤلؤ فوقع
اخضر واصفر واحمر ومن كل لون ثم رفع رأسه فنظر الى سقفه فاذا مثل البرق قلولا
ان الله قدر له لظن ان يذهب ببصره ثم طأطأ رأسه فنظر الى ازواجه واكواب
موضوعة وعارق مصفوفة ونمارق مبثوثة فنظروا الى تلك النعمة ثم قالوا لو
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الاية ثم ينادي
منادي تحيون فلا تموتون ابدا وتقيمون فلا تظعنون ابدا وتصحون فلا ترضون
ابدا هكذا اخرجه من هذا الطريق موقوفا قال الحفاظ وهو اصح واشهر وروي
من وجه اخر مرفوعا ولخ ابن ابي الدنيا من طريق الحرث الاعور عن علي قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قلت
يا رسول الله ما الوفد الا الركب قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انهم اذا ١٧ الاء
خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها اجنحة عليها رحال الذهب شراك

شبكة الألوكة www.alukah.net

نعلم نورتبارك لكل خطوة مثل مد البصر وينتهون الى باب الجنة فاذا حلقة من
ياقوتة حمراء على صفائح الذهب واذا شجرة على باب الجنة ينبع من اصلها عينان
فاذا شربوا من احداهما جرت في وجوههم نظرة النعيم واذا توضؤا من الاخرى لم
تشعث اشعارهم ابدا فيضربون الحلقة بالصفيحة فلو سمعت طنين الحلقة يا علي
فيبلغ كل حور ان رجلها قد اقبل فتستخفها العجلة فتبعث قيما فيفتح له الباب
فلولا ان الله عرفه لنفسه لخر له ساجدا مما يرى من النور والبهاء فيقول انا قيمك
الذي وكلت بامرك فيتبعه فيقفو اثره فيأتي زوجته فتستخفها العجلة فتخرج
من الخيمة فتعانقه وتقول انت حبي وانا حبك وانا الراضية فلا يسخط ابدا وانا
الناعمة فلا ابأس ابدا وانا الخالدة فلا اظعن ابدا فيدخل بيتا من اساسه الى
سقفه مائة الف ذراع بنى على جندل اللؤلؤ والياقوت طرايق حمر وطرايق خضر
وطرايق صفر منها طريقة تشاكل صاحبتها فيأتي الاريكة فاذا عليها سرير على
السرير سبعون فراشا عليها سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى
مخ ساقها من باطل الحلل يقضي جماعهن في مقدار ليلة يجري من تحتهم الانهار
انهار مطردة انهار من ماء غير آسن صاف ليس فيه كدر وانهار من عسل مصفى
لم يخرج من بطون النحل وانهار من خمر لذة للشاربين لم تعصرها الرجل باقدامها
وانهار من لبن لم يتغير طعمه لم يخرج من بطون الماشية فاذا اشتهوا الطعام
جاءتهم طير بيض فترفع اجنحتها فيأكلون من جنوبها من اي الالوان شاء ثم
تطير فتذهب فيأتي خازن الجنة اذا اشتهوا ابتغاء الفضل اليهم فيأكلون

من اي

من اي الثمار شاء وان شاء قاموا وان شاء قاعدا وان شاء متكئا وذلك قوله جنى
الجنتين دان وبين ايديهم خدم كاللؤلؤ الباب — اخرج الطبراني والبيهقي عن سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا يجوز بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله لفلان ابن فلانة ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية واخرج الضياء المقدسي
في صفة الجنة من وجه اخر عن سلمان بلفظ يعطى المؤمن جواز على الصراط بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لفلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية باب ما يقول
اهل الجنة بعد دخولها وما يقال لهم وقال تعالى وقالوا لهم حين تتهما سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء
فنعم اجر العاملين وقال وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب وقال تعالى
وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل
ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون وقال والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا
عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم اخرج احمد والبزار وابن حبان
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يدخل الجنة من خلق الله فقراء
المجاهدين الذين تسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في
صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم فيقول

شبكة الألوكة www.alukah.net

الملوكة ربنا من سكان سمائك وخيلك من خلقك اقامرنا ان نأتي هؤلاء فنسلم عليهم
قال انهم كانوا عباده يعبدونني لا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور ويتقي بهم المكاره
ويموت احدهم وحاجة في صدره لا يستطيع لها قضاء قال فتأتيهم الملائكة عند ذلك
فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ط احمد بسند صحيح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو ان
الله هداني فيكون عليه حسرة وكل اهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لو ان الله هداني فيكون
له شكرا ط خ البخاري لا يدخل النار احد الا رأى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
ولا يدخل احد الجنة الا رأى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ط خ مسلم عن ابي
سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي منادان لكم ان تصحوا فلا
تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم
ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا فذلك قوله ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
ط ابو نعيم عن ابراهيم التيمي قال ينبغي لمن يحزن ان يخاف ان يكون من اهل النار ان من
اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وينبغي لمن لم يشفق ان لا يكون من اهل
الجنة لانهم قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين الباب قوله تعالى اولئك هم الوارثون
الذين يرثون الفردوس ط ابن ماجة والبيهقي بسند صحيح عن ابي هريرة رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فاذا
مات فدخل النار ورث اهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى اولئك هم الوارثون ط ابن
ابن ماجة عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فر من ميراث وارثه قطع الله ميراثه

في الجنة

صفة اهل الجنة واسنانهم والوانهم وطولهم وعرضهم وكلامهم ولسانهم في الجنة يوم القيمة

الشيخان عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة وازواجهم الحور العين
اخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ط الشيخان عن
ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون
ذراعا ط احمد والطبراني في الاوسط وابن ابي الدنيا بسند حسن عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة جردا مردا مكحلين بني ثلاث وثلاثين سنة
ط الترمذي وابو يعلى وابن الدنيا عن ابي سعيد الخدري رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات من اهل الدنيا او كبير يردون بني ثلاث وثلاثين سنة في الجنة لا يزيدون
عليها ابدا وكذلك اهل النار ط الطبراني في الاوسط بسند جيد عن انس رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ط ابن ابي الدنيا
عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة على طول ادم ستين ذراعا
بذراع الملك وعلى حسن يوسف وعلى ميلاد عيسى ثلاثة وثلاثين سنة وعلى لسان محمد
جردا مكحلين ط الطبراني والبيهقي بسند حسن عن المقدام يقول بحسبه ما بين السبط
الى الشيخ لفاء يوم القيمة في خلق آدم وقلب ايوب وحسن يوسف مردا مكحلين قلنا يا رسول
الله فكيف بالكافر قال يغلظ للنار حتى يصير غلظ جلده اربعين ذراعا وفريضة
النار من اسنانه مثل احد ط الطبراني عن المقدام ابن الاسود سمعت رسول الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني ثلاث وثلاثين سنة
في خلق آدم وحسن يوسف وايوب مكحلين ذوي اقنا قال القرطبي يكون الادميات في الجنة
في الجمال على سن واحد والملك وما اضاف مصفة صغار وكبار وعلى ما اشتهت انفس اهل
الجنة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال اهل الجنة جرد مرد ليس لهم لحى الا ما كان
من موسى بن عمران فان لحيته تضرب الى صدره واخرج هناد عن ابي الدرداء انه كان
ياخذ لحيته ويقول نزع الله الحي متي الراحة مما قيل لهم من الراحة مما قال اذا دخلنا
الجنة واخرج ابو الشيخ في العظمة وابن عساكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يدخل
الجنة الا جرد مرد الا موسى بن عمران فان لحيته تبلغ سرته وليس احد يكنى في الجنة الا آدم فانه
يكنى ابا محمد واخرج عن كعب قال احد في الجنة لحيته الا آدم عليه السلام لحيته سوداء الى
سرته وذلك انه لم يكن له في الدنيا لحية وانما كانت اللحى بعد آدم وليس احد يكنى في الجنة
الا آدم فانه يكنى محمد واخرج الطبراني وابو نعيم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده انه ليرى بياض الاسود في الجنة من مسيرة الف عام واخرج ابو نعيم عن سعيد
ابن جبير قال يقال ان طول الرجل من اهل الجنة تسعون ميلا وطول المرأة ثمانون ميلا وجلدتها
جريب وان شهوتها التجلي في جسده سبعين عاما يجد لذتها واخرج تمام في فوائده
وابن عدي عن جابر ابن عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة يوم القيمة
يدعون باسماء الآدم فانه يكنى ابا محمد واخرج ابن عدي والبيهقي في دلائل النبوة
وابن عساكر عن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ليس لهم كنى الا
آدم فانه يكنى ابا محمد تعظيما وتوقيرا واخرج ابو الشيخ عن بكر ابن عبد الله المزني قال ليس

احد في الجنة له كنية الا آدم يكنى ابا محمد اكرم الله بذلك محمد صلى الله عليه وسلم واخرج البزار
والحاكم والضياء عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلاث اني
عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي واخرج ابن المبارك عن ابن شهاب قال لسان
اهل الجنة عربي قال القرطبي ولسانهم اذا خرجوا من القبور سرياني وقد تقدم وقال
سفيان بلغنا ان الناس يتكلمون يوم القيمة قبل ان يدخلوا الجنة بالسريانية فاذا دخلوا
الجنة تكلموا بالعربية باب كثرة اهل الجنة وصفوفهم اخرج احمد والبزار والطبراني
بسند صحيح عن جابر رض انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لارجوا ان يكون من
يتبعني من امتي ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ارجوا ان يكون ثلث الناس فكبرنا ثم قال
ارجوا ان يكون الشطر واخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن بريدة
رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه
الامة واربعون من سائر الامم واخرج الطبراني ضم من حديث ابي موسى وابن عباس
ومعاوية ابن حيدة وابن مسعود واخرج الشيخان عن عمران ابن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها النساء واخرج الشيخان عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها النساء واخرج البزار عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكثر اهل الجنة البله قال العلماء المراد البلهاء في امر دنياهم وهم في الاخرة اكياس
قال الازهري الابله الذي طبع على الخير وهو غافل عن الشر لا يعرفه وقال الذهبي البله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس مسلم عن ابي
هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير
قال القرطبي في تاويله وجهان احدهما انهم مثلها في الخوف والهيبة والطير اكثر الحيوانات
خوفا وحذرا والثاني انهم مثلها في الضعف والرقة كما قال حاكيا في وصف اهل اليمن ارق قلوبا
واضعف افئدة ويحتمل وجها ثالثا انهم مثلها في انها خالية من كل ذنب سليمة من كل عيب
لاجزة لهم بامور الدنيا فيكون كقوله في الحديث السابق له اخرج مسلم عن حارثة
ابن وهب سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
قسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر قال القرطبي يعني ضعفا
في امور الدنيا قويا في امر دينه والعتل الجافي الشديد الخصومة وقيل الاكول والشروب
الظلوم وقيل اللفظ الغليظ الذي لا يتخاطر والجواظ الجموع المنوع وقيل الجافي القلب
وقيل الكثير اللحم المختال باب ذكر اهل الجنة وقراتهم اخرج مسلم عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ياكلون منها ويشربون ولا يتفوطون
ولا يبولون ولا يبزقون طعامهم جشا ورشحهم كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد
كما يلهمون النفس باب قوى العلماء في الجنة واحتياج الناس اليهم فيها
اخرج الديلمي وابن عساكر بسند ضعيف عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء في الجنة وذلك انهم يزورون
الله في كل جمعة فيقولون تمنوا علي ما شئتم فيلتفتون الى العلماء فيقولون ماذا
نتمنى على ربنا فيقولون تمنوا كذا وكذا فهم يحتاجون اليهم في الجنة كما يحتاجون
اليهم

اليهم في الدنيا ابن عساكر عن سليمان ابن عبد الرحمن قال بلغني ان اهل الجنة يحتاجون
الى العلماء في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا فتاتيهم الرسل من قبلهم فيقولون سلوا
ربكم فيقولون ما ندري ما نسئل ثم يقول بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى العلماء الذين
كانوا اذا اشكل علينا في الدنيا شيء اتيناهم فياتون العلماء فيقولون انه قد اتانا رسل من
ربنا يامرنا ان نسئل فما ندري ما نسئل فيفتح الله على العلماء فيقولون لهم سلوا كذا وكذا
كذا فيسالون فيعطون باب تحسر اهل الجنة على ترك الذكر اخرج الطبراني
والبيهقي بسند جيد عن معاذ ابن جبل رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحسرن
اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها واخرج احمد والترمذي وابن حبان
والحاكم وصححه عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا
الله فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وان دخلوا
الجنة للثواب واخرج البيهقي وابن ابي الدنيا عن عائشة رض قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من ساعة مرت على ابن آدم لم يذكر الله فيها اجرا الا تحسر عليها يوم
القيمة باب لا نوم في الجنة اخرج البزار والطبراني في الاوسط والبيهقي بسند
صحيح عن جابر ابن عبد الله قال قيل يا رسول الله ايناما اهل الجنة قال النوم اخو الموت
واهل الجنة لا يناموا واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن عبد الله ابن ابي اوفى قال
قال رجل يا رسول الله ان النوم مما يفرح الله به عباده في الدنيا فهل في الجنة من نوم
قال فما راحتهم فاعظم ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليس فيها نوم كل امرهم راحة
فزلت لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب زيارة اهل الجنة

اخوانهم ومذاكرتهم ما كان منهم في الدنيا اخ البزار والبيهقي وابن ابي الدنيا وابو الشيخ
بسند حسن عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة
اشتاق الى الاخوان فيجيء سرير هذا حتى يحاذي سرير هذا فيتحدثان فيتكئ
هذا ويتكئ هذا ويتحدثان بما كان في الدنيا فيقول احدهما لصاحبه يا فلان تذكر
يوم غفر الله لنا يوم كذا في موضع كذا وكذا فدعونا الله فغفر لنا واخرج الطبراني
وابن ابي الدنيا عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون
على الغرف بيضا كانها الياقوت وليس في الجنة من البهائم الا الابل والطير واخرجه
ابن المبارك في الزهد عن عطاء مرسلا بلفظ ليس في الجنة غير هاتين وغير الطير واخرج
البزار عن انس رض والطبراني عن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف اصبحت يا حارثة
قال اصبحت مؤمنا حقا قال فان لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عزفت
نفسي عن الدنيا وكانني انظر الى عرش ربي بارزا والى اهل الجنة في الجنة يتزاورون
والى اهل النار في النار يتعاوون فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن نور الله قلبه عرفت
فالزم عرفت يراد عفا رصفت واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رض قال ان اهل
الجنة ليتراءون على العلي الجون عليها جمال ملبس تثير مناسمها عبير المسك
خطام احدها خير من الدنيا وما فيها العلي ابن في بيانها الخيمة حقيبة والمناسم
بنون وسين مهملة جمع منسم وهو باطن خف البعير باب اطلاع اهل الجنة
على اهل النار وكلامهم لهم قال تعالى فاطلع فراه في سواء الجحيم اخرج هناد عن ابن
مسعود رض في الاية قال التفت ثم التفت الى اصحابه فقال لقد رأيت جاجم

القوم

القوم تغلي زيارتهم الانبياء واصحاب الدرجات العلى اخرج الطبراني وابو
النعيم والضياء وحسنه عن عائشة رض قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انك لاحب الي من نفسي ومن اهلي ومن ولدي واني لاكون في البيت
فاذكرك وما اصبر حتى اتيك فانظر اليك فاذا ذكرت موتي وموتك وعرفت انك
اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين واني ان دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فلم يرد عليه
شيئا حتى نزل عليه جبريل بهذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
باب زيارة اهل الجنة ربهم ورؤيتهم له قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها
ناظرة وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقال ولدينا مزيد اخرج مسلم والترمذي
وابن ماجه عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك
تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا
من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب من النظر اليه ثم تلا هذه
للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال القرطبي قوله فيكشف الحجاب معناه انه يرفع
الموانع عن الادراك عن ابصارهم حتى يروه على ما هو عليه من نعوت العظمة والجلال
فنكر الحجاب انما هو في حق الخلق لا الخالق تعالى وتقدس واخرج ابن جرير وابن
مردويه عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث
يوم القيمة منادا ينادي بصوت يسمع اولهم واخرهم يا اهل الجنة ان الله وعدكم
الحسنى وزيادة الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الرحمن واخرج ابن جرير وابن مردويه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واللالكائي في السنة عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى للذين
احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه الرحمن وأخرج ابن جرير وابن مردويه
وابن المنذر وابو الشيخ في تفاسيرهم واللالكائي والاجري في كتاب الرؤية عن ابي بكر
الصديق رض في الاية قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله وأخرج ابن مردويه
عن علي ابن ابي طالب رض في الاية قال الحسنى الجنة وزيادة النظر الى وجه الله
ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ واللالكائي والاجري عن حذيفة ابن اليمان في الاية
قال النظر الى الله وأخرج هناد وابن ابي حاتم وابو الشيخ واللالكائي عن ابي موسى
الاشعري في الاية قال الحسنى الجنة والزيادة النظر وأخرج ابن مردويه من طريق عكرمة
عن ابن عباس في الاية قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الكريم وأخرج ابن
ابي حاتم واللالكائي من طريق السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس
وعن مرة عن ابن مسعود في الاية قال الحسنى الجنة والزيادة النظر الى وجه الله والقرة
السواد وأخرج اللالكائي هذا التفسير باسانيده عن سعيد ابن المسيب والحسن
البصري وعبد الرحمن ابن ابي ليلى وعامر ابن سعد البجلي وابي اسحق السبيعي وعبد
الرحمن ابن سابط وعكرمة ومجاهد وقتادة وقال البيهقي في كتاب الرؤية هذا تفسير
قد استفاض واشتهر فيما بين الصحابة والتابعين ومثله لا يقال الا بتوقيف وأخرج
الاجري والبيهقي في كتاب الرؤية واللالكائي في السنة من طريقين عن ابن عباس
في قوله وجوه يومئذ ناضرة قال حسنة الى ربها ناظرة قال نظرت الى الخالق وأخرج
الثلاثة ايضا عن عكرمة قال ناضرة من النعيم الى ربها ناظرة قال تنظر الى الله نظراً

وأخرج

الثلاثة ايضا عن الحسن البصري قال النظرة الحسن الى ربها ناظرة قال نظرت الى
ربها فنظرت لنوره وأخرج الاجري عن محمد ابن كعب القرظي في الاية قال نضرة الله
تلك الوجوه وحسنها للنظر اليه وأخرج ابن ابي حاتم واللالكائي هذا التفسير ايضا
عن مجاهد وأخرج اللالكائي عن انس ابن مالك رض في قوله تعالى ولدينا مزيد قال
ينظر اليهم الرب عز وجل يوم القيمة واخرجه البيهقي بلفظ قال يتجلى لهم في كل جمعة وأخرج
ابن ابي حاتم واللالكائي عن الحسن في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال
اذا كان يوم القيمة برز ربنا تبارك وتعالى فيراه الخلق وتحجب الكفار فلا يرونه وأخرج
اللالكائي عن ابراهيم الصايغ قال ما يرى ان في نصف الجنة بالرؤية ثم تلا كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال بالرؤية
وأخرج اللالكائي عن سهيب قال سئل رجل مالكا هل يرى المؤمنون ربهم يوم القيمة
لم يعير الكفار بالحجاب فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قيل فان قوما يزعمون
ان الله لا يرى فقال مالك السيف السيف وأخرج اللالكائي عن المزني قال سمعت
الشافعي يقول في قوله كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فيها دلالة على ان اولياء
الله يرون ربهم يوم القيمة فهذه تفاسير هذه الايات مسندة عن النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه والتابعين بلغت مبلغ التواتر عندنا معاشر اهل الحديث وها انا
اسوق الاحاديث الواردة في الرؤية وأخرج اللالكائي في السنة من طريق معمر ابن
عسان قال سمعت يحيى ابن معين يقول عندي سبعة عشر حديثا في الرؤية كلها
صحاح واقول ورد في ذلك من حديث انس وجابر ابن عبد الله وجرير البجلي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت وصهيب وقد تقدم عبادة ابن الصامت وابن
عباس وابن عمر وابن مسعود وعلي ابن ابي طالب وعدي ابن حاتم وعمار ابن ياسر
وفضالة ابن عبيد ولقيط ابن عامر وابي رزين العقيلي وابي سعيد الخدري وابي موسى
الاشعري وابي هريرة حديث انس رض اخرج البزار والطبراني في الاوسط وابو يعلى والاجري
والبيهقي في كتاب الرؤية وابن ابي الدنيا من طريق جبلة عن انس رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل وبيده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذه يا جبريل
قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك قال فما لنا
فيها قال لكم فيها خير قلت ما هذه النكتة السوداء فيها قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة
وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد قلت لم تدعونه يوم
المزيد قال لان ربك اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة
نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي بمنابر من نور وجاء النبيون
حتى يجلسون عليها ثم حف المنابر بكراسي من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى
يجلسون عليها ثم يجيء اهل الجنة حتى يجلسوا على الكثب فيتجلى لهم ربهم تبارك وتعالى حتى
ينظروا الى وجهه هو يقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي هذا
محل كرامتي فاسألوني فيسألونه الرضى فيقول عز وجل رضاي احلكم داري واناكم
كرامتي فسلوني فيسألوه حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار صفو الناس يوم الجمعة ثم يصعد
تبارك وتعالى على كرسيه ثم يصعد معه النبيون والشهداء والصديقون ويجيء

اهل الغرف الى اعظم درة بيضاء لا فصم فيها ولا فصم او ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء
من اعزها وابوابها مطردة فيها انهارها منابتة فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فاذا سوا
الاشي اخرج منهم يوم الجمعة ليزدادوا فيها كرامة وليزدادوا في نظرهم الى وجهه تبارك وتعالى
ولذلك دعي يوم المزيد اخرج الطبراني في الاوسط وابن ابي حاتم واللالكائي كلاهما
في السنة عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن جبريل عن ربه
قال يا جبريل ما جزاء من سلبت كريمتيه يعني عينيه قال سبحانك لا علم لنا الا ما
علمتنا قال جزاؤه الخلود في دارك والنظر الى وجهي حديث جابر تقدم في باب النور
اخرج ابن المبارك والاجري عن جابر ابن عبد الله قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واقيم
عليهم بالكرامة جاءتهم خيول من ياقوت احمر لا تبول ولا تروث لها اجنحة فيقعدون
عليها ثم يأتون الجبار عز وجل فاذا تجلى لهم خروا له سجدا فيقول الجبار يا اهل الجنة ارفعوا
رؤوسكم فقد رضيت عليكم رضى لا سخط بعده يا اهل الجنة ارفعوا رؤوسكم فان هذه
ليست دار عمل انما هي دار مقامة ودار نعيم فيرفعون رؤوسهم فيعطيهم الله عليهم طيبا
ثم يرجعون الى اهليهم فيمرون بكثبان المسك فيهبت الله ريحا على الكثبان فتنبعها
في وجوههم حتى انهم ليرجعون الى اهليهم وانهم وخيولهم لشباع من المسك واخرجه الاجري مرفوعا
وفيه انهم لشباع غر من المسك واخرج ابن ماجه وابن ابي الدنيا والاجري
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا
رؤوسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة وذلك
قول الله سلام قولا من رب رحيم قال فيظل اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء

من النعم ما دام ينظرون اليه حتى يحتجبا عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم
اشرفه سبحانه وتعالى اى الطلاعه منزها عن المكان والحلول البيهقي وابو نعيم في
صفة الجنة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في مجلس اذ سطع
لهم نور على باب الجنة فرفعوا رؤسهم فاذا الرب تعالى قد اشرف فقال يا اهل الجنة سلوني
قالوا نسالك الرضى عنا قال رضاى احلكم داري واناكم كرامتي هذا وانها فسلوني
قالوا نسالك الزيادة قال فيوتون بنجائب من ياقوت احمر فجار واعليها تضع خوارجها
عند منتهى طرفها فيامر الله باشجار عليها الثمار فتجيء جوار من الحور العين وهن يقلن
نحن الناعمات فلا نبأس ونحن الخالدات فلا نموت ازواج قوم مؤمنين
كرام ويامر الله بكثبان من مسك ابيض اذفر فيثير عليهم ريحا يقال لها المثيرة
حتى ينتهي بهم الحبة عدن وهي قصبة الجنة فتقول الملائكة يا ربنا قد جاء القوم
فيقول مرحبا بالصادقين مرحبا بالطايعين فيكشف لهم الحجاب فينظرون الى الله
فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا يبصر بعضهم بعضا ثم يقول ارجعوهم الى القصور بالتحف
فيرجعون وقد ابهرهم بعضهم بعضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لك قول نزلا من
غفور رحيم حديث جرير اخرج الشيخان عن جرير البجلي قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر قال البيهقي كاف التشبيه للرؤية
وهو فعل الرائي لا للمرئي والمعنى سترون ربكم رؤية يزاح عنها الشك

وتتقى

وتتقى معها المذلة تكرمتكم الجمعة لا تتابون ولا تعيرون فيه قال وتضامون بتخفيف الميم
وضم اولها من الضيم اى لا يلحقكم في رؤيته ضيم ولا مشقة وتبتدد بها والفتح على حذف
احدى التائين والاصل لا تتضامون اى لا ينضم بعضكم بعضا كما يفعل الناس في طلب
الشيء الخفي الذي لا يسهل ادراكه فيتزاحمون عند ذلك ينظرون الى الحجة ينضم بعضهم
بعضا يريد انكم ترونه وكل واحد في مكان لا يزاحمه رؤية احد حديث حذيفة
اخ اللالكائي عن حذيفة ابن اليمان قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا ليلة البدر
اذ رفع رأسه الى القمر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته شيئا
اخ البزار والاصبهاني في الترغيب عن حذيفة ابن اليمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل في كفه مثل المرآة في وسطها لمعة سوداء قلت يا جبريل
ما هذه قال هذه الدنيا صفاها وحسنها قلت ما هذه اللمعة السوداء قال هذه يوم
الجمعة قلت وما يوم الجمعة قال يوم من ايام ربك عظيم قدره شرفه وفضله واسمه
في الاخرة فان الله اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وليس ثم ليل ولا نهار
قد علم الله مقدار تلك الساعات فاذا كان يوم الجمعة في وقت الجمعة التي يخرج اهل
الجمعة الى جمعتهم فينادي مناد يا اهل الجنة اخرجوا الى دار المزيد فيخرجون في كثبان
المسك قال حذيفة والله الواحد بياضا من دقيقكم هذا فيخرج غلمان الانبياء
ضابرين نورا ويخرج غلمان المؤمنين كراسي من ياقوت فاذا قعدوا واخذوا القوم
مجالسهم بعث الله عليهم ريحا تدعى المثيرة فتثير عليهم المسك الابيض فتخلق في ايديهم
ويخرج من جيوبهم فيقول الله اين عبادي الذين اطاعوني بالغيب وصدقوا رسلي فهذا

الشبكة الألوكة www.alukah.net

يوم المزيد فيجتمعون على كثبانها واحدة اناقد رضيا فارض عنا وجمع البهم في قولهم
يا اهل الجنة لولم ارض عنكم لم اسكنكم جنتي هذا يوم المزيد عساوني فيجتمعون على كلمة
واحدة اربنا وجهك ننظر اليك فيكشف الحجب ويتجلى لهم فيغشاهم من نوره
فلولا ان الله قضى ان لا يموتوا كلما لحقوا قوائم بقلالهم ارجعوا الى امازلكم فيرجعون
وقد حفوا على ازواجهم وحفين عليهم مما غشيهم من نوره فلا يزال النور يتجلى حتى
يرجعوا الى امازلهم فيقولهم ازواجهم لقد خرجتم من عندنا نصبور وحسن الينا بغيرها
فيقولون تجلى لنا ربنا فنظرنا الى ما حفينا به عليكم قال فيهم يتطيبون من مسك الجنة
ونعيمها في كل سبعة ايام حديث زيد ابن ثابت وفضالة ابن عبيد وعمار ابن
ياسر اخرج اللالكائي عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو
اللهم اني اسألك برد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى
لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة واخرج اللالكائي ايضا من حديث
عمار ابن ياسر وفضالة ابن عبيد حديث عبادة وابي امامة اخرج ابو نعيم واللا
لكائي عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الدجال ثم قال واعلموا انكم
لن تروا ربكم حتى تموتوا واخرج ابو بكر ابن ابي عاصم في السنة مثله من حديث ابي
امامة حديث ابن عباس رض اخرج الاجري عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اهل الجنة يزورون ربهم في كل جمعة في رمال الكافور واقربهم منه مجلسا ينظر عهم
اليه يوم الجمعة وابكرهم غدوا واخرج الاجري عن عكرمة قال قيل لابن عباس كم بين اهل
الجنة وبين الله قال نعم واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه

هذه الاية رب ارني انظر اليك قال يا موسى انه لا يراني حي الا مات ولا يابس الا
تدهده ولا رطب الا تفرق وانما يراني اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم ولا تبلى اجسادهم
الترمذي واللالكائي والاجري عن احمد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه مسيرة الفي عام يرى اقصاه
كما يرى ادناه وان افضلهم منزلة لمن ينظر الى الله كل يوم مرتين غدوة وعشية ثم
ثم قرأ ابن عمر وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة هذا لفظ الاجري ولفظ الترمذي
لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم
على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه
يومئذ الاية زاد الدارقطني ناضرة قال البياض والصفاء الى ربها ناظرة قال تنظر
كل يوم الى وجه الله واخرج ابن ابي الدنيا والدارقطني عن ابن عمر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اسفل اهل الجنة درجة رجل يدخل من باب الجنة فيتلقاه عشرة
فيقولون مرحبا بسيدنا قد آن لك ان تزورنا فتمد له الزرابي اربعين سنة ثم
ينظر عن يمينه وشماله فيرى الجنان فيقول لمن ما هنا فيقال لك حتى اذا انتهى
رفعت له ياقوتة حمراء لو زبرجدة خضراء لها سبعون شعبا في كل شعب سبعون
غرفة في كل غرفة سبعون بابا فيقال اقرأ وارقه فيرقى حتى اذا انتهى الى سرير
ملكه اتكأ عليه سبعة صفوف في صف منها الى سبعين صحفة في يمين صحفة في يمين
يجد لذة اخرها كما يجد لذة اولها ثم يسعى اليه الولدان الاسرية فيشرب منها ما اشتهى
ثم يقول الغلمان اتركوه وافرغوا فيطلق الغلمان فاذا حور آرمن الحور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جالسة على سرير ملكها وعليها سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبتها فيرى
مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر اليها فيقول من
انت فتقول انا من الحور العين من اللاتي حبانيك الله فينظر اليها اربعين سنة لا يطرف
بصره عنها ثم يرفع بصره الى الغرفة فاذا اخرى اجمل منها فتقول ما آن لك ان يكون
لناظك نصيب فيرتقي اليها اربعين سنة لا يطرف بصره عنها ثم اذا بلغ النعيم منهم
كل مبلغ وظنوا ان لا نعيم فوقه تجلى لهم الرب تبارك وتعالى فينظرون الى وجه
الرحمن فيقول يا اهل الجنة هلا ون فيخرون سجودا ويقولون بتهليل الرحمن ثم يقول يا داود قم
فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا فيمجد ربه عز وجل حديث ابن مسعود تقدم في
باب تجلي الله تعالى في الموقف واخرج ابن المبارك عن ابن مسعود قال تتباعد الى
الجمعة فان الله يبرز الى اهل الجنة كل جمعة في كثيب من كافور ابيض فيكونون
منه بالقرب على قدر تباعدهم الى الجمعة في الدنيا قال القرطبي قوله في كثيب اي هم
على كثيب كما في مرسل الحسن الاتي واخرجه الطبراني وزاد فيجدث الله لهم من الكرامة
شيئا لم يكونوا رأوه قبل ذلك ثم يرجعون الى اهليهم فيجدونهم قد احدث الله
لهم حديثا عهدي تقدم في باب يكلم الله المؤمن بلا حجاب حديث علي ابن ابي
طالب رض اخرج اللالكائي عن علي ابن ابي طالب رض قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يزور اهل الجنة الرب تعالى في كل جمعة وذكر ما يعطون ثم يقول الله
اكشفوا حجابا فيكشف حجاب ثم حجاب حتى يتجلى لهم عن وجهه فكأنهم لم يروا
نعمة قبل ذلك وهو قوله ولدينا مزيد واخرجه البيهقي مختصرا واخرج اللالكائي

عن علي

عن علي رض قال ان من تمام النعمة دخول الجنة والنظر الى الله تعالى في جنته واخرج
الاصبهاني في الترغيب عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا اسكن اهل
الجنة الجنة واهل النار النار بعث الروح الامين الى اهل الجنة فيقال يا اهل الجنة ان ربكم
يقرأ عليكم السلام ويأمركم ان تزوروه الى فناء الجنة وهو ابطح الجنة تربة المسك
وحصباؤه الدر والياقوت وشجرة الذهب الرطب وورقه الزبرجد فيخرج اهل
الجنة مستبشرين مسرورين غانمين سالمين في مجتمعهم ثم يجلهم كرامة الله
والنظر الى وجهه وهو موعد اخذه لهم عند ذلك ينظرون الى وجه رب العالمين فيقولون
سبحانك ما عبدناك حق عبادتك فيقول كرامتي اكتنكم من وجهي واحلكم داري
واخرج ابو نعيم في صفة الجنة عن علي رض قال اذا اسكن اهل الجنة الجنة اتاهم ملك
فيقول ان الله يأمركم ان تزوروه فيجتمعون ويأمر الله داود فيرفع صوته بالتمجيد
والتهليل ثم توضع مائدة الخلد قالوا يا رسول الله وما مائدة الخلد قال زاوية من
زوايا ها اوسع مما بين المشرق والمغرب فيطعمون ثم يسقون ثم يكسون فيقولون
لم يبق الا النظر الى وجه ربنا عز وجل فيتجلى لهم فيخرون سجدا فيقال لهم لستم في دار عمل
انما انتم في دار جزاء حديث لقيط وهو الذي يكنى ابا رزين تقدم اول الكتاب
في باب انقراض الدنيا بطوله واخرج احمد وابن ماجه والحاكم وصححه عن ابي رزين
قال يا رسول الله اكلنا نرى ربنا يوم القيمة وما اية ذلك قال ليس كلكم يرى القمر
مخليا به قالوا بلى قال فالله اعظم حديث ابي سعيد تقدم في باب تجلية الله
تعالى في الموقف حديث ابي موسى تقدم في باب تجلية الله تعالى في الموقف وفي باب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عدن الجنان حديث ابي هريرة اخرج الترمذي عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا
هريرة فقال ابو هريرة رضي الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال
سعيد فيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها
نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم
ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور
ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر
فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دني على كثبان المسك والكافور وما يرون
ان اصحاب الكراسي افضل منهم مجلسا قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل
تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية
ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم
يا فلان ابن فلان اتذكر يوم فعلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول
يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى بسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك
غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول
ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فاتى سوقا قد حفت
به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على قلب البشر فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة
بعضهم بعضا فيقبل الرجل ذو المنزلة العالية فيلقى من هو دونه وما فيهم
دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه ما هو

احسن منه

احسن منه ذلك ولا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا
ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقنا عليه
فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا اخرج الشيخان
عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا
قال فانكم ترونه كذلك لطرق عن ابي هريرة في الصحيحين وغيرهما بالفاظ متقاربة
المعنى ورسل الحسن اخرج يحيى ابن سلام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة لينظرون الى ربهم في كل جمعة على كثيب من كافور لا يرى طرفاه وفيه
جار حافتاه المسك عليه جواري يقرأن القرآن باحسن اصوات سمعها الاولون والآخرون فاذا
فرغن قال الطرق الى منازلهم لحذ كل جل بيده ما شاء من ثم يمرون على قصائر
من لؤلؤ الى منازلهم ولولا ان الله هدانا لما اهتدينا اليها لما يحدث
لهم في كل جمعة حديث آخر مرسل اخرج ابن ابي الدنيا وابو نعيم في صفة الجنة
عن ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
في الجنة شجرة يقال لها طوبى يسير الراكب الجواد مائة عام وورقها بردة حضرة
زهرها رياض صفراء اقنانها السندس والاستبرق وثمرها حلو وصفها رجيل
وعسل وبطحائها ياقوت احمر وزمرد اخضر وترابها مسك وعنبر وكافور
اصل وحشيشها زعفران سولع والا تخرج بتاجان من غير وقود يتفجر من
اصلها مجلس من مجالس سلسبيل والمعين الراحين واصلها مجلس من مجالس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اهل الجنة يا فلان تحدث لجمعهم فبينما هم يوما في ظلها يتحدثون اذ جاءتهم الملائكة
يقودون نجائب جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها الروح مزمومة بسلاسل من ذهب
كان وجوهها المصابيح نضارة وحسنا وبرها حمر ومرعى ابيض مختلطان
لم ينظر الناظرون الى مثلها حسنا ولا طيبا وبهاء ذللن من غير مهانة نجب من غير رياضة
عليها جلائل الوجاهة من الدر والياقوت مقصصة باللؤلؤ والمرجان صفاحها من
الذهب الاحمر ملببة بالعبقري والارجوان فاناخوا لهم تلك النجائب ثم قالوا لهم
ان ربكم يقرأكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه وينظر اليكم وتكلموه ويكلمكم ويزيدكم
من فضله ومن سعته فيتحول كل رجل منهم على راحلته ثم ينطلقون صفا معتدلا لا يفوت
منهم شيء شيئا ولا يفوت اذن ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة من اشجار
الجنة الا تحفتهم ثمرها وطلعت لهم عن طريقهم كراهية ان ينفلم صفهم وتفرق بين
الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر لهم عن وجهه الكريم وتجلى
لهم في عظمته العظيمة تحيتهم فيها سلام قالوا ربنا السلام عليك ومنك السلام
ولك حق الجلال والاكرام فقال لهم ربهم انا السلام ومني السلام ولي حق
الجلال والاكرام فمرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني
بالغيب وكانوا مني مشفقين قالوا ما وعزتك وجلالك ما قدرناك حق
قدرك ولا ادينا اليك حقك فاذن لنا بالسجود فقال لهم ربهم تبارك
وتعالى اني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وربحت لكم ابدانكم فطالما اتعبتم
لي الابدان واعنتم الوجوه فالان افضتم الى روحي ورحمتي وكرامتي فسلوني

ماشئتم

ماشئتم وتمنوا على اعطيكم امانيكم فاني لم اجزيكم اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر
رحمتي وكرامتي وطولي وجلالي فما يزالون في الاماني والمواهب والعطايا حتى
ان المقصر منهم ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله الى يوم افناها قال لهم ربهم
لقد قصرتم في امانيكم فانظروا الى مواهب ربكم الذي اعطاكم فقد اوجبت ما سألتم
وتمنيتم وزدتكم على ما قصرت عنه امانيكم فاذا بقباب من الرفيع الاعلى وغرف
مبنية من الدر والمرجان وابوابها من ذهب وسررها من ياقوت وفرشها من
سندس واستبرق ومنابرها من نور ينور من ابوابها واعراصها نور كشعاع الشمس
واذا قصور شامخة في اعلى عليين من الياقوت يزهر فلولا انه سخر لا يمتنع الابصار
فما كان من تلك القصور من الياقوت الاحمر فهو مفروش بالعبقري الاحمر وما
كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسندس الاخضر وما كان
من الياقوت الاصفر فهو مفروش بالارجوان الاصفر محفوه بالرمادي الاخضر والذهب
الاحمر والفضة البيضاء قواعدها واركانها من الياقوت وسقفها قباب اللؤلؤ
وبروجها غرف المرجان فلما انفرجوا الى ما اعطاهم ربهم قربت لهم براذين من
الياقوت الابيض منفوخ فيها الروح يخبها الولدان المخلدون وبيد كل ولدان منهم
حكمة برذون واعنتها من فضة بيضاء مصفوفة بالدر والياقوت وسرجها سندس
موضونة بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم وتسطو
في رياض الجنة حتى انتهوا الى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطولهم ربهم عليهم

الألوكة
www.alukah.net

مما سألوه وتمنوا واذا على باب كل قصر من تلك القصور اربع جنان جنتان
دونا فان وجنتان مدهامتان فلما تبوؤا منازلهم واستقر بهم قرارهم قال لهم
ربهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم رضينا فارض عنا قال برضاى عنكم حللتم
داري ونظرتم الى وجهي وصافحتكم ملائكتي هنيأ لكم عطاء غير مجذوذ وليس
فيه تنغيص ولا تنكيد فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان
ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب قال المنذري رفعه منكر قال والارائك بالتحتية جمع ريطة وهي الملاءة اذا
كانت نسجا واحدا ولم تكن لفقين وقيل كل ثوب لين رقيق والظاهر والله اعلم انه
المراد في هذا الحديث والاكواب بضم الهمزة واللام وسكون الميم وجيم بالاولى
مضمومة فعول الجوب وبالجيم يتلهبان وزنه ومعنا وحلت برای وحاء
مهملة مفتوحتين تنحت عن الطريق وانصتم انعتم واعتم من قوله وعنت الوجوه
اى خضعت وذلت والحكمة بفتح الحاء والكاف ما يقاد به الدابة من لجام
ونحوه والمجدود بجيم ودالين معجمتين للمقطوع والتصريد القليل انتهى
الموقوفات والمقاطيع اخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة قال اهل الجنة لا يتغوطون
ولا يتمخطون ولا يمتخطون انما طعامهم الذي هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كقاب الجمان
على ابوابهم كثبان من مسك يرون الله في الجمعة مرتين فيجلسون على كراسي
من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ينظرون الى الله وينظر

اليهم

اليهم فاذا قاموا انقلب احدهم الى الغرفة من غرفه لها سبعون بابا مكللة باليا قوت
والزبرجد اللالكائي عن ابي هريرة قال انكم لن تزوروا ربكم حتى تذوقوا الموت
عن معاوية بن ابي سفيان مثله واخرج عن ابن اوس قال اصحاب المرآة
والمقاليس لا يزالون المرآة والمقاليس حتى يجدوا الرؤية ويخالفوا السنة
اللالكائي والاجري والبيهقي عن الحسن البصري قال لو علم العابدون في الدنيا
لا يرون ربهم في الاخرة لذابت انفسهم واخرج ابن ابي حاتم واللالكائي وابن عساكر
في السنة عن الحسن قال اول من ينظر الى وجه الرب تبارك وتعالى الاعمى واخرج
الاجري عن الحسن قال ان الله ليتجلى لاهل الجنة فاذا رأوه نسوا نعيم الجنة واخرج
الاجري عن كعب الاحبار قال ما نظر الله الى الجنة قط الا قال طيبي لاهلك
فزادت اضعافا على ما كانت حتى يأتيها اهلها وما من يوم كان لهم عيدا
في الدنيا الا يخرجون في مقدار في رياض الجنة فيبرزلهم الرب تبارك وتعالى
وينظرون اليه وتسفي عليهم الريح المسك الطيب ولا يسألونه لهم شيئا الا
اعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين
ضعفا ثم يرجعون الى ازواجهم وقد ازددن مثل ذلك واخرج يحيى ابن سلام
عن بكر ابن عبد الله المزني قال ان اهل الجنة ليزورون ربهم في مقدار كل عيد
لهم كانه يقوم في كل سبعة ايام مرة فيأتون رب العزة في حلل خضر ووجوه
مشرقة واساور من ذهب مكللة بالدر والزبرجد عليهم اكاليل الذهب ويركبون
نجائبهم ويستأذنون على ربهم فيأذن لهم بالكرامة واخرج ابن ابي الدنيا عن صفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اليماني ان عبد العزيز بن مروان سئل عن وفد اهل الجنة قال انهم يغدون الى الله
سبحانه في كل خميس فتوضع لهم اسرة كل انسان منهم اعرف بسريره منك بسريرك
فاذا قعد واعلية قال تبارك وتعالى اطعموا عبادي وخلقي وجيراني ووفدي فيطعمون
ثم يقول اسقوهم فيؤتون بانية من الوان شتى مختمة فيشربون ثم يقول فاكهوهم
فيجيء ثمرات شجر مدلى فيأكلون منها ما شاءوا ثم يقول اكسوهم فتجيء ثمرات
شجر احمر واصفر وكل لون لم ينبت الا الحلل فتنشر عليهم حللا ويحصا ثم
يقول طيبوهم فيثار عليهم المسك والكافور مثل رذاذ المطر ثم يقول عبادي قد طعموا
وشربوا وفكهوا وكسوا وطيبوا الا تجلين علي حتى ينظروا الي فاذا تجلى عليهم فنظروا
اليه نظرت وجوههم ثم يقال ارجعوا الى مساكنكم فيقول لهم ان وجوهكم خرجتم من عندنا
على صورة وجعتم على غيرها فيقولون ان اهل تجلى لنا فنظرنا اليه فنضرت وجوهنا
وفي الماليني للصابوني من حديث انس مرفوعا نحوه وفي سند ابراهيم بن محمد
الخولاني مناكير قال الصابوني وهذا منها واخرج ابو نعيم عن ابي يزيد البسطامي
قال ان لله خواص من عباده لو حجبهم في الجنة عن رؤيته لاستغاثوا كما يستغيث
اهل النار بالخروج من النار واخرج البيهقي عن الاعمش قال ان اشد اهل
الجنة من ينظر الى الله غدوة وعشية واخرج ابن عساكر عن يزيد ابن
ابي مالك الدمشقي قال ليس من عبد يؤمن بالله واليوم الاخر الا وهو
ينظر الى الله يوم القيمة عيانا الا احاكم يحكم بجور فانه لا يحل ان ينظر الى الله
وهو عمى واخرج البيهقي عن علي ابن المديني قال سألت عبد الله ابن

المبارك

المبارك عن قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا قال من اراد ان ينظر الي وجبخالقه فليعمل عملا صالحا ولا يخبر بحمدا
فانه كفر وقع في كلام بعض الائمة ان رؤية الله تعالى خاصة بمؤمني البشر وان
الملائكة لا يرونه واحتج بقوله تعالى لا تدركه الابصار فانه عام خص بالاية والاحاديث
في الموضعين وبقي على عمومه في الملائكة وقد نص البيهقي على خلافه فقال
في كتاب الرؤية باب ما جاء في رؤية الملائكة ربهم اخرج عن عبد الله ابن عمرو
ابن العاص قال خلق الله للملائكة لعبادته اصنافا وان منهم الملائكة قياما
صافين من يوم خلقهم الله الى يوم القيمة وملائكة ركوعا وخشوعا من يوم
خلقهم الله الى يوم القيمة وملائكة سجودا منذ خلقهم الى يوم القيمة فاذا كان
يوم القيمة تجلى لهم تبارك وتعالى ونظروا الى وجهه الكريم قالوا سبحانك ما عبدناك
حق عبادتك ثم اخرج من وجه اخر عن عدي ابن ارطاة عن رجل من الصحابة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته ما منهم من
ملك تقطر دمعة من عينه الا وقعت ملكا يسبح وملائكة سجودا منذ خلق الله
السموات والارض لم يرفعوا رؤسهم ولا يرفعونها الى يوم القيمة وصفوفا لم ينصرفوا
عن مصافهم ولا ينصرفون الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة تجلى لهم ربهم فينظرون
اليه قالوا سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك خاتمة اخرج الطبراني عن ابي
الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخرج من طريق المسلمين شيئا يؤذيهم
كتب الله له به حسنة ومن كتب له عنده حسنة ادخل الجنة واخرج ايضا

شبكة الألوكة www.alukah.net

من حديث معاذ ابن جبل بسند جيد واخرجه البخاري في الادب من حديث
معقل ابن يسار مرفوعا من اماط اذى عن طريق المسلمين كتب الله له حسنة
ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة قال المؤلف تقبل الله منه وقد ختمنا بهذا
الحديث كتابنا رجاء ان يجعل الله سبحانه وتعالى لنا عنه حسنة يدخلنا بها الجنة
برحمته انه برحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين تم تحرير
الى الله سبحانه وتعالى عبد الحميد الملا احمد الملا على العبيدي الحميري
غفر الله له ولوالديه وللمسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم سنة يوم الجمعة في اليوم السادس والعشرين من ذي الحجة
١٤١٧

جامعة السليمانية
الامانة العامة للمكتبة المركزية

الخاتمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net